بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه نستعين) [1] [رب وفقني على الاتمام امين] [2]

ان ابهى درر تنظم ببنان البيان ، وازهر زهر تخرج [3] في اردان الاذهان ، حمدٌ مبدعٌ انطقَ الموجودات بآيات وجوب وجوده ، وشكرٌ منعم اغرقَ ، الخلائق في بحار افضاله ، وتخصيص افضل خلقه بالصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ ﷺ ، عبده ورسوله ، و آله واصحابه الذين بذلوا انفسهم واموالهم لاظهار دينه .

فلذا قال المصنف [4] ابتداء اً [5] : بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه مُحَمَّد وآله اجمعين .

وبعد :

لما رأيت رغبة الطالبين [6] على المتن الذي استخرجه من جميع متون الصرف افضل الفاضلين ، وكان محتوياً على فوائد شريفة ، وقواعد لطيفة ، ومشتملاً على دقائق اسرار العربية ، ومنطوياً على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية ، ولم يكن له شرحٌ يذلل صعابه ، ويخرجَ عن قشرة لبابه ، فألتمسني بعض الاخوان ان اعلق به قيوداً ينحل به [7] معانيه ، ويكشف عباراته ومبانيه ، فاستعنت بالله ، واشتغلت به ، وجعلته تحفة الى حضرة من خصه الله تعالى باوفر حظ من المراتب العلى ،وصَّيرهُ بفضله كهفاً للطلبة والعلماء ، وكرمه من الفضائل العلمية والعملية بالقدحين : الرقيب والمُعُلى [8] ، ولم يبقَ [9] في جمع المكارم السنية مكاناً (لا لا) [10] وجمع جميع مقاصد

---

(1) ساقطة من ف .

(2) زيادة من م.ر .

(3) في م.ر (مخرج) .

(4) هو الشيخ علي بن حامد الاشنوي . ولد في السليمانية سنة 303 للهجرة – 1885م وتوفي فيها سنة 1355 للهجرة – 1936 م ،ينظر تاريخ الادب العربي في العراق :2/ 128 –129 .

(5) في النسخة الام : (ابتداء) وفي ف (ابتدء) . والصواب ما اثبتناه نقلاً عن م.ا و م.ر

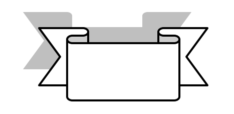
(6) في م.ر (المطالبين) .

(7) في م.ر (ليسهل به) .

(8) هما من سهام الميسر ومن السبعة التي لها فروض على عدد ما فيها من الخطوط ، والرقيب هو الثالث من سهام الميسر وفيه ثلاث علامات ، وله وعليه ثلاث انصباء ، والمعلى :هو السابع وفيه سبع علامات وله وعليه سبعة انصباء، وهو اكثر السهام حضاً واعلاها قدراً، ينظر العين: 139/8، ولسان العرب : 877/2، و1064، مادة (علا) و (فذ) ، وفتح القدير 221/1.

(9) في النسخة الأم ، وفي م.أ وف (يبقي) ،وفي م. ر (يتبعه) ، والصواب ما اثبتناه .

(10) ساقطه من (ف)



الآخرة والدنيا شعر :

لقد ذلت له سبل المعاني وفاق الخلقَ طُرّاً بالبيانِ [1]

وهو المشتهر في المشارق والمغارب ، وهو المنبع للغرائب والعجائب وهو الطائف للحرمين العتيقين للعصاة والرقائب . ها هو الصاحب الاعظم ، والمطاع المفخم ، ممطر الجود والكرم ، مدبر وزراء ابن ادم ، سُمي خليفة سيد العالم المشتهر الملقب بحويزادة بين العرب والعجم ، الساكن المشرف بلدة كوى التي بها نصرة جيوش العلم كالعلم حميت عن طوارق الفتن والبدع والخصَم ، حفظه الله عن التلهف [2] والتأسف والندم حويززادة [1و] جعله الله تقوى زادة ، وبلغه الحسنى والزياده أدام الله ببركته واولاده النجيبين، بحرمه حبيب رب العالمين ،اللهم اجعله ناظراً بعين [3] القبول والرضا، ويارب زد لدية رغبة العلم والعلماء .

اما بعد :

بالضم على نيه المضاف اليه ، فيقول الفقير ــ أي المحتاج ــ من كل الوجوه الى الله الغني ــ أي غير المحتاج ــ كذلك الفاضل الكامل الشيخ علي بن الشيخ حامد الاشنوي : لما كان تصريف [4] الشيخ ابراهيم الزنجاني [5] ، احسن المختصرات في هذا الفن أي علم الصرف ترتيباً وتمييزاً واوليها [6] للمبتدئين تقريباً الى الفهم لكن ما كان وافيا أي مؤديا بتمام ما لابد لهم منه ولا كافياً بجميع مالا يستغنون عنه اردت جواب لما ان اضم اليه أي ذلك المختصر مايتمم فوائده أي نوافعه ، وازيد عليه مايعمم [7] فرائده ،وهي درر كبيرة مستعاره لالفاظ الكتاب ، مع نسخ بعض عباراته حال كوني [آتيا بخير منها وتبديل قواصر كلماته] [8]، شاغلاً باشمل عنها وحال كوني مستعينا بخير من موصولة به يستعان : أي يطلب منه الاعانه . وحال كوني

---

(1)البت من الوافر ولم اقف على قائله .

(2)في الام (التهلف) ،والصواب ما اثبتناهنقلاً عن النسخ الثلاث .

(3) في النسخة الام (لعين) والصواب ما اثبتناه نقلاً عن النسخ الثلاث .

(4) المسمى بتصريف العزي .

(5)هو الشيخ عز الدين ابو الفضائل ابراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن ابراهيم الزنجاني توفي ببغداد سنة 655للهجرة له تصريف في الصرف والهادي في النحو . ينظر بغية الوعاة :5/ 318 . وكشف الظنون: 2/ 1138 ، 1139 ، والاعلام :4/ 179 .

(6) في النسخ الثلاث (واولاها)، وفيها واوليها، والامالة ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء والأمالة لغة فصيحة صحيحة نزل بها القرآن وهي لغة عامة اهل نجد وتميم واسد ، ينظر اتحاف فضلاء البشر: 74.

(7)في النسخة الام (ما يعم) . وفي م.١ (ما يقم) .

(8) زيادة من ف .

مستفيضا ، أي: اطلب الافاضةوالاحسان من الحكيم المنان أي: المعطي[للنعمة الثقيلة والخفيفة] [1] فانه الولي للافضال والاحسان وسميت هذه الفوائد الواقعة على تكم لة التصريف : بخاتمة التصريف . اللهم نفع بها الطالبين .

اعلم ان لكل علم موضوع وماهية وغاية ولابد للشارع فيه ان يتصور موضوعه ليميز [2] ذلك العلم عنده عن غيره لان تمايز العلوم انما يكون بتمايز الموضوعات تميزاً تاماً ، وان يتصور ماهيته بوجهٍ اما بجميع الذاتيات او ببعضها او بعوارضها ليكون الشارع على بصيرة ، والمراد من كونه عليها انه اذا تصور ذلك قبل الشروع وقف على جميع مسائله اجمالاً [3] ، ولاترد مسأ‌لة عليه الا قد علم انها من ذلك العلم ، وان يتصور غايته لانه الباعث [4] المحرك ، فموضوع علم الصرف الكلم من حيث الصيغة والهيئة ، لان موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه [5] التي تلحقه ، اما لذاته او لجزئ هاو لمساويه. واهل الصرف يبحثون عنها من حيث الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض ، وتعريفه : علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وغايته تحصيل معانٍ مقصودة مع العصمة عن الخطأ فلذلك بدأ المصنف [1ظ] بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته ولم يذكر الموضوع لان التعريف الذي ذكره انما هو للتصريف الفعلي وهو ليس بعلم ، والموضوع انماهو للعلوم التي هي قواعد مدونة (تدبر) [6] ،فقال : اعلم ايها الطالب وهذا الخطاب عام والقرينة عليه ان علم (هذا) [7] البحث مطلوب من كل احد غير مخصوص بواحد .

تعريف التصريف :

ان التصريف تفعيل للمبالغة في وصف ماهية الكمال[8] والتكثير في عدد المرات [9] في

(1)زيادة من م.ر .

(2)في م.ا (لتمزّ) وفي ف (ليتميز) .

(3) في م.ا (مسائلاً جمالاً) .

(4)في م.ر (الباحث) .وهوتحريف

(5) في ف و م.ر (عوارض) .

(6)ساقطة من م.ر .

(7) ساقطة من م.ر .

(8) ينظر شرح مختصر تصريف العزي: 24، وفي ف (الماهية بالكمال) .

(9) في م.ر (الماهيات) .

اللغة اللام للعهد أي في لغة العرب وهي في اللغة : النطق .

وفي الاصطلاح : الالفاظ الموضوعة لمعانٍ التغيير وهو احداث شيء لم يكن قبله ، يقال : صرفت الشيء : اذا غيرته تغيراً عظيماً وكثيراً [1] . يعني ان لهذا اللفظ معنيين : لغوي ، وهوما وضعه له واضع اللغة ، لغة العرب ، كالباري ﷻ [2] عند الاشعري [3] ، وغيره لدى غيره ، وصناعي ، وهو ما وضعه له (واضع) [4] اهل هذه الصنعة [5] ، وبينهما عموم وخصوص مطلقاً ، ولدفع وهم عدم المناسبة بينهما تعرض له و الى الثاني اشار بقوله وفي الاصطلاح : وهو لغة معروفة اصطلاحاً : اتفاق قوم على وضع لفظ اهل الصناعة أي صناعة التصريف ، بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التكرر والتردد على العمل ، (وهي مشتملة بهذا المعنى جميع العلوم ، لكن المراد ههنا صناعة التصريف بمعونة اللام والمقام . يطلق لفظ التصريف تارة على العمل المذكور فيه) [6] لااسما لها ،اي لا يكون لفظ التصريف اسما وعلما لهذه الصناعة من غير اطلاقه[7] على شيء اخر ، بل من قبيل الاشتراك اللفظي .يطلق على العمل المذكور وعلى هذه الصناعة كما يدل عليه قولهم : صناعة التصريف من قبيل اضافة المسمى الى الاسم ، تحويل المصدر المجرد ، أي نقل مادة المصدر المجرد في المشتقات وزيادة الالف والنون في المثنيات والواو والنون والالف والتاء في المجموعات ... وغيرها .

ولكن لما كان كتابه باحثاً ومحتوياً على المشتقات دون غيرها تعرض (لها)[8] ،واثر التحويل[9] على التغيير ؛ لانك تنقل مادة المصدر من هيئة الى هيئة اخرى ، والنقل في التحويل لا في التغيير

(1)ينظر شذا العرف في فن الصرف: 19 .

(2)ينظر جمع الجوامع: 229.

(3) الاشعري :اظنه هو علي بن اسماعيل بن اسحق ابو الحسن ، من نسل الصحابي ابي موسى الاشعري مؤسس مذهب الاشاعرة كان من الائمة المجتهدين المتكلمين واستبعد حمله على غيره لعدم اشتهارهم بهذا اللقب ، ولد في البصرة سنة 260للهجرة ، وتوفي ببغداد سنة 324 للهجرة ، من تصانيفه (امامة الصديق) و (مقالات الاسلاميين) ، ينظر طبقات الشافعية: 245/2، الاعلام :263/4.

(4)ساقطة من م.ر .

(5) في النسخة الام وفي م. ا ، و ف (صنعة) والصواب ما اثبتناه من م.ر.

(6)ساقطة من م.ر

(7) في ف (احلاقه) وهو تحريف .

(8) ساقطة من م.ر .

(9) في ف (التحول) .

واختار المصدر على الاصل الواحد ؛ لانه لو قاله لاحتاج الى تفسيره بالمصدر فقصر المسافة وقيدهُ بالتجريد؛لان المصدر المزيد فيه فرعه الى امثلة أي ابنية وهي الكلم باعتبار الهيئات(التي)[1]

تعرض عليها من الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض . فان قلت : التحويل علة لتحقق الامثلة فلا يصح جعلها غاية [له] [2] لاستلزامها تحققها قبل التحويل مع انه ليس كذلك قلت : لانسلم الاستلزام [2و] لجواز تقارن الغاية والمغيا : كالعلة والمعلول . فان [قيل] [3] التعريف غير جامع لخروج مثال اومثالين مع صدق المحد ود عليه ، يجاب [عنه] [4] بان اسم الجنس المعدود حاصل لمعنيين ، احدهما : الجنسية . وثانيهما : العدد . فيطلق تارة ويراد به الاول وتارة يراد به الثاني . [ويدل عليه قوله تعالى : ﴿ لا تتخذوا الهين اثنين ﴾ [5]] [6] واشتقاق الامثلة إما بلا واسطة قريباً وبعيداً كما في الماضي (أي) [7] المجرد ؛ لان المزيد فيه لا يحصل بدون واسطة أو بها و أما بواسطة [كما في غيره سواء كانت الواسطة] [8] قريبة [كما في] [9] المضارع أو بعيدة كما في غيره : كالأمر واسم الفاعل وغيرهما مختلفة صفة جرت على غير من هي له وطابق الموصوف بالتأنيث هيأتها أي : شكلها و طرزها لا موادها : كضرب ويضرب واضرب وضارب ومضروب من الضرب لتحصيل معان أي: لتحصل المتكلم المعاني في ذهن السامع ، لأن حصول المعنى في الخارج أو في نفس المتكلم لا حاجة له إلى التحويل وهو جمع معنى وهو في الأصل مصدر ميمي بمعنى ال عناية [10]، ونقل إلى معنى المفعول وهو ما يقصد من شئ مقصوده [11] تأكيد أو مبني على التحويل [12] لا تحصل تلك المعاني في ذهن السامع إلا بها أي بهذه الأمثلة . فإذا ، أي : فإذا

(1)ساقطة من م.ر .

(2) زيادة من م.ر .

(3)زيادة من م.ر .

(4) زيادة من م.ر .

(5) النحل /51 .

(6)زيادة من م.ر .

(7)ساقطة من م.ر .

(8)زيادة من م.ر .

(9) زيادة من م.ر .

(10) في النسخة الام وفي م. ا ، و ف(العناية)، والصواب ما اثبتناه نقلاً عن م .

(11) في ف (المقصود) .

(12) في النسخة الام وفي م.أ ،و ف (التجريد) والصواب ما اثبتناه نقلاً عن م. ر.

كان حصول المعاني المقصودة المحتاج (اليها)[1] في العلوم كلها مقصورا على حصول الأبنية الموقوفة على التحويل صار علم هذا التحويل أي معرفة كيفيته ضرورياً ،أي لازماً[لكل طالب] [2] . فأن قلت

: لمَ جعل الواضع المصدر أصلا وما عداه فرعه ولم يجعل كلا برأسه ؟ قلت: لان هذا ادخل في المناسبة . إذ المناسبة الحاصلة بين اللفظين مثلا المتفقي الحروف سواء كان مع الترتيب أولا والمعنى مع زيادة(المعنى) [3] أحدهما على الأخر تتأكد بكون الذي معناه اقل أصلا والآخر فرعا واقرب إلى الضبط ،لان تعليق حكم بأصل وما يشتق منه كأن يقال : الضرب وما يشتق منه يرفع فاعله أو عب من تعليقه بألفاظ عنيت بالتعداد لجواز الفضلة عن بعضها . واعلم إن الكوفيين يجعلون المصدر مشتقاً من الفعل الماضي [4] والمعتمد في أدلتهم إن المصدر يعل بأ علاله فهو فرع الفعل إذ لو لم يكن فرعا له لما يتوقف في الاعلال عليه واجيب بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في الا شتقاق فان قيل اذا كان الاعلال ثابتاً في الفعل والمصدر فالحكم بانه في احدهما بالتعيين متاخر عن الاخر فتحكم وقيل في جوابه : [و] [5] حيثما كان بسبب موجب كتحرك [6] حرف العلة وانفتاح ما قبلها كما في صان [7] او بسبب كالثقل كما في بعد فهواصل وحيثما كان لغيره فهو فرع كذا قرروه [8] في مواضع .

ابنية الاسم :

ثم اعلم ان اصول الاسم تكون ثلاثة واربعة وخمسة أي: وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية [9] لكن الاصل في كل كلمة ان تكون [10] على ثلاثة احرف : حرف يبتدأ به ، وحرف يوقف عليه ، وحرف يكون واسطة بينهما [11] ، اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركاً والموقوف

(1) ساقطة من م.ر .

(2) زيادة من م.ر .

(3) ساقطة من م. ر .

(4)ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :1/ 144 مسألة رقم 28 .

(5)زيادة من م.ر .

(6) في م.ر (لتحرك) .

(7) في ف (هان) وهو تحريف .

(8) في ف و م.ر (قرره) .

(9) ينظر المنصف: 18/1 .

(10) في النسخة الام و م.ا و ف (يكون) والصواب ما اثبتناه من م.ر .

(11) ينظر العين: 49/1.

عليه ساكناً ، فاذا تنافيا في الصفة كرهوا مقارنتهما ففصلوا بينهما [2ظ] وجوزوا الرباعي والخماسي في الاسماء للتوسع وللخفة لقلة المعنى ، ولم يجوزوا السداسي ، لئلا يتوهم انهما [1] كلمتان .

اوزان الاسم الثلاثي :

واوزان الثلاثي بحسب الاستعمال عشرة [2] ، وبحسب العقل اثنا عشر [3] : اربعة لمفتوح الفاء وهي فَلْس بفتح فسكون ، وفَرَس بفتحتين ، وكَتِف بفتح فكسر ، وعَضُد بفتح فضم ، وثلاثة لمكسور الفاء : وهي حِبْر بكسر فسكون ، وهو المركب وعنب [4] بكسر ففتح ، وابل بكسرتين . وضم العين معه متروك واما الحبك [5] بكسر فضم[6]، فمن التداخل [7] وثلاثة لمضموم الفاء وهي قُفْل بضم فسكون وصرد بضم ففتح وعنق بضمتين واما ضم الفاء مع كسر العين فمتروك للاستثقال واما الدئل [8] فمرقول من الفعل وجعل علما اواسم جنس تامل حق تامل .

اوزان لاسم الرباعي :

واوزان الرباعي بحسب الاستعمال ستة ، وبحسب العقل ثمانية واربعون لكن لم يات منها غير هذه الستة للاستثقال وهي : جعفر للنهر الصغير [9] ، وزبرج للزينة [10]، وبرثن لمخلب الاسد [11]،ودرهم للفلوس، وقِمَطرْ بكسر ففتح فسكون ما يصان فيه الكتب [12] [وجخذب[13]

(1)في م.ر (انها) .

(2) ينظر المنصف 18/1 .

(3) ينظر نزهة الطرف :5، وشرح الشافية 35/1، وابنية الصرف في كتاب سيبوية 135.

(4) في م.ر (عبت) . وهو تصحيف

(5)وهو الشد ، ينظر لسان العرب :1/ 555 مادة (حبك) .

(6) ينظر المحتسب :2/ 287 .

(7)ويقصد بتداخل اللغات ان هذه اللفظة تلفظ في لغة ما على (فَعُل) ، اي : الحبك وتلفظ في لغة اخرى على (فعِل) ، اي : الحبك ثم حصل تداخل بين اللغتين فنتج هذا اللفظ الثقيل ، وهو الحبك ، اي : على وزن (فِعُل) ، ينظر الابنية الصرفية عند المرزوقي :70 ، هامش رقم (6).

(8) الدئل : دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس . ينظر اصلاح المنطق :165 وشرح المراح في التصريف :112 .

(9) ينظر لسان العرب :1/ 468 مادة (جعفر) .

(10) ينظر المصدر نفسه :2/ 8 مادة (زبرج) .

(11)ينظر المصدر نفسه 1:/ 184 مادة (برثن) .

(12) ينظر المصدر نفسه:3/ 163 مادة (قمطر) .

(13) ينظر المصدر نفسه: 1/ 409 مادة (جخذب) ، واوزان الرباعي المتفق عليها خمسة ، ووزن (فعلل) ، متنازع فيه وهو الوزن الذي زاده الاخفش ، ينظر المنصف : 25/1، وشرح المفصل : 36/6، وشرح الملوكي 25– 26.

لنوع من الجراد] [1] [بضم الجيم وسكون الخاء وفتح الدال منه] [2] .

اوزان الاسم الخماسي :

واوزان الخماسي بحسب الاستعمال اربعة وبحسب العقل مائة واثنان وتسعون سقطت غير هذه الاربعة للاستثقال وهي : سفرجل لفاكهة ، وقرطعب لشيء قليل [3] ، وجحمرش بفتح الجيم وسكون

الحاء وفتح الميم وكسر الراء للعجوز [4] ، وقد عمل لابل ضخم [5] .

ابنية الفعل :

والفعل بالجر ، لانه عطف على الاسم في قوله: واعلم ان اصول الاسم و اصول الفعل تكون ثلاثة أي ثلاثة أحرف : حرف يبتدأ به ، وحرف يوقف عليه ، وحرف فاصل بين لازم المتحرك و[بين] [6] لازم السكون لكراهه مقارنتهما لااقل بشهادة التتبع والاستقراء والمحافـظة علىالاعتدال لضعف البنية بسبب ما يتطرق اليه من التغيرات واربعة لا ازيد [7] اسم التفضيل . ولذا [8]لم يعل لثقل معناه أي لكثرته ؛ لانه يدل على الحدث والزمان والنسبة [9] بخلاف الاسم فانه اما ان يدل على واحد : كالضرب ، او اثنين : كالضارب ونحو غبوق [10] قليل لا يعتد به و لان الاسم اصل والفعل فرع لاشتقاق الفعل منه واحتياجه اليه في الافادة [11] واتى الخماسي منه دون الفعل ح ظاً لرتبة الفرع عن رتبة[12] الاصل وكل واحد منهما أي من الاسم والفعل ، اما مجرد—أي خال

---

(1)زيادة من م.ر .

(2)زيادة من ف . وينظر الكتاب :242/4–244، والمقتضب :1/ 66 وشرح الشافية :1/ 47 ابن عصفور والتصريف :82

(3) ينظر لسان العرب :3/ 63 مادة (قرطعب) .

(4)ينظر المصدر نفسه :1/ 408 مادة (جحمرش) .

(5)ينظر المصدر نفسه :3/ 40 مادة (قذعمل) ، والكتاب 290/4، والمقتضب 68/1، وشرح الشافية 47/1، والصرف والنظام اللغوي 50.

(6) زيادة من م.ر .

(7) ينظر المقتضب :1/ 53 ، والتكملة: 541 .

(8)في م.ر (فلذا)، وهو تحريف .

(9) في ف (بدل على الحدث والنسبة والزمان) فيها تقديم وتاخير .

(10) غوق : الشرب بالعشي وهو اللبن ، المشروب في ذلك الوقت . وينظر لسان العرب:2 / 956 (مادة عبق) .

(11) ينظر الكتاب :1 / 21.

(12) في النسخة الام (المرتبة)، ويقصد بالفرع (الفعل) ، وبالاصل (الاسم) .

من حروف الزوائد — او مزيد فيه[1] — أي زيد [فيه] [2] الحرف منها فان قيل: ان لفظ المجرد يقتضي سبق وجود حرف الزائد فيه وليس كذلك قلت : نزلوا المعدوم الممكن منزلة الموجود الحقيقي يرشدك اليه قولهم : سبحان الذي كبر جسم الفيل وصغر جسم البعوضة. والقضية منفصلة حقيقة . مثال الاسم المجرد : عمر ، والمزيد فيه : عثمان ، والفعل المجرد : نصر ، والمزيد منه : انصر ، وكل واحد منها أي من الاسم

المجرد والمزيد فيه ، والفعل كذلك اما سالم او غير سالم ؛ لانه ان خلا عن احرف العلة ، وهي الالف والواو والياء ،والهمزة والتضعيف فسالم ، والا فغير سالم،الخ فصارت الاقسام الاربعة ثمانية ، وامثلته ظاهرة . و(لما) [3] يتبادر في باديء الرأي ان كل ماليس فيه حرف من حروف العلة والهمزة والتضعيف في اللفظ فسالم والا فغير سالملاوليس كذلك فقال ونعني بالسالم ما أي لفظ[4] سلمت حروفه الاصلية [5].ولما يؤدي تعريف الزنجاني الى الدور [3و] لو كان تعريفا بالنظر الى المتعلم عرفه بغير ماعرف به الزنجاني، فقال:وهي التي تثبت في جميع تصاريف الكلمة : كالتصغير والتكسير وغيرهما لفظاً،أي: ثبوتاً لفظياً كالياء في ضرب او تقديراً ،أي:ثبوتا تقديريا [6] ،كفاء المثال الواوي وعين الاجوف ولام الناقص فان هؤلاء لا يثبتون في جميع التصاريف لفظا بل في بعضها لفظا ، وفي بعضها تقديرا ويسمى السالم سالماً ؛لسلامته عن التغيرات الكثيرة[7] الجارية في غير السالم . وبهذا القدر تم حد الحروف الا صول جمعاً ومنعاً واشار بقوله وتقابل أي حروفه الاصلية بالفاء والعين واللام الى زيادة التوضيح والى ان الميزان هو هذه الحروف لان الفعل المركب منها اعم [من][8] الافعال لان معنى كل فعل فيه معنى لفظ الفعل فهو انسب بالميزان الكثير الدوران على السنة اهل الفن.ولما لم يعلم بهذا القدر ميزان ماعدا الثلاثي فقال:تتميماً(للقاعدة)[9]حال كونه الام مكرراً بحسب زيادة حروف الاصول على الثلاثة بمعنى[10]ان كان الزائد على ثلاثة واحد يكرر اللام مرة واحدة كما يقال في دحرج:فعلل [11] وان

(1) ينظر ابنية الصرف في كتاب سيبويه :377 –387.

(2) زيادة من م.أ.

(3) ساقطة من م.أ ، م.ر .

(4) في النسخ الاربع (لفظاً)، والصواب ما اثبتناه .

(5) ينظر شرح ابن عقيل 66/2،والتعريفات :107.

(6)زيادة من م.ر .

(6) ساقطة من م. ا .

(8)زيادة من م.ر .

(9) ساقطة من م.ر .

(10) في ف (يعني) .

(11) ينظر شرح الشافية :1/ 113 والابنية الصرفية في كتاب سيبويه :388 .

كان اثنين يكرر اثنين كما يقال في سفرجل :فعلل [1] ؛ فان قلت لم كرر دون الفاء والعين ؟ قلت : لانهم كرهوا توالي حرفين متجانسين في صدر الكلمة واللام اولى واليق بالتعرف والتغير لكونة طرفاً من العين لكونه وسطاً ، فان قلت : لم وضعوا الميزان مع ان معرفة الاصل ليس به ؟ قلت : لانك اذا ميزت الاصل عن الزائد بالتعريف الذي مر مثلاً واردت تعليم المتعلم . لا يمكنك هذا المطلوب بدون

الميزان من حروف العلة : أي احرفها استعمل جمع الكثرة في جمع القلة متعلق بسلمت ، والهمزة ومن التضعيف عطف على المضاف ؛ لانه ليس من جنس الحرف اذ هي في الاصطلاح من الثلاثي المجرد، والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد ولما لم يعلم [2] مما سبق حال الحروف الزائدة بحسب الميزان والتعبير فقال : ويعبر عن الزائد عن الاصول في الميزان بلفظه كذلك في ضارب ؛ فاعل و [في] [3] مضروب : مفعول ثم استثنى المبدل من تاء الافتعال ونحوه فقال **الا** المبدل من تاء الافتعال [4] نحو: اخصم [5] واسمع ونحوه كنون الانفعال نحو : ارّحم ، وتاء التفعل نحو : اطهر ، وتاء التفاعل نحو : اثاقل [6] فانه أي فان كل واحد منها يعبر بالمبدل منه لا بلفظه مع كونه زائداً فيقال : وزن اخصم واسمع افتعل لا افصعل وا فسعل. ووزن ارحم انفعل لا ارفعل . اما لبيان الاصل اولدفع الثقل و الا المكرر عطف على الا المبدل ويعبر عن الزائد بلفظه الا المكرر للالحاق نحو : قردد [7] وغيره نحو : فرح فانه يعبر بما تقدمه أي يعبر عنه بما يعبر [به] [8] [3ظ] عما قبله اما اذا كرر للالحاق فلنه انما كرر لغرض جعل مثال ناقص على مثال ا زيد منه ليعامل معا ملته كالمثال الاول فارادوا في الزنة التنبيه على ذلك واما لغيره فلان عنايتهم بالثاني كهي بالاول فوجب التعبير عن الثاني بما يعبر به عن الاول الا اذا عدم ذلك الوزن استثناء من قوله الا المكرر أي يعبرعن المكرر بما تقدمه كل وقت وزمان الا وقت فقد [9] ذلك الوزن

(1)ينظر المقتضب :1/ 68 وشرح الشافية :1/ 47 .

(2) ينظر شرح ابن عقيل :2/ 609 .

(3) زيادة م.ر .

(4)ينظر شرح المراح:28 .

(5) في ف (اظلم) .

(6) ينظر شرح المراح :161 .

(7) قردد : ماشرف من الارض وغلظ . ينظر لسان العرب:3/ 52 مادة (قردد) .

(8) زيادة من النسخ الثلاث .

(9)في ف (عدم) .

فلنه حينئذ ايع.بر بما تقدمه بل بلفظه: كبطنا ن فانه فعلان لافعلال ؛ لعدم مجيء فعلال في كلامهم حتى يلحق به.واما قرطاس بالضم فضعيف والفصيح الكسر[1] او نذر أي ذلك الوزن أي قلّ وجوده كسحنون [2] اسم ~~فقيه من فقهاء المالكية~~ قال: بفتح السين لان فعلولا بالضم غير نادر [3] كسحنون لاول الريح ، وعثنون لرأس اللحية فإنه فعلون لا فعلول مع ان فيه التكرار ، لندور موزون فعلول في

كلامهم وهو صعفوق [4] فقط وه و اسم قبيلة واما خرنوب [5] لنبت فضعيف لا يعتد به والفصيح الضم كغضروف [6] وهو مالان من العظم ، وكسمنان [7] فانه فعلان لندور فعلال ايضاً وخزعال نادر واما بهرام وشهرام فعجميان [8] لانهم قالوا ليس في كلام العرب فعلال من غير البناء المكرر نحو : زلزال وقهقار [9] . ثم ان كان قلب او حذف في الموزون قلبت الزنة وحذفت مثله واليه اشار بقوله : ويتبع الميزان اصله موزان قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها الموزون في القلب المكاني كقولك في ادر جمع دار اعفل[10] . اعلم انه يعرف القلب في الفعل بمصدره كناء يناء [11] من النأي بهمزة ساكنة ثم ياء . والفعل بالعكس . وامثلة اشتقاقه كالجاه والحادي وبصحته كأيس [12] وباداء تركه الى اجتماع الهمزتين عند الخليل[13] نحو : جاء . والى

---

(1)ينظر شرح الشافية :1/ 11 و 16 .

(2)سحنون : هو عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنو خي الملقب بسحنون ، من اشهر فقهاء اصحاب مالك وجالسه مدة وروي عنه اكثر من ثلاثين مسألة . قاضي فقيه . ولد في القيروان ولي القضاة سنة 234 للهجرة . توفي سنة 24 للهجرة ينظر كتاب الثقات: 299/8،و طبقات الفقهاء :156 ، والاعلام :5/4 .

(3) ينظر المنصف :1/ 198 .

(4)عثنون فعلولاً لا فعلونا ، ينظر المقتضب : 127/2، وشرح الشافية 11/1، صعفوف قرية باليمامة ، ينظر معجم البلدان 407/3.

(5) الخرنوب : نبات ذو شوك يستوقد به ، ويرتفع الزرع . ذو افنان وحمل كأنه نفاخ بشع لا يؤكل ينظر النبات :165 .

(6) في م.ر (غضرون) . هو تحريف

(7) موضع بالبادية وقيل من ديار تميم ، ينظر معجم البلدان :3/ 251 .

(8) ينظر ديوان الادب :2/ 59 . وشرح المراح:29 .

(9) قهقار : الحجارة . ينظر اصلاح المنطق :221 ،و ادب الكاتب :478.

(10) ينظر شرح الشافية :1/ 21 .

(11)ينظر شرح الشافية :1/ 21 ، والتطبيق الصرفي 14.

(12)الجاه مشتق من الوجه ، فوزن جاه عَفْل ووجه فَعْل ويس من يئس فوزن ايس عِفِل ويئس فَعِل ،ينظر الشافية 21/1 ، والتطبيق الصرفي 16-14 .

(13) الخليل: هو ابو عبد الرحمن بن احمد الفراهيدي الازدي ، وهو اول من استخرج علم العروض ومؤلف معجم العين ، واخذ عنه ائمة النحو ، توفي سنة 175 للهجرة ، ينظر نزهة الالباء :45، وطبقات النحويين واللغويين 43-44.

منع صرفه بغير علة [1] نحو : اشياء تأمل حق التأمل والحذف أي يتبع الميزان الموزون في الحذف – كأن يقال في قاضٍ: فاعٍ ، وفي عِدْ : عِل ، وفي صُن : فُل الا ان يقصد بيان الاصل استثناء من قوله يتبع ...الخ . أي ويتبع الميزان الموزون وفي القلب والحذف كل وقت وزمان الا وقت قصد بيان الاصل فيهما – أي في المقلوب والمحذوف – فانه حينئذ يجوز التعبير عنه على حال هـ السابق ، كأن يقال في

قاض فاعل ، وفي ايس فُعل [2] .

الفعل الثلاثي :

اعلم انه لما كان الثلاثي مقدماً طبعاً على الرباعي والثلاثي المزيد منه قدمه وضعا ليوافق الوضع الطبع فقال : اما الثلاثي المجرد أي الفعل الذي مادته ثلاثة احرف وخال من الزوائد سالماً او غير سالم ، فأبنية ماضيه ثلاثة : فَعَل نحو : ضَرَب وجَلَس وفَعِل نحو : شرِب وفرِح ، وفَعُل نحو: كرُم ، وهذا الاخر [3] لازم ابداً [4].

مصادر الفعل الثلاثي :

ولما يتبادر من قلة ابنية الماضي (الثلاثي) [5] [4و] ان مصادرها ايضا قليلة عدها دفعا لهذا الوهم فقال: وابنية مصادره أي: الثلاثي المجرد (و) [6] مستعيرا جمع القلة للكثرة بقرينة المقام والمضاف اليه كثيرة وضبطها ان يقال (عينه) [7] : اما ساكن او لا،فان كان الاول ساكناً ، فاما ان يزيد فيه شيء او لا،فان لم يزد فالفاء : اما مفتوح او مكسور او مضموم ،كقتل وفسق وشغل ،وان زيد فتلك الزيادة ام تاء التأنيث نحو:ونشدة وكدرة ورحمة او ألف التأنيث نحو: دعوى وذكرى وبشرى [8]اوالالف والنون المشبهتان بها نحو : وليان وحرمان وغفران ثم عقب هؤلاء الثلاثة بقوله: ونزوان وان لم يكن من قبيلها [9] لتحرك العين فيه ؛لان المصدر المتحرك العين مزيدا في اخره الف ونون

---

(1) في م.ر (علة) .

(2) ينظر شرح الشافية :1/ 21 .

(3)في ف (الاخير) .

(4) ينظر المقتضب :1/ 71والمفصل في صنعة الاعراب: 1/ 526 وشرح الشافية:67/1والايضاح في شرح المفصل :2 /113

(5) ساقطة من ف .

(6) ساقطة من م.ر .

(7) ساقطة من ف .

(8) قد تكون هذه الالف في الاصل همزة منقلبة عن الف التأنيث ، ينظر ادب الكاتب:506 ، والمنصف :155/1.

(9) في م.ر (قبل) .

ولم يجي الا هذا البناء فذكره هناك للمناسبة مع ليان هذا اذا كان العين ساكنا ، وان كان متحركا: فاما انْ زيد [1] فيه شيء ايضا [اولا وطلب او مكسور نحو : وخنق ولم يجي مضموم العين منه وان كان مكسور فلم يجي منه الا مفتوح العين نحو :وصفر وان كان مضموما فلم يجيء (منه) [2] الا مفتوح العين نحو : وهدى وان زيد فيه شي وهو متحرك (العين) [3] فالزائد فيه اما : تاء التأنيث

فقط اولى على الاول فالفاء : (اما) [4]مفتوح او مكسور او مضموم بحسب العقل لكن لم يجيء منه الا المفتوح وعينه ام مفتوح نحو : وغلبه او مكسور نحو وسرقه ولم يجئ مضموم العين منه . واما على الثاني فاما فيه مدة او ميم زائدة فان كان فيه مدة فهي اما الالف او الواو او الياء . فان كان الاول فاما معها زيادة اخرى او لا فان لم يكن ، فالفاء اما مفتوح نحو : وذهاب او مكسور نحو : وصراف او مضموم نحو : وسؤال وان كان معها زيادة اخرى فهذه الزيادة اما التاء فقط او مع الياء ، فان كان الاول فالفاء : اما مفتوح نحو : وزهادة او مكسور نحو : **ودراية** او مضموم نحو : وبغاية . وان كان الثاني فالفاء مفتوح لا غير نحو : وكراهية وان كانت المدة الواو ، فاما معها زيادة اخرى اولا ، فان كان الثاني فالفاء اما مضموم نحو ودخول ، او مفتوح [نحو] [5] : وقبول ، ولم يجيء المكسور (للثقل) [6] . وان كانت المدة الياء فلم يجيء الا مفتوح الفاء نحو : ووجيف للثقل ، وان كان معها زيادة اخرى فهي التاء فقط فلم يجيء الا مضموم الفاء نحو : وصُهوبة ، وان كان فيه ميم زائدة فاما معها زيادة اخرى او لا وعلى الثاني فالعين اما مفتوح نحو : ومدخل ، او مكسور : نحو ومرجع ، او مضموم : كمكرم (و) [7] لم يذكره لقلته وعلى الاول فتلك الزيادة هي التاء [4ظ] سواء كان مفتوح العين نحو : ومسعاة اولا نحو : ومُحْمَدة والكل أي كل فرد من افراد هذه المذكورات سماعي [8] يعني لا يجيء من جميع الابواب الا ما أي المصدر الذي جاء على مفعل بفتح العين فانه قياسي

((1) في ف (يزيد) .

(2) ساقطة من م.ر .

(3) ساقطة من ف .

(4)ساقطة من النسخ الثلاث .

(5)زيادة من م.ا .

(6)ساقطة من م.ا .

(7) ساقطة من م.ا و ف .

(8) ينظر شرح الشافية: 1/ 151 وشرح المراح:35-36 .

مطرد [1] يجيء ذلك المصدر من جميع الابواب[2] – أي الثلاثي المجرد – اطلق المصنف الكلام وليس كذلك ، لانه قال الجوهري [3] في الصحاح : الفعل الذي كان فا ؤه حرف علة محذوفاً في المضارع كيضع ويعد فالمصدر منه على مَفعِل بالكسر كالموضِع[4] والموعد [5] .

بناء فعل مفتوح العين ومصادره :

فإن كان ماضيه أي الثلاثي المجرد على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه أي : ذلك الماضي على يفعل

بضم العين او كسرها [6]، أي:كسر العين نحو: نَصَر ينصُر ، مثال ضم العين يقال: نصره اي اعانه، ونصر الغيث الارض، أي: اصابها [7] جاء بمعنى رزق على قول ابى عبيدة [8] :في قوله تعالى : ﴿ من كان يضن ان لن ينصره الله ﴾[9]، أي: لن يرزقه الله [10]. وضرب يضرب مثال لكسر العين يقال : ضربه اي دقه ، وضرب في الارض: اي مشى عليه، وضرب مسألة أي:بين ، ولله در المصنف حيث عد جميع مصادر الثلاثي المجرد ثم اشار الى نوع ضابطه لها بها يعرف المتعلم مصادر فعل اللازم والمتعدى حيث قال: والغالب من مصدر فَعَلَ بفتحتين اللازم أي: الغير المجاوز من الفاعل الى المفعول به نحو: ركع على ركوع، والمتعدى نحو: ضرب على ضرب وفي فعل الصرائع نحو: كتب على كتابة وفي الاضطراب يقال : اضطرب البحر اي تحرك . نحو: خفق على خفقان تنبيها هى بالحركة على الحركة في مسميها ، ولهذا لم يعل نحو: الجولان [11] والحيوان وغيرها وفي الاصوات نحو: صرخ أي: نبح على صراخ [12] بالضم ويجئ مضارعه اي فعل المفتوح العين على وزن يفعل بفتح العين في بعض ما أي: الفعل الذى كان عينه او لامه حرف حلق قال: في

(1)ساقطة من م.ر .

(2) في النسخ الثلاث (الباب) ، وفي م.ر (الابنية) . والصواب ما اثبتناه .

(3) هو اسماعيل بن حماد الجوهري – من ائمة اللغة – سكن نيسابور وتوفي بها سنة 393 للهجرة ومن اثاره الصحاح في اللغة وله كتاب في العروض ومقدمة في النحو . ينظر انباه الرواة :10/ 194–195، وبغية الوعاة :1/ 446–447والاعلام :1/ 313 .

(4) ينظر الصحاح: 1299/3.

(5) المصدر نفسه:552–551/2.

(6)ينظر اصلاح المنطق :217 .

(7) ينظر لسان العرب :3/ 647 مادة (نصر) .

(8) ابو عبيدة : هو الامام العلامة البحر ، ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي مولاهم البصري النحوي ، صاحب التصانيف علامة بأيام العرب والشعر والغريب . توفي سنة 209 للهجرة . ينظر اخبار النحويين البصريين :67–68 وطبقات النحويين واللغويين :192–195 وسير اعلام النبلاء :245/9– 247 .

(9) الحج /15 .

(10)ينظر تفسير غريب القران :291 .

(11) في امالة مسماها ، ينظر تسهيل الفوائد :205، والمطالع السعيدة :280/2 .

(12) ينظر ادب الكاتب:470 وشرح الشافية:1/ 151 .

بعض... الخ ؛لان كثيرا من الامثلة عينه او لامه حرف حلق وليس المضارع مفتوح العين نحو:نحت ينحت[بكسر][1]ودخل يدخل ورجع يرجع و[انما] [2] اشترط جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل : ما وجه تقيد عينه او لامه بكونه حرف من حروف الحلق؟فأجاب بقوله:و [انما] [3]اشترط هذا أي كون عينه او لامه حرفاً (من حروف) [4] الحلق لان الاصل والاولى تغاير حركة عين الماضي من الفتح والكسر والضم ومع عين المضارع كمعناهم أي: كما ان معنى الماضي مغاير لمعنى المضارع [5] فلا يعدل عنه أي عن ذلك الاصل وهو

المغايرة الا لمقتضى يقتضي العدول عن ذلك الاصل و[هو أي][6]:ذلك المقتضى (هو)[7] ثقل حرف الحلق لان حرف الحلق لكونه حلقيا ثقيلاً [5و] فلو حرك بالكسر او الضم مع وقوعه وسط الفعل او اخره لتضاعف الثقل وهذه العلة علة ناقصة ليست بموجبة ولا يؤثر الفاء جواب دخل كأنه قيل :لِمَ لَمْ يفتحوا عين المضارع اذا كان فا ؤه حرف حلق ؟ فاجاب ولا يؤثر الفاء لسكونها أي :كلمة الفاء والتأنيث باعتبار الكلمة في المضارع دائما أي: لا ينفك عنه السكون نحو: أمر يأمر وهنا يهنأ وغيرهما .وهي أي:حروف الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء[8] المعجمتان وترتيب مخرجها على ترتيب ذكرها نحو: سأل يسأل ومنع يمنع قدم مثال العين على مثال اللام ؛ لان العين مقدم علىاللام(ثم)[9] استشعر اعتراضا بان : ابى يابى جاء على فعل يفعل بفتح العين مع التقاء الشرط فاجاب بقوله :وابى يابى شاذ[10] أي مخالف للقياس[11] لان عينه ولامه ليس حرف حلق مع انه مفتوح العين في المضارع ولا يجوز ان ينسب الفتح الى الالف للزوم الدور[12] ووجهـوا الفتح بانه حمل على

(1)زيادة من م.اوم.ر.

(2) زيادة من م.ا.

(3) زيادة من م.ا.

(4) ساقطة من النسخ الثلاث.

(5)في النسخة الام (الماضي) ، والصواب ما اثبتناه من النسخ الثلاث.

(6)زيادة من م.ر.

(7)ساقطة من م.ر

(8)ينظر الكتاب:433/4، ومعاني القرآن للاخفش: 1/ 150واصلاح المنطق :217 والمقتضب :1 /192، 111/2.

(9)ساقطة من م.ر

(10)في م.ر(شذ أبى يابى)

(11)ينظر شرح المفصل :153/7 وشرح الشافية :1/ 114،وشرح المراح :40.

(12)الدور :هو توقف شيء على ما يتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف أ على ب وب على ج وج على أ والفرق بين الدور وتعريف الشيء بنفسه هو انه في الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين ان كان صريحا وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة ،ينظر التعريفات:

منع يمنع لانه بمعناه او من التداخل واليه اشار بقوله : وقيل نصبهما أي العين فيه أي في : ابى يابى ، الظاهر فتحها لان النصب من القاب المعربات لم ناسبة أي ابى يابى منع يمنع من حيث المعنى يقال: اباه وياباه :أي منعه ويمنعه .ولا ينافي الشذوذ ورد في قوله تعالى ﷻ : ﴿ويابى الله الا ان يتم نوره ﴾[1] لان هذا الشذوذ من القسم المقبول لا المردود حتى ينافيه .ولما اجاب عن ابى ي ـابى او ورد اعتراضا اخر : ركن يركن وقلى يقلى [وبقي يبقى][2] واجاب عنه ايضا [بقوله][3] :وركن يركن بفتح العين في الماضي والمضارع

من التداخل [4] أي: جاء الماضي من باب الأول والمضارع من باب الرابع والمراد من القاعدة :ان يكون الماضي والمضارع من باب واحد وقلى يقلى بفتح العين فيهما عامرية أي: لغة بني عامر [5]،والمراد بالقاعدة بيان لغة الجمهور [فلا يرد به الاعتراض وكذا بقى في الماضي ويبقى في المضارع لغة قبيلة طيئ [6] لا لغة الجمهور] [7] فلا يرد به الاعتراض والفصح الكثير (الاستعمال) [8] عند الجمهور وكسر المضارع في الاول أي قلى يقلي وكسر الماضي (في) (9) الثاني أي بقى يبقى [10] فقلبوا الكسرة فيهما فتحة واللام الفاً تخفيفاً.

بناء فعل مكسور العين ومصادرة :

وان كان ماضية أي: الثلاثي المجرد على وزن فعل مكسور العين قدمه على فعل مضموم العين [لاصالته] [10]لان الكسر اخف من الضم فمضارعه يجيء على وزن يفعل بفتح العين [5ظ]لان ضم المضارع (مع كسر العين) [11] في الماضي متروك والكسر فيه شاذ فلم يبق الا الفتح نحو :علم في الماضي يعلم في المضارع ، فالعلم ان كان لمعنى الاعتقاد ويقتضي مفعولين جاء لمعنى أخر نحو

(1)التوبة /32 .

(2)زيادة من م.ر.

(3)زيادة من م.ا.

(4)ينظر اصلاح المنطق :217 ،وادب الكاتب :371 ، والمحتسب 329/1، وشرح الشافية 115/1 وشرح المراح :39

(5)ينظر شرح الشافية :1/ 114 وبنو عامر : فرع من قبيلة بني هوازن . ينظر صبح الاعشى:340/1 .

(6)ينظر شرح الشافية: 1/ 134 وشرح المراح :40 وبنو طيء هو طيء بن ادد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، سكنت في الاصل في اليمن ثم هاجرت الى الاماكن الاخرى . ينظر الاشتقاق :380 ،وجمهرة الانساب:398-399 .

(7) زيادة من ف و م . ر

(8) ساقطة من م. ر

(8) ساقطة من م. ر

(9) ينظر الكتاب : 4/ 181

(10) زيادة من م. أ.

(11)ساقطة من ف.

نحو:علمت زيداً عالما ،وان كان لمعنى العرفان يقتضي مفعولا واحدا نحو :علمت زيدا [12] ،وقليلاً :علمت أي صرت اعلم ، أي جعلت مشقوقة الشفة العليا الا ما شذ استثناء من قوله:مضارعه على يفعل با لفتح أي مضارع فعل بالكسر على يفعل بالفتح[1] الا الفعل الذي خرج عن هذه القاعدة من نحو :حسِب يحسِب فانه جاء بكسر العين في الماضي والمضارع [2] . وقل ذلك في الصحيح نحو : حسب يحسب ونعم ينعم وكثر هذا الباب في المثال نحو : ورث وورع ويئس ووفد وومق [3] ويجيء للالوان نحو : سوِد

والعيوب نحو : عور والحلى وهي الزينة نحو : بلج كلها تاكيد من الباب علم يعلم وقد جاء ادم وسم.ر وعجف من العج.ف وهو الهزال [4] ، وحمق وهو قلة الفعل وخرق وهو ضد الرفق [5] وعجم وهو الرخاوة في اللسان [6] ورعُن [7] بالضم حتى يكون من باب السادس وبالكسر حتى يكون من باب الرابع ، واعلم ان يكثر في هذا الباب العلل والاحزان واضدادها نحو : سقم وحزِن وفرِح ولئن قيل : انت قلت ان فعِل بكسر العين يجيء مضارعه على يفعل بالفتح فما تقول : في فضل يفضل ونعم ينعم بكسر العين في الماضي والضم في المضارع ؟ فاجاب بقوله : و [نحو] [8] فضل يفضل ونعم ينعم وم ات يموت بكسر العين في الماضي وضم [العين] [9] في المضارع جئن من التداخل [10] يعني اخذ ماضياتها من باب الرابع ومضارع اتها من باب الاول . وقد عرفت ان المراد بالقاعدة الباب الواحد لا البابان وجاز فيما أي في الفعل الذي ماضيه مكسور العين وكان العين حرف حلق أي: حرف من الحروف الستة كشهد ونعم اربع لغات فتح الفاء مع كسر العين وسكونها ، وكسر الفاء مع كسر العين وسكونها [11] وعند بعض تجري هذه اللغات فما كان لامه حرف حلق ايضاً نحو(فرح) [12] وكذا يجوز في مضارعها ايضاً اربع لغات والا أي: وان لم يكن عينه حرف حلق بل كان على فعل فقط

(1)ينظر شرح ابن عقيل : 1/ 44.

(2) ينظراصلاح النطق :216 والمتصف :1/ 243 .

(3) في م. أ (الماضي والماضي)

(4) ينظر اصلاح المنطق: 216 ،و ادب الكاتب :372.

(5)ينظر لسان العرب: 2/ 693 مادة (عجف) .

(6) ينظر لسان العرب: 82/1 مادة (خرق).

(7) ينظر لسان العرب : 698/2 مادة (عجم) .

(8)ينظر اصلاح المنطق :216 وادب الكاتب:367 .

(9) زيادة من م.ر .

(10) ينظر ادب الكاتب :373 وشرح المفصل :7 / 154 .

(11) ينظر شرح الشافية: 1/ 136 .

(12)ساقطة من م.ر .

كعلم فيجوز فيه ثلاث لغات فتح الفاء مع كسر العين وسكونها ، وكسر الفاء مع سكون العين فقط ولا يجوز كسرها للثقل وكذا الاسم يعني ان كان عينه حرف حلق يجوز فيه اربع لغات : كفخذ وان لم يكن عينه حرف حلق يجوز فيه ثلاث لغات : ككتف والغالب من مصدر الفعل اللازم كفرح بكسر العين على فرح بفتح اوليه لانه لو كسر العين التبس بالصفة المشبه.ة ولو ضم لثق.ل ولا يجيء هذا البناء أي بناء فعِ.ل بفتح اولي.ه [لانه] [1] مما (ماضيه)[2] أي من الفعل الذي جاء ماضيه على فَعَل [و6] مفتوح العين الا فيما أي: (في) [3] الفعل الذي عين المضارع فيه مضموم كطلب [يطلب طلب] (4) غير الجلب بفتح اوله والغلب

كذلك فانهما أي الجلب و الغلب من جلب يجلب و غلب يغلب بفتح الماضي وكسر المضارع فيهما أي: في جلبة وغلبة والجلب جلدة (تعلو) [5] الجرح عند البرء [6] والمتعدي أي: والغالب من مصدر فعل المتعدي على فعْل بسكون العين نحو جَهْل من جهل ، ولم يعكس؛ لان المتعديات اكثر من اللازمات فاعطى السكون اياها تعادلا [ولايجيء] [7] ،والالوان أي: و الغالب من مصدر الفعل الدال على الالوان نحو : سوِد وحمِر والعيوب نحو :عور والحلي نحو : بلج وكحل **على** فعلة بضم الفاء [و سكون العين] (8) كحمرة في حمر و ادمة في ادم ،و سمرة في سمر وبلجة في بلج . وترك مثال العيوب كعورة للشهرة

بناء فَعُل بضم العين و مصادره:

وان كان ماضيه أي: الثلاثي المجرد على وزن (فعُل) (9) بضم العين فمضارعه يجيء على وزن يفعل بضم ه أي: بضم العين لانه لم يجيء فعل يفعل بالضم في الماضي والكسر في المضارع ولافعل يفعل بالضم في الماضي والفتح في المضارع الا كدت تكاد [10] وهو شاد لا يعتد به

---

(1) زيادة من م.ر .

(2) ساقطة من م.ر .

(3) ساقطة من م.ر .

(4) زيادة من م.ر .

(5)في النسخة الام (تعلل) . ساقطة من م.ر .

(6) ينظر لسان العرب: 1/ 476، مادة (جلب) .

(7)زيادة من ف و م. ر .

(8) زيادة في النسخ الثلاث .

(9) ساقطة من م.ر .

(10)في م.ر (فكأن) ،وينظر ادب الكاتب :373 ،و شرح المراح :40.

فبقى فعل يفعل بالضم فيهما كحسن يحسن [1] واخواته[2] فان قيل : لم اختير في الماضي و المضارع الضم دون غير ها ؟ قلت : لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة [3] فاختير الماضي والمضارع حركة لاتحصل الا بانضمام الشفتين رعاية للمناسبة بين اللفظ والمعنى في الانضمام واللزوم . واليه اشار بقوله: ويكون هذا الباب للطبائع [التي لا تفارق الفاعل] [4] جمع الطبيعة وهي الخصلة التي جبل عليها الانسان كالحُسن والقُبح والمراد بهما الحسن الخلق والفتح الخلق [5] لا العارض بادرية لانها غير لازمة و نحوهما : كالصغر والكبر لم يجعلا من الطبائع الحقيقية بل نحوهما [6] لعدم دوامهما .

وهذا الباب لازم ان لم يكن منقولاً . واما رحبتك الدار فمن باب الحذوف والاصال [7] واما سدته وصنته فمنقولات،فان قلت:وضع الباب للصفات اللازمة ينافيه الدلالة عليها بالفعل الدال(على) [8] التجدد أي : على حصول الحدث شيئا فشيئاً والحدوث أي وجود الحدث [9] بعد العدم ؟ قلت: لاينافيه لان التجدد لاينافي اللزوم أي : الدوام اذ الدوام صادق بتعاقب الامثال ،واما الحدوث فانما ينافي اللزوم لو كان المراد من اللزوم هنا ان يكون لازما في جميع اوقات الملزوم وليس كذلك ؛لان المراد به لزومه بعد وجود اللازم فيصدق الحدوث والغالب من مصدره أي فعل ان يجيء على وزن فعالة نحو :كرم على كرامة بفتح [الفاء] [10]والف بين الراء والميم ويجيء على (وزن)[11]فعل نحو :صفر على صفر بكسر الصاد وفتح العين [6ظ] على فعل بفتح الفاء والعين نحو:كَرُمَ على كَرَم[كثيرا] [12] بفتحتين وجاء بفتح الفاء وكسر العين .

---

(1)ينظر ادب الكاتب :363 .

(2)ساقطة من ف .

(3) ينظر الكتاب 28/4.

(4)زيادة من م.ر .

(5) في النسخ الاربع (الخلقي) والصواب ما اثبتناه .

(6)في النسخ الثلاث (نحوها) .

(7) في م. ا (الوصال) والاصل رحبت بك الدار ، فحذفت الباء في بك اختصاراً لكثرة الاستعمال واضيفت الكاف الى الفعل ، ينظر شرح الشافية 74/1 ، وشرح مختصر التصريف : 34.

(8)ساقطة من (ف) .

(9) في النسخة الام و م.ر (الحدوث) .

(10)زيادة من م.ر .

(11)ساقطة من م.ر .

(12) زيادة من م.ر .

ابواب الفعل الرباعي المجرد :

لما فرغ المصنف من بيان الثلاثي (المجرد) [1] شرع في بيان الرباعي وقدمه على الثلاثي المزيد فيه لان المجرد اصل بالنظر الى المزيد فيه والاصل اليق بالتقديم فقال: واما الرباعي(المجرد) [2] فهو : فعلل بفتح فسكون ففتحتين أي: الرباعي[المجرد] [3] ما كان ماضيه على وزن فعلل

نحو :دربخ يدربخ في اللازم ،ونحو دحرج في الماضي يدحرج في المضارع ،في المتعدي يقال:دحرجت الشيء اذا دورته [و] [4] دحرجه دحراجا [5] وهما مصدران قياسيان عند بعض ،وهو ابن الحاجب

(6) ،وعند بعض دحراجا سماعي وانحصر في هذا جواب دخل كأنه قيل : ما وجه حصر الرباعي في بناء واحد مع ان العقل يقتضي ان يكون ثمانية واربعين اذ يحصل من ضرب احوال الفاء الثلاثة (7) في احوال العين الاربعة اثنى عشر ثم من(8) ضرب اثنى عشر في احوال اللام الاولى الاربعة يحصل ثمانية واربعين؟ فاجاب [عنه] (9) بقوله : وانحصر (بناء) (10) الرباعي في فعلل لان أول الماضي وهو الفاء وآخره وهو اللام الثانيه هنا لايكونان الا مفتوحين؛ لان الفاء لكونه مبتدا به لايكون ساكنا ولما منع الضم والكسر من الفعل الثلاثي الذي هو اخف فمنعها من الرباعي اولى فبقي الفتح ، واما فتح اللام فلان الافعال الماضيه كلها مبنيه على الفتح كانه قيل :لم لم يسكن اللام الاولى ؟ فاجاب بقوله : ولو اسكن اللام الاولى يلزم التقاء الساكنين على غير حدة اذا اتصلت الضمائر (البارزة) (11) المتحركة بالفعل أي باخر فعلل وحركه بالفتح لخفته وهو التاء في الخطاب مطلقا والمتكلم والنون في جمع المؤنث ومع (الالف والنون) (12) في المتكلم مع الغير

---

(1)ساقطة من م.ر .

(2)ساقطة من م.ر ، ينظر المقتضب 2/ 107 –108.

(3)زيادة من م .1.

(4) زيادة من ف.

(5)ينظر شرح ابن عقيل: 1 / 131–132.

(6)ابن الحاجب : هو الامام العلامة جمال الدين ابو عمرو والمعروف بابن الحاجب الكردي المالكي النحوي . المتوفى سنة 646 للهجرة.ينظر النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : 6/،360 وينظر كشف الظنون :137/2 .

(7) في م.ر (الثلاثي) .

(8) في النسخة الام (في) والصواب ما اثبتناه نقلاً عن النسخ الثلاث .

(9)زيادة من م.ر .

(10)ساقطة من م.ر .

(11)ساقطة من م.ر .

(12) ساقطة من م.ر .

كأنه قيل : لم سكن العين ؟ فاجاب بقوله : فسكن العين لئلا يلزم توالي اربع حركات في كلمه واحدة (1) ؛ لان هذا مرفوض في كلامهم فان قلت : الجندل والعلبط قد توالى فيهما اربع حركات ؟ قلت :حركه العين عارضةوالاصل جندل (بسكون العين): كجعفر وعليط كبرثن لكن كما فتح العين كسر الام الاولى واليه اشار بقوله : واما جندل الارض ذات حجاره وعلبط لقطيع الغنم فالاصل جنادل وعلابط(2)بالالف بين الحركات وحذفت الالف للتخفيف وتركا أي: بقيا على حالهما أي هيأتهما فليس التوالي فيهما اصلا فلا نقص بهما:وبهذا الجواب يجاب عن ايراد هذين الوزنين على

انحصار اوزان الاسم الرباعي على خمسة او ستة عن بعض ويلحق به أي : بالرباعي المجرد ومعنى الالحاق جعل المثال الانقص بحرف على المثال الازيد ليعامل بالاول معاملة الثاني نحو: جورب أي : لبس الجورب بزيادة الواو [3]وجلبب : أي لبس الجلباب وهو ثوب اوسع من الخمار [4][7و](بزيادة الباء الاول والثاني) [5]وبيقر أي: انتقل عن مكانه بزيادة الياء وهرول أي مشى مشياً شديداً بزيادة الواو وشريف الزرع:أي قرب وقت حصادها بزيادة الياء ومندل(أي)[6]لبس المندلة بزيادة النون ، ولها ملحقات كثيرة لا يسع ذكرها[في] [7]هذا المختصر ودليله أي : دليل الحاق المذكورات بالرباعي[المجرد][8]اتحاد المصدرين أي : مصدر الملحق به وكونها أي : المذكورات على زنته أي : على هيئة الملحق به مع زيادة أي بسببها لا فائدة لها أي : لهذه الزيادة غير جعلها من[قبيل][9]اضافة المصدر الى المفعول او الفاعل على مثاله أي: مثال الملحق به . ولهذا لم يكن اكرم ملحق به مع كون مصدره كمصدرهنحو : اكراماً كدحراجا ؛ لا ن هذه الزيادة لمعان كثيرة سيجيء ذكرها ان شاء الله تعالى، لم يدغم في جلبب وقردد ولم يقلب في هرول و شريف مع وجود موجبهما أي :موجب الأدغام وهو اجتماع المثلين في كلمة واحدة و الثاني متحرك

(1) ينظر المقتضب: **1/ 67** .

(2)الجندل : هي الحجارة موضع فوق اسوان بثلاثة اميال في اقصى صعيد مصر ، ينظر معجم البلدان : **2/ 166** وينظر ديوان الادب :**56/2** وشرح الشافية: **47/1** .

(3) ينظر لسان العرب: **430/1**و **476** مادة (جورب) ومادة (جلب) .

(4)ساقطة من ف .

(5)ساقطة من م.ر .

(6)ساقطة من ف .

(7)زيادة في م.ر .

(8) ساقطة من النسخ الثلاث .

(9) ساقطة من م.ر .

وموجب القلب وهو كون حرف العلة متحركاً وما قبلها ساكن لكن قابلا لنقل حركتها الى ما قبلها وقلبها الفاً لئلا يخرجا أي: جلبب و شريف عن صورة[9] الملحق به وهو دحرج اذ لو قيل: جلب وشراف لم يكونا على زنة دحرج ،مع انه المقصود من زيادة تلك الزنه .

الثلاثي المزيد :

و لما فرغ من المجرد مطلقا وشرع في الثلاثي المزيد فيه لانه اليق بالتقديم من الرباعي فقال واما الثلاثي المزيد فيه فهو على ثلاثة اقسام وجه الانحصار ان الزائد : اما حرف واحد ، وهو القسم الاول

او اثنان وهو القسم الثاني ، او ثلاثة وهو القسم الثالث لا ازيد على الثلاثة ، لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل . واعلم اولاً أي قبل الشروع في بيان المزيدات ان الزيادة اي الحروف التي تزاد لاتكون تلك الحروف الا من حروف سألتمونيها [1]،واليوم تنساه،وهويت السمان [2] (أي احببت المرأة السمينة) [3] بمعنى تتبع العلماء واستقراء كلامهم فلم يجدوا حرفاً زائداً الا من تلك الحروف الا في التضعيف للالحاق نحو : قردد او غيره نحو : فرح فانه لايلزم ان يكون منها بل تارة لا يكون منها كالمثالين المذكورين وتارة يكون منها نحو : عثنون للحية و سحنون لاول المطر بضم الفاء فيهما للالحاق بعصفور و نحو : سود لغير الالحاق فالاول من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على اربعة احرف الحاصل بزيادة حرف واحد كافعل و قدمه على الاخرين لانه اصل بالنظر اليهما نحو :اكرم يكرم اكراما [4] و هو قياسي بالاتفاق . و لها مصادر كثيرة لا يسع ذكرها في هذا المختصر و يجوز قلب الهمزة عينا و هاء و ميما و من قاعدة هذا الباب انه يجوز [7 ظ] عند سيبويه [5] ان يزاد بين الهمزة و التاء سين او هاء [6] ساكنتين للمبالغة في المعنى على خلاف

(1) في م.ر (زنة) .

(2)ينظر الكتاب : 4/ 235–237 والمقتضب : 1/ 56 والمنصف : 1/ 98 وشرح الشافية : 2/ 330–331 ينظر شرح المراح في التصريف:92 .

(3)هذا مقطع من بيت شعريانشده ابو عثمان يقول فيه : هويت السمان فشيبني وما كنت قدما هويت السمانا .

ينظر المنصف: 1/ 98 وشرح الشافية: 2 /330–331 ، والممتع في التصريف201/2.

(3)ساقطة من النسخ الثلاث .

(4) ينظر المقتضب 72/1، والتطبيق الصرفي 30، والصرف والنظام اللغوي :52، شرح ابن عقيل: 2/ 129 .

(5) سيبويه : هو ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر وسيبويه لقبه ومعناه بالفارسي (رائحة التفاح)اخذ عن الخليل ويونس وغيرهما . توفى سنة 180 اللهجرة . ينظر نزهة الالباء :54 ووفيات الاعيان : 16 /14.

(6)ينظر الكتاب :285/4ومعاني القران للاخفش :621/2،وتفسير الطبري: 27/16،وروح المعاني 14/16جعلوا العوض السين،لانه فعل،فلما كانت السين تزاد في الفعل زيدت في العوض لانها من حروف الزوائد التي تزاد في الفعل وجعلوا الهاء بمنزلتها لانها تلحق الفعل

القياس،و هذه الزيادة مختصة بالاجوف نحو : اسطاع،والاصل عند سيبويه اسطوع (بفتح الهمزة) [1]و عند الفراء [2] : استطوع من باب الاستفعال و جاز عنده حذف تائه او طائه يسطيع[3] و الاصل : يسطيوع او يستطيع اسطاعا بكسر الهمزة عنده [4]. واهراق في الماضي يهريق اهراقا في المضارع و المصدر و الاهراق و الاراقة كلاهما بمعنى اخلاء الاناء عن الماء [5] او غيره وهو أي: باب الافعال للتعدية وهو تضمين الفعل معنى التصير غالبا نحو : اكرمته، فان كرم لازم فلما ادخل عليه الهمزة صار متعديا و للتعريض ، أي:لتقديم الفاعل على المفعول في اصل الفعل نحو : ا بعته أي: قدمته للبيع و

لصيرورته أي :الفاعل ذا كذا أي : صاحب اصل الفعل نحو : اغدّ البعير : اذا صار ذا غدة و هي طاعون الابل ، و منه أي : من قبيل صيرورة الفاعل صاحب اصل الفعل احصد الزرع اذا صار ذا [وقت] [6] حصاد ، ولوجوده أي: لوجود الفاعل المفعول حال كون ذلك المفعول كائناً على صفة قائمة به، ان كان مجرده لازماً او واقعة عليه ان كان متعدياً فالثاني نحو : احمدته أي : وجدته محموداً (فالاول نحو) [7] : ابخلته أي: لاقيته وعلمته بخيلاً وللسلب أي : لسلب الفاعل (اصل الفعل عن المفعول) [8]، نحو : اشكيته ، ازلت عنه الشكاية وبمعنى فعل المجرد نحو : قلته كبعته واقلته فان القيلة والاقالة (كلاهما) [9] بمعنى فسخ البيع بالتراضي وللزيادة في المعنى نحو : شغلته أي قليلاً واشغلته أي كثيراً وللتمكين نحو : احقرته أي: مكنته من الاحتقار . وللقرب نحو : مررت ، اي قربت عن الحر ، وللاتيان نحو : يمن واجبل أي اتى الى اليمن والجبل ، وللتكثير نحو : ابعد زيد . أي بالغ في البعد ، وللحمل نحو : كذبته أي : حملته على الكذب ، وللدعاء اما بالخير نحو : اشفيته أي دعوت له بالشفاء ، واما بالشر نحو : اقصرته أي دعوت عليه بالقصر ، والقصر:الهلاك وللسؤال نحو : اعنيه أي سالت عنه الاعانه . وجاء لمعان اخر ذكرها يورث الملال وفعّل بتضعيف العين نحو : فرح فرّح

(1) ساقطة من ف و م.ر .

(2) الفراء: هو ابو زكريا يحيى بن زياد،رأس المدرسة الكوفيةاخذ عن الكسائي واخذ عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم توفي سنة 207للهجرةفي طريق مكة ينظر المعارف: 545ينظر طبقات النحويين واللغويين :146/145 ،و هدية العارفين :2/ 514.

(3) في النسخة الام ،و م .أ (يسطوع) ، والصواب ما اثبتناه ، ينظر ابن عصفور والتصريف :74.

(4) ينظر معاني القران للاخفش:2/ 621 .

(5) ينظر لسان العرب: 798/3 مادة (هرق) .

(6) زيادة من م.ا .

(7) ساقطة من م.ر.

(8) ساقطة من م.ر .

(9) ساقطة من م.ر، ينظر التكملة :517 .

تفريحاً [1] ،وجاز قلب تائه همزة (فيقال) [2] : افريحا ،وهو الاكثر استعمالاً ،وجاء تفعلة وعن ناس فِعال ،أي روى(عن) [3]بعض العلماء ان فعالا [4]مصدر قياسي لهذا الباب نحو قوله تعالى : ﴿ وكذبوا بآياتنا كذابا ﴾ [5] وهما قياسيان [6] وفعال قياسي ايضاً [7] . وجاء مصدر هذا على اوزان كثيرة وهو فراحا بفتح الفاء ، وتفريحاً بفتح التاء وكسرها ، و فراحاً بتخفيف الراء ويكون هذا البناء لمعان كثيرة احدها للتكثير في الفعل نحو : جولت او في الفاعل،ويلزمه[8] التكثير [8و] في الفعل نحو : موتت الابل (او في) [9] المفعول [والاخرى] [10] ويلزمه التكثير في الفعل ايضاً نحو : غلقت الابواب [11] ولمعان اخر كالسلب نحو : صلدت البعير ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو:فسقته أي

نسبته الى الفسق وللصيرورة نحو:عجزت المرأة [اذا] [12] صارت عجوزاً . وللتوجه نحو : كوفّت ، اذا توجهت الى الكوفة ، وللدعاء خير نحو : بركته اذا دعوت له بالبركة ، وشر نحو : قصرته اذا دعوت عليه بالقصر . وللاتيان (نحو) [13] يمن وجبل أي اتى [الى] [14] اليمن والجبل ، وللحمل نحو : حفظته اذا حملته على الحفظ وللعمل المتكرر نحو : جرعته أي شربته جرعةً بعد جرعة . وفاعل بزيادة الالف نحو : قاتل يقاتل في الماضي والمضارع مقاتلة في المصدر وقتالاً بكسر الفاء بلا شد ولا مد وهما كثيران في الاستعمال وقال بعضهم منهم الاصمعي[1] :

---

(1) ينظر شرح مختصر التصريف العزي: 307.

(2)ساقطة من ف .

(3) ساقطة من ف .

(4)في ف و (افعال) .

(5)النبأ /28 .

(6)في م.ر (وهي قياسية).

(7) ينظر شرح الشافية: 1/ 166 .

(8) في ف و م.ا (يلزم) .

(9) ساقطة من م.ر .

(10) زيادة من م.ر .

(11) في م.ر (الباب) .

(12) زيادة من م.ا . .

(13) ساقطة من ف .

(14) زيادة من م.ر .

قيتالا [2] بكسر الفاء ومد هـ بعده وشذ دغم الياء في التاء فيقال:قتالا والكل قياسي على الاختلاف بين العلماء فقال بعضهم: الاول قياسي فقط ، والبعض الاخر: الاولان قياسيان [والبعض الاخر الثالث وهو قيتالا قياسي فقط] [3] وهو للمشاركة أي لنسبة اصله الى احد الامرين متعلق بالاخر [للمشاركة] [4]صريحا وتجيء العكس ضمنا نحو:ضاربته ومن ثم جاء غير المتعدي[في هذا الباب] [5]ما متعديا ولمعان (اخر) [6] كالتكثير في الفعل نحو:ضاعفته بمعنى ضعفته وكالاتيان نحو : يامن وبمعنى المجرد نحو : دافع [أي] [7] ودفع .

ولما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني فقال والقسم الثاني وقدمه على الثالث لكونه اصلا

بالنظر اليه ماكان ماضيه على خمسة احرف بزيادة حرفين وهو نوعان:اما اوله أي اول القسم الداخل تحته نوعان:التاء مثل تفعل نحو:تكسر يتكسر تكسراً بضم العين؛ لانه لو فتح لالتبس بالامر بالصيغة وه ذا، أي: تكسر هو الكثير الشائع في هذا الباب وقد جاء تفعالا [8] بكسر التاء والفاء وتشديد العين نحو:تملق تملاقا قال الشاعر:

ثلاثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل [9]

وهما أي هذان المصدران قياسيان على الخلاف عند ابن الحاجب [10]. الاول قياسي وعند بعضهم الاثنان [8ظ] قياسيان وهذا الباب أي: باب التفعل لمطاوعة فعل أي لمطاوعة باب التفعيل ،

---

(1)الاصمعي: هو الامام العلامة الحافظ ، حجة الادب ، لسان العرب، ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي الباهلي البصري عالم باللغة والنحو والغريب توفي سنة 217 للهجرة (ينظر اخبار النحوين :45 . 52 ومراتب النحوين :46 . 65 و سير اعلام النبلاء10: /75 .

(2)وهي لغة اهل اليمن ايضا. ينظر ادب الكاتب: 510 و شرح المراح في التصريف:37 .

(3) زيادة من النسخ الثلاث .

(4)زيادة من ف .

(5) ساقطة من م.ر ، ينظر شرح الشافية 96/1.

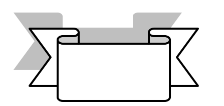
(6)زيادة من ف .

(7)ينظر ادب الكاتب: 510 و شرح المراح في التصريف:37.

(8) البيت من الطويل وهو بلا نسبة، ينظرشرح المفصل 6/ 47 وشرح المراح/38 ولسان العرب3/ 527مادة (تملق) .

(9)ينظر شرح الشافية1 / 260 .

والمطاوعة : قبول الاثر عند تعلق الفعل المتعدي بالمفعول يعني كلما كان الشيء في باب التفعيل مفعولا يكون في هذا الباب فاعلا نحو: كسرته الكوز فتكسر[1] الكوز وللتكلف [أي يتكلف] [2] الفاعل ان يجد فيه الفعل نحو : تحلم زيد، أي: تكلف الحلم و قدجاء لمعان اخر مثل الاتخاذ نحو: توسّدت التراب أي اتخذته وسادة والتبعيد نحو : تأثم أي: ابعد الاثم عن نفسه وللتشبه نحو: تهجر (زيد) [3] أي تشبه بالمهاجرين وللعمل المكرر نحو تجرعته [أي شربت جرعة بعد جرعة] [4] وللطلب نحو: تكبّر وتعظّم[5] زيد أي:طلب ان يكون كبيرا او عظيم اً ، وللدعاء خيرا اوشرا كترحمت زيدا ،أي: دعوت له بالرحم ، وكتقصرت زيدا وللانقلاب نحو : تحجّر الطين



انقلب الى الحجرية ، وللسؤال نحو : تعطى أي سُئل العطاء وللصيرورة نحو تحوّل أي : صار ذا حال ، ولمطاوعة افعل نحو: اقعد به وتقعد، وبمعنى المجرد نحو: صاده وتصيدّه وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو : تباعد [يتباعد] [6]في الماضي والمضارع تباعدا في المصدر وهذا الباب للمشاركة بيانها بجعل المشاركين اذا كان الفاعل اثنين او الشركاء اذا كان الفاعل جماعة فاعلا معا مفعول ثان لجعل نحو : تضاربا و تضاربوا [7] بخلاف مشاركة المفاعلة فانها،أي: باب المفاعلة والتأنيث باعتبار المضاف اليه بجعل احدهما أي الشريكين او احدهم أي الشركاء فاعلا والباقي مفعولاً [8] في الظاهر والعكس أي: كون الفاعل مفعولا والمفعول فاعلا ضمني لا ظاهري وللتكلف أي: باظهار الفاعل من قبيل اضافة المصدر الى فاعل الفعل من نفسه مع انه ، أي الفعل منتف عنه أي غير موجود فيه ولايريد أي:الفاعل ايجاده فيه

---

(1) ينظرادب الكاتب : 354، وشرح الشافية 104/1 .

(2)زيادة من ف.

(3)ساقطه من النسخ الثلاث .

(4) زيادة من النسخ الثلاث .

(5) ينظر شرح الشافية: 104/1.

(6) زيادة من م.ر .

(7) ينظر ادب الكاتب :258 .

(8) في النسخ الاربع (مفعول) والصواب ما اثبتناه .

نحو:تجاهل زيد لغرض من الاغراض لا لانه جاهل(في الواقع) [1] ولمطاوعة فاعل يعني ما يكون مفعولاً في فاعل يكون فاعلا في تفاعل نحو : باعدته فتباعد وقد جاء لمطاوع ة التفعيل كنفقته فتنافق ولمطاوعة المجرد ونحو: كشفته فتكاشف واما[في][2] اوله الهمزة عطف على قول، اما اوله التاء مثل [انفعل] [3] انقطع ينقطع انقطاعاً وهذا الباب لازم ابداً يدل عليه قوله وهذا أي: هذا الباب لمطاوعة فعّل المجرد نحو : قطعته فانقطع [4] وقد جاء قليلا لمطاوع على صيغة [9و] اسم الفاعل افعل أي باب الافعال **نحو** : اصرفقت الباب : أي رددته وزعجته أي الشيء ،أي ابعدته فانسفق الباب أي فارتد وانزعج أي فابتعد ذلك الشيء ولايبنى أي :هذا البناء الا مما فيه علاج يعني خصّوا هذا البناء بالمعاني الواضحة للحسن دون المختصة بالقلب :كالعلم وافعال العلاج: هي

التي تحتاج في وجودها الى تحريك عضو من الاعضاء الظاهرة فلذا أي فلاجل اشتراط بنائه من العلاج قيل انعدم خطا لانه لاعلاج فيه ؛ لانه فعل طبيعي وان كان سببه علاجاً كالقتل والضرب و اذا كان فاء انفعل حرفاً من حروف يرملون، والظاهر من احرف المضارعة قلبت النون الانفعالية **به** أي بذاك الحرف ،ولقرب مخرجها ، ولمجيء السماع وامثلته واضحة كانه قيل : ان القاعدة تنتقض بن أتر ؛ لان انوتر فائه حرف من تلك الحروف ولم يقلب ؟. فأجاب بقوله : وفي ناتر اصله انوتر قدم الاعلال على الادغام بتشديد الدال عند الكوفيين وتخفيفها عند البصريين لان الاعلال مقدم على الادغام ان لم يلزم بعد الاعلال الادغام كما في اتعد وافتعل نحو: اجتمع يجتمع اجتماعاً في الماضي والمضارع والمصدر وهو لمطاوعة فعل بالتخفيف غالباً نحو جمعته فاجتمع ويكون بمعنى تفاعل للمشاركة والتقييد بها اشارة الى ان تفاعل جاء لغير المشاركة ايضاً لكن اذا كان باب الافتعال بمعنى التفاعل لابد[ان تكون][5] فيه المشاركة نحو:اختصمو واجتبوروا [6] بمعنى تخاصموا وتجاوروا وقد جاء

(1)ساقطة من م.ر .

(2)زيادة من ف .

(3)زيادة من م.ر .

(4) ينظر ادب الكاتب :352 .

(5) زيادة من النسخ الثلاث .

(6) شرح الفية ابن الناظم :857 .

لمعان [1] اخر كالاتخاذ نحو : اختبز ، أي: اتخذ الخبز والتصرف نحو : اكتسب أي : تصرف في الكسب والقبول نحو : افتضح أي : قبل الفضيحة ، وقد يحذف تاؤه (نحو) [2] : ارسم يرسم ارساما ،وا جح مّ والاصل اجتجم [3]واذا كان فاء افتعل حرفا من حروف اتثذذ ز سرش ص ضططظوى قيل :هذه لغه يونانية ومعناها عندهم هكذا اتثد انت ذز،أي: جائع سرشص عريان ضرط عش ظوى كيف كان جاز الادغام أي ادغام [4] الفاء بقلب التاء اليه اي فاء افتعل لكنة خلاف قياس وقاعدة لان القياس قلب الاول الى الثاني وهنا بالعكس نحو : اسمع والاصل [5]استمع ولايجوز قلب السين تاء فيقال : اتمع لئلا يفوت صفيرو السين وايضا اذا وقع بعد تاء افتعل [9 ظ]لم يقل اذا كان عين افتعل لانه يحتاج ان يقول : اذا كان فاء تفعل [6] وتفاعل فيطول كلامه وتفعل وتفاعل حرف من تلك الحروف وهي اتثذذ ... الخ جاز الادغام أي الفاء بقلب التاء الزائدة بما

بعده علىالقياس المستمر وهوقلب اول [7]المتقاربين الى الثانى وزياده همزة الوصل واجب في الاخيرين وهما التفعل والتفاعل لامتناع الابتداء بالساكن نحو : اطهر بالتضعيفين تطهر طهرا [8] واثاقل [9] بتضعيف واحد واصلهما تطهر وتثاقل قلبت التاء فيها بحرف مابعدهما وادغم فيما بعدها وهذا الادغام جار في كل الصيغ[10]كالامر واسم الفاعل والمفعول ولما يتبادر الى الذهن من قوله وزياده همزة 00 الخ ان همزة الافتعال الموجود ة لاتحذف فدفع بقوله : وحذفت همزة الاول أي: باب الافتعال للاستغناء بنقل حركه التاء الى الفاء فيجوز في ماضيه أي: ماضي ماصدق عليه هذا القاعدة فتح الفاء نحو : خصم بنقل حركة التاء المنقلبة [الى العين] [10] الى الفاء وكسرها أي الفاء بالرفع عطف على فتح الفاء نحو: خصم بتحريكهـا أي:

(1) في ف (المعاني) .

(2)ساقطة من ف .

(3) في ف (اجتم) .

(4) زيادة من النسخ الثلاث .

(5) في ف (اصله) .

(6) في النسخة الام (افتعل) .

(7)في النسخة الام (الاول) .

(8) في ف (يظهر تطهر) .

(9) ينظر شرح المراح في التصريف:161 .

(10) في ف (صيغ) .

(11) زيادة من النسخ الثلاث .

الفاء بالكسر لانه الاصل في تحريك الساكن ولاداعي للعدول عنه ويجوز الاثبات أي :[اثبات] [1] الهمزة في هذه القاعدة نظراً لاصل السكون لان الفاء في الاصل ساكن والحركة عارضة لا اعتداد بها مع فتح الفاء وكسرها ظرف الاثبات أي تثبت الهمزة مع فتح فاء الفعل وكسرها نحو : اخصم والحاصل انه يجوز في ماضي هذة القاعده اربع لغات : اثنان بلا همزة واثنان بهمزه و يجوز في مضارعه فتح الفاء أي فاء الفعل وكسرها أي الفاء مع فتح حرف المضارعه اوكسرها أي يجوز كسر حرف المضارعه اتباعا لكسرة الفاء نحو يخصم بفتح حرف المضارعه والفاء ويكسرالفاء نحو يخصم بكسر حرف المضارعه مع الفاء وفتح الفاء والعين مكسور في الكل وفي المصدر أي يجوز في مصدر هذه القاعده اربع لغات ايضاً ثبوت الهمزه مع فتح الفاء وكسرها وحذفها كذلك كما في الماضي نحو:

اخصاما بفتح الفاء اوكسرها وخصاما كذلك وفي اسم الفاعل أي يجوز فيه كسر الميم الزائدة لبناء اسم الفاعل اتباعا للفاء المكسورة [10و]ولجري [2] اللسان على سنن واحدة فيقال مخصم بثلاثة كسر ان قيل لايجوزحذف الهمزة من ماضي الافتعال لئلا يلتبس ماضي باب الافتعال(بالماضي) [3] [في] [4] (باب) [5] التفعيل لفظا مع انهما متغايران معنى فلذا لم يحكم [6] بعضهم بهذه القاعدة ، وبعضهم لا ينقل حركة التاء اليه ويوجب الكسر (وافعل نحو : احمر يحمر احمرارا) [7] في الماضي والمضارع والمصدر وهو) أي الباب للمبالغه في المعنى يقال : احمر زيد اذا اشتدت حمرته . وهذا الباب لايكون الا لازماً ويدل عليه قوله . ويختص [أي] [8] هذا الباب بالالوان والعيوب نحو : اسود اعور والقسم الثالث) من الاقسام الثلاثه ما كان ماضيه) أي الفعل الذي كان ماضيه على ستة احرف ثلاثه منها اصليه، وثلاثه منها زائده مثل : استفعل نحو : استخرج في الماضي ، يستخرج في المضارع (استخراجا) [9] في المصدر وهو أي هذا الباب لطلب الفعل و معناه نسبة الفعل الى فاعله لارادة تحصيـ ـل مصدره من المفعـول تحقيقاً بان يكون

(1)زيادة من م.ر .

(2) في م.ر (ليجري).

(3) ساقطه من ف .

(4) زياده من م.ر .

(5) ساقطه من ف.

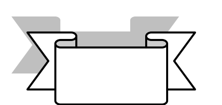
(6) في النسخ الثلاث (يعمله) .

(7) ينظر ادب الكاتب :510 .

(8) زياده من ف .

(9)ينظر ادب الكاتب : 510 ، والتكملة: 523، وشرح المفصل: 49/6، وشرح مختصر التصريف :41.

المفعول من ذوي العلم نحو : استخرجت زيدا أي طلبت خروجه، او تقديراً، أي: طلباًتقديرياً، اذا لم يكن المفعول منه نحو : استخرجت الوتد من الحائط يعني لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج منزل التلطف والحيلة منزلة الطلب ولوجود فاعل المفعول على صفة اما بالقيام ان كان مجرد هلازما او الوقوع ان كان متعديا فالاول كاستعظمته أي وجدته عظيما. والثاني كاستحمدته أي وجدته محمودا وللتحويل أي للدلالة على صيرورة الفاعل الى اصل الفعل نحو : استحجر الطين أي انتقل الى الحجرية بمعنى المجرد عند بعض كاستقر: بمعنى قرّ [1] .وعند البعض الاخر للطلب كانه يطلب القرار من نفسه ويجوز عند غير سيبويه حذف تائه في الاجوف وغيره نحو: اسطاع بكسر الهمزة حتى يكون من باب الاستفعال[2] وحذف التاء وبفتحها حتى يكون من (باب) [3] الافعال والسين زائدة كما مر وجاء



هذا الباب للحينونه نحو : استمش ى أي قد حان وقت المشي وللسلب نحو : استعتبته أي ازلت عنة العتاب ، وللنسبة نحو : استزنيتةأي نسبتهالى الزنا ،وللعمل نحو استدرجته أي اذهلته شيئا[10 ظ] فشيئا وللوجود على الحال ة السابقة نحو : استهزلته أي وجدتة هزالا " كالسابق ، وللمطاوعة مجردا " نحو : وسعته فاستوسع او مزيدا " فيه نحو : اقره فاستقر ، وجاء لمعان اخر ذكرها يورث الملال وافعال بزيادة الهمزة والالف وا للام نحو احمار يحمار احميرا بقلب [4] الالف ياء لانكسار ماقبلها . وحكم هذا في اللزوم والاختصاص بالالوان والعيوب والمبالغة بالنظر الى المجرد وحكم باب الافعلال [5] لكن استدراك من هذا القول ويمتاز أي احمار عن احمرّ بزيادة المبالغة في المعنى لكثرة حروفها(وافعوعل نحو : اعشوشبت) [6] الارض الى كثرة عشبها [7] ويعشوشب اعشيثاباً) [8] بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها ،وان لم يقلب في الفعل ، وبهذا انتقض دليل الكوفيين على اصالة الفعل من المصدر لانهم يقولون : اعلال

---

(1)ينظر الكتاب: **4 / 70** وادب الكاتب :**360**، وشرح الشافية **110/1**، ومختصر التصريف :**41**.

(2)ينظر الكتاب: **4 / 285** .

(3)ساقطة من النسخ الثلاث .

(4)ينظر شرح المفصل: **6/135–136** وينظر شرح المراح في التصريف :**42–43** .

(5)في م.ر (الافعال).

(6)ينظر لسان العرب: **782/2** مادة (عشب).

(7)ينظر الكتاب: /**362**، وشرح الشافية: **112/1**.

(8)ينظر ادب الكاتب: **510**.

المصدرموقوف على اعلال الفعل [1] .فهذا يدل على فرعية المصدر [2]وهو المبالغة في كثرة عشب الارض وكلائها رطب وا فعول نحو اجلوذ الليل [3] : اذا طال . واجلوذ البعير : اذا اسرع في المشي ، يجلوذ في المضارع اجلواذ [في المصدر] [4] و افعنلل نحو اقعنسس زيدا اذا قدم بطنه واخر صدره [5] وضده الحدب يقعنسس اقعنساسا [6] وافعنلى نحو : اسل نقى زيدا اذا نام على قفاه [7] يسلنقى اسلنقاء بقلب الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة وهذان الاخيران اعني اقعنسس واسلنقى ملحقان باحرنجم [8] يرد عليه انهما اذاكان ملحقين به وجب تاخيرهما عن الملحق به ؟ والجواب : ان لهما حثين حثيثة كونهما ثلاثية مزيدا فيه وحثيثه كونهما ملحقين به فاعتبر الاول هنا دون الثاني وقال ابن الحاجب في الشافية تفعل وتفاعل ايضا أي كما ان اقعنس واسلنقى ملحقان باحرنجم ملحقان

يتدحرج لاتحادهما زنة وليس قوله بوجيه أي موجه لان الزيادة أي الحروف الزائدة للالحاق مشروط بان لاتفيد شيئاً الا الزينه أي الموافقه في الحروف والحركات والسكنات والحروف الزائدة فيهما : أي تفعل وتفاعل لافادة المعنى ايضاً كما يكون لافادة الزنة وذلك المعنى هو المطاوعه في الاغلب .

الرباعي المزيد :

لما فرغ من الثلاثي المزيد فيه شرع في الرباعي المزيد فيه فقال واما الرباعي المزيد فيه فامثلته) منحصره في ثلاثة ابواب بالاستقراء تفعل : كتدحرج [11و] في الماضي يتدحرج في المضارع تدحرجا في المصدر [9]. وهو أي هذا الباب لازم لانه لمطاوعة فعلل أي مجردة نحو دحرجته أي الحجر [10] فتدحرج وافعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاماً)[11] وهذا ايضاً لازم ، لانه للمطاوعة :

(1) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :144/1 مسألة رقم 28 .

(2)في م.ر (اصليه المصدر وفرعية الفعل) .

(3) ينظر ادب الكاتب :510 .

(4) زيادة من م.ر ، ينظر شرح الشافية 112/1.

(5) ينظر لسان العرب:3 /130 مادة اقعنس.

(6) ينظر ادب الكاتب :510 .

(7) ينظر لسان العرب: 2/ 187 مادة (سلق) .

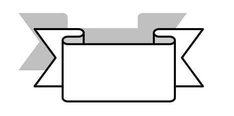
(8) ينظر اوضح المسالك الى الفية ابن مالك :4/ 409 .

(9) ينظر شرح مختصر التصريف: 43.

(10) في م.ا (الشجر) .

(11) ينظر المقتضب :1/ 86-87 و 2/ 108 .

أي مجردة نحو حرجمت الابل [1] فاحرنجم وافعلل بتضعيف اللام الثانية : نحو : اقشعر جلده اذا اخذته قشعريرة يقشعر اقشعراراً بفك الادغام (والالف بينهما) [2] وهذا الباب ايضاً لازم [3] . ويجيء المصدر الميمي (المبني من غير الثلاثي المجرد على زنة) [4] اسم المفعول [5] يعني زيد فيه ميم مضمومة في اوله ويفتح ما قبل اخره نحو : مُدحَرج ومُكرم قياساً أي من جميع الابواب . فاسم المفعول من الذي جاوز الثلاثة مشترك بين المصدر واسم المفعول واسم الزمان والمكان ويجيء المصدر الميمي من الثلاثي المجرد على زنة المفعول :كالمعسور والميسور والمجلود [6] والمفتوح وعلى زنة الفاعلة كالكاذبة والعاقبة والباقية والعافية . تنبيه وهو في اللغة : الايقاظ . وفي الاصطلاح : اشارة الى شيء غفل عنه القلب [7] . وهو من قبيل ذكر المصدر وارادة اسم الفاعل وخبره مبتدأ محذوف تقديره : هذا تنبيه أي منبه .



الفعل المتعدي وغير المتعدي :

واعلم ان الفعل باعتبار المدلول اما متعد وهوالشيء الذي يتجاوز مدلوله التضميني وهو الحدث الذي صدر عنه وهو الفاعل ووصل الى المفعول به أي هو ما وقع عليه الفعل بلا واسطة حرف الجر كقولك : ضربت زيداً لان الفعل الذي هو الضرب قد جاوز زمن الفاعل [8] : وهو الضمير الى المفعول به الصريح . وهو زيد ويسمى : واقعاً لوقوعه على المفعول به ومجاوزاً لمجاوزته من الفاعل ، وإما غير متعد اخره عن البيان لكثرة استعمال يقتضيه ، ولكون مفهومه غير وجودي وهو الذي لا يتجاوز مدلوله التضمين من المسند اليه وهو الفاعل ووصل [9] الى المفعول به وان جاوز غيره يعنى لايعمل في المفعول به ، ولاينصبه وان عمل في غيره نحو : اجتمع القوم والامير [يوم

(1)أي ارتدت . ينظر لسان العرب: 1/ 601 مادة (حرجم) .

(2) ساقطة من م.ا .

(3) ينظر شرح ابن عقيل :1/ 537 .

(4) ساقطة من النسخ الثلاث .

(5) ينظر الكتاب :95/4 .

(6) في ف (المجلوس) . وهو تحريف

(7) ينظر التعريفات :96 .

(8)ينظر شرح مختصر التصريف:44.

(9)في ف.م.ر(ولم يوصل) .

الجمعة] [1] في السوق اجتماعاً تاديبا لزيد ، فان قلت : ينقض تعريف المتعدي جمعا وتعريف غيره منعا بالافعال [11ظ] المتعدية الداخل عليها حرف النفي نحو : ماضربت زيدا ، قلت : لاينقض بشيء منها ،لان التجاوز في التعريف المتعدى اعم من ان يكون على سبيل الاثبات او النفي له لان النفي بعارض غير معتد به : فـقال اللازم كقولك : حسن زيد فان الحسن غير منفك عنه ويسمى لازما للزومه بالفاعل وهو معنى قوله للزوم الحدث في الفاعل بمعنى عدم التجاوز عنه لا بمعنى استمرار الفاعل على ذلك الصفة ؛ لان كثيراً من الافعال اللازمه : كالقيام والسجود والركوع والقعود غير ثابته بالدوام للفاعل ويسمى غير واقع لعدم وقوعه على المفعول به

تعدية اللازم

وتعديه أي: تجعل الفعل اللازم متعديا بجعل فاعل من اضافه المصدر الى المفعول فعل اللزوم، أي: اللازم مفعول التعدية ، أي:الفعل المتعدي وجعل شي ء اخر فاعله، أي: الفعل المتعدى في الثلاثي المجرد متعلق بجعل نقله الى باب التفعيل أو الافعال المتعديين في الاغلب كفرحته والاصل : فرح واجلسته والاصل : جلس والمجردات لازمان [2] والمزيد فيهما متعديان وقد يتعدى الثلاثي المجرد بالنقل الى باب بالمفاعله نحو : بَعُدَ لازم وباعد متعد بالنقل الى الاستفعال نحو : خرج واستخرج وتعديه، أي: الفعل اللازم مطلقاً تعدية وقوع يدل عليه قوله : يتغير معناه، أي: معنى الفعل اللازم كالنقل الى الابواب أي كما ان النقل الى هذه الابواب الاربعة يصير غير المتعدى متعديا كذلك يصير غير المتعدى متعديا بالباء خاصه لابحرف اخر في مواضع مخصوصة [3] لا في كل المواضع هذا في تعديه وقوع ،واما في تعدية الوصول فيحصل في كل المواضع وبكل حر وف الجر واليه اشار بقوله : ويجر على بناء المفعول معناه أي الفعل اللازم الى الاسم المجرور بحرف الجر في الكل سواء كان : ثلاثياً مجرداً ام مزيداً ام رباعياً مجرداً ا م مزيداً فيه ، مثال التغيير [4] نحو: ذهبت بزيد أي صيرته ذاهباً سواء صاحبه ام لا أي اذهبته في التغيير اشارة الى ان الاصل في التعدية باب الافعال وكذلك انطلقت به أي اطلقته ومثال تعدية الوصول نحو : مررت بزيد وانطلقت اليه برشدك عليه

(1)زيادة من النسخ الثلاث.

(2)في م.ر(اللازمان).

(3)في م.ر(موضوعة) .

(4) (التصيير) في م.ر .

قوله [12و] للجر، أي لافضاء معنى الفعل الى المجرور به الاسم للايقاع .

تصريف الافعال

فصل ذكر الامام الاندلسي [1] في شرح (المفصل) [2] ان الفصل : هو الحاجز بين الشيئين ومنه فصل الربيع لانه الحاجز بين الشتاء والصيف وكان ينبغي ان يستعمل بين [3] ...؟

ويستعملونه يعني فيقولون : فصل في كذا [وكذا] [4] فلذا قال المصنف في بيان امثلته الثلاثة : جمع مثال حصلت من تصريف هذه الافعال يعني اللغوية . واليه اشار (بقوله) [5] : أي مصادر المجرد يعني ان جميع الامثلة حاصلة من تغيير المصدر المجرد [اما بلا واسطة وكالافعال المجردة فان خرج من الخروج او بواسطة المجرد] [6] : كاستخرج فانه مشتق من خرج المشتق من الخروج ، ولما كان الماضي مقدماً بالطبع قدمه في الوضع هذا فقال اما الماضي : فهو ما دل أي كلمة دلت بحسب اصل

الوضع قيده به ليدخل فيه صيغ العقود نحو : بعت ونعم وبئس وعسى لان هؤلاء دالة بحسب الاصل على المعنى الماضي وليخرج فيه ما يدل عليه بعارض نحو : لم يضرب ، ولما يضرب ، ولو يضرب ، وضارب امس على حدث [من حيث] [7]وجوده متعلق دل،أي: يكون دالته على الحدث من حيث وجود ذلك الحدث في الزمان السابق على زمان التكلم لا من حيث الدلالة عليه مطلقا غيره مقيد باحد الازمنة الثلاثةولا من حيث دلالته عليه في زمان سيأتي .

الماضي واحكامه

اعلم ان الفعل اما ان يذكر للفاعل ويسمى المبني للفاعل او يذكر للمفعول ويسمى المبني

(1)الامام الاندلسي :هو علم الدين اللورقي الاندلسي القاسم بن احمد بن الموفق بن جعفر الاندلسي المرسي ولد سنة 575للهجرة و المتوفى سنة 661 للهجرة وصنف :شرح المفصل في اربعة مجلدات وشرح الجزولية ، ينظر بغية الوعاة :25/2و تاريخ الادب العربي:5/ 226 .

(2) ساقطة من النسخ الثلاث .

(3) لم استطع توثيق هذه المعلومة لعدم حصولي على هذا الكتاب علماً بانه مخطوط وله ثلاثةاجزاء ولكل جزء ثلاث نسخ ، ينظر تاريخ الادب العربي:226/5،و ابن يعيش النحوي:135.

(4) زيادة من م.ر .

(5) ساقطة من ف .

(6) زيادة من النسخ الثلاث .

(7) تصحيح اقتضاه السياق .

(7) زياده من النسخ الثلاث .

للمفعول ، واليه اشار بقوله: فالمبني للفاعل منه أي من الماضي ما كان اوله لكنصرر واوله متحرك نحو : اجتمع يعتد به احترازا عن الهمزات الواقعة في الاوائل فانها غير معتد بها ؛ لانها زائدة مفتوح ة اصلاً فلا يرد نحو: شهد ونعم لكون الكسر عارضاً ،ولا يخفى ان المراد بتقسيم ا لمحدود الى هذين القسمين لا الرتيب [1] في المحدود حتى لايصلح، وانما بنى على الفتح لا متناع[2] السكون وكون الفتحة اخفَّ من الباقين [3] مثاله :وهو ذكر جزئي من جزئيات الكلى لايضاح الكُلي نصر للمفرد [المذكر] [4] الغائب نصرا بالالف لمثناه نصروا بالواو لجمعه،نصرت(بالتاء الساكنة للغائبة نصرتا بالالف وفتح التاء لا جلها لمثن اها نصرنَ بالنون المفتوحة الساكن [12ظ] ما قبلها لجمعها نصرت) [5] بفتح التاء للمخاطب الواحد نصرتما بضم التاء لمناسبة الميم لمثناه نصرتم لجمعه نصرت بالكسر للواحدة المخاطبه نصرتما لمثناها نصرتن لجمعه ن[5] والاصل القريب نصرتن قلبت وادغمت للقرب نصرت بالتاء المضمومه [6] للمتكلم نصرنا بالالف والنون له مع غيره . وذكروا ههنا مناسبات لايليق ولايسع بيانها في هذا المختصر وكذا أي كهذ ا الباب في التصرفات البواقي ،

جميع الابواب مجرداً ومزيداً منه ولاتعتبر انت جواب دخل كأنه قيل : المبني للفاعل ماكان اوله مفتوحاً فما (تقول) [7] : في نحو اجتمع فاجاب بقوله : ولا تعتبر اعتراضا عن التعريف بحركات الالفات في الاوائل أي الهمزات لكن عبر عنها لانها اذا كانت اولا تكتب بصورة الالف قال في الصحاح : الالف على ضربين احدهما : لينة ويسمى الفا وثانيه م ا[8] متحركة يسمى همزة الاوائل أي في اوائل كل الافعال [9] غير الافعال[10] فانها للقطع لا تسقط في الدرج [11]فانها أي لان هذه الهمزات زائدة للوصل لرفضهم الابتداء بالساكن [12] تثبت في الابتداء للاحتياج اليها وتسقط في الدرج أي في الحشو لعدم الاحتياج اليها حينئذ واعلم[13] اشارة الى غاية النفي ان الهمزات الزائدة بالتحريك

(1)في م.ر (الترديد)، و(الريب)في ف.

(2)في ف (لاشباع).

(3)ينظرالكتاب:2 / 257 وكتاب اللامات : 9 .

(4)زيادة من م.ر.

(5)ساقطة من ف .

(6)في النسخ الثلاث (المضموم).

(7)ساقطه من م .ر .

(8) ساقطة من م.ا و ف .

(9) يقصد بها (افتعل،وانفعل،واستفعل)،ينظر شرح ابن عقيل:2/46،وشرح مختصرالتصريف :51.

(10)العبارة غير مستقيمة،واظن فيها نقص(في الافعال)،والمقصود هو الماضي الرباعي(افْعَل) والامر الرباعي(افْعِل)،اضافة الى الماضي الثلاثي الذي فاؤه همزة مثل أكل .

(11) الصحاح :6/ 2542 .

(12)ينظر معاني القرآن للاخفش :1/ 148 .

(13)ينظر الكتاب :4/ 136 .

الزائدة في اوائل الافعال المكسورة [1] بالفتح، والمضمومة كذلك؛ لانها صفتان للهمزات . وان الهمزات المكسورة في اول مصادرها أي الافعال غير همزة باب الافعال همزات وصل لانها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج واعلم : ان الهمزات الواقعة في اوائل الاسماء كلها همزات قطع الا في عشرة اسماء وهي ابن ، وابنه واصلهما بنو و بنوة حذفت اللام ثم اسكن الفاء وزيدت همزة وصل بدلا من اللام وابنم بالميم الزائدة لغة في ابن واسم عند البصريين من السمو ،وهو العلو،وعند الكوفيين من الوسم وهو العلامة [2] ﴿ولكل وجهة هو موليها ﴾[3] حذفت الواو عند المذهبين وزيد في اوله همزة وصل واست وهي العجز واخر كل شيء والاصل ست وحذفت اللام واسكن الفا وزيدت همزة وصل في اوله واثنان للمذكر واثنتان للمؤنث اصلهما ثنيان وثنيتان [4] قلبت الياء فيهما الفاً ثم حذفت احدهما لالتقاء الساكنين واسكن الفاء فيهما وزيدت الهمزة [13و] وامرء للرجل وامرءة للمرأة وايمن الله [5] ذهب البصريون الى انه مفرد على وزن افعل اذ جاء عليه المفرد [6] نحو : اصب وانك [7] وهو الحديد [8]

وفي الحديث : " من استمع الى قينة صُبَّ في اذنيه لانك [9] والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت فيه تصرفاً مثله في الجمع فقالوا : ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في الثلاثة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل والا لما سقط في الدرج [10] . وعند سيبويه من اليمن من اليمن بمعنى البركة يقال : يمن فلان علينا فهو ميمون فاذا قلت ايمن الله لافعلن كذا [11] قلت ايمن الله فكانه قلت ببركة الله قسمي

(1)ينظر معاني القرآن للاخفش :1/ 149 .

(2) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :1/ 4 مسألة رقم (1) ، والتكملة : 186.

(3)البقرة /148 .

(4) ينظر شرح المفصل :9/ 134 .

(5) ينظر الكتاب :4/ 149 وشرح الشافية :2/ 250–251 ، وفي النسخ الاربع وامرء وامرءة ، والصواب ما اثبتناه .

(6) الانصاف في مسائل الخلاف :1/ 246 مسألة رقم 59 . وينظر المقتضب :1/ 228 ، والمنصف :58 .

(7) في م.ر (انكرة). والانك هو خالص الرصاص ، ويقال له جنس منه ، ينظر مقاييس اللغة :149/1.

(8) في النسخ الاربع (الحديد) والصواب ما اثبتناه .

(9) قال ابن حجر قال ابن حزم : هذا حديث موضوع ، وقال ابن الجوزي قال احمد بن حنبل : هذا حديث باطل ، ينظر لسان الميزان: 348/5، والعلل المتناهية: 786/2.

(10) ينظر الكتاب :146/4وشرح المفصل :36/8.

(11) ينظر الكتاب 3 /503–504وينظر شرح المراح:99 .

لافعلن لكذا وذهب الكوفيون الى انه جمع يمين : لانه لم يجيء على زنة واحدة واجر وانك اعجميان[1] فهمزته همزة قطع واعلم انه يلزم الرفع على الابتداء وحذف الجر[2] واضافته الى الله تعالى ففيها الفاء لتعليل صحة الاستثناء اي لان الهمزات [3] فيها للوصل بقرينة الاثبات في الابتداء والاسقاط في الدرج.

واعلم ان الهمزات الواقعه في اوائل [4] الحروف نحو :اِنَّ وَاَنَّ والى لاتكون للوصل الا مع لام التعريف نحو : الرجل وميمه نحو قوله عليه السلام في جواب حضرمي : " ليس من ام بر ا مصيام في امسفر [5] " أي همزة الوصل ولايكون مفتوحة الامعها أي لام التعريف وميمهوفي ايمن الله أي مع هذه اللفظ فان همزة الوصل في هذه المواضع الثلاثة مفتوحة [6].اما في لام التعريف وميمه فلكثرة الاستعمال واما في ايمن الله لان هذا الاسم غير متصرف ولايستعمل الافي القسم فضارع الحرف ففتح همزتة تشبيهاً بالداخل عليهِ وتقلب أي الهمزة الفااذاكانت واقعة مع همزة الاستفهام[7]خوفا للالتباس لو حذف كما

الحسن عندك وايمن الله يمينك وتحذف همزة الوصل المكسورة نحو استخرج والمضمومة نحو استخرج مبنيا للمفعول معها اي مع حرف الاستفهام اذ لالبس فيها أي في حذف المكسورة والمضمومة نحو استخرج.

لما فرغ من المبني للفاعل شرع في المبني للمفعول فقال :والمبني للمفعول منه أي من الماضي وهو أي المبني للمفعول مطلق أي ماضيا او مضارعا مجرد اً او مزيد اً فيه بحسب المعنى لا بحسب اللفظ [13ظ]الفعل الذي لم يسم فاعله، واقيم المفعول مقامه فلا يرد من ان يقال : يجوز حذف الفاعل في المبني للفاعل [في] [8] باب التنازع [9] عند الكسائي[10] ،والمبني للمفعول بحسب اللفظ

(1) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :246/1 مسألة رقم 59 .

(2) في ف وم.ر (الخبر) .

(3) في م.ر.(الهمزة) .

(4) ساقطة من م.ر .

(5) صحيح البخاري :687/2 ،وسنن الترمذي : 89/3، والحديث مروي بلهجة قريش اما رواية الحديث على ما جاء في المتن فينظر شرح المفصل : 34/1.

(6) ينظر المقتضب:164/1، 203 و 2/ 90 .

(7) ينظر المقتضب/1: 85 .

(8) زيادة من النسخ الثلاث.

(9)ينظر شرح الفيه ابن المالك لابن الناضم :256

(10) الكسائي:هو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي مولى بني اسد،كان اعلم الناس بالنحو واوحدها بالقريب واوحد الناس بالقرآن واحد القراء السبعة دخل الكوفة وهو غلام وادب ولد الرشيد .توفي 189للهجرة . ينظر طبقات النحويين واللغويين :127-130ونزهة الالباء :81-94 واتحاف فضلاء البشير:27/1

ماكان اوله مضموما في المجردات غالبا كفعل او كان اوله متحركاً معتد به. قد عرفت الفائدة فيه من المزيدات مضموما كافتعل . واعلم انه يضم الثالث مع الهمزة والثاني مع التاء كانه قيل قد ضمت التاء لبناء المفعول فلم ضممت الهمزة مع ان الكسر له اولى لكونه اصلياً[1] ؟فاجاب بقوله: وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم [أي] [2] الذي هو اول متحرك منه في الضم عند الابتداء بها نحو استخرج المال بضم الهمزة لمناسبة التاء ، وماقبل اخره عطف على اوله ويكون مكسورا خبركان ابدا تأكيد أي مجردا او مزيدا فيه نحو:ضرب زيد واستخرج المال مثل بمثالين تنبيها على استواء المجرد والمزيد فيه في هذه القاعدة واختار هذا الوزن (يعني فيعل)[3] ليبعد عن الاسم لان الاسم غير موجود على هذا الوزن . واما الدُّئِل والرِّئِم والوعِل بضم او لهن وكسر ما قبل اخرهن فمنقولات من الفعل وليست اسماء عربية وجاء قليلا فزد له بضم أي الفاء فسكون أي[بضم الفاء] [4] مع سكون الزا ي والاصل فيه فصدله[5] بكسر الصاد وضم الاول على القاعدة فقلبت الصاد زاياً فسكن فيكون فيه شذوذا ن الاول : الابدال

، والثاني : السكون ، ولو قال سكن ثم ابدل لم يكن الابدال شاذا ،لان ابن الحاجب قال في الشافية : ويبدل الزاي جوازا من السين والصاد الواقعتين قبل الدال الساكنتين نحو : يزدل والاصل يصدل [7] (وحكى قطرب) [8] :يضم فسكون فضم كبرثن [9]ضرب بكسر فسكون وقرء ﴿رِدت الينا﴾[10] بكسر الراءوهي شاذة[11]والافصح الاصح ﴿رُدَّت﴾بالضم؛ لانهم اوجبوا خاصتة في المضاعف الضم.

---

(1) فيالنسخة الام ، وفي م.أ ،ف ، (وصلياً) ، والصواب ما اثبتناه .

(2) زيادة من م.ر .

(3) ساقطة من م.ا .

(4)زيادة من م.ر .

(5)ينظر الخصائص:2/144 .

(6) ينظر سرصناعة الاعراب:1/ 57 شرح الشافية:3/231.

(7) قطرب : هو مُحَمَّد بن المستنير بن احمد ابو علي البصري النحوي المعروف بقطرب توفي سنة 206 للهجرة، و هدية العارفين :2/9.

(8)ينظر شرح ابن عقيل:2/ 532 من غير ان ينسبها لاحد .

(9) يوسف /65.

(10)ومن ذلك قراءة علقمة ويحيى بن نصر ، ينظر معاني القرآن للاخفش: 1/197، والمحتسب: 2/345.

الفعل المضارع واحكامه :

لما كان ما عدا الماضي من الاسماء المتصلة بالافعال والامر بالصيغة مشتقا من المضارع (قدمه عليها فقال : واما المضارع فهو في اللغة المشابه ، يقال : هذا مضارع) [1]ذاك أي مشابه له من الضرع كان كلا الشبهين أي المضارع واسم الفاعل ارتضعا من ضرع[2] واحد فهما اخ ـوان [14و] رضاعة فهو مشابهلاسم الفاعل في الحروف والحركات والسكنات وللاسم المشترك؛ لانه كما يخصص بالسين الاسم المشترك بين المعاني بالقر ينة كذلك المضارع المشترك بين الحال والاستقبال يخصص بالسين او سوف اواللام وفي الاصطلاح[قال في تعريف المضارع واما المضارع] [3] فهو ما أي الفعل الذي يكون في اوله احدى الزوائد الاربع .اعلم ان كلام المصنف يوهم ظرفية الشيء لنفسه لان اول المضارع واحدى الزوائد شيء واحد، وهو حرف المضارعة ولعله[4]من قلم الناسخ والجواب (على تقدير) [5] وجودهمن وجهين الاول: ان الزوائد صفة للاول لغة والموصوف كالمحل يجوز ان

يكون ظرفا لصفته او ان بين الاول واحدى الزوائد عموم من وجه والاعم من الشيء يجوز ان يكون ظرفاً ،وهي أي الزوائد الاربع :الهمزة والتاء والنون والياء وتجمعها[6] أي تلك الحروف الزوائد الاربع قولك انيت اواتين او نأتي هذه اللغات الثلاث بمعنى واحد: وه ي الاتيان الا الاول فانه جاء بمعنى التفضيل ، ولما يرد على تعريف الجمهور نحو: أكرم وتعب ونصر ويسر عدل عنه ابن الحاجب وأشار اليه المصنف بقوله : وقيل : المضارع ما حصل بزيادة حرف المضارعة على الماضي فلايرد نحو: أكرم وتكلم ونصر ويسر لأنها ماضيات ولم تكن فيها (زيادة) [7] حرف المضارعة، ومن ثمة كان أصل مضارع أفعل يافعل واضطروا النصب علامة الى زيادة الحروف واختصوا المضارع بها لان المجرد

(1) ساقطة من م.ر .
(2) ينظر لسان العرب: 530/2مادة (ضرع) .
(3) زيادة من م. ر .
(4) تصحيح اقتضاه السياق .
(5) ساقطة من م.ر .
(6) ينظر الكتاب : 1/ 13 و 4/ 287 والمقتضب :2/ 131 .
(7)ساقطة من م.ر .

اصل والماضي (اصل) [1] والمضارع فرع والزيادة فرع فاخذ الاصل الاصل، والفرع الفرع . ولا يخفى أن المراد يكون هذه الحروف حروف المضارعة أن يكون مع قيدها : أي همزة المتكلم لامطلقا حتى يرد نحو: اكرم (وكذا) [2] الباقيات، يدل على ماقلنا قوله : فالهمزة، أي الهمزة التي هي حرف المضارعة للمتكلم وحده مذكر او مؤنث نحو: انصر والنون له أي المتكلم اذا كان مع غيره مذكر أولا مفردا أولا، نحو ننصر ويستعمل أي النون للواحد مجازا لكونه مستعملاً في غير ماوضع له في موضع التع ظيم بالنظر الى الباري ﷻ نحو﴿ نحن نقص عليك ﴾[3] في موضع التحقير بالنظر الى العباد نحو: تفعل يعني لا أقدر أن أفعل وحده كذا قيل [14ظ] أنتن تنصرن والتاء للمخاطب مفرد نحو: تنصرنن وتنصرين أنت أو مثنى (نحو) [4] انتما تنصران أو مجموعا نحو: أنتم تنصرون وأنتن تنصرن مذكر كان المخاطب أومؤنث وللمفرد ة [المؤنثة] [5] الغائبة نحو: هي تنصر والمثنات نحو: هما تنصران والياء للغائب المذكر مطلقا مفرداً أو مثنى أو مجموعاً والجمع المؤنث الغائبة نحو:ينصرن ثم أورد عليه بالله يحكم فأن الله تعالى ليس مذكر ولا مؤنث ولاغائب لانها من صفات الاجسام والله منزه عن ذلك﴿علواً كبيراً ﴾ [6]

فالجواب :أن علم كل شيء غائب ،اذا ليس فيه علامة(الخطاب) [7] فلفظ الله غائب وان كان مسماه حاضرا ومذكرا اذ ليس فيه علامة التأنيث وان كان مسماه منزها عن ذلك [8] اويقال :ان المراد بالغائب بالنظر اليه تعالى ما لايرى لحجاب الكبرياء [9] فحينئذ يجوز اطلاق الغائب عليه تعالى ان اذن الشرعي ووجه زيادتها لما كان الوجه الذي ذكروا لزيادة هذه الحروف دون غيرها واختصاصها بما اختص به مناسبة ذكروها بعد الوقوع والحق عندهان الحكم هو الواضع لاغيرها له. وقال :ووجه زيادتها ووجه

(1) ساقطة من م.ر .

(2) ساقطة من م.ر .

(3)يوسف/ 3 ، الكهف/ 13 .

(4)ساقطة من م.ر .

(5) زيادة من م.ر .

(6) الاسراء / 4 ، 43 .

(7) ساقطة من م.ر .

(8) وكلام المصنف هنا منصباً على تنزيه الله تعالى عن الجسمية ولوازمها لان الجسمية تلزم ان يوصف الشيء بالغيبة والحضور او التذكير او التأنيث وهو مطابق لكلام غيره من العلماء الذين نفوا ونزهوا الله تعالى عن الجسمية عموماً منطلقين من قوله تبارك وتعالى (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) ، ينظر اصول العقيدة الاسلامية: 21، وينظر مختصر التصريف:56.

(9) في م .ر (الكبريائي)

اختصاصها أي الزوائد الاربع بما اختص الزوائد به أي بذلك الشيء مذكور في الشرح المنسوب الى التفتازاني [1] الواقع على تصريف الزنجاني [2] . ذكرهما تطويل بلاطائل اذ الحاكم هو الواضع [3] .

اعلم ان المضارعة [في اللغة المشابهة ويسمى القسم المعروف مضارعا لمضارعته باسم الفاعل في الحروف والحركات والسكنات ويطلق الاسم المشترك بين المعاني في الاشتراك والاختصاص ، يعني بما ان العين مشترك ويخصص بالقرينة كذلك المضارع المشترك بين الحال والاستقبال ويخصص احدهما بالقرائن كالسين وسوف ومخففاتها والام] [4]. ويكون المضارع من بين الافعال معرباً اذا (لم) [5]يتصل به نون التوكيد [6] ولانون جمع المؤنث [وهذا] [7] يصلح للحال وهي اعتباري لاتحقيقي اذ هي عبارة عن الاول المستقبل واخر الماضي من غير واسطة (بينهما) [8] ، واوله الشيء وكذا اخرهداخل في ذلك الشيء فالزمان في الحقيقة اثنان : الماضي والمستقبل والاستقبال والمراد به ما ينتظر وجوده بعد زمانك الذي انت فيه . ويقول بالتقيد تفعل حال كونك وتريد **الان** أي زمان الحال . اعلم ان لفظ آن علم الزمان والحال فالالف وا للام زائدة فيه ويسمى المضارع المقيد بقيد الحال حالا وحاظراً والفرق بينهما عموم وخصوص مطلقا. لان الحال لابد ان يكون مشاهدا بخلاف. الحاضر فانه اعم منه فكل حاضر

بخلاف العكس وتقول يفعل حال كونك يريد غدا [15و]ويسمى المضارع المقيد بقيد الاستقبال مستقبلا المشهور الفتح . فلذا يقال : بفتح الياء لكن القاعدة تقتضي الكسرة لان الزمان يستقبل النبأ فلذا ايضا قال : و القياس يقتضي الكسر قيل : ان المضارع موضوع للحال بقرينة المتبادر عند الاطلاق و قيل : بالعكس لانه (زمان) [9] مستقبل يقتضي وضع اللفظ بازائه بخلاف الحـال فانه اعتباري و

(1) هو سعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله الهروي الخرساني العلامة الفقيه الاديب الحنفي الشهير بالتفتازني ولد سنة 722للهجرة وتوفي سنة 792 للهجرة من تصانيفه اربعين في الحديث ، ارشاد الهادي في النحو ، شرح تصريف الزنجاني . ينظر الدرر الكامنة :350/4 وشذرات الذهب :316/6 وينظر هدية العارفين :2/: 429–430 .

(2) ينظر شرح مختصرالتصريف :5756 .

(3) ينظر جمع الجوامع بشرح المحلي: 269/1.

(4) زيادة من م.ا.

(5) ساقطة من م .ر.

(6) في النسخة الام وف وم .ر (التأكيد) .

(7) زيادة من ف و م.ر .

(8) ساقطة من م.ر .

(9)ساقطة من م.ر.

قيل مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق المشترك على افراده فاذا ادخلت عليه أي على المضارع المشترك السين (أي) [1] التي هي حرف التنفيس او سوف لم يعرف كالسين لعدم لفظ اخ .ر بخلاف السين فانه كثير كالاستفعال و الكسكسة [2]

(و قد) [3] يكون لمجرد التأكيد نحو قوله تعالى :﴿ سنكتب ما قالو ﴾ [4] و يجوز قول الشاعر[5]:

ساطلب بعد الدار عنكم

او مخففاتها أي سوف و هي ثلاثة سو بحذف الفاء و سي بقلب الواو ياء وحذف الفاء و سف بحذف الواو في سوف [6] زيادة تاخير من السين و هذه المخففات لكثرة حروفها اختص المضارع المدخول عليه الاحد من هذه المذكورات بالزمان و المستقبل او لام الابتداء بنصب عطف على السين أي اذا ادخلت على المضارع المشترك لام الابتداء اختص ذلك المضارع بالزمان **الحال** نحو :ليفعل زيد اي الان كانه قيل : انت قلت السين تفيد الاستقبال و اللام للحال فكيف اجتمعا في قوله تعالى : ﴿ ولسوف يعطيك ﴾ [7]و﴿ و لسوف اخرج حيا ﴾ [8] ؟ فاجاب بقوله :و اللام في و لسوف يعطيك و لسوف اخرج هما لمجرد التأكيد يعني ان اللام تفيد معنيين الحال ان دخل على

المشترك والتأكيد ان دخل على المستقبل الصرف ولم يلغ سوف لقربه عن المعمول ولكون الام لم تثبت بعد كونه مفيدا للحال بالاتفاق ،واليه اشار بقوله : وعند البصريين اللام للتأكيد [فقط] [9]مطلقا سواء دخل على المشترك[او على المستقبل الصرف] [10]،ولما كان المضارع[تاره] [11]يذكر للفاعل وتاره يذكر للمفعول[15 ظ] اشار اليهما بقوله فالمبني

(1)ساقطة من ف .

(2)الكسكسة: هو جعل بعد الكاف او مكانيها في خطاب المؤنث سينا فيقولون اعطيتكس و الرمتكس و قيل انها لبكر و قيل انها لربيعة و مضر و اسد .ينظر فصول في فقه اللغة :140 و اللهجات العربية في التراث :1/ 116، 117.

(3) ساقطة من ف .

(4) ال عمران/81 .

(5)البيت من الطويل وهو للعباس بن الاحنف وتكملة الصدر (لتقربوا) والعجز هو : و تسكب عيناي الدموع لتجمدا، ينظر ديوانه /105 .

(6)ينظر الانصاف في مسائل الخلاف:2/ 377 مسألة رقم (92) .

(7) الضحى/5 .

(8) مريم/66 .

(9)زياده من ف وم . ر

(10)زياده من م.ر

(11)زياده من النسخ الثلاث .

للفاعل منه) أي من المضارع ما أي الفعل الذي كان حرف المضارع منه أي من ذلك الفعل مفتوحا لخفة الفتحه ، ويمنع عنه الضم للثقل والكسر في الباب الرابع وفي ما اوله همزه وصل غير فصيح فلا نقضي بها الا ما كان استثناء مما سبق باعتبار ما يستفاد منه فانه يعلم من السابق انه يفتح حرف المضارعة في كل ما كان مبنياً للفاعل الا ما كان ماضيه على اربعه احرف سواء كان رباعيا مجرد نحو دحرج وثلاثيا مزيدا فيه نحو اكرم وفرح و قاتل فانه أي حرف المضارعه منه مضموم فيه أي [في ذلك] [1] الرباعي ابدا أي م بنيا للفاعل او المفعول نحو يكرم و يدحرج و يفرح ويقاتل بالضم فيهن للالتباس بالباب الثاني في يكرم لو فتح وحمل الهواقي من الرباعيات **عليه** أي باب الافعال وان كان القياس بالعكس . واما اختصاص الضم بها والفتح بما عداها ك أنه قيل : لم لم يكسر؟ فاجاب بقوله :ولم يكسر لان بعضهم يكسرون حرف المضارعه فيما أي :

[في] [2] الفعل الذي ماضيه أي ذلك الفعل [ماضيه] [3] مكسور العين يعني من الباب الرابع **واوله** عطف (على) [4] الماضي وهمزة مكسوره كالمزيدات دلاله مفعول له ليكسرون على كسرهما أي كل واحده من العين في الماضي والهمزه فيه فلو كسر فيها أي [في] [5] هؤلاء الاربعة لالتبس و

لتوهم انه أي ذلك الكسر ايضا أي كالكسر الذي فيما عين ماضيه مكسور وفي اوله همزه مكسورة للدلالة [6] أي للاعلام على الكسر السابق للعين و الهمزة و الحال ليس في ماضيها أي هؤلاء الاربعة كسر لا في العين و لا في الهمزة. ثم استشعر اعتراضا بان اهراق و اسطاع ليستا برباعيين مع انه ضم حرف المضارعة فيهما ،وان خصَّ رباعي مع انها[أي حرف المضارعة فيه] [7] ليس مضموما و اشار به الى جوابه بقوله: ولما كان الزائد الثاني وهو السين و الهاء في اسطاع و اهراق خلاف القياس [8] بالنصب خبر كان وحذف بالرفع عطف على الزائدة

(1)زياده من م.ر.

(2)زياده من م.ر.

(3) زيادة يتطلبها السياق .

(4) ساقطة من م.ر .

(5)زيادة من م.ر .

(6)تصحيح اقتضاه السياق .

(7)زيادة من م.ر .

(8)ينظر الكتاب :4/ 285 وينظر شرح المراح في التصريف: 161.

همزة خصّم مضاف اليه باعتبار اللفظ لمقتضى الاعلال و هو : نقل حركة التاء اليها و حذفه ـ ا للاستغناء كانا أي: [الاولان وهما] [1] اسطاع [16و] و اهراق رباعيين فلذا يضم حرف المضارعة فيهما و الاخيروهو خصم خماسيا تقديرا فلذا (لم) [2]يضم حرفها فيه ولما عسر الفرق في هذه الاربعة بين المبنى للفاعل و المبني للمفعول فقال : وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذي قبل اخره مكسورا ابدا (أي) [3] سالما، ولا بخلاف المبني للمفعول فانه يفتح فيه مثاله أي مثال المبني للفاعل من يفعل بضم العين نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن انصر [وحده] [4] مذكرا و مؤنثا تنصر له مع غيره، وذلك الغير اعم من المفرد و التثنيه و الجمع والمذكر و المؤنث و قس [انت] [5] عليه أي على اعلال هذا الباب البواقي من الابواب المذكورة في السابق .

ولما فرغ من المبني للفاعل شرع في مقابلهِ بقوله : و المبني للمفعول منه أي من فعل المضارع ما أي فعل كان حرف المضارعة منه مضموماً حملا على الماضي وكان ما قبل حرف اخره مفتوحاً ابدا مجرداً او مزيداً فيه ليقاوم الفتحة ثقل المضارع الحاصل بالزيادة نحو : ينصر ينصران ...الخ بضم حرف

المضارعة وفتح ما قبل الاخر ولايبنى أي المضارع المبني للمفعول من الفعل اللازم الا بعد تعديته أي بعد جعله متعديا بواسطة حرف الجر او غيره لانه لابد ان يكون له مفعول به ليقوم مقام الفاعل واللازم ليس له مفعول (به) [6] واعلم انه أي الشان يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان ضمنهما ولا تغيران أي ما ولا صيغة المضارع أي هيئته و اشار بها الى ان لهما تغيران في المعنى وجزم بلا النافية قليلا بعضهم فاعل جزم في نحو : جئتك لا تكن لك علي حجة أي كي لاتكن مما يصلح [فيه] [7] بيان النحو قبله أي قبل لاكي فاعل يصلح لتشبهه عليه الجزم أي لشبه هذا الكلام بالشرط أي بالكلام الشرطي في وجود معنى السببية فيعمل لا فيه عمل اداة

---

(1)زيادة من م.ر.

(2)ساقطة من ف.

(3)ساقطة من ف و م.ر .

(4) زيادة من م .ر .

(5)زيادة من م.ر .

(6)ساقطة من ف و م .ر .

(7)زيادة من م.ر .

يعني كما ان الكلام الشرطي يدل [على] [1] تشبيه الاول للثاني كذلك هذا الكلام فان المجيء بسبب لعدم الحجه الشرط تقول لاينصر لاينصران [16ظ] لاينصرون ....الخ وكذا أي كلامي عدم تغير اللفظ دون المعنى لاينصر لاينصران [ما ينصرون الخ] [2] واعلم انه أي الشان يدخل عليه الجازم سواء كان حرفا وهي : لم ولما ولا في النهي و اللام في الامر ، وان الشرطيه [3] او اسماً :كالاسماء المتضمنه بمعنى انْ الشرطيه وهي تسعة اسماء فيحذف الجازم حركة الواحد لانها علامة الاعراب والمراد به مالا يكون في اخره نون فحيئذ يندرج المفرد و الغائب و الغائبة و المخاطب و المتكلم مطلقا (فيه) [4] و يخرج (عنه) [5] ما عداها ويحذف[ايضا] [6] نون التثنيه [نحو :لم ينصرا] [7] ونون جمع المذكر نحو : لم ينصروا (ويحذف) [8] نون الواحدة المخاطبه نحو: لم تنصري لانه أي النون فيها أي في هذه الامثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد وكما تحذف الضمه لانها علامة رافع المضارع كذا يحذف النون لذلك و انما جعلت النون اعرابا لان المضارع لقوة مشابهته بالاسم يجب ان يكون معربا و الاعراب لا يكون الا في الاخر .ولا يمكن اجرا ؤه على الاخر لصيرورته متوسطا ولا على الضمائر لكونها مبنية ولم يمكن زيادة حرف المد لالتقاء الساكنين فزادوا النون لمشابهته بها من حيث الخفاء والغنة ولايحذف نون جمع المونث فانه : أي نونه ضمير أي علامة الجمعية كالواو في جمع المذكر في الفاعليه والدلالة على الجمعية فتثبت ابدا أي وقت الجازم والناصب والامر فتقول : لم ينصر بحذف الحركة لم ينصرا بحذف النون لم ينصروا كذلك . .. الخ و (قد) [9] جاء لم غير جازمة نحو قول الشاعر:

الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد [10]

حال كونه غير مجزوم لان الياء ثابتة ، نحو قوله :

(كأنك) لم تهجو ولم تدع (11)

---

(1)زيادة من النسخ الثلاث .

(2)زيادة من م.اوف.

(3)ينظر الكتاب : 3/ 8 .

(4)ساقطة من م .ر

(5)ساقطة من ف .

(6)زيادة من م .ر .

(7)زيادة من النسخ الثلاث .

(8)ساقطة من م.ر .

(9) ساقطة من م . ر

(10) البيت من الوافر وهو لقيس بن زهير العبسي وقد روي في الديوان (الم يبلغك) ينظر ديوانه:29 .

باثبات الواو قد جاء ايضا مفعولا بينهما وبين مجزومها(1) نحو قول الشاعر :

واصبحت مبانيها قفاراً رسومها كأن لم سوى اهل من الوحش تؤهل(2)

مجزوم بلم حال كونه مفصولا بينها وبين مجزومها سوى اهل من الوحش لضرورة الشعر وخلاصة البيت : مررت بمنازل المحبوبة فرأيت منازلها خالية النباتات واندرست رسومها واثارها كانه لم يكن فيها غير الوحوش ويجوز حذف المجزوم بعد لم الجازمة سماعاً أي حذفها سماعياً وبعد لما قياساً (أي حذفا قياسيا) (3) مثال الاول كقول الشاعر:

احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاغارة[17و] ان وصلت وان لم (4)

المجزوم أي ان لم تصل (5) لدلالة السابق عليه . ومثال الثاني نحو ندم زيد ولما أي : ولما ينفعه الندم وعللوا الحذف بان (الزائد) (6) فيه عوض [عن] (7) المجزوم بخلاف لم .

واعلم انه يدخل عليه أي على المضارع العامل الناصب وهي اربعة : ان ولن وكي واذن (8) ، والاصل فيها انَّ لكونها مشابهته لان المثقلة المفتوحة في الصورة والتاويل فيبدل الناصب من الضمة ان كان المضارع فعل الواحد فتحة كما هو مقتضى الناصب ويسقط من باب الافعال النونات : أي نون

التثنية ، ونون جمع المذكر ، ونون الواحدة المخاطبة سوى نون جمع المؤنث لما عرفت من انه ا علامة وهي لا تحذف حملا مفعول له أي لاجل حمل الناصب في الاسقاط على الجازم في الاخر ، أي في حذف النونات لا في كل شيء تقول : لن ينصرَ بالفتح لن ينصرا بالالف لن ينصروا [بالواو] [9] ...الخ ومعناه النفي على سبيل التاكيد

(1) ينظر شرح المراح :52 .

(2) البيت من الطويل وهو لذي الرُّمة وفي الديوان برواية (واضحت مباديها قفاراً بلادها على ان لم قد فصلت في الضرورة من مجزومها فان الاصل كان لم توهل سوى اهل من الوحش . ينظر ديوانه /506 .

(3) ساقطة من م.ر .

(4) البيت من الكامل وهو لابراهيم بن هرمة وفي الديوان (يوم الاعازب)، وقال السيوطي بانه معهود بينهم ويستشهد به على حذف مجزوم لم وقدره ابو حيان (وان لم تصل) بالبناء للفاعل وقدره ابو الفتح البعلي (وان لم توصله) بالبناء للمفعول . قال العيني وهو الصحيح . ينظر ديوانه :201 .

(5) ينظر شرح المراح:89 .

(6)ساقطة من ف.

(7)زيادة من م.ر.

(8)ينظر الكتاب :3/ 5 والانصاف في مسائل الخلاف :2 / 319 مسالة رقم (74).

(9) في النسخ الاربع (ويبدل) والصواب ما اثبتناه .

(9) زيادة من م.ر.

خلافاللمعتزلة [1] فانه عندهم للتا بيد وينافيه قوله تعالى: ﴿ لن ابرحَ الارض حتى ياذن لي ابي ﴾ [2] واصل لن عند الخليل: لا ان فحذفت الالف ولذا يعمل النصب والنفي [3]، وعند الفراء ، اصله لا فقلبت الالف نونا فصار لن والنصب بعدها باضمار ان [4] ، وعند سيبويه : وهو الحق كلمة براسها لانه حرف والحرف لا ينصرف فيه [5].

ومن الجوازم لام الامر وله اثر لفظي : وهو الاسقاط ، ومعنوي : وهو الطلب في المستقبل وهي مكسورة [6] تشبيهاً لها باللام الجارة الداخلة على الاسم الظاهر . وبعضهم يفتحونه تشبيهاً بالداخلة على المضمر [7] وان كان الفتح فيما، أي: في الكلمة التي هي [8] على حرف واحد اصلا خبر كان كواو العطف وفائه وغيرهما لتناسب عمل الجزم الذي هو بمنزلة الكسر وعامل الكسر مكسور نحو: مررت بزيد فكذا عامل الجزمٍ وللفرق بين لام التأكيد وبين هذه االلام وسكن ا لام جوازا مع الواو والفاء وثم [9] نحو : وينصر فلينصر ثم (لينصر) [10]ولكن الفاء اقوى لاتصاله بالفعل لفظاً ومعنى وكتابة الواو اقوى من ثم تشبيها لها أي [11] هؤلاء الثلاثة بعين كتف وهو الذي يعني (كما ان التاء) [12] في الاصل مكسور ويسكن للتخفيف، كذلك يسكن اللام بعد هؤلاء الثلاثة تخفيفا [17ظ] فتقول في امر غير الفاعل المخاطب لم يقل في (امر) [13] الغائب

(1)ينظر البرهان في علوم القران :420/2.

(2)يوسف /80.

(3)ينظر الكتاب :3/ 5 ومعاني القران للاخفش: 331/1 والمقتضب :2/ 8 ، وشرح المفصل: 111/8.

(4) ينظر المقتضب :8/2، وشرح المفصل :111/8.

(5) ينظر الكتاب:3/ 5 والمقتضب :2/ 8 والانصاف :1/ 132 مسالة رقم 25 وشرح المفصل :8 / 111 .

(6)ينظر شرح الفية ابن مالك :689 .

(7) في م.ر (المفرد)

(8)في النسخة الام هو والصواب ما اثبتناه من النسخ الثلاث.

(9) ينظر المقتضب :2/ 133 .

(10)ساقطة من م.ا .

(11) في ف و م. ا (لما بعد) .

(12)ساقطة من م.ر .

(13) ساقطة من م.ر .

كالزنجاني ليعم الغائب مطلق والمتكلم مطلقا والمخاطب غير الفاعل لان المخاطب الفاعل له ص يغة خاصةٍ ولم يعكس (1)لكثرة استعمال امر الفاعل المخاطب فالتخفيف به اولى وقدمه على الامر بالصيغة لان هذا في الحقيقة مضارع والمضارع مقدم (عليها) (2)لكونه اصلا تقول :لينصر لينصرا ولينصروا لتنصر لينصرن لاتنصر لتنصر وقرئت...الخ وجواب دخل كانه قيل انت قلت اللام لام الامر غير الفاعل المخاطب فما تقول في قوله تعالى: ﴿ فلتفرحوا ﴾ (3) فأجاب بقوله : وقرئ فلتفرحوا بالتاء شاذ والقياس الياء (4) واللام وفي المبني للمفعول يقم الغائب والمخاطب نحو : لينصر هو ولتنصر انت لانه يصدق عليه انه امر غير الفاعل المخاطب ويجوز على قلته دخول اللام أي ادخاله على المخاطب المعلوم أي المبني للفاعل اذا كانوا المأمورون بعضهم حاضراً وبعضهم غائباً وجاز الجمع بين التاء واللام ليفيد اللام [عند] (5) السامع مع الغيبة أي غيب بعضهم والتاء الخطاب أي بعضهم ولكن الاكثر استعمالاً في مثل هذا الموضع ت غليب الحاضر على الغائب ويؤمر بامر الحاضر دون الغائب وقد جاء حذفها مع جزم الفعل بها لقوله :

مُحَمَّد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا (6)

أي لتفد بحذف اللا م ومنها [7] أي من الجوازم لا الناهية وهي التي يطلب بها ترك الفعل وهذا الاسناد مجاز مرسل[8] من قبيل اسناد الشيء الى الواسطة ، والوجه في عملها الجزم الحمل على لام الامر ماحمل النظير [على النظير] [9]من حيث الطلب اوحمل النقيض [على النقيض] [10]من حيث الترك والفعل تدخل أي لا

الناهية على الغائب والمخاطب فيها أي في المبني للفاعل والمبني للمفعول مثل لاينصر لاينصرا لاينصروا000 الخ ولاتنصر لاتنصرا لاتنصروا000 الخ والدخول على المتكلم مطلق قليل فاذا ادخل عليه يؤول .

(1)في م.ر (يكسر) .

(2) ساقطة من م.ر .

(3) يونس /58 وينظر اعراب القرآن للنحاس :2/ 259 .

(4) ينظر اعراب القرآن للنحاس :2/ 259 وينظر المحتسب :313/1 .

(5) زيادة من م.ر .

(6) البيت نسب الى حسان ، وابي طالب ، والاعشى، وهو من الوافر ، والبيت من شواهد الكتاب:1 /408 والأصول:2 /128 وشرح ابيات سيبويه :268

(7) ينظر شرح الفية ابن مالك لابن الناظم :690 .

(8) ينظرالايضاح: 370،و مفتاح العلوم:195.

(9) زيادة من م.ر .

(10) زيادة من م.ر .

الامر بالصيغة واحكامه:

لما فرغ من المضارع ودواخله شرع في فرعة الاول وهوالامر بالصيغة فقال واما الامر بالصيغة يسمى به لحصوله به لا بالامر وهو أي الامر بالصيغة امر المخاطب لم يقل امر الحاضر كالزنجاني لان المخاطب اخص [معنى] [1]اذا كل مخاطب حاضر بخلاف العكس والاخص اولى بالذكر فهو جار موافق على لفظ أي مع المضارع المجزوم في حذف الحركات في الوحدات و[إسقاط] [2]النونات فيما عداها اللاتي يحذفن في الجزم والنصب فلا نقض عليه بنون جمع المؤنث وانما يؤخذ من المضارع دون الماضي لانه للطلب والطلب من الماضي محال وقال جاز دون مجزوم إشارة الى ان المذهب الحق كونها مبنية لانه الأصل في الأفعال ولاجل كونها مبنية حذفت الحركات [18 و] النونات اللاتي هن علامات الأعراب إذ لا يجتمع الأعراب والبناء وإذا اجرى على المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة [منه] [3]متحركاً كتدحرج فتسقط من الإسقاط أنت تأكيد [منه] [4]حرف المضارعة أي من المضارع وتأتي انت بصورة الباقي أي بحروفه بعد الحذف مثل المجزوم في السكون والحذف مثاله اذاكان مشتقا من تدحرج دحرج بالسكون للمفرد دحرجا للتثنية دحرجوا لجمعه دحرجي للواحدة المخاطبة دحرجا لتثنيتها دحرجن لجمعها وكذا أي مثل المذكور فرح أي باب التفعيل وقاتل أي باب المفاعلة وتكسر أي باب تفعل وتباعد أي باب التفاعل وتدحرج أي باب التفعلل و **ان كان** ما بعد حرف المضارعة [

منه] [5] ساكنا كنصر فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مثل المجزوم حال كونه مزيدا في اوله أي الباقي همزة وصل مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعل المزيد مكسورة إما منصوب على الحالية للهمزة او مرفوع على انه صفة له ابتداء تميز عن مكسور هـعند سيبويه لاننا نحتاج الى متحرك لامتناع الابتداء بالساكن فزيادتها ساكنة ليست بوجه وصارت مكسورة بعد زيادتها أي الهمزة ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة

(1)زيادة من ف .

(2) زيادة من م.ر .

(3) زيادة من م.ر .

(4)زيادة من م.ر .

(5)زيادة من م.ر .

ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر للقاعدة المستمرة كانه قيل لم خصت الهمزة (بالزيادة) [1] من بين حروف سألتمونيها ؟فاجاب وقال وخصت الهمزة بالزيادة لان الابتداء بالاقوى اولى وليس حرف اقوى من الهمزة لكونها في اقصى الحلق [2] وقوله : الكسر ... الخ جواب عن سؤال [مقدر][3] كأنه قيل : اذا زيدت في الابتداء [أي] [4] متحركة او ساكنة فلم اختير الكسر ؟ فاجاب بقوله : والكسر اعدل الحركات يعني لو ضم لال الى غاية الثقل ولو فتح لوصل الى غاية الخفة فاختار المرتبة المتوسطة بينهما او كسر [قال :انها في جوابه] [5] لان الاصل ان لم يمنع مانع من تحريك الساكن الكسر لتناسب الاخوة بينهما ومضمومة عطف على مكسورة ان كان عين المضارع المأخوذ منه الامر مضموماً لمناسبة على الضم حركة العين وهي الضمة وثقل بالجر [18 ظ] لانه عطف على المناسبة النقل من الكسرة وكسر الى الضمة قيل : لا يلزم هذا النقل لسكون بينهما ؟ فاجاب بقوله :
والساكن أي الفاء حاجز أي حجاب وفاصل غير حصين أي غير مانع من (هذا) [6] النقل لان الساكن كالعدم ويلزم اللبس أي الامر بالمضارع المتكلم وحده لو فتحت الهمزة [في الامر] [7] مثاله أي الامر المضموم همزة انصر للمفرد بحذف الحركة وانصرا للتثنيه بحذف النون انصروا لجمعه انصري للمفردة بحذف النون انصرا لتثنيتها انصرن لجمعهن[8] باثبات النون وكذا البواقي في الحذف والاثبات نحو اضرب واسئل وانقطع واستخرج خذ هذا ثم اضمر في نفسه اعتراضاً بان اكرم بفتح الهمزة امر من

تكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة فلم لم تجيء بهمزة مكسورة ؟ فاجاب بقوله :

وفتحوا همزة اكرم أي باب الافعال بناء أي فتحاً مبنياً على الاصل المرفوض أي المتروك فان اصل تكرم تأكرم بالهمزة وبني الامر بالصيغه من ذلك الاصل أي من تأكرم بالهمزه لان تكرم بلا همزة او منها باعادة الهمزه المفتوحه فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول بحذف حرف

(1) ساقطة من ف .

(2) ينظر الكتاب :4/ 433

(3) زيادة من م.ر .

(4) زيادة من م.ا .

(5) زيادة من م.ر .

(6)ساقطة من م.ر .

(7)زيادة من م.ر .

(8)في النسخ الاربع (لجمعها) ، والصواب ما اثبتناه .

المضارعة متعلق بين واسقاط حركة اللام في الواحدات والنونات فيما عداها . وجاز اعاده الهمزه المرفوض لاجتماع الهمزتين في المتكلم وحده لزوال علة الحذف وهو الاجتماع .

اجتماع تاءين في اول المضارع

واعلم انه اذا اجتمع تاءان [أي] [1] تاء المطاوله وتاء المضارع في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل للمخاطب مطلقا سواء كان مذكرا او مؤنثا او (مفردا) [2] وغيره والغائبة والغا ئبتين فيجوز اثباتهما ؛لانه الاصل ومن قوله تعالى: ﴿ وتتلقاهم الملائكة ﴾ [3] نحو : تتجنب و تتفاعل وتتدحرج ويجوز حذف احد يهما أي [احدى] [4] التائين للتخفيف[5] نحو :انت تجنب و [انت] [6] تقاتل وتدحرج واختلفوا في المحذوف كما قال والمحذوف هو الاول على الاصح لان الثانية للمطاوعة فحذفها مخل وقيل الثانية [7] لان الاولى حرف المضارعه [8] وحذفها مخل بغرض المضارع ولان رعاية المضارعة اولى من رعاية [19و] المطاوعة[9] ولان الثقل انما يحصل بالثانية وكثرة الادلة دالة على اصحية قول القيل لكن المصنف حصل عكسا ولم اروجها كذلك والله اعلم كانه قيل[هل] [10]يحذف من المجهول اولا فقال : ولايخف التاء من المجهول أي المبني للمفعول للزوم اللبس أي ليس مايحذف منه(التاء) [11] معلومة أي بالمبني للفاعل من ذلك الباب المحذوف منه التاء صفة له يلزم المذكور لوحذفت التاء الاولى مثلا لو قيل : تجنب وتقاتل وتدحرج لم يعلم ان هؤلاء مبنية للفاعل حذفت التاء او المفعول كذلك ويلتبس المبني للمفعول المحذوف منه التاء بمجهول ما أي الفعل الذي هو أي ذلك المبني

للمفعول لمطاوعته أي لقبول اثر فاعله لو حذفت التاء الثانية مثلاً لو قيل : تجنب وتقاتل وتدحرج بضم التاء فيها لم

(1)زيادة من م.ر .
(2) ساقطة من م.ر .
(3) الانبياء /103 .
(4) زيادة من م.ر .
(5) ينظر معاني القران للاخفش :2/ 582 .
(6) زيادة من م.ر .
(7) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :2/ 381–382 مسألة رقم (94) وشرح المراح :85 .
(8) في ف (المطاوعة) .
(9)في ف (رعاية المطاعة اولى من رعاية المضارعة).
(10) ساقطة من م.ا و ف .
(11) ساقطة من م.ر .

يعلم انها مجهولات التفعل والتفاعل والتفعلل ام (التفعيل) [1] والمفاعلة والفعللة وجاء في التنزيل ﴿ فأنت له تصدى ﴾ (2) والاصل نتصدى ﴿ونارا تلظى ﴾ (3) الاصل تتلظى ﴿وتنزل الملائكة ﴾ [4] الاصل تتنزل [الملائكه] [5] كأنه قيل [لم] [6] لايجوز ان تكون ماضيات ؟ فقال ولو كانت هؤلاء الثلاثه ماضيات لقيل :تصديت لانه خطاب بقرينة انت ونارا تلظت بالحاق تاء التأنيث لانه النار مؤنث فوجب تانيث المسند الى ضميرها وتنزلت الملائكه لانه تانيث المسند الى الجمع الظاهر مختار وتنزل بفتح اللام ان ارتكبنا غير المختار.

قلب التاء

واعلم انه متى كان فاء افتعل أي باب الافتعال صاداً وضاداً وطاءً او ظاءً قلبت تاؤه المهموسة المنخفضه طاء [7] مطبقا مستعليا لتعسر النطق بالتاء المخفضة بعدها أي بعد هذه الحرف لاطباقها أي تلك الحروف وانخفاض التاء لان العدول من احدها الى الاخر ثقيل لان الانحدار من الصعود مثل اصطلح من الصلح والاصل اصتلح ولا تقلب الصاد طاء فتدغم وان كان قياسيا لان حروف الصفير وهي الزاي والصاد والسين لا تدغم في غيرها [8] لفوات الصفير واما في نفسها فيجوز الادغام ومثل : اضطرب من الضرب والاصل اضترب ولا تدغم الضاد ايضاً أي كما لا تقلب الصاد طاء في اصطلح في الطاء اذا حروف ضوى مشفر على وزن محلب لا يدغم بعضها في بعض واما نحو :سيد وميت[9] والاصل سيود وميوت [10] انما ادغما لان

(1)ساقطة من ف و م . ر.

(2) عبس/6 وينظر اعراب القران للخاس :150/5

(3) الليل /14 وينظر اعراب القرأن للنحاس :5/ 243

(4) القدر /4 وينظر اعراب القرأن للنحاس:5/ 268

(5) زيادة من م. ر

(6) زيادة من ف وم . ر

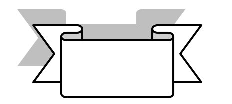
(7) ينظر ينظر الخصائص : 2/ 141 شرح ابن عقيل :2/ 582 وشرح المراح:151 –156 .

(8)ينظر الكتاب : 464/4 .

(9) في م.ر (ميت) .

(10) في م.ر (ميت) ، ينظر الممتع في التصريف 689/2.

الاعلال صيرهما مثلين (فالدغم) [1] في غيرها [أي الدغم في غير نفسها] [2][بالطريقة الاولى] [3] وقد جاء العكس فيهما أي في اصطلح واضطرب وهو قلب الثاني وهو الطاء فيهما الى الاول (فيقال) [4] اصلح واضرب على خلاف القياس لان القياس طلب الاول الى الثاني ومثال اطرد من الطرد والاصل اطترد [19ظ] وليس فيه أي اطرد الا الادغام (لاجتماع المثلين) [5] مع عدم المانع ومثل اظّلم من الظلم بلا قلب من الجانبين[بل] [6] على الاصل ولكن يجوز اضطلم بقلب الاول الى الثاني على القياس ويجوز اظلم بقلب الثاني الى الاول على خلافه أي القياس وكذا كالمذكور في القلب والاثبات والادغام جميع متصرفاتها نحو يصلح وذاك مصلح عليه [و] [7]اصطلح لاتصلح وغيرها و اعلم ايضا انه متى كان فاء افتعل دالا او ذ الا اوزاياً قلبنا تاؤه المنخفضه دالا مجهورة تخفيفا ولقربهما أي الطاء في الاول والدال في الثاني من التاء المهموسة مخرجا اذ مخرج كل منهما وسطي وتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر وهو ضد النسيان والزجر وهو المنع ادرء والاصل ادترء وليس فيه الا الادغام لانه بعد قلب التاء دالا يوجد فيه سبب وجوبه وادّكر والاصل [فيه] [8]ادتكر [9]وفيه ثلاثة اوجه اظطلم يعني يجوز ان يقال اذذكر بلا ادغام وادكر بدال معجمة بقلب المهملة اليها على خلاف القياس واذكر على عكسه وازدجر والاصل ازتجر فيه وجهان مثل اصطلح يعني يقال:ازدجر بلا قلب وادغام وازجر بقلب الدال زا ياً على خلاف القياس ولايجوز العكس لئلا يفوت الص فير كانه قيل:(تقلب) [10]تاء الافتعال مع الجيم دالا نحو:اجدّز والاصل اجتز فلم لم يصرح بها ؟ فقال



:واما

(1) ساقطة من م.ر .

(2) زيادة من م.ر .

(3) زيادة من النسخ الثلاث .

(4) ساقطة من ف .

(5)ساقطة من م.ر .

(6)زيادة من النسخ الثلاث .

(7) زيادة من م.ر .

(8) زيادة من م.ر.

(9) ينظر معاني القرآن للاخفش :2/591 وشرح الفية ابن الناظم :866 وشرح المراح:151 .

(10) ساقطة من ف .

قلبها أي تاء الافتعال مع الجيم دالاً كما في قول الشاعر :

فقلت لصاحبي لاتحبسانا بنزع اصوله واجدّز شيحا [1]

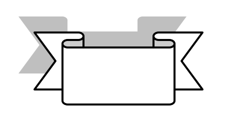
والاصل اجتز أي اقطع فشاذ لا يقاس عليه والمصنف بصدد بيان الوجوب

تاكيد الفعل المضارع

وتلحق الفعل حال كون الفعل غير ماضياً[2]، والحال ولو كان لفظا فقط لا معنى كعسى ونعم وبئس واما عدم الالحاق بالماضي والحال: لأن هذين النونين وضعا لتأكيد الطلب و الطلب لايكون (الا في المستقبل) [3] ونونان للتأكيد أي لتقدير الحكم عند السامع الاّ في الدعاء استثناء من قوله غير الماضي فانهما تدخلان على الفعل الماضي المذكور للدعاء وكذا في قول الشاعر):[4]

دامنّ سعدك أي عمرك لو رحمت متيما أي عاشقا ذليلا " لولاك أي لولا انت لم يك أي ذاك العاشق للصبابة أي الحب والعشق جا نحاً ،أي مائلا وقد تدخلان على الماضي المدخ ول عليه ان الشرطية المؤكدة بما الزائدة والي هاشار المصنف بقوله :وقال ﷺ : " فاما ادركن [20و] واحد منكم الدجال فليقرأ بفواتح الكهف "[5] وجاز دخولها على الماضي المذكور

(في) [6] الدعاء والمذكور بعد ان الشرطية لمعنى الاستقبال فيه [أي] [7] في كل واحد منهما وشذ دخولها في اسم الفاعل مثل : اقائلنَّ احضروا الشهودا في قوله ،أي: الشاعر ارأيت أي اخبر كيف ان جاءت، أي: المرأة به ،أي: بالشباب حال كونه املودا ، أي:امردا. قال في الصحاح :يقال رجل املود وامراة املود وشاب املود وجارية املود أي امرد مراهق [8] مرجلا حال بعد حال والترجيل



امشاط الراس ويلبس البرودا والبرود ثوب يماني اقائلن احضروا.

(1) البيت من الوافر ، وهو ليزيد بن الطرية ، ينظر ديوانه /65 .

(2) في النسخ الاربع (ماضي) ، والصواب ما اثبتناه .

(3) ساقطة من م ر .

(4) البيت باكمله هو: دامن سعدك لو رحمت متيما لولاك لم يك للصبابة جانحً

،وهو من الكامل ، ولم اقف على قائله ، ينظر مغني اللبيب: 339/2.

(5) وجاء برواية اخرى (فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف) ، ينظر صحيح مسلم :2252/4،

(6) ساقطة من م ر .

(7) زيادة من ف .

(8) ينظر الصحاح :2/ 540.

الشهودا [1] أي لا تكتموا الشهادة . ويشترط في اللحوق ايضا أي كما يشترط ان يكون الفعل مستقبلا من معنى الطلب لما عرفت من انهما وضعا لتاكيد الطلب تخصيصاً كالامر والنهي وقد تلحق بالنفي تشبيها بالنهي الموجود [و] [2] فيه الطلب في كونهما عدميين واليه اشار بقوله : او تشبيها له به كالنفي ومنه :

يحسبه الجاهل ما لم يعلما [3]

أي لم يعلمن قلبت النون [في الوقف] [4] الفا دون الاخبار المستقبلة فإنها لا تدخلانها لفقد الطلب [فيها] [5] مثل سينصر زيد احدهما ، أي احد النونين خفيفة ساكنة قدم الخفيفة لكونها بعض من الثقيلة ومدلولها بعض من مدلول الثقيلة والنون الاخرى ثقيلة مفتوحة في كل فعل الا فيما أي في الفعل الذي يختص أي تنفرد به أي بذلك الفعل في اللحوق كما يقال في الدعاء " نخصك بالعبادة " أي نفردك بها ، أي لانعبد غيرك . والنون الثقيلة به وهو أي ذلك الفعل فعل الاثنين مطلقا وفعل جماعة النساء مطلقا فتكسر النون الثقيلة فيهما أي في فعل الاثنين وجماعة النساء تشبيهاً بنون التثنية المكسورة من حيث الصورة والزيادة نحو : اذهبان واذهبنان بكسر النون فيه م ا واجاز الكوفيون ويونس [6] دخول[نون التوكيد] [7] الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء لكن عند الكوفيين يحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين وعند يونس باقية على حالها [8] لان المدة قائمة مقام الحركة وتدخل انت الفا بعد نون جمع المؤنث وقبل نون التاكيد نحو اذهبنان

(1)البيت لرؤبة بن العجاج وهو من الرجز والبيت باكمله : اريت ان جاءت به املودا مرجلا وبليس البرودا

اقائلن احضروا الشهودا

ينظر مجموع اشعار العرب /173 .

(2) زيادة من م.ر .

(3) الراجز : هو ابن جباية اللص . ينظر الكتاب :3/ 516، و الانصاف :2/ 385 ،والمفصل :9/ 42، المقرب :86 والخزانة:4/ 569 ،

(4)زيادة من م.ر .

(5) زيادة من م.ر .

(6) يونس : هو ابو عبد الرحمن يونس بن حبيب من رجال الطبقة الثالثة نحاة البصرة ، اخذ النحو على يد ابي عمرو بن ال علاء والاخفش الاكبر له مذاهب في النحو تفرد بها توفي سنة 183 للهجرة ينظر اخبار النحويين :27–35 ونزهة الالباء في طبقات الادباء :47–50 .

(7) زيادة يتطلبها السياق .

(8) ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :2/ 381 .

فالاصل اذهبن (فاكد بالنون فصار اذهبن) [1] فادخلت الفاً بعد نون جمع المؤنث وقبل النون الثقيلة لتفصل تلك الالف بين النونا ت الثلاث ولا تدخلها من الادخال لامن الدخول أي (فعل) [2] الاثنين وفعل جماعة النساء الخفيفة لانه أي وان ادخلته م ا يلزم التقاء الساكنين بين الالف والنون على غير مدة وهو كون الاول حرف لين والثاني مدغما فيه اما التقاء الساكنين في التثنية فظاهر لوجود الالف فيه واما في الجمع فلان الالف تزاد معه أي مع النون الخفيفة لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل لان الثقيلة اصل لكثرة معناها وتزاد (مع) [3] الاصل على سبيل الوجوب [20ظ] لدفع التوالي فوجب الزيادة مع الفرع وان ذهب الى مذهب يونس لانه اوجب زيادة الالف مع الخفيفة ايضا أي كما اوجب (الزيادة) [4] مع الثقيلة [5] ولا يجوز تحريكها أي الخفيفة بالتقاء الساكنين لانهم يحذفونها أي الخفيفة عند التقاء الساكنين بخلاف التنوين فانه يحرك بالكسر نحو زيد العالم كقول الشاعر

" لا تهن الفقير " [6]

بحذف النون والاصل : لا تهينن فحذفت النون لالتقاء الساكنين وابقي فتح اللام ليدل على النون الخفيفة وان لم يكن لهذا الغرض لوجب كسر النون وحذف الياء لكونه مدخول لا الناهية كانه قيل : هل لالتقاء الساكنين حد فاجاب بقوله : فقال : والتقاء الساكنين انما يجوز قياسا الا فيما أي في الكلمة التي كان الاول من الساكنين فيها حرف لين وهي الالف والوا والياء [7] الساكنان سواء كان ما قبلها من جنس حركتها ليكون مدا او لا [8] .ولما كان حد الزنجاني غير جامع عدل عنه [9] وك ان الثاني من الساكنين مدغما[فيه] [10] في حرف اخر ويسمـى الاول مدغما

(1) ساقطة من م.ر .

(2) ساقطة من م.ر .

(3)ساقطة من م.ر .

(4)ساقطة من م.ر .

(5)ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :2/ 382،381 مسألة (94).

(6) البيت من المنسرح للاضبط بن قريع،ويقول فيه : لاتهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وقيل :(تخضع يوماً) ،ينظرامالي ابن الشجري:1/ 385 ،والمفصل: 9/43–44.

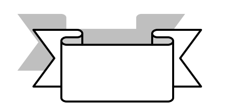
(7) ينظر معاني القرآن للاخفش:1/ 343 .

(8) ينظر رسالتان في اللغة:1/ 84 واسرار العربية:1/ 53 .

(9)ولقد عدل عن قول (مدَّ) الاصل ، وذلك لان قول (لين) لايشمل خويصة لان الساكن الاول فيه حرف لين لامد لان حروف العلة الساكنة ان جانسها حركة ما قبلها فحرف (مد ولين) والا فحرف لين فقط ، ينظر شرح مختصر التصريف : 81–82.

(10) زيادة من م.ر.

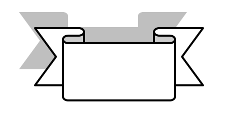
والثاني مدغما فيه كدابه وخويصة في تصغير خاصة والا (في) [1] الوقف فانه يجوز فيه قياسا نحو: زيد ولا يجوز التقاء الساكنين قياسا عند دخول همزة الاستفهام على المعرف باللام [2] نحو : الحسن عندك؟ والاصل ألحسن عندك؟ بالاخبار فدخل عليها حرف الاستفهام فاجتمع همزتان فقلبت الثانية الفا فصار الحسن عندك ؟بالتقاء الساكنين خوفا للبس ولو حذف احدهما والأوضح ان جواز التقاء الساكنين انما يكون اذا كان الاول منهما لينا والثاني مدغما 0ولم يكن حرف(علة) [3] فلا يجوز عصاني سواء كان في كلمه واحده كما هو مذهب الاصح ولا التقاء الساكنين [و] [4] في غيرها أي غير هذه المواضع وكان الأول منها حرف مد تحذف المدة لانها ان كانت الالف لاتقبل الحركه وان كانت الواو والياء يلزم ان تكون مضموما او مكسوراً لو حركتها [فيكون في غاية التلف] [5] اذ لاداع للفتح كيغزو لجيش بحذف الساكن الاول وهو الواو ولم يحذف الثاني . لانه مفوت للغرض ويحرك الساكن ان كان غيرها أي غير المدة والمحرك اما الساكن الاول كما [في] [6] ضرب القوم بكسر الياء واذهب ولم ابل في لم ابالي[اذهب] [7] والاصل في تحريك الساكن ان تحرك بالكسر أي بين السكون والكسر اخوة ويعدل عنه أي عن ذلك الاصل لمناسبات احدها مثل الخفة في الفتحة نحو : ردّ ولم يرد بفتح الدال (فيهما) [8] ومثل ضمة اصلية (سواء كانت الضمة لفظية ا م مقدرة) [9] حاصلة على ما أي على حرف حاصل بعد الساكن الثاني من الساكنين وفي كلمة الثاني أي حال كون ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني كقالت : اخرج بضم التاء ايضاً لان ما بعد الساكن وهو الراء مضموم لفظاً وقالت : اغزي بضم التاء لان الزاي وان لم يكن [21و] مضموماً في اللفظ لكن مضموم في التقدير



(1) ساقطة من م.ر .
(2) ينظر الكتاب: 150/4 ،و ادب الكاتب /188 ،وابن عصفور والتصريف :203.
(3)ساقطة من ف .
(4) زيادة من م.ر .
(5)زيادة من م.ا و ف .
(6)زيادة يتطلبها السياق .
(7)زيادة من النسخ الثلاث .
(8) ساقطة من م.ا .
(9) ساقطة من م.ر .

لانه من باب الاول ولاعتبار هذا الكسر لكونه عارضاً[1] وانما التزم هذا الشرط لقوة الاتباع بذلك لا يجوز ضم التاء في قالت : ارموا فانه أي التاء يحرك بالكسر لان ضم الميم ليس باصل بل ينقل حركة الياء اليه وكذلك ﴿ ان امرء ﴾[2] لان ضم الراء ليس باصل ايضاً لانه تابع اللام في الحركات الثلاث .
وان الحكم فان ضم الحاء في وان كان اصلياً لكن ليس في كلمة في كلمة الساكن الثاني لان لام التعريف كلمة برأسها ،وأما الحرف الثاني أن اسكن الحرف الأول لغرض وهو التثنية ككلمة لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والأصل لم يلده[3] كلم بعده ثم شبه بكتف من حيث الصورة والعدد في الحرف وفي الكتف يجوز سكون العين ففي لم يلده يجوز سكونه فاسكن اللام[الأولى][4] لهذا الغرض فالتقاء الساكنين فحرك الدال لدفعه(واما) [5]بالفتح فلاقتضاء الهاء الفتح مع خفته وكذا أنطلق بسكون اللام وفتح القاف والاصل أنطلق بكسر اللام ثم اعمل أعمال لم يلده [6]كأنه قيل:(لم لم يحرك اللام في لم يلده وأنطلق ؟فأجاب[بقوله][7]وقال:ولو حرك اللام فيها لفلت الغرض المقصود ومن التثنية وهو السكون ، واعلم أنه يحذف مع نون التأكيد ثقيلة كانت أم خفيفة النون التي حصلت في الأمثلة الخمسة وهي أي الأمثلة يفعلان لتثنية مذكر الغائب وتفعلان اما للمخاطبة [8] مطلقا[واما] [9]لتثنية المؤنث الغائبة ويفعلون لجمع المذكر الغائب وتفعلون لجمع المذكر المخاطب وتفعلين للمخاطبة والتسمية بالخمسة باعتبار اللفظ أما باعتبار الإطلاق فسبقه واما وجه الحذف فلانها أي النون فيها أي في الأمثلة علامة الأعراب كالحركة في المفرد وهذا [أي] [10] نون التأكيد بجعل الفعل مبنيا فهما ضدان لا يجتمعان في كلمة واحدة.

(1)في النسخ الاربع (عارض) والصواب ما اثبتناه .



(2) وتكملة الاية (هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك) النساء /76.

(3) ينظر شرح المفصل: 127/9 .

(4) زيادة من ف.

(5) ساقطة من م.ر.

(6) ينظر شرح الشافية: 2/ 238 .

(7) زيادة من م.ر

(8) في م.أ و ف (للخطاب).

(9) في النسخ الاربع (أو) والصواب ما اثبتناه .

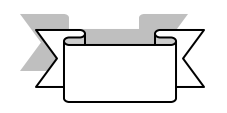
(10) زيادة من النسخ الثلاث .

بناء الفعل المضارع:

اعلم ان المضارع إنما يكون مبنيا عند الجمهور إذا اتصل به نون التأكيد [1] فأن لم يتصل به كفعل التثنية والجمع المذكر مطلقا والمخاطبة لان النون [اذا] [2] لم يتصل به فهي للفعل بالالف في التثنية والواو في جمع المذكر والياء في المخاطبة اعرب وعند الأخفش [3] المضارع مبني مع نون التأكيد[4] مطلقا[5] ونقل بعض انه معرب مطلقا كنون جمع المؤنث [21ظ] أي كما ان نون جمع المؤنث يجعل الفعل مبنياً كذلك نون التأكيد ووجه بنائه ان المضارع انما يكون معرباً لمشابهته بالاسم ، فلما دخل عليه ما هو من خواص الفعل اعني النونين جعلاه مبنياً لكن بالاختلاف . واليه اشار فقال : وحينئذ أي حين دخول النون [عليه] [6] يكون الفعل مبني الاصل عند بعض لان بنائه ليس بواسطة شيء من مبنى الاصل وعلى هذا يكون مبني الاصل خمسة ومبني العارض عند بعض الاخرين وهو الحق لان بناءهُ عارض بواسطة النون فالعارض لا يكون اصلاً ويحذف مع النونين واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين للثقل والاستطالة في الكلام في النون الثقيلة مع كون وجود التقاء الساكنين على [غير] [7] حده عند بعض والجواب عنه ان حده شرط والشرط لا يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم والسبب (ما) [8] يلزم من عدمه العدم ومن وجوده الوجود [و] [9] لالتقاء الساكنين على غير حده عند الكل لعدم المدّغم فيها ولم يحذف النون لفوات التأكيد في الخفيفة او حذف الكل للوجه الاخير وهو التقاء الساكنين فيهما أي(في) [10] الثقيلة والخفيفة عند من يشترط في حده كون المدة والمدغم في كلمة واحدة ولو قال:

---

(1) ينظر شرح ابن عقيل:1/ 39 .



(2) زيادة من م.ر.

(3) الاخفش الاوسط :وهو سعيد بن مسعدة المعروف بالاخفش . بصري ، واحد ائمة اللغة اخذ النحو عن سيبويه له كتاب العروض ومعاني القرآن . ينظر مراتب النحويين :68-69 ونزهة الالباء في طبقات الادباء :44 ومنهج الاخفش الاوسط في الدراسة النحوية :31-32 .

(4)في م. ر (التوكيد) .

(5) ينظر شرح ابن عقيل :1/ 39.

(6)زيادة من م.ر .

(7) زيادة من م.ر .

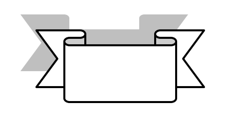
(8) زيادة من م.ر .

(9) زيادة من النسخ الثلاث .

(10) ساقطة من النسخ الثلاث .

حرف اللين لكان سليماً لكن المد خاص واللين عام والخاص مستلزم للعام ولعدم اللبس عطف على الثقل بشيء بواسطة دلالة الضمة في يفعلون وتفعلون (على) [1] الواو المحذوفة والكسرة في تفعلين عليها [أي الواو والياء] [2] بخلاف الف التثنية فانها لا تحذف مع عدم حد التقاء الساكنين عند بعض لعدم كونها في كلمة واحدة للبس بالمفرد اذ لو قيل في لينصرن او لينصرن التبس بالمفرد لا مكان الذهول عن كسرة النون مع ان النون لا تكسر حينئذ تامل الا اذ انفتح استثناء من قولهويحذف واو يفعلون ... الخ ما قبلها أي ما قبل واو الضمير ويائه فانهما لا تحذفان لفقد الدال وه ي الضمة والكسرة على حذفهما أي على كونهما محذوفين بل يحرك الواو بالضم والياء بالكسر وذلك أي كون ما قبل الواو والياء الضميرين مفتوحاً في الناقص فقط نحو لاتخشون والاصل تختشيون حذفت ضمة الياء فدخلت عليها لا الناهية فاسقط النون ثم اكد فالتقى الساكنان ولم يمكن حذف كل منهما ولم يمكن البقاء لالتقاء [الساكنين] [3] فحرك الواو [22و] بجنس حركتها [4] و لاتخشين للواحدة المخاطبة والاصل تخشيين قلبت فحذفت او حذفت حركة الياء ثم حذفت الياء فادخل عليها لا [الناهية] [5] فاسقط النون ثم اكد (النون) [6] فالتقى الساكنان ولم يمكن حذف كل منهما ولابقائهما فحرك الياء بجنس حركتها وهو الكسر [7]وقس على تخشوان في الاعلال﴿ولتبلون﴾[8] ،فقيل: لتبلون فادخل نون التاكيد وحذفت نون الاعراب ﴿ واما ترين ﴾[9] والاصل ترئيين[10] كتعلمين نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت تخفيفاً ثم قلبت الياء الفاً وحذفت فادخل عليها ادوات الشرط فحذفت نون الاعراب [11] ثم لما اكد حرف الشرط اكد الفعل الذي هو المقصود بالذكر فالتقى الساكن ـان فحرك الي ـاء بحركتها . ولما اختلف اخر الفعل بالضمة والفتحه والكسرة

(1) ساقطة من م.ر .



(2)زيادة من النسخ الثلاث .

(3)زيادة من م.ا .

(4) فقيل : لاتخشون ، ينظر شرح مختصر التصريف 85.

(5)زيادة من م.ر .

(6) ساقطة من النسخ الثلاث .

(7) ينظر شرح الشافية :3/ 160 وشرح المراح في التصريف :189-190 .

(8) ال عمران /186 .

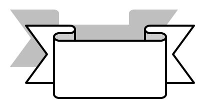
(9) مريم /26 .

(10) والاصل ترأسين فالقيت حركة الهمزة على الراء كما يفعل في قوى ، ثم ابدل من الياء المكسورة التي هي لام الفعل الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف لسكونها وسكون ياء التأنيث بعدها فبقى ترين فدخلت النون المشددة للتأكيد فحذفت نون الاعراب للبناء وكسرت الياء لسكونها وسكون اول النون المشددة ثم تحذف الياء فصارت ترين ، ينظر شرح مختصر التصريف العزي :85 -86.

(9) ينظر المحتسب :46/2، وينظر شرح المراح : 189.

عند اللحوق فشرع فيه فقال : ويفتح اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد وفعل الواحدة الغائبة اعلم ان المراد بالواحد الخالي عن [1] نون التثنية [علامة] [2] والجمع والواحدة المخاطبة ليدخل في الواحد المتكلم وحده ومع غيره وليخرج عنه الواحدة المخاطبة اذ ربما يذكر صيغة التذكير والمراد بها المذكر والمؤنث معاً لخفته أي الفتح والواحد وقدم فاخذه ويضم اخر الفعل اذا كان الفعل فعل جماعة الذكور مخاطبين كانوا او غائبين لتدل الضمة علىالواو ويكسر اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحدة المخاطبة لتدل [الكسرة] [3] على الياءولما يفهم من عبارته ان هذا العمل يكون تحصيل الحاصل وهو محال رفعه بقوله اي يبنى على الضم في جمع المذكر والكسر في الواحدة المخاطبة فتقول في امرالغائب مؤكد بالثقيلة لينصرن بالفتح للمفرد ينصران للتثنية لينصرن بالضم لجمعه لتنصرن بالفتح للواحدة الغائبة لتنصران لتثنيتها ينصرنان لجمعها اصله ينصرن ،فاكدنا وجئنا بالفاصل بين النونين [22ظ] فشابهت نون التثنية فكسرت مثلها لانصرن بالفتح للمتكلم وحده لتنصرن بالفتح ايضا له مع غيره لكونهما فعلين للواحد على مامر و تقول في امر الغائب مؤكد بالنون الخفيفة لينصرن بالفتح ينصرن بالضم تنصرن بالفتح ايضاً انصرن تنصرن بالفتح فيها والاعلال في الكل ظاهر لاحاجة الى تطويل الكتاب به وتقول في امر الحاضر مؤكداً بالنون الثقيلة انصرن بالفتح للمفرد المذكر المخاطب انصران لتثنية انصرن بالضم لجمعه انصرن بالكسر للواحدة[4] المخاطبة انصران للتثنية انصرنان والاصل انصرن فاكدنا وجئنا بالالف للفصل وكسرت النون بالخفيفة انصرن بالفتح انصرن بالضم انصرن بالكسر وقس انت عليه أي على الاعلال باب الاول الباقي من المجردات والمزيدات.

اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد :



لما فرغ من بحث الفعل وبعض فرعه سرع في بيان اسم الفاعل والمفعول الفرعين (له) [5] فقال

---

(1) في النسخ الثلاث (من) .

(2)زيادة من م.ر .

(3)زيادة من م.ر .

(4) ساقطة من م.ر .

جوابا لسؤال مقدر واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد قال منه لانه من غيره لها ضابطة احرى وقدم المجرد على ماعداه لكونه اصلا فالاكثر من اسم الفاعل ان يجيء اسم الفاعل والاولى ان يجيء بدون اسم الفاعل الا ان الاظهار وضع مقام الاضمار للتعظيم بشأن اسم الفاعل كما في ﴿قل اعوذ برب الناس ملك الناس ﴾ [1] بذكر الناس للتعظيم منه أي من الثلاثي المجرد على وزن فاعل [2] يعني بزيادة الالف في مضارعه بعد حذف حرف المضارعه بعد الفاء وقيل العين وخصت الالف بالزيادة (لخفته) [3] كأنه قيل : لم خص ما بعد الفاء بالزياده ؟. فقال اذ الزياده في الاول أي اول فعل مضارع بعد حذف حرف المضارعه يلتبس اسم الفاعل اليها كذا بالمتكلم وحده مثلا لو قيل : انصر لم يعلم انه فاعل من ينصر او متكلم وحده منه ولوكانت الزياده في الاخر يلتبس بالتثنيه، اذ لو قيل حسنا بالالف لم يدر انه اسم فاعل (من) [4] يحسن او تثنيه ماض وكسر العين منه نحو ناصر بكسر الصاد وان التبس اسم الفاعل بامر باب المفاعله عند التاكيد بالخفيفة لانه لو قيل ناصر بالتنوين لم يعلم ان هذا اللفظ امر باب المفاعله لجمع المذكر مؤكداً[5] بالخفيفة ، واسم الفاعل من المجرد للمفرد لانه أي الشأن لوفتح (أي) [6] العين لالتبس اسم الفاعل بماضيها أي ماضي باب المفاعله ان لم يعتد بحركة الاخر وهو أي الماضي منه اصل ومقدم وسابق على الامر اذ السابق على السابق على الشيء سابق على ذلك الشيء فالالتباس بفرع الشيء اولى واسهل من الالتباس بذلك الشيء[23و] كذا قرروه [7] كانه قيل: لِمَ لَمْ يضم العين فقال : ولو ضم العين فيه فيقال ناصر بضم الصاد لثقل يقول في بناء اسم الفاعل من باب الاول: ناصر للمفرد وغائبا كان اولاً مشتق من ينصر ، وترصر ، وانصر حذفت حرف المضارعه بعد نقل الحركه وزيدت الف بين الفاء والعين وكسر العين والحق به تنوين الصرف ناصران للتثنيه مطلقاً في حالة الرفع وناصرين

(له) [8] في حالة النصب والجر وناصرون للجمع

(1) الناس 1-2 .

(2) ينظر شرح المراح :115 .

(3) ساقطة من م.ر .

(4) ساقطة من م.ر .

(5) في النسخ الاربع (ومؤكد) والصواب ما اثبتناه .

(6) ساقطة من م.ر .

(7) في م.ر (قرره) .

(8) ساقطة من م.ر .

مطلقاً في حالة الرفع وناصرين له في حالتي النصب والجر ولما جاء للجمع المكسر المذكر اوزان فقال :
و الجمع المكسر وهو الذي ينكسر فيه بناء الواحد . اما بتبديل الحركات او حذفها او بالزيادة للذكور ثمانية اوزان نصار بضم الفاء وتشديد العين مع الالف بين العين وا للام ونصر بالضم ايضا والالف بينهما جاء غالبا ونصرهبفتح الكل مع التاء ونصر بضم فسكون،ونصران بضم الفاء وبسكون العين مع زيادة الالف والنون نصار بكسر الفاء مع تخفيف العين وزيادة الالف بينهما وبين (اللام) [1] ونصور بضم الفاء والعين وزيادة [الواو] [2] نصرا بضم الفاء وفتح العين واللام وزيادة الالف الممدودة في اخره والاصل في الكل ناصر وفي المؤنث ناصرة بالتاء للمفردة مطلقا مشتق من تنصر
وتنصرين،وانصري ناصرتان للتثنية في حالة الرفع وناصريهن (له)[3] في حالتي النصب والجر ، وناصران للجمع واصله ناصرة فلما زيدت علامة الجمع اجتمع علامتا التأنيث ولم يجز حذف الثانية لدلالته على الجمع والتأنيث معا فحذفت الاولى لدلالته على التأنيث فقط في السالم يعني لم يخل حذف التاء بالسالم،واليه اشار فقال واذا حذف التاء (في) [4] المفرد فيه لبناء الجمع حتى يكون مكسر ا بل لاستكراه الاجتماع . وان كان الجمع سببا له ، وتقول في الجمع المكسر المؤنث نواصرة واصله ناصرة فزيدت الف التكسير بين الفاء والعين ثم قلبت الالف الاولى واوا فصارت نواصر ثم حذفت التاء لعدم الفائدة ونصر بضم الفاء وفتح العين المشدودة ولم يذكره لقلة استعماله وكالناصرة اسم الفاعل الذي لا يلحق به التاء لاختصاصه بالمؤنث في التكسير نحو :حوائض وحيض فيه جمع حائض [5] .ولم يذكره ايضا لكونه يعرف بالقياس على ماذكره .

لما فرغ (من) [6] اسم الفاعل شرع في اسم المفعول فقال : واسم المفعول منه أي من الثلاثي المجرد ان يجيء على وزن مفعول،مثل منصور [7] للمفرد مطلقا وهو مشتق من ينصر

---

(1)ساقطة من م.ر

(2)زيادة من النسخ الثلاث

(3)ساقطة من م.ر

(4)ساقطة من م.ر

(5) ينظر شرح الفية ابن مالك: 780.

(6)ساقطة من م.ا .

(7) ينظر شرح المراح:129 .

وتنصر وانصر مبنيات للمفعول حذفت حرف المضارعة وزيدت ميم مفتوحة موضع حرف المضارعة ، ثم ضم العين للالتباس . ثم اشبع لعدم المجيء [منصر] [1] منصوران للتثنية في الرفع ومنصورين في النصب والجر ، منصورين للجمع المصحح في الرفع وفي النصب و الجر منصورين واستغنى بالمجهول فيه أي في اسم المفعول بالتصحيح [23ظ] أي بالجمع الصحيح عن جمع التكسير فلا يقال: بدل منصورون مناصير وتقول في المؤنث منصورة للمفردة[مشتق] [2]من تنصر وتنصرين وانصر مبنيات للمفعول فالاعلال ظاهر منصورتان للتثنية في الرفع ومنصورتين فيما عداه منصورات في جمع [المؤنث] [3] السالم فقس اعلاله على جمع المؤنث السالم في اسم الفاعل وتقول في جمع التكسير له مناصر والاصل مناصرة جئنا بالف بين الفاء والعين [وكسر العين] [4] ثم حذفنا الواو تخفيفا والتاء لاختصاصه بالمؤنث كانه قيل لم تعرض المصنف في اول البحث بقوله فالاكثر فقال المصنف حاليا عن الزنجاني (قال) [5] فالاكثر ان الخ لمجيئهما اي الى اسم الفاعل والمفعول على غير الوزنين أي[وزن] [6] الفاعل في اسم الفاعل ووزن المفعول في اسم المفعول كضراب للمبالغة في الضارب وضروب بفتح الفاء ومِضْراب بكسر الميم وسكون الضاد والمبالغة في الضارب والة الضرب . وعليم لكثير العلم وحذر بفتح فكسر بلامدة لمن يخاف كثيرا في اسم الفاعل قيد الكل وقتيل لمبالغة المقتول وحلوب ايضا لمبالغة المحلوب [7] في اسم المفعول أي مبالغته ولما كانت صيغ المبالغة في اسم الفاعل غير منحصرة في الخمس المذكور [8] فاشار الى بعض اخر نقلاً عن المراح : فقال : قال صاحب المراح [9] : في المراح : ويجيء اسم

---

(1) زيادة من ف .

(2) زيادة من م.ر .

(3)زيادة من م.ر .

(4)زيادة من م.أوف .

(5) ساقطة من م.ر .

(6)زيادة من م.ر .

(7) ينظر ادب الكاتب:255 .

(8) النسخة الام وفي م.أ وف (المذكور) ، والصواب ما اثبتناه نقلاً عن نسخة ف .

(9) صاحب المراح : هو بدر الدين محمود بن القاضي شهاب الدين احمد المعروف بالعيني الفقيه الحنفي ولد سنة 762للهجرة وتوفي سنة 855 للهجرة من اثاره هو شرح اله داية للمرغناني ومراح الارواح ، في شرح المراح ينظر الضوء اللامع :131/10– 135 ، وشذرات الذهب: 286/7–288، وهدية العارفين: 420/2–421.

الفاعل الموضوع للمبالغة على غير ما ذكرنا ايضاً نحو : صبار بفتح الفاء وتضعيف العين لكثير الص بر ومجزم في سيف مخذَم[1] أي مطاع ، وهو مشترك بين الالة واسم الفاعل للمبالغة والفارق القصد وفسيق بكسرتين وبعدها مدة لكثير الفسق وكبار بضم الفاء وتشديد العين لكثير الكبروكذا طوال[2] بالضم والتشديد لكثير الطول ويجوز تخفيف العين في هذا الوزن . فلذا اورد مثالين من هذا الوزن وعلامة بفتح العين وتشديد اللام لكثير العلم ونسابة بكسر الفاء وتضعيف العين لمن يعرف انساب الخلق وراوية لكثير الرواية ، وفروقة بفتح الفاء لكثير الفرق أي الخوف والعطل وضُحَكه بضم ففتح او بسكون لكثير الضحك ومجزامة بكسر فسكون مشترك بين اسم الفاعل والالة كالمجزم ومسقام بكسر فسكون لكثير السقم أي المرض ومعطير بكسر الميم وسكون العين بمعنى كثير العطر أي حسن الريح ويستوي المذكر والمؤنث في الاوزان التسعة الاخيرة [3] هو من قوله [24و] : وطوال الى قوله ومعطير لقلتهن أي هذه الاوزان فكانها جامدات . ونعني بالاستواء انها تطلق عليه م ا بلا تصرف ، يقال رجل علامة و امرأة علامة بالتاء فيهما ورجل مسقام وامرأة مسقام كانه قيل : فما تقول في مسكينة مع انها من هذه الاوزان يقال : رجل مسكين وامراة مسكينة بلا استواء . فاجاب وقال : و [اما] [4] مسكينة للمؤنث فمحموله على[5] فعيلة بمعنى فاعلة أي لا يستويان فيها وهي فقيرة [6] [انتهى] [7] بمعنى فاقرة ووجه الحمل اتحاد المعنى ، ولما لم يعلم من السابق ان اسم المفعول من اللازم كيف يبنى فاشار اليه فقال وتقول في بناءهـ من اللازم رجل ممرور به وامرأتان ممرور بهما (ورجلان ممرور بهم ا ورجال ممرور بهم وفي المؤنث امرأة ممرور بها) [8] ونساء ممرور بهن يعني انما يبنى اسم المفعول من (الفعل) [9] اللازم الا بعد تعديه أي جعله متعدياً لعدم م ا يقوم مقام الفاعل فتثنى

(1) ينظر شرح المراح في التصريف 124.

(2)ينظر الكتاب: 634/3، والتكملة: 466.

(3) ينظر الكتاب : 11/1 ، وشرح المراح : 124- 126.

(4) زيادة من م.ر .

(5) (مسكينة محمولة على فقيرة) ، يعني ا ان الاستواء هو الاصل ، والفرق في المسكين بني المذكر والمؤنث بالتاء وعدمه للحمل على الفقر لاتحادهما أو تناسبهما في المعنى كما يحمل فعول بمعنى فاعل ، ينظر شرح المراح : 124-125.

(6) ينظر شرح المراح :125 .

(7) ساقطة من النسخ الثلاث .

(8)ساقطة من م.ا و ف .

(9) ساقطة من م.ر .

انت من التثنية وتجمع من الجمع وتذكر من التذكير وتؤنث من التاثنيث الضمير مفعول متنازع فيه

فعند البصريين للاخير وللباقي محذوف وعند الكوفيين بالعكس [1] فيهما أي في اسم المفعول الذي يتعدى به بحرف الجر لا بغيره من اسباب التعدية لاسم المفعول بالنصب عطف على الضمير فلا يقال رجلان ممروران بهما ورجال ممرورون بهم ... الخ .لئلا يقع الفصل بين الشيء وهو اسم المفعول وبين الجزء منه اذ الجار والمجرور لكونهما محصلان له كالجزء منه لان الشيء انما يثنى ويجمع اذا اسند الى الضمير واما اذا اسند الى الظاهر فينفرد هنا من قبيل الثاني ولان الجار والمجرور من حيث انهما جار ومجرور ليس بمثنى ولا مجموع ولا مذكر ولا مؤنث حتى يتصرف في المسند اليهما. ولما كان الفعيل والفعول على قسمين فبينهما فقال وفعيل وفعول قد يجيئان بمعنالفاعل[2] ولكن الفعيل اصل والفعول فرع كالرحيم في الفعيل بمعنى الراحم مع المبالغة والصبور في الفعول بمعنى الصابر في الكثرة والفعيل بمعنى الفاعل من المبني للفاعل . فلذا يكون اصلاً وبمعنى المفعول من المبني للمفعول فيكون فرعاً والفعول بمعنى الفاعل من المبني للفاعل ايضاً لكن يكون فرعاً لكون صيغتهما اقرب من المفعول وبمعنى المفعول من المبني للمفعول ويكون اصلاً لكثرة الاستعمال فيه وتعرب الصيغة منه . وقد يجيئان بمعنى المفعول كالقتيل من يقتل وتقتل واقتل مبنيات للمفعول بمعنى المقتول مع المبالغة والحلوب بمعنى المحلوب مع المبالغة ومنه قول الشاعر :[3]

مضى الدهر والايام والذنب حامل وجاء رسول الموت والقلب غافل

ويستوي في الفعول الاول أي الذي هوبمعنى الفاعل كالصبور والفعيل الثاني (أي) [4] الذي هو بمعنى [24ظ] المفعول كالقتيل [المقتول] [5] المذكر والمؤنث [6]لانه عدم الفرق بين المذكر والمؤنث فرع لان الاصل ان يفرق بينهما في اللفظ وقد عرفت انهما فرعان فاعطى الفرع الفرع واذا كان بمعنى الاخرى يكونان اصليين والفرق (بينهما) [7] اصل فيعطى الاصل الاصل ولما لم

(1)ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :1/ 63 . مسألة (13) .

(2) ينظر شرح المراح:121 .

(3) البيت من الطويل ، ولم اقف على قائله .

(4)ساقطة من ف .

(5)زيادة من م.ر .

(6) ينظر شرح المراح 124.

(7) ساقطة من م.ر .

يكن التسوية بلا شرط اشار اليه وقال اذا ذكر الموصوف لئلا يلتبس مثلا (لو) [1] قيل رايت قتيلهم لم

يعلم انه مذكر اومؤنث.ان لم يكونا أي الفعول الاول والفعيل الثاني صفة مشبهة نحو : رجل سليم وامراة سليمة وغيور وغيورة فانه م ا لايستوي فيه م ا المذكر والمؤنث وفيه نظر لان الصفة المشبهة لم تجيء بمعنى المفعول حتى يدخل الفعيل الصفة المشبهة في هذه القاعدة فتخرج [2] . بهذا القيد لانهم قالوا الصفة ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الثبوت اللهم الاان يقال اخرج الفعيل بمتابعة الفعول ولايجمعان أي الفعول الاول والفعيل الثاني جمع السلامة مطلقا للفرق بينهما وبين الفعول والفعيل الاصليين فانهما يجتمعان جمع السلامة نحو رحيمون ورحيمات وحلوبون (وحلوبات) [3] ولم يعكس لان الاصل اولى فلا يقال قتيلون وقتيلات وصبورون وصبورات تقول (انت) [4] في مثال الفعيل الاول) (أي) [5] بمعنى الفاعل نصير للمفرد نصيران نصيرون ولما كانت اوزان جمع التكسير كثيرة فعدها فقال نصراء بالضم اصله نُصر ضم الفاء وفتح العين والحق باخره الف ممدودة ونصار بكسر الفاء وتخفيف العين نصر بضمتين وحذف ياء الفعيل نصران بضم فسكون وحذف وزيادة الألف والنون نصران كذلك إلا ان الفاء مكسور أنصار بفتح الهمزة في الأول وسكون الفاء وهذا ن مختصان انصراء بفتح الهمزة وكسر العين وزيادة الممدودة انصره بكسر العين وهذا الوزنان مختصان[أيضا] [6] والبواقي مشتركة بين الفعيل بمعنى الفاعل والفاعل نفسه نصور نصري بضم الفاء والعين وقلب ياء الفعيل واوا وفي المؤنث نصيرة نصيرتان نصيرتين نصيرات في السلامة نصائر في التكسير والأصل نصيرة جئنا بالالف بين العين والياء والألف تقتضي فتح ما قبله ففتحنا [7] العين واستغنى عن التاء فحذفت وقلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة فصـار نصائر و نصار بكسر الفاء وتخفيف العين وزيادة الألف والثاني أي

---

(1)ساقطة من م.ا .

(2)في النسخ الاربع (لايستويان) والصواب ما اثبتناه .

(3)في م.ا وف (فتخرجه)وفي م .ر (مخرجة) .

(4)ساقطة من ف .

(5)ساقطة من ف .

(6)ساقطة من م .ر .

(7) زيادة من ف.

(8)في م.ا(فتحنا).

وتقول في مثال الفعيل الثاني بمعنى المفعول لها أي: المذكر والمؤنث للاستواء فيه قتيل للمفرد مطلقا

قتيلات للتثنية كذلك قتيلين قتلى بفتح مسكون أو ألف مقصورة (قتالى)بضم الفاء وفتح العين مع الآلف المقصورة قتلاء بضم ففتح[25] والف ممدودة ويتوافقان (أي) [1] المذكر والمؤنث في الجمع ، أي : في الاوزان الثلاثة كما يتوافقان أي المذكر والمؤنث في المفرد (وفي) [2] التثنية إذا ذكر الموصوف لكن استوائهما في الجمع غير مقيد بشرط كذا قيل .

لما فرغ من الفعيل بقسميه أراد أن يشرع في الفعول بقسم يه وفي فعول أي وتقول في فعول بمعنى الفاعل لهما أي المذكر والمؤنث لاستوائهما فيه لكونه فرعاً نصور للمفرد مطلقا نصوران للتثنية كذلك إذا ذكر الموصوف وإلا فلا يستويان فيه للبس فلا يجمع جمع السلامة وجمع التكسير ونصر بضمتين نصراء بضم أي الفاء ففتحتين أي العين واللام والالف الممدودة انصار بسكون (أي)[4] الفاء بين فتحتين أي الهمزة المفتوحة الصاد (وهذه الاوزان الثلاثة لجمع التكسير الفعول الذي بمعنى الفاعل) [5] ويتوافقان أي المذكر والمؤنث في هذا أي في فعول بمعنى الفاعل ايضاً أي كما يستويان في الفعيل بمعنى المفعول افراداً وتثنية وجمعاً بشرط ذكر الموصوف نحو رجل صبور وامرأة صبور ورجلان صبوران وامراتان صبوران ورجال صبور ونساء صبور واذا لم يذكروا للموصوف فالالحاق واجب وتقول في فعول بمعنى مفعول حلوب هنا (على) [6] الاصل قياسه ان يجمع أي الفعول بمعنى المفعول جمع السلامة لهما أي المذكر والمؤنث كما يجمع الفعيل بمعنى الفاعل سلامة لهما لكونهما اصلاً كذلك الفعول (اذا كان) [7] بمعنى المفعول لكونه اصلاً ايضا فيقال :[منصور][8] نصورات ونصورون واما جمع تكسير الذكور له أي فعول بمعنى المفعول فما ذكرنا في الفعول بمعنى الفاعل من الاوزان الثلاثة وهو نصر بضمتين ونصراء وانصار قال صاحب التكملة ان تصريف هذه الاوزان الثلاثة مختص .ة بالفعول بمعنى المفعول وجمع التكسير الفعول بمعنى

---

(1)ساقطة من م.ا

(2)ساقطة من م.ا و م.ر

(3)ساقطة من م.ا .

(4)ساقطة من م.ا .

(5)ساقطة من م.ر .

(6) ساقطة من ف .

(7) زيادة من ف .

الفاعل ماذكرنا في الفعيل بمعنى المفعول وهي فعول وفعالى وفعلاء [1] واما جمع تكسير الاناث للفعول

بمعنى المفعول نحو عجوزة على عجائز بان فتح العين وزيدت الالف بين العين والواو [25ظ] ثم استغنى ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة [2] قيل لايجوز الحاق التاء بالمفرد لاختصاصه بالمؤنث كالحيض واذا لم يذكر الموصوف في المفعول الذي بمعنى الفاعل كالصبور مثلاً فالظاهر انه أي ذلك المفعول كالفعول الذي بمعنى المفعول نحو حلوب في جمعى الذكور والاناث سلامة وتكسير او فيه نظر من وجهين الاول انه قد عرفت ان جمع تكسير الفعول بمعنى المفعول كجمع تكسير الفعول بمعنى الفاعلفكيف يشبه جمع تكسير الفعول بمعنى الفاعل بجمع تكسير الفعول بمعنى المفعول ؟ لانه يلزم تشبية الشيء بنفسة والثاني انك قد علمت ان الفعول فرع لايجمع جمع السلامة ويدل عليه قوله ولايجمعان جمع السلامة وما مبتدأ ذكرنا من فعول بمعنى مفعول بيان لفظ ما الى هنا ما نافية راينا خبر ما فيه أي فيما ذكرنا شيئاً من المذكور لكن استظهرته أي استخرجته من قواعدهم (الصرفية) [3] والله اعلم من كل شيء بالصواب وفعل بفتح العين كقبض وفعِل بكسر العين كذبح جاء بمعنى مفعول أي مقبوض ومذبوح .

اسم الفاعل والمفعول من غير الثلاثي المجرد :

لما بين اوزان اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد اراد ان يشرع في بيانهما من المزيد فيه والرباعي فقال واما ما زاد أي واما اسم الفاعل والمفعول من الفعل الذي زاد على الثلاثة سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه اورباعيا مجرداً او مزيد اً فيه فالضابط والقانون والقاعدة [4] والاصل قضية كلية تعرف بها احكام (كل) [5] الجزيئات الداخلة تحتها فيه أي في بناء اسم الفاعل والمفعول **ان تضع** انت في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وانما اختص الميم لانه لما لم يكن زيادة حرف اللين اما الالف فلانه لو زيدت ساكنة يلزم الابتداء بالساكن ولوقلبت همزة لزم

(1) ينظر التكملة: 473 .

(2) ينظر الكتاب :4 / 356 ومعاني القرآن للاخفش :512/1 ،و 326 واوضح المسالك :517.

(3) ساقطة من ف.

(4) في م .ا (القاعدة والقانون).

(5) ساقطة من م.ر.

الالتباس بالمتكلم واما الواو فلانه حرف رخوي [1] لايليق بأول كلمة مع انه يلتبس بالمعطوف واما الياء

فللالتباس بالمضارع والميم شبيهها من حيث الشفوية كالواو من حيث الخفاء والغنة فاختص الزيادة به اذ هي اليق من غيرها وتكسر انت ماقبل اخره في اسم الفاعل وتفتحه انت أي ماقبل اخرهِ في اسم المفعول فان قيل لم لم يعكس ؟ اقول : لان اسم الفاعل من المبني للفاعل المكسور ما قبل اخره في اكثر الافعال واسم المفعول من المبني للمفعول [26و] المفتوح ماقبل اخره ابدا فالبقاء على حالها اولى من العكس نحو مكرم بالكسر في اسم الفاعل ومكرم بالفتح في اسم المفعول ومدحرج [بالكسر] [2] في اسم الفاعل ومدحرج(بالفتح)[3] في اسم المفعول[4] وكذا نظائره من المزيدات كأنه قيل قيل : فما تقول في مسهب ومحصن ومفلح بفتح ما قبل اخره مع انها اسماء الفاعلين من الافعال؟ فاجاب (بقوله) [5] : وشذ أي قل مسهب بفتح الهاء اسم الفاعل من اسهب الرجل اذا اطنب واكثر في الكلام ومحصن بفتح الصاد من احصن الرجل اذا حفظ النفس من الزنا بمباشرة النكاح ومفلج بفتح الفاء من الفلج اذا افلس وهذه الثلاثة جاءت نوادر[6] بفتح ما قبل الاخر في اسم الفاعل وكذا أي كالمذكور في الشذوذ عاشب فانه (اسم فاعل) [7] من اعشبت الارض اذا اخضرت واورس ايضاً اسم فاعل من اورس المكان اذا اصفر بالنباتات وقيل الوارس نبت اصفر يكون باليمن يتخذ من حمرة الوجه [8] ويافع اسم فاعل من ايفع الغلام اذا ارتفع وكبر [9] ويقال ارض يافع أي مرتفع فيه أي في اسم الفاعل كلها أي المذكور من مسهب الى يافع من باب الافعال لكن الثلاثة الاولى ينتقض بها قاعدة المزيدات والثلاثة لاخيرة ينتقض بها قاعدتها والمجردات اذا قرروا ان اسم الفاعل الذي (على فاعل) [10] مختص بالثلاثي المجرد والقياس في كل مسهب ومحصن ومفلج بكسر ما قبل الاخر ومعشب ومورس وموفع ولما كان اسم الفاعل والمفعول متساويين في بعض الامثلة فاشارا اليها فقال وقد يستوي اتى بقيدٍ المفيدة الجزئية الحكم لعلة استوائها

---

(1)في النسخ الاربع (رخاوي) والصواب ما اثبتناه .

(2)زيادة من م.ا .

(3) ساقطة من م.ر .

(4)ينظر الكتاب : 4/282-299.

(5) ساقطة من ف .

(6) في النسخ الاربع (نوادراً) ، والصواب ما اثبتناه .

(7) ساقطة من م.ر ، ينظر مقاييس اللغة:5/ 258، مادة (لفح) .

(8)ينظر لسان العرب: 3/909 مادة (ورس) .

(9) ينظر اصلاح المنطق: 363 . وينظر شرح المراح:126 .

(10) ساقطة من م.ر .

لفظ اسم الفاعل و اسم المفعول لا لمعنى في كل ما أي فعلكان ما قبل آخره اسم كان مدغما في حرف آخر

والحال لم يكن قبل أي قبل ما قبل الاخرساكن يقبل الحركة لانه لو كان قبله ساكن يقبل الحركة لايستويان نحو معد والاصل معدد [1]بسكون العين وكسر الدال الاولى ثم نقل (حركته) [2] الى العين وفي اسم المفعول بنقل الفتح اليه اوكان أي ساكن و لكن كان [26ظ] الساكن الفا اذ الالف لايقبل (الحركة)[3] حتى يفرق بينها او في مادة كان ما قبل الاخر فيها واواً او ياء و كان ما قبلها أي الواو والياء مفتوحا كمحاب من باب المفاعلة فيهما ومنجاب فيها من باب التفاعل هذين المثالين لما قبل اخرهما مدغما وقبلها ساكن لايقبل الحركة ومختار فيها مثال لما قبل آخره ياء وقبله فتحة ومعتد ومضطر ومنصب ومنصب فيه في اسم الفاعل واسم المفعول هؤلاء الامثلة لما قبل اخره مدغماً ولم يكن قبله ساكن ومنجاب في الفاعل ومنجاب عنه في المفعول مثالان [4] لما قبل الآخر وقبله فتحة ويختلف التقدير بان يقدر الكسر في اسم الفاعل والفتح في (اسم) [5] المفعول لايقال لانسلم الاستواء في الاخ يرين لذكر الجار والمجرور عدهما دون الاخر اذ الجار والمجرور شرط لبنائه من اللازم لاشرط فالاستواء في منصب ومنجاب حاصل .

الصفة المشبهة واوزانها .

ولما كان ما يسمى صفة مشبهة عند النحاة اسماء فاعل عند الصرفيين واورد ههنا ما جمعه ابن الحاجب في الشافية فقال الصفة المشبهة أي اسم الفاعل الذي يسمى صفة مشبهة هو ما اشتق من فعل (لمن) [6] قام به بمعنى (الثبوت) [7] وصيغتها أي هيئاتها الكائنة من الثلاثي المجرد اللازم سماعية وفي المزيد (فيه) [8] قياسية كما سيجيء قال ابن الحاجب في الشافية هي أي الصفة المشبهة تجيء من نحو فرح بكسر العين على فرح غالبا بكسر العين ايضاً قدم مكسور العين لان اكثر الصفة المشبهة منه واما كسر العين في الصفة المشبهة فلانه يلزم الثقل لو ضم ابدا والالتباس بالمصدر لو فتح والاكثر الكسر

(1)في م.ر(معد)

(2)ساقطة من م.ر

(3) ساقطة من م.ا وف .

(4)في م.ا (مثلان) وفي ف (مثالن) وفي م.ر (مثال)

(5) ساقطة من م.ا وف

(6)ساقطة من م.ا

(7)ساقطة من ف

(8) ساقطة من ف

وَقْد جاءَ الضم مَعَهُ أي مع الكسر في بعضها أي الصفة المشبهة الجائية من فعل الضم [أي ضم العين] [1]كندس بالضم والكسر وهو الفطن ، وحذر كذلك من حذر الرجل اذا خاف وعجل

كذلك من عجل الرجل اذا سرع وجاءت الصفة المشبهة من هذا الباب قليلاً على فعل بسكون العين كشكس وعلى فعيل نحو سليم والشكس سوء الخلق و على فعل بضم فسكون نحو حر على فعل يكسر فسكون نحو صفر بالصاد المهملة والفاء الشيء الخالي وفي الحديث : " ان اصفر البيوت من الخير البيت الصفر عن كلام الله تعالى : [2] أي الخالي عنه وعلى فعول نحو غيور بفتح الفاء وضم الياء ولم يقلب للالتباس من غار الرجل على اهله يغار غيره وغيرا وغارا بالقلب على غير القياس فهو غيور هذا من غير الالوان والعيوب واما الصفة المشبهة من الالوان والعيوب والحلي نحو [27و] اسود واعور وابلج على وزن (افعل) [3] للمذكر وفعلاء للمؤنث نحو اسود وسوداء واعور عوراء وابلج بلجاء ويدل عليه أي على ما ذكرنا قوله ﷺ (سوداء ولود خير من حسناء عقيم) [4] أي لم تولد والصفة المشبهة من فعل بضم العين نحو كرم على فعيل نحو كريم غالبا و قد جاءت الصفة المشبهة من هذا الباب على فعل بكسر العين نحو خشن فهو خلاف اللين وعلى فعل بفتح العين نحو حسن وعلى فعل بسكون العين نحو صعب فهو ضد السهل وعلى فعل بضم فسكون نحو صلب وهو الظهر وعلى فعال نحو جبان أي ذو خوف وعلى فعال بضم نحو شجاع وعلى فعول نحو وقور من الوقارة وقيل من الوقر وهو (نوع)[5] من الجلوس و على فعل بضمتين نحو جنب ويستوي فيه المذكر والمؤنث (والمفرد)[6] والتثنية والجمع وبعضهم يثنى ويجمع على جنوب واجناب وهي [أي] [7] الصفة المشبهة من فعل بفتح العين قليلة لانه لايدل على الثبوت غالباً لانه يجيء متعديا ولازما وليس في المتعدي الثبوت واللازم منه ايضاً لا يكون لازما كالقيام والقعود لصاحبه فالاولى ان لا تجيء منه الصفه المشبهة التي تدل على الدوام والثبات

---

(1)زيادة من م.ر .

(2) وجاء برواية : (ان اصغر البيوت من الخير الذي ليس فيه من كتاب الله شيء) ، ينظر المعجم الكبير : 29/9.

(3) ينظر شرح الشافية :1/ 143 .

(4)وروي (خير من حسناء لاتلد) وهو حديث ضعيف ، ينظر المعجم الكبير: 416/19، ومجمع الزواية 258/4.

(5) في النسخ الاربع (التسهيل) ، والصواب ما اثبتناه .

(6) ساقطة من م.ر .

(7) ساقطة من م.ر .

(8) زيادة من م.ا و ف .

وجاءت الصفة المشبهة (منه) [1] على فعيل نحو حريص من حرص يحرص أي رغب و على افعل نحو اشيب من شاب يشيب وعلى فيعل نحو ضيق من ضاق يضيق وتجيء أي الصفة المشبهة من الجميع

أي من فعُل بضم العين وفعِل بكسرها وفعَل بفتح العين المادة التي فيه بمعنى الجوع والعطش نحو عطش وجاع (وضديهما) [2] نحو شبع وروى على وزن فعلان بفتح فسكون نحو جوعان من جاع يجوع *وشبعان* من[3] شبع يشبع في الماضي[وعطشان من عطش] [4] يعطش والفتح في المضارع (وريان) من روي يروى كرضي يرضى وفيه نظر اذ قد مر ان فعل بالضم مختصة بالصفات الازمة فكيف يوجد فيه معنى الجوع والعطش وضديهما يدلان على ما ذكرنا ترك المثال منه انتهى كلام ابن الحاجب [5] والصفة المشبهة من غيره أي ،أي: الثلاثي المجرد تجيء على زنة اسم الفاعل فتكون هذه المجيئة منه أي من غير قياس [27ظ] يعني تجيء من (جميع) [7] الابواب .

المضاعف واحكامه :

لما فرغ من بيان السالم وبين من تعريفه ان غير السالم ثلاثة اقسام المضاعف والمعتل والمهموز شرع في بيانها ثم قدم المضاعف وان كان ملحقا بالمعتل والمناسب ان يقدم الملحق على الملحق به لمناسبة السالم في قلة التغيير وكون الحروف صحيحة فقال فصل في المضاعف وهو أي المضاعف في اللغة أي في لسان العرب اسم مفعول من ضاعف بمعنى ضعف بمعنى جعل الشيء اثنين من جنسه فصاعدا ويقال له أي المطلق المضاعف (الاصم لشدته) [8]أي المضاعف وصلبه بواسطة الادغام كانه قيل : كيف تكون تحقق الشدة والصلب فيه سببا لان يقال :له الاصم فاجاب بقوله: " ويقال حجر اصم أي صلب " يعني يطلق على كلها كل شيء لنسخه فيه الصلب والشدة ولماكان

---

(1)ساقطة من م.ا .

(2) في ف و م.ر (ضدها) .

(3) ساقطة من م.ا .

(4) زيادة من م. ر .

(5) ينظر شرح الشافية :1/ 148 وينظر شرح المراح :117-119 .

(7) ساقطة من م. ا .

(8)ينظر لسان العرب:535/2، مادة(ضعف)وشرح المراح :141 .

المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعها في تعريف واحد فذكر تعريف الثلاثي اولا وقال وهو أي المضاعف في الاصطلاح الكائن من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما أي فعل " (كان عينه ولامه من جنس واحد) أي ان كان العين دالاً فكذلك اللام وان كان ضادا فكذلك اللام.. ((فهلم جراً)) (1)

كرد في الثلاثي المجرد واعد في المزيد [فيه] [2]كانه قيل كان من جنس فقال فان اصلهما رددو اعدد فاجتمع المثلان المفيدان للثقل و اسكن حرف الاول منهم ا بالحذف في الاول و انقل به الثاني وادغم الاول في الثاني لدفع الثقل و المضاعف من الرباعي ما أي الفعل الذي كان فائه ولام الاول من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له أي للمضاعف الرباعي خاصة المطابق ايضا أي كما يقال له المضاعف يقال له المطابق كانه قيل لم سمي بهذا الاسم ؟فقال: لانه مطابق فيه أي: وقع التطابق في المضاعف الرباعي بين الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانيه نحو زلزل قيل هذا الوجه حاصل في الثلاثي مطلقا فقال : وهذا أي وجه التسمية وهو التطابق في الرباعي اقوى مما اي من الوجه الذي (حصل) [3] في الثلاثي لان التطابق في الرباعي (وقع) [4] مرتين وفي الثلاثي وقع مرة واحدة فلذا خص بهذا الاسم واعلم تنبيه على زيادة المقصود ان ما أي الفعل الذي كان ماضيه مفتوح(العين)[5] من الثلاثي المجرد يجب ضم عين مضارعه ان كان أي ذلك الفعل متعديا لان كثير ما يلحقه الضمائر المنصوبة [28و] فلو جاء الكسر فيه لزم الخروج عن الكثرة الى ضمتين متواليتين ولا يجوز فتحه لاشتراطه بحرف الحلق في العين واللام ولا فيها وليجري اللسان على سنن واحدة و قد جاء الكسر أي كسر العين في بعضها أي بعض من الفعل الذي جاء فيه الضم كالضم أي كما جاء فيه الكسر لكن الضم اكثر نحو يشده من شده اذ ربطه ويعله اذا اعلاه وينمه اذا لامته من النميمة وهو اللائم ويبته اذا قطعه من البيت وهو القطع كانه قيل : فما تقول في يحبه بالكسر مع انه متعد فاجاب وقال و نحو باعتبار الافراد الذهنية لانه ليس في الخارج مضاعف متعد يجب فيه الكسر الا حبه يحبه بالكسر فقط أي : كسر

(1) مجمع الامثال:497/3

(2) زيادة من م.ا.ف.

(3) ساقطة من ف.

(4) ساقطة من ف.

(5) ساقطة من ف.

عين المضارع بلا جواز ضم قليل أي نادر والنادر لا ينقدح به القاعدة الكلية اعلم ان الفتح والضم والكسر عين المضاعف باعتبار حركة الفاء المنقول منه اليه لان العين ساكن ابدا كانه قيل لم جعل المضاعف غير سالم مع ان حروفه صحيح ة ؟فاجاب بقوله: وانما الحق المضاعف بالمعتلات أي جعل

[1] غير سالم مثلها لمشابهته بها من حيث الابدال والحذف فاخذ حكمها وجعل غير سالم مثلها واليه اشار بقوله : لان حروف التضعيف يلحقه يعنى الثاني عن المثلين الابدال وهو جعل حرف موضع حرف اخر ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث ووجوده [2] وبقلة استعماله كالتعالي [3] والاداني وبالرد (الى الاصل) [4]كمييه في تصغير ماء وحروفه أي الابدال التي وفائدة الوصف رفع الوهم اذا الابدال مصدر مشترك بين البدل والمبدل منه تبدل من حروف اخرها ابدالاً شائعاً أي مشهورا (قيد به) [5] لان الابدال قد يجيء من غير هذه الحروف نحو : زنديق فان القاف عند بعض بدل عن ياء النسبة والاصل زندي[6] اسم كتاب لضل عليه اللعنة انما يكون أي الابدال الا من حروف انصت يوم جد طاه زل) [7] فعل امر من الانصات وهو الاسكات ويوم منصو ب به على الظرفية وجد مرفوع على الابتداء ومضاف الى طاه وهو علم رجل وزل فعل ماض من الزلل وهو الخطأ وفاعله مستتر فيه ضمير عائد على جد وجملة زل خير جد والجملة منها في محل جر باضافة يوم اليها وهو في المس ألة وغيرها انما يكون الابدال من هذه الحروف فقط ان كان الابدال لغير الادغام وله وان كان الابدال يكون الحرف المبدل في الجميع أي من حروف انصت [الخ] [8] وغيره ولما يفهم عن هذه العبارة ان جميع الحروف متساوية في هذا الحكم الاقدام مع انه ليس كذلك لان الشين والفاء والالف والضاد والزاء لا تبدل عن بعض الادغام استثنى بقوله غير الالف عند بعض) لان الالف لايدغم ولا يدغم فيه فلا يبدل به وغير الضاد [28ظ] والفاء والشين

---

(1)ساقطة من م .ر

(2) في النسخة الام ، وفي م .أ ، وم. ر ، (ووجوده) والصواب ما اثبتناه من ف .

(3) ينظر شرح الشافية: 197/3 .

(4)ساقطة من م .

(5)ساقطة من ف

(6)ينظر شرح الشافية : 199/3.

(7) زيادة من م.ر .

والزاي كما في الجاربردي) [1] اذ حروف ضوى مشفر لايدغم بعضها في بعض لكونها ثقيلة لاتبدل الادغام المفيد والصلبية واما الواو والياء والميم وان كان من حروف ضوى مشفر لكونها اخف من الباقي جئن من حروف الابدال ولما توهم ان لافرق بين جميع حروف الابدال في الابدال عن حروف

التضعيف رفعه بقوله ولكن الحرف المبدل من ثاني حرف التضعيف مضاعفاً او غير مضاعف لايكون أي لايجعل مبدلاً الا الياء لخفته كأنه قيل فما تقول في امدوا بالواو وتقضي بالالف فاجاب وقال : فواو امدوا ويمدون امر بالصيغة للمفرد المذكر والف تقضي فعل ماض للمفرد المذكر الغائب مبدلتان في الاصل من الياء اذا اصل امدوا امدد فقلبت الثانية ياء لخفته ولم تقلب الفا لعدم صدق القاعدة ثم قلبت الياء واو لئلا يلتبس بالمخاطب واصل تقضي تقضض استثقلوا ثلاث ضادات ولم يكن الادغام قلبت الضاد الاخيرة ياء [2] فالفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والتقضض النـ.زول من العلو الى الاسفل قال الشاعر :

اذ الكرام ابتدر الباع

تقضي البازي اذا البازي كسر [3]

كقولك امليت بمعنى امللت يعني لما كان هذان اللفظان بمعنى واحد وهو الاملال مع اكثرية امللت في الاستعمال علم ان الياء بدل من اللام [4] و كذلك دهديت أي دهدهت يقال دهدهت الحجر أي دحرجته [5] وصهصيت أي قلت (له) [6] صه صه أي اسكت اسكت والحذف عطف على قوله والابدال والتقدير لان حروف التضعيف يلحقه الحذف كما يلحقه المعتلات كقولهم

(1) الجاربردي : احمد بن الحسن بن يوسف فخر الدين الجاربردي . توفي سنة 746للهجرة ، فقيه شافعي ، اشتهر وتوفي في تبريز له شرح منهاج البيضاوي في اصول الفقه وشرح الحاوي الصغير (لم يكمل) . ينظر الاعلام : 111/1.

(2) ينظر ادب الكاتب /376 .

(3)هذا من رجز العجاج ، وجاء في ديوانه :28و 39

اذا الكرام ابتدروا الباع ابتدر

داني جناحيه من الطور فمر

تقضي البازي اا البازي كسر

والشاهد فيه تقضي البازي ويريد بها تَقَضُّضَ فاستثقل اجتماع التضعيفين فابدل من آخر .

(4) ينظر شرح الشافية :209/3 .

(5)واصله دهدهته قال ابو النجم : كأن صوت جرعها المستعجل جندلة دهديتها في جندل

ينظر المنصف: 176/2، وشرح مختصر التصريف : 95.

(6) ساقطة من ف .

مست وظلت والاصل مسست وظلت كعلت فحذفت الاولى منهما اما بنقل حركته الى ما قبله فيكون الفاء مكسوراً او مع حركتها فيكون الفاء مكسوراً او مع حركتها فيكون الفاء باقياً على حاله واليه اشار بقوله بكسر الفاء لو نقل الحركة وفتحها) لو حذفت وكذا احسست حذفت الاولى من

المثلين الى اصلهن اشار بقوله : أي مسست وظللت في الاولين وامسست في الثاني واختلفوا في الحذف[1]فقال بعضهم والمحذوف الاول)لانه تدغم فلولم يكن الادغام(فيه) [2] لحذفت فوزن مست عند بعض فلت بحذف العين وظلت [3]كذلك وقيل: ان المحذوف الثاني لان الثقل انما يحصل عنده فوزنها فعت بحذف اللام ووزن امست افلت وافعت فان قلت ان الحذف والابدال كما يلحقان المضاعف يلحقان السالم ايضاً فلم يجعل غير السالم اما الحذف ففي تجنب وت قالك وتدحرج واما الابدال ففي سادي والثاني في السادس [29و] والثالث [4] قلت ان المراد بهما الالحاق بالحروف الاصلية كالمضاعف والمعتل والسالم لايحذف حروفه الاصلية والابدال على سبيل الشذوذ فلا اعتبار به والامثلة على ما ذكرنا تأمل .

الادغام واحكامه :

والمضاعف يلحقه الادغام افعال عند الكوفيين بتخفيف الدال فيكون نصاً في التعدية وعند البصريين افتعال بتشديده بقلب التاء دالاً [5] وكلاهما بمعنى واحد لغة واصطلاحاً وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس وادغمته أي ادرجته في فيه [6] وكلاهما في الاصطلاح أي عند اهل الصرفية ان تسكن الحرف الاول ان كان متحركاً والا ابقى على السكون وانما اسكن او بقى على السكون ليتصل بالثاني اذ لو حرك لوقعت الحركة فاصلة [7] بينهما وتدرج الاول في الحرف الثاني اللازم تحركها لان الساكن كالميت لايظهر نفسه فكيف يظهره غيره [8] والغرض من الادغام التخفيف لانه يصير حرفين حرفا واحدا ويسمى الاول من المثلين مدغما اسم

(1) في النسخ الثلاث (المحذوف) وينظر شرح المفصل :10/ 153 .

(2)ساقطة من م.ر .

(3) ينظر معاني القران للاخفش:1/ 444 .

(4) ينظر شرح المراح في التصريف: 246، وشرح الشافية 209/3.

(5)ينظر شرح المفصل :10/ 121 .

(6) ينظر لسان العرب:99/1، مادة (دغم) وشرح الشافية :3/ 235، وفي النسخ الاربع (ادرجته) ، والصواب ما اثبتناه .

(7) في النسخ الثلاث (فاصلاً) .

(8) ينظر شرح الشافية : 235/3.

مفعول لادغامك اياه والحرف الثاني منهما مدغماً فيه لادغامك الاول فيه ولماكانت لواحق المضاعف ثلاثة اراد ان يذكر ما هو الاصل منها فقال : واعلم قد عرفت فائدة التصدير ان الاصل والاولى في تخفيف المضاعف الثلاثي مطلقا الادغام فلا يعدل عنه أي الادغام الى الاولين أي الابدال والحذف

الا عند تعذره أي الادغام لانه خال من الحذف والابدال اللذين هما فرعان ولان الابدال والحذف غير جائز عند بعض كما اشار اليه بقوله وهما أي الابدال والحذف الحاصلان في المجزوم مطلقاً والامر بالصيغة (انما يكونان على مذهب الحجازيين) [1] أي في الواحد واما التميمي فيحرك الثاني من المثلين بالفتح والكسر ان لم تكن العين مضمومة وبالضم ايضاً ان كانت العين مضمومة وفي نحو زلزل وتزلزل وطأطأ ومدد وتمدد ليس فيه أي في كل منهما وفي قاعدة تمدد شيء من الحذف والابدال الا الابدال لا الحذف يعني ان كان ماضياً او مضارعاً غير مجزوم و الا قد جاء الحذف والابدال في المجرد والامر بالصيغة نحو يزلزل وزلزل (ولم تزلزي) [2]،(وزلزي) [3] في المجزوم والامر ويلحق أي كل واحد من الابدال والحذف في حال المجزوم والامر أي الصيغ المذكورة نحو زلزل 000الخ سواء كان ذلك [الفعل] [4] غائباً [5] أي الغائب نحو لم يزلزل ولم يتزلزي [29ظ] ..الخ وغيره أي لغير غائب بان كان للمخاطب نحو زلزلت واما اذا لم يدخل عليه الجازم ولم يبين منه الامر فلا يكون فيها الا الابدال كتقضى والاصل تقضقض وده ديت والاصل دهدهت ولما صارت بعد الابدال ناقصا شبه حكمها (به) [6]فقال وحكمها أي حكم (هذه) [7] الافعال بعد الابدال حكم الناقص في جميع الاحكام فالابدال يلحقها في جميع الامثلة لا في جمع المؤنث وان كان غير مشهور ومخالفا للثلاثي المجرد لانه فيه لايكون الا من جمع المؤنث لاقبله لتخفيف الثقل الحاصل بكثرة الحروف نحو :زلزي[8]كيرمي وكذا قياس تزلزل ومد وتمدد (وقاعدته) [9] وقاعدة الافتعال وهو اخص لاغير .

(1)في النسخة الام و م.ا (الحجاز) .

(2)ساقطة من م.ر .حذف نون الرفع من الافعال الخمسة ، والاصل تزلزلين .

(3) ساقطة من م.ا و م.ر ، وفي النسخة الام وف (زلزي) ، والصواب ما اثبتناه .

(4)زيادة من النسخ الثلاث .

(5) ساقطة من م.ر .

(6) ساقطة من ف .

(7) ساقطة من ف .

(8)ساقطة من ف و م.ر .

(9)ساقطة من ف .

ولما كان الادغام ثلاثة اقسام :واجب وممتنع وجائز [1] اراد ان يبين حالها فقال وذلك أي الادغام قدمه على الاخيرين لكونه اصلا واجب استحسانا في نحو مد يمد في الماضي والمضارع من الثلاثي المجرد مطلقا واعد يعد مثال الرباعي وانقد ينقد[2] واعتد يعتد [مثالان للخماسي (واستعد يستعد [3])]

مثال للسداسي هذان من المضاعف ومما أي من الافعال التي ليس مضاعفا اصطلاحا والحال انه يجب الادغام فيه مثله أي مثل المضاعف نحو اسود يسود من باب الافتعال واسواد يسواد من باب الافعيلال واطمأن يطمأن من (باب [4]) فعلل كالاقشعرار فيجب الادغام في هذه الصور لاجتماع المثلين مع عدم المانع منه [5] وكذا الادغام واجب تاء التانيث مدت الى اخر الامثلة وكذا أي الادغام واجب في هذه الافعال المذكورة للمفعول ماضيا او مضارعا نحو مد بضم الفاء في الماضي يمد بضم حرف المضارعة وهكذا باقي الامثلة و يجب الادغام نحو مد مصدرا واعني بالنحو كل مصدر المضاعف لم يقع بين حرفي التضعيف فاصل وقيده بالمصدر لدفع توهم انه ماض او امر وكذا أي الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف الف الضمير او واوه او ياؤه مطلقا وذلك لان ما قبل هذه الضمائر وهو الثاني من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنيين وحينئذ الاول اذا كان ساكنا يدرج في الثاني والا سكن ويدرج نحو مد بفتح الميم في تثنية الماضي وضمها في تثنية الامر والمبني للمفعول نحو مدوا [30و]بفتح الفاء في جمع الماضي وضمها في جمع الامر او المبني للمفعول ونحو مدي بضم الميم للمخاطبة واعلم ان الياء [في] [6] هذه ضمير كالالف والواو وعند الاخفش غير ضمير كالتاء في ضربت [7] وقس على ما ذكرنا الباقي عن المزيدات والمضارع والمجهول وغيرها والى ما ذكرنااشار

---

(1)ينظر شرح المراح:150 .

(2)القدّ : هو القطع المستأصل والشق طولاً، والانقداد :الانشقاق ، والقِدُّ : الشيء المقدود بعينه ، والقدّ : جلد الماعز ، ينظر لسان العرب: 3/28–29، مادة(قد).

(3)زيادة من النسخ الثلاث .

(4)في النسخ الاربع (يطمأن) ، والصواب ما اثبتناه .

(5)ساقطة من ف .

(6) ينظر شرح الفية ابن مالك لابن الناظم : 872.

(7)زيادة من م.ر.

(8)ينظر شرح المراح: 75.

[اليه] [1] بقوله لان آخر المتجانسين في الكل أي في جميع الامثلة المذكورة متحركة بحركة اصلية فوجب الادغام حيث وجد أي لانه اوجد المقتضي للادغام ههنا وهو اجتماع المثلين في كلمة واحدة بلا فصل مع تحرك الحرف الثاني والالحاق ولا لبس ولا مانع منه أي من الادغام وهو الفصل بينهما او كانا في كلمتين والثاني ساكن وضابط وجوبه أي الضابط لمعرفة الادغام الواجب ان لا تفصل أي لا

يقع الفصل بين المتماثلين بشيء واحترز عن نحو الفِلِر وكانا أي المثالان [2] في كلمة واحدة واحترز به عن نحو قرم المالك وقرم البعير وحمل قول القراء على الاخفاء في تشديد الميم [3] و كان الحرف الثاني منهما متحركا سواء كانت الحركة اصلية او مشابهه بها كالحركة العارضة بنون التاكيد او غيره لان الحركة العارضة بنون او بالضمير كالاصلية في الحكم فكما ان اللام اذا كان متحركا بحركة اصلية وجب الادغام كذلك اذا كان متحركا بحركة (مشابهة) [4] بها واحتز به عن نحو مددت والالحاق بشيء اخر واحترز به عن نحو جلبب وقردد الملحقات بدحرج [5] لانه لو ادغم لخرج عن زنة الملحق به ولالبس بشيء اخر عند الادغام واحترز (به) [6] عن نحو سرر جمع سرير اذ لو ادغم وقيل سر لم يعلم انه جمع سرير او مصدر سر وهذا الضابط المذكور لوجوب الادغام اكثر أي في اكثر المواضع لا في كل المواضع اذ قليلا ما أي في قليل من المواد لا يدغم جامع هذه الشرائط نحو اقتتل وحيي وظبب البلد وقطط شعر وظننوا في قول الشاعر : [7]

مهلا اعاذل قد جربت من خلقي   اني اجوذ الاقوام وان ختموا

أي : وان نسبوني الى البخل ،كانه قيل انت ؟ قلت : انما تدغم الكلمة ان لم يكن [هناك] [8] لبس فما تقول في مد وفر وعض فانها التبس فيها المفتوح با لمكسور فاجاب وقال ولا يلتبس المفتوح [30ظ] بالمكسور في نحو مد وفر وعضَّ لان مد وفر ممتازان عن عض لكونهما مفتوحى

(1) زيادة من م.ا. و.ف

(2) في ف (المثلان) وفي م.ر (المثلين)

(3) ينظر شرح المفصل :122/10 وشرح الشافية :3 / 234 .

(4) ساقطة من م .ر.

(5) ينظر شرح المفضل :10 / 122 وشرح الشافية :3 /240 _241

(6)ساقطة من ف

(7) البيت من البسيط، وهو لقعنب بن ام صاحب ،ينظر الكتاب :29/1، والخصائص :354/3 والمنصف :1/ 339 .

(8)زيادة من النسخ الثلاث .

العين في الماضي بخلاف [عض] [1] ويعلم فتح عينهما فيه من مضارعهما نحو يمد ويفر بضم العين في الاول والكسر في الثاني لان المضاعف ،أي:المتعدي لايجيء من فعل يفعل با لضم فيهما [2] أي العين فيهما [أي] [3] في الماضي والمضارع ؛لان هذا الباب موضوع لل وازم فلا يجيء فيه المتعدي بخلاف اللازم نحو حب يجب بالضم فيهما ولا يجيء المضاعف (ايضا) [4] من فعل يفعل بالكسر أي بكسر العين فيهما أي: في الماضي والمضارع لان هذا الباب شاذ لايح ل الشيء عليه ولا يجيء من

فعل بالكسر يفعل بالضم وبالعكس؛ لانه اشد منه فتثبت ان عينه م ا مفتوح في الماضي لاغير و ايضا يعلم كسر عين عض في الماضي من المضارع نحو يعض بالفتح ، أي: يفتح العين؛ لانه أي المضارع لا يجيء من فعل يفعل بالفتح فيهما ، أي: (في) [5] الماضي والمضارع لان هذا الباب مشروط بكون العين وحدها او اللام وحدها حرف حلق [6] والمضاعف لابد ان بكون العين واللام (في الثلاثي)[7] من جنس واحد ولم يجيء الفعل مطلقا من فعل يفعل بالضم في الماضي والفتح في المضارع حتى يكون عض منه فثبت ايضا ان عينه مكسورة في المضارع لا غير [8] كذا في المراح يعني نقلت منه لما فرع من احد مقابل وهو الواجب اراد ان يشرع في مقابل الاخر وهو الممتنع فقال و الادغام ممتنع والمواضع التي امتنع فيها الادغام اثنى عشر تسعة في الماضي واثنان في المضارع وواحد في الامر والي هاشار بقوله في نحو مددت للمتكلم وحد هومددنا له مع غيره ومنه قوله تعالى : ﴿وشققنا الارض شقا﴾ [9] ومددت للمخاطب الى مددتن لجمع المؤنث وهي مددنا مددتما ومددتم ومددت ومددتما و(مددتن ومددت ومددنا)[10]- وتقول : بالابدال مديت الى آخرهكرميت وبالحذف مدت مدتما مدتم مدت مدتما مدتن مدت مدنا وقس عليه في الاحوال الثلاثة جميع ابواب المضاعف و ممتنع في مددن اي في جمع المؤنث من الماضي وبالابدال مدين والحذف

(1)زيادة من ف و م.ر .

(2)في النسخ الاربع (بضم) والصواب ما اثبتناه .

(3)زيادة من النسخ الثلاث .

(4)ساقطة من م. ر .

(5)ساقطة من م.ا و ف .

(6)ينظر شرح المراح :145 .

(7)ساقطة من ف .

(8) ينظر شرح المراح :145-146 .

(9)عبس /26 .

(10)ساقطة من النسخ الثلاث .

مدن ويمددن له لكن في المضارع وبالابدال يمدون والحذف يمدن بضم الدال (ويمدن) [1] بنقل حركة الدال الى الميم وتمددن له في المضارع لكن في الخطاب والابدال والحذف فيه كالغائب وامددن له في الامر والابدال فيه امددن والحذف امدن بضم الدال على التعيين وامدن بسكون الدال لا على التعيين او مدن بحذف الهمزة لتحرك الفاء لا تمددن لجمع المؤنث في [31و] النهي والابدال والحذف كالمؤنث لغير النهي وهكذا قياس جميع ابواب المضاعف يعني ان الادغام ممتنع في كل فعل اتصل به

الضمير البارز المرفوع المتحرك مجردا او مزيدا فيه [2] مبنيا للفاعل او المفعول لان هذه الضمائر المتحركة وهي التاء والنون والجمع با عتبار الموضع اوجبت سكون ما قبلها لئلا يجتمع متواليات[3] اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان هذه الضمائر لكونها فاعلات كالجزء من الفعل وما قبل هذه الضمائر هو الثاني من المتجانسين فقد انتهى شرط الادغام لما فرغ من المتقابلين (اراد ان) [4] يشرع [5] فيما هو نسبه بينهما و هو الجائز فقال و الادغام جائز أي بالنسبة الينا والا فعند الحجازيين ممتنع لسكون الحرف الثاني من المثلين وعند بني تميم واجب الادغام [6] لان سكونه عارض لا اعتبار به فيحرك ويدغم فيه الاول اذا دخل الجازم أي جازم حرفا كان او اسما على الفعل الواحد الخالي من النون فدخل فيه المتكلم مطلقا وانما قال على الفعل الواحد لان التثنية والجمع واجب الادغام وجمع المؤنث متمنع الادغام والغائبة أي الواحدة الغائبة والادغام حاصل بتحريك الحرف الساكن بالجوازم عند التميمي فان قيل : من جانب الحجازيين فلم لم يحرك الدال الثانية في نحو مددت كالساكن بالجوازم فاجاب بقوله :عن طرف تميم ولم يحرك الدال الثانية في نحو مددت[7] والمراد بالنحو كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك وان كان سكونه عارضاً ايضا [أي] [8]كالسكون بالجوازم لان اسكان ما قبل هذه الضمائر وهو التاء والنون ليدل (أي) [9] وذلك لاسكان على انها أي تلك الضمـائر كالجزء من الفعل

(1) ساقطة من ف.

(2) شرح الفية ابن مالك لابن الناظم :872 .

(3)في النسخ الاربع (متوالياً) ، والصواب ما اثبتناه .

(4)ساقطة من م.ر .

(5) في م.ر (شرع) .

(6) ينظر شرح الشافية :3/ 246 .

(7)ينظر شرح المراح: 150.

(8)زيادة من م.ر .

(9)ساقطة من ف .

لشدة الاحتياج اليها ولشدة اتصالها به فلا يفوت أي تلك السكون لئلا يفوت الغرض وهو الدلالة على الجزئية وايضا أي كما يكون السكون لهذا الغرض كان السكون اي سكون ما قبلها لاتصال ما هو كالجزء من الفعل وهو الفاعل كان أي السكون كأنه من تمام البنية بكسر فسكون أي الكلمة و كأنه اصل أي وضعى كالسكون في زيد فلا يعدل عن الاصل فان كان الفعل المدخول عليه الجازم مكسور العين في المضارع كيفر أو مفتوحة) [1] أي العين كيعض يقال: عض الشيء يعضه أي اخذه

بالسن [2] فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر عند عدم المانع واما الفتح فلخفته وقيل : الكسر في مكسور العين [31ظ] والفتح في مفتوح العين لمناسبة العين هذا عند بني تميم وتقول لم يفرر ولم يعضض بالفك أي بفك الادغام (عند اهل الحجاز) [3] وعليه قول الشاعر : او م ت بعيرها من الهودج لولاك في ذا العام لم احجج [4] بالفك وعليها أي لغة الحجازيين يلحقه أي المضاعف المدخول عليه الجازم الابدال والحذف لانهما تابعان للفك و الفك لايكون الا في لغتهم مثال الابدال نحو لم يفرى والحذف نحو لم يفر بحذف الاخير على التعيين ولم يفر بكسر الفاء بالحذف لا على التعيين وهكذا أي مثل المجرد المفتوح العين والمكسور العين في جميع الاحكام حكم يقشعر ويحمر ويحمار [أي] [5] وان لم تكن مضاعفاً فتقول عند دخول الجازم لم يقشعر بفتح اللام او كسرها ولم يقشعر [6](ولم يقشعرر) [7] بكسر العين وقس عليه الباقي [8] وان كان العين في الفعل المصدّر بالجازم مضموماً في المضارع فيجوز فيه عند دخول الجازم الحركات الثلاث وهي الضمة والفتحة والكسرة مع الادغام يعنى مذهب التميميين[9] ويجوز فكه أي الادغام وهومذهب الحجازيين فتقول عند

(1)في م.ر (مفتوحا) .

(2)ينظر لسان العرب : 2/ 803 مادة (عضد) .

(3)ينظر شرح الفية ابن المالك لابن الناظم :872 .

(4)اليت من السريع وهو لعمر بن ابي ربيعة المخزومي، ينظر شرح ديوانه :479 .

(5)زيادة من م.ر .

(6)في النسخ الاربع (تقشعري) والصواب ما اثبتناه .

(7)ساقطة من النسخ الثلاث .

(8)في ف و م. ر (البواقي).

(9) زيادة يتطلبها السياق .

(10)في النسخ الاربع (التميمي) ، والصواب ما اثبتناه .

الجازم لم يمد لم يمد بحركات الدال أي الفتح والكسر والضم اما الفتح فلخفته واما الكسر فلانه اذا حرك الساكن حرك بالكسر واما الضم فللمتابعة و تقول: لم يمدد بالفك ومنه قوله تعالى:﴿ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾[1] ولم يمدو بالابدال ولم يمد بالحذف على التعيين ولم يمد بضم الميم (بالحذف) [2] ايضاً لكن لا على التعيين لان حركة الاول نقلت الى الفاء وهكذا أي مثل المضاعف المجزوم في جميع ما مر حكم الامر أي الامر بالصيغة اذا الامر داخل في المشبه به فلا بد ان لا يدخل لئلا يلزم تشبيه الشيء

بنفسه عن وجوب الادغام حيث اتصال الضمير وامتناعه وقت اتصال نون (جمع) [3] المؤنث فان كان مكسور العين او مفتوحه فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها وافرر واعضض بالفك وان كان مضموم العين فيجوز (فيه) [4] الحركات الثلاث مع الادغام وفكه فتقول مد بحركات الدال وامدد بالفك وامدو بالابدال وامد بالحذف على التعيين ومد بحذف الهمزة للاستغناء عنها وقس على امدد في الاوجه الخمسة افرر واعضض وغيرهما من المجردات وبعض المزيدات واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكر حكم المجرد ولم يذكر المصنف اكتفاءً بالمجردات فلا تغفل .

لما فرغ من بيان الفعل اراد ان يشرع في بيان اسم الفاعل والمفعول فقال : وتقول في اسم الفاعل ماد بالادغام لاجتماع المثلين مع (عدم) [5] المانع [32و] والتقاء الساكنين على حده والاصل مادد مادان مادون في جمع السالم وجمع التكسير ثمانية اوزان وهي : مداد كنصار ومدد ومددة كنصر ولم يدغم لئلا يفوت تحرك (الوسط) [6] ويخل بالوزن ومد كنصر ومدان كنصران ومداد كنصار ومدود كنصور ومدداء كنصراء ولم يدغم ايضاً للغرض السابق مادة مادتان في المفردة مادات في جمع السالم ومواد في غيره وتقول في اسم المفعول منه ممدود[7] من غير ادغام للفاصل كمنصور في جميع الاحكام واما المزيد فيه فاسم الفاعل الرباعي مطلقاً فلا مجال للادغام فيه

(1)مريم /20 .

(2)ساقطة من م.ر .

(3) ساقطة من م.ر .

(4)ساقطة من م.ر .

(5)ساقطة من م.ر .

(6)ساقطة من ف .

(7) ينظر القاموس المحيط: 215/4.

والمفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة فيجب الادغام والا فيمتنع . واما

مجيء الصفة المشبهة على وزن (فعيل) :

واعلم قد عرفت فائدة ذكره ان لفظ حب ان كان مضموم العين فيهما أي في الماضي والمضارع بان يكون من الباب السادس يجيء [منه] [1] الصفة المشبهة لاسم الفاعل لان هذا الباب لازم على فعيل غالبا كحبيب حبيبان حبيبون في السالم و احباء و احبة في غيره والاصل احبباء كانصراء واحببة كانصره فنقلت حركة الباء الاولى فيهما الى ماقبلهما وادغمت في الثانية وعلى فعيله في المؤنث لكونه

بمعنى فاعل نحو حبيبة حبيبتان حبيبات في السالم حبائب[في غيره] [2] والاصل حبيبة زيدت الالف بين الباء والياء فقلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة وحذفت التاء. للاستغناء عنها وحباب بكسر الحاء في غيره وتجيء الصفة المشبهة من هذا الباب على فعل

نحو [حب بكسر الحاء وسكون العين والاصل حبب كحنش فنقلت وادغمت نحو حب للمفرد المذكر] [3] حبان للتثنيه حبون لجمعه السالم احباب بكسر الفاء كنصار في جمع نصيرة واحباب في غيره وفي المؤنث حبة حبتان حبات حباب بكسر الفاء وفتح العين في السالم [4]و حبب كعنب بكسر الفاء وفتح العين مثل كمش [5] وعلج بكسر الفاء مؤنثة علجة وفتح العين فيهما جمع كمشة وهي الناقة[6] الفرع وعلجة وهو الكافر الضخيم [7] وان كان حب من الباب الثاني كفرَّ فالقياس ان تجيء منه اسم الفاعل والمفعول لا الصفة المشبهة لانه حينئذ (يكون) [8] متعدياً [والصفة] [9] لاتكون الا من اللازم لكن لايسمع متصرفاته الا اسم المفعول نحو محبوب وتقول في الصفة المشبهة في شح الحاصل من باب عض قال في المصباح: الشح البخل وشح يشح من قتل شحيح ان

---

(1)زيادة من النسخ الثلاث .

(2)زيادة من م.ر .

(3)زيادة من النسخ الثلاث .

(4)ينظر القاموس المحيط: 1/568-569.

(5)في ف و م. ر (كماش) .

(6)ينظر لسان العرب: 3/295.

(7)ينظر لسان العرب: 2/858.

(8)ساقطة من م.ر .

(9)زيادة من النسخ الثلاث .

شحيحون في السالم (وفي) [1] جمع تكسير المذكر اشحاء واشحة وشحيحة وفي اللغة من باب ضرب وتعب فهو شحيح وقوم اشحاء واشحه [2] [شحيح] [3] ..الخ .

وشحيحتان [32ظ] شحيحات في السالم وفي جمع تكسير المؤنث شحاح [4] بكسر الشين وشحائح وشحياح واعلاله كحبائب . واعلم انه قد جاء المضاعف عن المزيدات من اثنى عشر باباً [الاول] [5] منها: الافعال نحو عد يعد وجاء منه الابدال والحذف نحو اعدين واعدن ثانيها : باب التفعيل نحو مد وجاء منه الابدال نحو مدين دون الحذف ثالثها :المفاعلة نحو ماد وجاء منه الابدال

والحذف نحو مادين مادون رابعها :التفعل نحو تمدد وجاء منه الابدال دون الحذف نحو تمدين خامسها:التفاعل نحو تمادو وجاء منه الابدال دون الحذف نحو تمادين وسادسها:من الانفعال نحو انقد وجاء منه الابدال والحذف نحو انقدين وانقدن وسابعها:الافتعال نحو اعتد وجاء منه الابدال والحذف نحو اعتدين وعتدن.وثامنها :الافعلال(نحو اسود) [6]وجاء منه الابدال والحذف نحو اسودين واسودن تاسعها :الاستفعال نحو استعد وجاء منه الابدال والحذف نحو استعدين [واستعدن] [7]عاشرها :الافعيلال نحو اسواد وجاء منه الابدال دون الحذف نحو اسوادين احد عشر:تزلزل وجاء منه الابدال والحذف نحو تزلزين وتزلزن واثنا عشر:افعلل نحو اقشعر وجاء منه الابدال والحذف نحو: اقشعرين واقشعرن فهذه اوزان لتحقيق المعتل والمهموز المقدمين المعتل لكثرة ابحاثه.

المعتل واحكامه :

فصل في المعتل وهو في اللغة اسم مريض [8] لانه اسم فاعل من اعتل فلان اذا مرض ويسمى هذا القسم به لما فيه من الاعتلالات [9] والتغيرات كالمريض و في الاصطلاح هو ما أي اللفظ الذي كان احدى اصوله أي احد حروفه الأصلية حرف من حروف العلة وان كان ذلك الواحد ضمن الاثنين

(1)ينظر المصباح: 306/1 مادة (شح) .

(2)زيادة من م.ر .

(3) ساقطة من م.ر .

(4)ينظر القاموس المحيط:678/2.

(5)زيادة من م.ر .

(6)ساقطة من ف.

(7)زيادة من النسخ الثلاث .

(8)ينظر لسان العرب: 868/2،مادة (عل).

(9)في م.ر(الاعلالات).

منها كاللفيف مطلقا او لثلاثة كالمعتل الكل واحترز بالأصلية عن الزائدة من نحو اعشوشب، ولئلا يخرج عن التعريف نحو قلْ وبعْ وهي أي : حروف العلة الالف والواو والياء سميت بها لانها تنقلب بعضها الى بعض والعلة (في اللغة) [1] انقلاب حال الى حال وبعضهم عدوا الهمزة منها والجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها كل ما يجري في الواو الى الاخر وسميت حروف العلة ايضا (حروف المد واللين) [2] سميت بذلك لانها تخرج في لين وسهل من غير كلفة لاتساع مخرجها [3]. واعلم ان هذه الحروف(تسمى) [4] علة مطلقا ثم ان كانت ساكنة وما قبلها من جنس حركتها بان يكون ما قبل الواو مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا فتسمى مدا ايضا للامتداد فيها حينئذ.

ولايخفى ان الالف تكون مدا ابدا والا فتسمى لينا لامدا لانتفائه[33و]ولكن البصريين يطلقون على تلك(الحروف) [5]حروف المد واللين مطلقا كالعلة والمصنف جرى على ذلك المذهب واعلم ان الالف في الافعال كلها سالم او غيره مجردا او مزيدا فيه ماضيا او مضارعا وفي الاسماء المتمكنة أي المعربة كالعصا اما ان تكون تلك الالف منقلبة عن واو او ياء نحو غزا في غزو وعصا في عصو ورمى في رمي(او زائدة)[6]لان الحروف في الاصول في الافعال والاسماء المعربة محال الحركات(والالف لا تقبل الحركات)[7]فتكون زائدة او منقلبة بخلاف الاسماء المبنية والحروف نحو متى وعلى فان الالف فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس كالحيوان فكما ان الحيوان تحته انواع[8]كذلك المعتل فاشار المصنف الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حروف العلة اما ان تكون متعددة او لا فان كان الثاني فاما فاء او عين او لام فهذه ثلاثة [9]انواع مثال واجوف وناقص وان كان الاول فاما ان يكون اثنين او اكثر فالثاني نوع واحد وهو معتل الكل والاول اما ان يفترقا وهو اللفيف المفروق او يقترنا فاما ان يكون فاء وعيناً او عيناً ولاماً فهذان نوعان آخران ويسميان لفيفا مقرونا فالمجموع سبعة انواع[9]النوع الاول المعتل الفاء

(1)ساقطة من ف.

(2)ينظر ادب الكاتب:183 ومعاني القرآن للاخفش: 1/ 340.

(3)ينظر شرح المراح:81 .

(4)ساقطة من م.ر.

(5)زيادة من (ف).

(6)ذكر حروف المد واللين التي هي الواو والياء والالف ، ولم يفصل القول في الواو والياء فبدأ بالالف والسبب في ذلك الى ان الواو والياء تارة تكون اصلية وتارة تكون زائدة والالف لاتكون الا زائدة .

(7)ساقطة من م.ر.

(8)في ف (انوع).

(9) في م.ر (الثلاثة).

(10) في ف (النوع الاول من الانواع السبعة)

يجوز جر الفاء بالاضافة ونصبه ورفعه لكن الجر اولى وقدم ما يكون حرف العلة فيه واحدا لكونه اصلا بالنسبة الى البواقي ثم معتل الفاء لتقدم الفاء على آخريه ولايجيء من باب نصر ينصر الا وجد يوجد وهو ضعيف والفصيح الكسر ويقال له المثال لمماثله أي لمشابهته الصحيح في احتمال حروفه الحركات نحو وعد كضرب بخلاف الاجوف والناقص فلا يقال بيع [وغ زو ورمى] [1] والفاء في معتل الفاء لا يكون الا واوا او ياء [او] [2] الالف ليست باصل اما الواو قدم مجيئه لان له احكاما ليست للياء فتحذف من الفعل المضارع الذي كان على يفعل بالكسر أي بكسر العين لانه لما وقع بين الياء

والكسرة نقلت كالضمة الواقعة بين الكسرتين ثم حملت عليه اخواتهم اعنى التاء والنون والهمزة ويحذف ايضا من مصدره أي مصدر معتل الفاء الذي يكون على فعله بكسر فسكون ففتح لا يخفى على انه يحتاج الى الاخير اذ ما قبل التاء لا يكون الا مفتوحاً كالالف وتسلم الواو في سائر تصاريفه أي في باقي تصاريف المعتل الفاء من الماضي واسم الفاعل والمفعول تقول وعد بالسلامة بعد بالحذف [عدا] [3] والاصل نقل وعدة ان قلنا ان التاء ليست عوضا او وعد ان قلنا ان التاء عوض حذفت الفاء أي الواو و بعد نقل حركته الى ما بعده لثقلها [عليه] [4] [في الوسط][5] مع اعلال فعلها [6] بلا تعويض عن [33ظ] المحذوف في الاول (أي) [7] ان قلنا ان الاصل وعدة وبهِ أي بالتعويض في الثاني ان قلنا ان الاصل وعدة و خصوا العوض في الافراد العوض في الاول يلتبس بالمضارع وهذا المصدر ان لم يكن للنوع مختص بيفعل المكسور العين استقراء كأنه قيل : انت قلت تحذف الواو من مصدر المعتل الفاء فما تقول في وجهه فاجاب بقوله: والوجهة) بمعنى التوجيه [8] اسم مصدر لا مصدر حصل بحذف الزوائد وهو التاء والياء والمراد بالجمع مافوق الواحد من باب التفعيل كالحول منه أي كما ان الحول اسم مصدر منه بحذف زوائد هكذلك الوجهة ووعدا يعنى به ان المصدر ان لم يكن الفاء مكسورا لم يحذف فهو

(1)زيادة من م.ر.

(2)زيادة من النسخ الثلاث.

(3)زيادة من النسخ الثلاث، وفي النسخ (عدا) ، والصواب ما اثبتناه .

(4) زيادة من النسخ الثلاث.

(5)زيادة من ف و م . ر .

(6)في م.ر (فعله).

(7)ساقطه من ف .

(8)في ف (التوجه)، والوجهة : اسم مصدر وقالوا : هو مصدر أو اسم للمكان المتوجه اليه كما قيل في قوله تعالى : (ولكل وجهة هو موليها) البقرة /148،ينظر دقائق التصريف : 240.

واعد في اسم الفاعل واعدان ـــواعدد ن[1] ...الى اخرها وحكمه في التصحيح والتكسير حكم السالم و لكن جمع تكسير المؤنث في اسم الفاعل او اعد لا وواعد بقلب الواو الاولى يعنى الفاء همزة لكراهتهم اجتماع الواويين المتحركين فلذا يقلب الواو همزة.

في نحو او يصل في تصغير اصل[2] وذاك موعود في اسم المفعول بالسلامه فيها وعد في الامر بالحذف لانه من تعدا ولانه فرع المضارع فاذا حذف في الاصل فالفرع اولى **ولا تعد** في النهى **وليعد** في امر[3] الغائب ولم يعد في النفي بالحذف في الكل لانه مضارع في الحقيق ة [4] وكذلك) [أي] [5]كوعد يعد عده في جميع

الاحكام ومق يمق مقه يقال ومقت فلاناً أي اجبته وهذا من باب حسب يحسب فاذا ازيلت كسره ما بعدها أي الواو والبناء للمفعول لايرد عليه يطا ولم يلده اعيدهالواو المحذوفة لزوال مقتضى حذفها **نحو لم يوعد** في المبنى للمفعول لان ماقبل اخره مفتوح ابدا ولم يعيدوها أي الواو في نحو يقع ولم يلده وان زال كسرة ما بعد الواو وليدل عدم العود على ان الاصل الفتحة في يقع و السكون في لم يلده الكسرة عدل عنها لغرض وهو الخفه في الاولى [6] والتشبيه بكتف [7] في الثانيه وتثبت عطف على قوله وتحذف في يفعل بالفتح لعدم مايقتضى حذفها اذا الفتحه خفيفه كوجل بالكسرة (أي خاف) [8] يوجل بالفتح وفيه اربع لغات واليه اشار بقوله وجاز ييجل يقلب الواو ياء على خلاف القياس لانها اخف من الواو وياجل بقلبه أي الواو الفا وكلاهما خلاف القياس اذ الالف اخف من الواو والياء وييجل يكسرحرف المضارعة وهو الياء ثم قلبت الواو ياء [34 و] لسكونها وانكسار(ماقبلها)[9]وهذه اللغة اشذها والصفة المشبهة منه وجل كفرح وجمع تكسير الذكور اوجال ووجال بالكسر ووجل بضمتين ووجال وجمع المؤنث بالالف والتاء لاغير و تقول في الامر ايجل والاصل اوجل والاصل اوجل بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها [10]لان الواو الساكنة المكسور ما قبلها نحو موقات

---

(1)ينظر شرح المراح :199–202.

(2) ينظر شرح المفصل: 8/10 ، والمقرب: 445.

(3)في النسخ الاربع (الامر) ، والصواب ما اثبتناه .

(4)ينظر شرح المراح:202.

(5)زياده من النسخ الثلاث .

(6)في م.ا وف (الاول) .

(7) ينظر شرح المفصل : 9/ 126 –127 .

(8) ساقطة من م.ر .

(9)ساقطه من ف .

(10) ينظر ادب الكاتب : 187 ، معاني القرآن للاخفش :2 / 3 – 6 ، وشرح الشافية : 3/ 88.(11)ينظر الكتاب 93/4 ، والمنصف 202/1.

وموزان قلبت ياء فيقال:ميقات وميزان[1]فان انضم ما قبلها أي الياء عادت الواو المنقلبة لزوال علة القلب . تقول يا زيد ايجل باشباع الدال تلفظ بالواو؛ لزوال العلة وتكتب بالياء ؛ لان الاصل في كل كلمه ان يكتب اولها (أي) [2]:مبدؤها بتقدير الابتداء بها كما هنا ؛لان الابتداء في ايجل بالياء تكتب بالياء وآخرها عطف على اولها أي :الاصل في كل كلمه ان يكتب آخرها بتقدير الوقف عليها كالتنوين في رأيت زيداً ،أي: في المنصوب المنون؛ لانها أي التنوين تنقلب الفاً حال كونها مصاحبا مع انفتاح ما قبلها لانها لو كانت مع انضمام ما قبلها نحو جاء زيدٌ ومكسورها نحو مررت بزيد لاتنقلب [3]الفا بل يحذف ويسكن الاخير عند

الوقف وتنتقض تلك القاعدة الثانيه وهي ان الاصل في كل كلمه ان يكتب اخرها بتقدير الوقف بنون التأكيد الخفيفة لان المفتوح ما قبلها نحو اضربن للمفرد المذكر تقلب بالاتفاق الفا في الوقف ولا تثبتونه لئلا يلزم مزية الفرع وهو الفعل على الاسم وقيل: لمشابهة النون التنوين والفتحة النصب ،ومره قوله تعالى مخاطباً لخازن النار:﴿ القيا في جهنم ﴾[4] ويحذف غيره أي غير المفتوح ما قبلها نحو اضربوا في اضربن بحذف النون واعادة الضمير ونحو اضربي في اضربن ايضا بالحذف والاعادة والحال انها أي تلك النون أي نون التأكيد تكتب في الصورة الاخيرة على خلاف القياس وهي ان يكون ماقبلها مضموما او مكسورا اذ القياس والقانون ان كل ما يحذف في الوقف ان لا يكتب وان لا يكون له شكل في الكتابة كالتنوين في المرفوع المنون والمجرور المنون و تكتب نون التأكيد الخفيفة بصورة النون لا الالف في الاول،أي:في الصورة الاولى وه و ان يكون ما قبلها مفتوحا على خلاف القياس ؛لان القياس انْ تكتب تلك النون بصورة الالف وربما تكتب بالالف على القياس(نحو) [5]اضرب للواحد المذكر مؤكد اً بالخفيفة ،ولكنهم كتبوا النون الخفيفة في صورتها على لفظها لعسر تبين هذا الاصل والقاعدة وهي ان نون

---

(1)ينظر الكتاب : 4/ 335 ،والانصاف في مسائل الخلاف :1/ 6مسألة رقم (1) والمفصل : 10 / 63 وشرح الشافيه : 3 / 83 وشرح المراح : 215 .

(2)ساقطة من م.ر.

(3)في م.ر (لا تقلب).

(4)ق/24.

(5)ساقطة من م.ر.

(6)في النسخ الاربع (صورتهما) والصواب ما اثبتناه .

التأكيد (عند الوقف) [1] يحذف ويرد ماحذف لا جلها فانه لا يعرفها [34 ظ] الا الحاذق في هذا الفن وان نون التأكيد تقلب الفاً فيه اذ لو قيل: اضربا واضربوا واضربي لم يعلم انها مؤكدا ت قلبت وحذفت منها [2] (النون) [3] او مجردات عن التأكيد وتثبت الواو ايضا أي في (غيره) [4] كما في يفعل بالفتح [في يفعل بالضم] [5] لانتفاء المقتضى للحذف كوجه أي صار شريفاً يوجه اوجه ولا توجه كحسن يحسن احسن لاتحسن والصفة المشبهة منه ووجيه وجمع تكسير الذكور وجوه كظروف في جمع ظريف كانه قيل: انت قلت تثبت في يفعل بالفتح فما تقول في يطاء الى الاخر فاجاب بقوله وحذفت الواو من يطاء ويسع ويضع ويقع ويدع أي يترك لانها أي المذكورات في الاصل على يفعل بالكسر

وفتحت العين [فيها] [6] بعد حذف الواو (لحرف الحلق أي ليقاوم خفة الفتحة ثقل حرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر فالفتح عارض فلذا لم يعد الواو معه وكأنه قيل: قال في الصحاح: ان وطئ[7] ووسع جاء مكسور العين في الماضي فلا يحكم بان مضارعه ما على يفعل بالكسر فاجاب بقوله وكسر عين ماضي يطاء ويسع لا ينافي ذلك الكسر كسر عين المضارع اذ كسره عينه ما أي الماضي والمضارع في المثال أي المعتل الفاء كثير نحو ورث وورع وومق ووثق [8] وحذفت [الواو] [9] ايضاً من يذر وان لم يكن مكسور العين في الماضي ولم يفتح لاجل حرف الحلق لكونه أي يذر بمعنى يدع فكما حذفت من يذر ويدع واماتوا ماضيهما أي تركوا استعمالهما فلا يقال وذر ولا ودع بل ترك عوضاً عنهما وكذلك المصدر فلا يقال وذرا ولا ودعا بل تركا وكذا اسم الفاعل فلا يقال واذرا ووادعا وكذا اسم المفعول فلا يقال موذور وموودوع بل متروك للاستغناء [10] بترك متصرفاته عنهما وربما استعملوها في ضرورة الشعر ولما كان مظنة سؤال وهو انه اذا كان هؤلاء متروك فما الدليل على ان فاءهما

(1)ساقطة من ف .

(2) في ف (منه) .

(3)ساقطة من م.ر .

(4)ساقطة من النسخ الثلاث .

(5)زيادة من النسخ الثلاث .

(6)في النسخ الاربع (وطأ) ، والصواب ما اثبتناه .

(7)زيادة من م.ر .

(8)ينظر الصحاح: 1/81–82، مادة (وطئ) و3/1298 مادة(وسع) .

(9)زيادة من م.ر .

(10)ينظر الكتاب:4/67 و 99 .

واو فاجاب بقوله وحذف الفاء دليل على ان المحذوف واو اذ لو كان ياء لم يحذف كما اشار [اليه] [1] بقوله واما الياء فتثبت على كل حال ماضيا كان او مضارعا او امرا او غيرها وسواء ضم ما بعده او فتح او كسر لانها اخف من الواو [35و] نحو يمن ييمن كحسن يحسن من اليمن وهو البركة (ويسر ييسر) كضرب يضرب (وجاء ضم العين فيهما) أي في الماضي والمضارع لكن المراد هنا الاول لئلا يلزم التكرار في المثال ويئس ييئس كعلم يعلم أي قنط وجاء الكسر فيهما أي (في) [2] الماضي والمضارع ولكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب لانه لاشاذية فيه وجاء يئس بحذف الياء وياس بقلبها الفا وتقول في افعل من اليائي والاول [3] من اليائي ايسر في الماضي يوسر في المضارع ولما توهم من اثبات

الواو وفيه خرم القاعدة السابقة في يعد [4] فدفع ذلك الوهم فقال ولم يحذف أي الواو مع مقتضى الحذف لان حذف الواو منه مع حذف الهمزة لان الاصل يؤسر احجاف بحاء فحيم أي اضرار بالكلمة لتأديته الى حذف حرفين ثابتين في الماضي او لان الواو ليست واقعة بين الياء والكسر بل بينه وبين الهمزة فهو موسر في اسم الفاعل بقلبها [أي] [5] الياء واوا لان الاصل ميسر لان الياء الساكنة المضموم ماقبلها كما هنا تقلب واوا قياسا لتعسر النطق بالياء الساكنة المضمومة [6] ماقبلها و تقول في بناء افتعل منهما أي [من] [7] الواوي واليائي اتعد فلان أي قيل الوعد والاصل او تعد يتعد والاصل يوتعد قلبت الواو فيهما تاء لقرب مخرجهما عن مخرج التاء وادغمت فهو متعد والاصل موتعد قلبت ايضاً حملاً على الماضي [كانه قيل : ان قلبت الواو ياء] [8] مقدم على الادغام فلو لم يقلب فقال ولم تقلب الواو ياء اولا على ماهو مقتضاه وان كان الاعلال مقدما على الادغام في تصرفاتهم اذ بعده أي بعد ذلك القلب تقلب الياء ايضا

---

(1) زيادة من م.ا و م.ر.

(2)ساقطة من م.ا و ف .

(3)في ف و م.ر (والاولى) .

(4)في م.ر (يعل) .

(5)في النسخ الاربع (اجحاف) حاء فجيم ، والصواب ما اثبتناه .

(6)زيادة من النسخ الثلاث .

(7) في النسخ الثلاث (المضموم).

(8)زيادة من م.ر .

(9)زيادة من النسخ الثلاث .

كالواو تاء عند اهل هذه اللغة فقلبت الواو تاء ابتداء بلا قلبها ياء ثم الياء تاء قصر المسافة كانه قيل : لِمَ لَمْ تقلب الياء المنقلبة عن الهمزة في نحو ا يتزر تاء؟ فلتكن تلك الياء مثلها فاجاب بقوله وانما لم تقلب الياء المبدلة من الهمزة الساكنة المكسورة ما قبلها نحو ايتزر والاصل ائتزر (تاء) [1] فتدغم لانها أي الهمزة نفسها لا تقبل قلبها تاء [35ظ] لبعد مخرجها فلم تقلب الياء [تاء] [2] مثلها لكونها خلفه لها بخلاف الواو فانه يقبل القلب فالخلف كذلك واتسر يتسر فهو موتسر [3] يقال اتسر زيد أي لعب بالازلام والاصل ايتسر يتسر متسر قلبت الياء فيها تاء وادغمت تخفيفا لانه يصير حرفين كحرف واحد ولما جاء في افتعل منها لغة اخرى اشار اليها بقوله ويقال ايتعد على القياس يقلب الواو

ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان زالت كسرةٍ ما قبلها بسقوط الهمزة لم يجر الا التاء أي الا لغة الادغام نحو واتعد برد الياء واوا ثم الواو تاء لكراهتهم اجتماع الواوين ياتعد في المضارع قلبت الواو الفا حملا على الماضي اذ الاعلال ثابت فيه على القياس فحمل عليه المضارع وان [كان] [4] الاعلالان متغايرين والا أي وان لم يكن على سبيل التشبيه والحمل على الماضي فهو أي قلب الواو والياء الساكنين ايضا خلاف القياس فهو موتعد في اسم الفاعل بلا اعلال وان كان من يوتعد ويقلب الالف واوا وان كان من ياتعد وايتسر على الاصل وياتسر بقلب الياء الفا (تخفيفا) [5] (فهو موتسر يقلب الواو ياء بل بالعكس ان كان ييتسر ويقلب الالف واوا ان كان من ياتسر وهذا مكان موتسر فيه في اسم المفعول وفي ذكر فيه اشارة الى ان الاتسار لازم ومعناه مكان يلعب فيه بالقمار وحكم المضاعف (من) [6] المثال ود يود كحكم المضاعف الصحيح نحو عض يعض في وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وسائر احكامه والامر بالصيغة ود بالفتح و ود بالكسر وايدد بالفك كعض عض [اعضض] [7] واعلم قد عرفت فائدته ان المثال الواوي المضاعف لايجيء ذلك المثال الا من باب علم يعلم لانه أي الشأن لم يجيء المضاعف مطلقاً

---

(1)ساقطة من م.ر .

(2)زيادة من م.ر.

(3)ينظر شرح الشافية :3/ 80 .

(4)زيادة من النسخ الثلاث 0

(5)ساقطة من م.ر .

(6)ساقطة من م.ر .

(7)زيادة من النسخ لثلاث .

[أي] [1] مثالا او غير مثال من مفتوح العين في الماضي و المضارع كما عرفت اذ الفتح فيهما مشروط بحرف الحلق ولا يوجد ذا الشرط في المضارع ولا يجيء من مكسورها أي مكسور العين في الماضي والمضارع وهذا الباب شاذ لايحمل الشيء عليه [36 و] ولا يجيء من مضمومها أي مضموم العين فيهما كانه قيل فليكن من باب نصر قال وايضا أي كما لايجيء من باب الشرط والسادس لم يجئ المثال الواوي مطلقا من باب نصر ينصر للثقل الا لفظ (وجد يجد وهو) [2] أي الضم فيه ضعيف والفصيح الكسر قال الشاعر :

لو شئت قد نقع الفؤادُ بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا[3]

بضم الجيم كأنه قيل فليكن من باب ضرب يضرب فقال ولو بنى مثال المضاعف الواوي من باب ضرب يضرب اجتمع اعلالان أي تغيران في (الكلمة) [4] احدهما : حذف الواو لوقوعها بين يا ءٍ

وكسرة و ثانيهما [5] الادغام لاجتماع المثلين في كلمة واحدة من غير مانع وهو مرفوض فلذا صح(باب)[6]قوى وهوى فلم يبق باب حتى يجيء المثال الواوي المضاعف منه الا باب علم يعلم).

النوع الثاني : من الانواع السبعة المعتل العين وهو ما يكون عينه حرف علة لتقدمه على اللام ويقال له الاجوف قال في المصباح : الجوف [في اللغة] [7] الخلو يقال ذلك جوف أي خال [8] سمي ذلك النوع اجوفا لخلو وسطه من الصحة وذو الثلاثة ايضاً لكون ماضيه على ثلاثة احرف خفيفة او حكما لئلا يتوهم خروج المزيدات من ذلك الاسم اذا اخبرت [انت] [9] عن نفسك وللمخاطب او (المخاطبة) [10] لكن لما كان المتكلم اصلا تعرض له نحو قلت وبعت فان قيل: ان التاء ضمير الفاعل فكيف يكون حرفا قلت انه حرف باعتبار اللغة والكتابة والاصل ان يكون الاجوف المتصل به الضمير على اربعة احرف؛ لانه لما كان الناقص على اربعة احرف مع ان حرف

---

(1)زيادة من م.ر .

(2)ينظر ادب الكاتب :369 شرح المراح: 197 .

(3)البيت من الكامل لجرير بن عطية التميمي،وجاء في الديوان :364 برواية :

أو شئت قد نقع الفؤاد بمشرب يدع الحوائم لا يجدن عليلا .

(4)ساقطة من م.ر .

(5)في النسخة الام (والثاني) ، والصواب ما اثبتناه .

(6)ساقطة من م.ر .

(7)زيادة من ف

(8)ينظر المصباح :115/1 مادة (جوف) . وينظر شرح المراح :205.

(9)زيادة من النسخ الثلاث .

(10)ساقطة من م.ر.

العلة وقع موضع التغيير فالاجوف اولى بذلك منه فالمجرد الثلاثي تقلب عينه في الماضي المبنى للفاعل الفا واواً كان ذلك العين او ياء لتحركهما أي الواو والياء وانفتاح ما أي الحرف [36ظ] الذي [حصل] [1] قبلهما وهو الفاء نحو صان في الواوي وباع في اليائي والاصل صون وبيع قلبت الواو والياء الفا لان كلا منهما متحرك اً[2]، ولما كانتا متحركتين وما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل اربع حركات متواليات وهو ثقيل فقلبوهما [3] باخف الحروف وهي الالف كانه قيل ماذكرتم يقتضي قلب العين في قود وصيد فلم لم تقلب فقال وشذ نحو قود وصيد بكسر العين فيهما (و) شذ مصدرهما أي القود والصيد [4] بفتح العين فيهما والقود القصاص[5] والصيد داء يصيب البعير مال عنقه الى ا لخلف [6] بسببه اشار الى ماذكرنا بقوله : كالقود والصيد فان اتصل به أي بالماضي المجرد المبنى للفاعل

ضمير المتكلم او المخاطب مطلقا او ضمير جمع المؤنث الغائبة قيد به لان ماعداه من جمع المؤنث المخاطبة والمتكلم والمخاطب داخل في ماقبله نقل فعل المفتوح العين من الواوي الى فعل مضموم العين ليدل الضم على الواو المحذوفة و نقل فعل مفتوح العين من اليائي الى فعل مكسور العين ليدل الكسر على الياء واليه اشار بقوله دلالة عليهما أي [على][7] الواو والياء ولا يغير فعل مضموم العين ولا فعل مكسور العين طول وخوف بالنقل الى باب اخر لا نهما صارا منقولين اليها فكيف يكونان منقولين ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء والواو سواء كان الفعل منقولا او غيره الى الفاء بعد سلب حركته وحذفت العين لالتقاء الساكنيين الواقع في غير حده بين العين واللام وقيل: والقائل ابن الحاجب [رحمه الله] [8]لم ينقل [بالفتح] [9] مفتوح العين لا من الواوي ولامن اليائي لتغاير معاني الابواب اذ فعل وضع لمعان كثيرة وباب المبالغة يبنى عليه وفعل يكثر فيه العلل والاحزان وفعل لافعال الطبائع فلو نقل احدهما الى الاخر لالتبس به

(1)زيادة من النسخ الثلاث .

(2)في النسخ الاربع (متحركتين) ، والصواب ما اثبتناه .

(3)في ف (فبدلوها).

(4)ينظر شرح الشافية3 /95.

(5)ينظر لسان العرب : 3/ 185مادة (قود).

(6)ينظر لسان العرب : 2/ 499مادة (صاد).

(7)زيادة من م.ر .

(8)زيادة من م .ر.

(9)زيادة من ف .

لفظا ومعنى وهو غير جائز لكن قلبت العين الفا للعلة المذكورة فلم تكن دلالة [3و] على حركة العين حين قلبت ولا على ذاته أي ذات التقلب من الواو والياء فاحتاج الى القرينة ولما امكنه الدلالة أي القرينة على الثاني وهو الذات دون الاول وهي الحركة بضم الفاء وكسرها ضمت الفاء في الواوي حيث اتصال الضمير به وكسرت الفاء في اليائي دلالة عليها أي لاجل الدلالة على الواو والياء المحذوفتين كي لا يفوت الغرض أي المقصود وهو العلم بذات وحركته [ح يئذ] [1] رأسا أي كليا كأنه قيل ضمت الفاء وكسرت للدلالة على الواو والياء فلم لم تقلب العين في مضموم العين اصلا ومكسورها ايضا الفا فاجاب بقوله ولما دلت ضمة الفاء في مضموم العين اصلا لانقلا نحو طلت ولما دلت كسرته [أي] [2] الياء في مكسورها أي العين اصلاً لانقلا نحو خفت وهبت على

حركة العين وهو الضم والكسر وكانت تلك الدلالة اهم من الدلالة على ذات الحرف نقلت الضمة جوابا لما من الواو والكسرة من الواو وفي نحو خوِف ومن الياء نحو هيب واليه اشار بقوله من العين بلا قيد اليه الى الفاء بعد سلب حركتها وحذفت العين لالتقاء الساكنين وتركوا الدلالة أي القرينة عليه أي ذات العين من الواوي في مكسور الواوي أي مكسور العين الواوي مثل خوف وتقول في فعل الواوي صان صانا صانوا صانت صن والاصل صونن نقل فعل مفتوح العين ونقل ضم (العين) [3] الى الفاء بعد سلب حركته وحذفت الواو لالتقاء الساكنين وادغمت النون في النون فصار [صن] [4] وكذلك صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا ومن اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا والاصل بيعن وبيعت وبيعتما... الخ نقل فعل بالفتح الى فعل بالكسر ونقلت الحركة وحذفت العين وقس على هذين نظائرهما مما هو مفتوح العين بخلاف هاب وخاف وطال فأنها لا نقل فيها الى باب اخر فان اصلها خوفت وهيبت [37 ظ] وطولت فنقلت وحذفت .

لما فرغ من [بيان] [5] المبني للفاعل شرع في المبني للمفعول وقال واذا بنيته أي الماضي المجرد

---

(1)زيادة من م. ر.

(2)زيادة من نسخ الثلاث .

(3)ساقطة من ف و م .ر.

(4)زيادة من النسخ الثلاث.

(5)زيادة من م.ر.

للمفعول كسرت الفاء في الجميع أي مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان او غيره فقلت صن في الواوي واعتلاله بالنقل والقلب لان اصل صون نقلت حركة الواو الى ما قبله بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولم يذكر حذف حركة (الفاء) [1] لانه لازم النقل وبيع هذا في اليائي واعلاله بالنقل فقط لان اصله بيع نقلت حركة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمته هذه هي اللغة المشهورة فيها وفيها لغتان ولمح اليهما بقوله : ويجوز صون بحذف حركة العين وه ي الكسرة لابالنقل وبوع في بيع بالحذف أي حركة العين والقلب أي الواو ياء لسكونها وانضمام ماقبلها وهذه عكس اللغه الاولى و يجوز الاشمام مشتق من الشم كانك اشممت الكسرة رائحة الضمة [والياء رائحة الواو] [2] بان تنحو بيان الاشمام أي بان تقصد بكسرة الفاء أي فاء الفعل نحو الضمة أي جانبها وان تميل بالياء الساكنة بعدها نحو الواو أي جانبه دلالة أي

ايذاناً على ان الاصل في هذا الباب ضم الفاء لا الكسرة فتقول في المضارع يصون من الواو ويبيع من اليائي واعتلالهما بالنقل فقط أي نقل حركة العين الى الفاء والاصل يبيع كيضرب ويصوب كينصر ويخاف من الواوي ويهاب من اليائي واعتلالهما بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركة الواو والياء الى ما قبلها فان الاصل يخوف ويهيب واما(قلب الواو والياء) [3] الفاً لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما وانما مثل باربعة امثلة لان المضارع اما واوي او يائي والواوي اما مفتوح العين او مضموم واليائي اما مفتوح العين او مكسور و [في] [4] المبني للمفعول واعتلاله بالنقل أي نقل الحركة والقلب أي قلب العين الفاً من الجميع أي من جميع اقسام المضارع المذكور كيصان ويباع ويخاف ويهاب والاصل يصون ويبيع ويهيب نقل حركة العين الى الفاء وقلبت الفاً ويدخل عليه الجازم أي جازم كان اسماً او حرفاً على المضارع فتسقط من الاسقاط العين أي عين الفعل وهو الواو والالف والياء اذ هو بالاسقاط من [38و] اللام لانه معتل واللام صحيح اذا اسكن ما أي الحروف التي بعده لالتقاء الساكنين وتثبت العين اذا تحرك ما بعده بحركة اصلية وهي الاعرابية او مشابهة بها وهي الحركات لاجل الضمائر المتصلة بالفعل المضارع لعدم علة الحذف تقول عند دخوله في يصون لم يصن بحذف حركة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا، لم يصونوا بالاثبات فيهما لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن

---

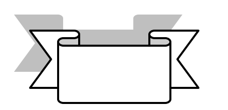
(1)ساقطة من م.ر.

(2)زيادة من النسخ الثلاث .

(3)ساقطة من م.ر .

(4)زيادة من م.ر .

بلا عمل وحذفت العين لالتقاء الساكنين لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن لم نصن وهكذا أي كالمذكور في التصرفات لم يبع بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا بالاثبات [الى اخره] [1] ولم تخف بالاثبات لم يخافا بالاثبات والضابط [ان] [2] المحذوف بسبب الجازم ان كانت النون فلا يحذف العين والا يحذف قس عليه أي على المضارع المجزوم الامر بالصيغة بان تحذف العين اذا اسكن ما بعده نحو صن بالحذف وتثبت اذا تحرك نحو صونا صونوا صونى [3] صونا بالاثبات في الكل صن فقد حذفت عينه في المضارع والامر بالتأكيد أي مع نون التأكيد بالثقيلة صونن باعادة العين لزوال علة الحذف وهو سكون ما بعده صونان صونن صونن صونان باعادة العين المحذوفة



لتحرك ما بعده واما جمع المؤنث صنان فحذفت عينه لازم قطعاً وبالنون التأكيد الخفيفة صونن للمفرد بالاعادة لتحرك ما بعده صونن للجمع بالاعادة صونن للواحدة المخاطبة بالاثبات وكذلك بع بيعا بيعوا ... الخ . وخف خافا خافوا .. الى الاخر . بالحذف في المفرد والاثبات فيما عداه وبالتأكيد بيعن وخافن بالاعادة أي العين لزوال علة الحذف وهو التقاء الساكنين كصونن بلا فرق ولا تعاد العين في صن الشيء وبع الفرس وخف القوم وان تحرك ما بعده لعدم الاعتداد بالحركة العارضة أي الحاصلة بسبب الكلمة المنفصلة واعيدت [4] (العين) [5] بالحركة [أي] [6] الكائنة مع نون التأكيد من الفتح في الوحدة المجردة [38ظ] من الضمير ليخرج عنه الواحدة المخاطبة لان العود فيه لاتصال الضمير لانها أي تلك النون مع غير الضمير البارز أي يكون مع المستتر كالضمير المتصل الذي هو الف الضمير في عود المحذوف معه يعني كما عود العين مع الضمير المتصل بالفعل كذلك عود العين مع نون التأكيد لانه حرف التصق بالفعل لفظاً ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل وتكون نون الت .أكيد كالمنفصل أي كالكلمة المنفصلة في عدم العود اذا كانت مع الضمير البارز لعدم الصاقه بالفعل لفظاً لان الضمير وان

---

(1)زيادة من م.ر .

(2)زيادة من م.ر .

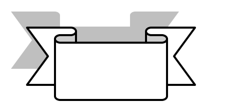
(3)في م .١ [صون] .

(4)في م. ر (اعتدت) .

(5)ساقطة من م .ر .

(6)ساقطة من م.١ و ف .

كان كالجزء من الفعل بمعنى الاتصال اللفظي ومن ثمة ، ومن اجل ان سكون نون التأكيد كالمنفصل مع البارز لم يعد اللام المحذوفة بالتقاء الساكنين في نحو لا تخشون لعدم الاعتداد لهذه الحركة واعيدت [1] [مع] [2] العين [ايضاً] [3] وبالحركة الكائنة مع الضمائر المتصلة من الالف والواو والياء بالفعل كصونا في الالف وصونوا في الواو وصونى في الياء لانها أي تلك الضمائر لما كانت كالجزء من الفعل لشدة احتياج (الفعل) [4] اليها لكونها مقدمة له كانت الحركة الواقعة بين الفعل وبين الحاصلة لاجلها لئلا يلزم التقاء الساكنين كالحركة الاصلية غير الساقطة فنستعير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضة فتثبت معها العين مثلها هذا اذا لم يكن الحرف الذي قبل الضمير الفاعل موضوعاً على



السكون كتاء التأنيث في الافعال فيقال دعت دعتا لا عادتا خلافاً لتميم فانهم يقولون دعتا .

مزيد الثلاثي منه :

ومزيد الثلاثي أي المزيد فيه من الثلاثي اومحل الزيادة منه على ان تكون الاضافة بيانية قيل يجوز ان تكون الاضافة لامية وفيه نظرة تامل لايعتل منه الا اربعة ابنية أي اربعة ابواب: الاول : باب الافعال وهي أي تلك الابنية احدها افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو منهما الى ما قبلهما [بعد سلب حركتهما] [7] وقلبت في الماضي الفاً وفي المضارع ياءً لسكون وانكسار ما قبلهما اجابة واصلها اجوابا نقلت حركة الواو منها الى ماقبلها وقلبت الفاً وحذفت الالف وعوضت عنه التاء ﻭثانيها: استفعل نحو استقام يستقيم استقامة كأجاب يجيب اجابة بلا فرق في الاعلال كأنه قيل: لم اعلا وما قبلها ليس متحركا؟ فقال في جوابه: واعلا

---

(1)في م .ر [اعتدت] .
(2)زيادة من م.ر .
(3)زيادة من م.ر .
(4)ساقطة من ف .
(5)زيادة من النسخ الثلاث .

في باب [39و] الافعال والاستفعال من الاجوف وان لم يكن العين أي عين الفعل فيهما أي في هذين البابين [1] متحركا مفتوحاً ما قبله لكونه ساكناً حملا على المجرد أي لاجل الحمل على مجردهما أي الذي هو جاب أي قطع وقام ولاجل ان الاعلال في الفرع انما هو بالحمل على الاصل لم يعلوا نحو عور وسود من اللون والعيوب لانهم نحو اعورّ واسود واعوار واسواد لانهما اصلان للمجرد بدليل اختصاصهما (بهما) [2] وكثرتها عليهما وهذا عكس سائر الابواب واختلفوا في المحذوف لالتقاء الساكنين واشار اليه بقوله والمحذوف الف المصدرية لاعين الفعل عند سيبويه والخليل لان الثقل انما نشأ منها ولانها زائدة فهي بالحذف اولى على الاصل و المحذوف العين أي [الالف] [3] المنقلبة [عنه] [4] (عند الاخفش) [5] لان الزائدة انما زيدت لغرض وهي المصدرية فلو حذفت ل فلت

الغرض فاذا وجد الاختلاف في الموزون يوجد ايضاً في الميزان واليه اشار بقوله : فالوزن افعلة بكسر الهمزة واستفعله كذلك على الاول أي على القول بحذف الزائد كمذهب [6] سيبويه وافالة واستفالة بحذف العين على الثاني أي على القول بحذف الاصلي كما هو مذهب الاخفش وشذ نحو اخ يل يقال اخيل السماء اذا كان المطر منه مرجو اً [7] او اطيب يقال اطيب فلان أي اتى بشيء طيب واخيل واغيم واحوش واطول واجول جيء بها تنبيهاً على الاصل وجاء الاعلال في الكل نحو استحوذ يقال : استحوذ زيد أي غلب واستولى على عدوه واستصوب أي وجد الشيء صواباً واستجوب [واستنوق الجمل] [8] جئن بها تنبيهاً على الاصل ايضاً وقد جاء فيها الاعلال ايضاً و [ثالثها] [9] :انفعل نحو انقاد ينقاد والاصل انقود ينقود [10] قلبت الواو الفا لتحركها [11] وانفتاح ما قبلها انقيادا والاصل انقوادا قلبت الواو ياء لان الواو

(1)ينظر الكتاب :4/ 354–355 .

(2)ساقطة من م.ر .

(3)زيادة من النسخ الثلاث .

(4)زيادة من ف و م.ر .

(5)ينظر المنصف:1/ 287– 288 شرح الشافية :3/ 151 ، ومنهج الاخفش الاوسط:414.

(6)في ف (كما هو) .

(7)ينظر القاموس المحيط 2:/138.

(8) زيادة من ف وينظر جمهرة الامثال:1/ 54–55 .

(9)زيادة من م.ر .

(10)ينظر المنصف :1/ 292 .

(11) في ف (لتحريكها) .

المكسورة [1] ما قبلها تقلب ياء في المصادر نحو قياما في قواما لاعلال افعالها [2] لان اعلال المصدر تابع لاعلال فعله عدماً ووجوداً وحولاً [3] على تقدير المصدرية من حال يحول شاذ ومن ثمة أي ومن اجل ان اعلال المصدر موقوف على اعلال الفعل لم يقلب الواو ياء في لواز الصحة لاوز يقال :لاوز الشيء اذا افقد وتقلب المكسورة ما قبلها ياء في الجموع لاعلال المفرد الاصل [39ظ] لها كجياد ودبار ورياح وقير وديم لاعلال مفرداتها وهو جيد ودار وريح [5] وقادة وريمة واصل جيد جيود قلبت الواو ياء وادغمت [4] وصح العين في طوال جمع طويل مع انكسار ما قبلها لصحة مفرده وهو طويل وشذ اعلاله فيقال طيال عن طوال[6] ورابعها: افتعل نحو اختار يختار والاصل اختير [يختير] [7] قلبت الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها اختيارا على الاصل لعدم مقتضى الاعلال ولا ينقل حركة الياء حتى يقلب الفا لعدم النقل في الفعل

وللالتباس [8] بمصدر افعل في [9] الصحيح وكذلك انقيادا بعينه وصح أي لم يعل نحو اجتوروا من تحرك الواو وانفتاح ما قبلها واحتوشوا يقال: احتوش القوم الصيد اذا انفروه[10] لانهما أي اجتوروا واحتوشوا بمعنى تفاعلوا أي تجاوروا وتحاوشوا للمشاركة فحملت عليه [11] واذا بنيتها أي هذه الاربعة للمفعول قلت جيب يجاب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى ما قبله م ا وقلبت الياء في الماضي والمضارع الفاً واستقيم يستقام والاصل استقوم يستقوم فاعلا له كاعلال اجيب يجيب وانقاد [12] ينقاد والاصل انقود ينقود (واختير يختير[13] والاصل اختير [ختير] [14] نقلت الكسرة الياء الى ماقبلها[في الماضي] [15] والاصل يختير يختير قلبت الياء الفا ويجوز في الاخيرين أي انقيد واختير

(1)في م.ر (المكسورة) .
(2) في م.ر (فعلها) .
(3)في م.ر (حوالاً) .
(4)في ف (وقهر)، وهو تصحيف .
(5) في النسخ الثلاث (رائيح) .
(6)ينظر القاموس المحيط :3/112-113.
(7)زيادة من النسخ الثلاث .
(8)في ف (وللالباس) .
(9)في النسخ الثلاث (من) .
(10)ينظر القاموس المحيط: 1/738
(11) ينظر المنصف :1/305-306 والخصائص :1/ 145 واوضح المسالك :534.
(12) في النسخ الاربع (وانقد) ، والصواب ما اثبتناه .
(13)في النسخ الثلاث (يختار) .
(14) زيادة من م.ر .
(15)زيادة من م ر.
(16)في النسخ الاربع (والاصل) ، والصواب ما اثبتناه .

لغات حين من الواو والياء والاشمام لمشابهتها به لضم ماقبل العين وهو التاء والقاف اصلا أي قبل الاعلال فيهما أي في الاخيرين ايضاً أي كما ضم [1] ما قبل العين (في حين) [2] دون الاولين أي اجيب واستقيم لان ما قبل العين فيهما ساكن والامر بالصيغة منها واجب من تجوب والاصل اجوب اعل بالنقل والقلب والحذف وقس عليه البواقي اجيبا اجيبوا اجيبي اجيبا اجبن وكذلك استقم في المفرد بالحذف استقما استقيما استقيموا استقيم [3] استقيما استق م ن بالحذف [وانقد] [4] بالحذف ، وانقادا بالاثبات واعلم ان صيغة التثنية والجمع منه ومن اختار في الامر كتثنية الماضي وجمعه [منها] [5] واختر بالحذف واختارا [بالاثبات] [6] وكما تثبت العين باتصال الضمائر كالمجر دات كذلك تثبت

بنون التأكيد في الوحدات مثلها كما اشار اليه بقوله : اجبن واستقيمن وانقادن واختارن ويصح بالاعادة في الكل بخلاف اجب القوم فلا تنس [40و] ما تقدم ويصح أي لايعل غير هذه الاربعة نحو قول وقاول وتقول وتقاول واصون (واصاون) [7] وزين وتزين وساير وتساير واسود واسواد وابيض وابياض لعدم علة الاعلال فيهن ويكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبله وكذا يصح سائر تصاريفها أي باقي تصاريفها من المضارع والامر واسم الفاعل والمفعول وغيرها من المصدر واسم الزمان والمكان والالة والمرة فان قلت ان ما قبل هؤلاء ساكن كاقام [8] واستقام وقد (اعلا) [9] حملا على المجرد فاحملها عليه ايضاً قلت والى هذا الجواب اشار المصنف بقوله ولم تحمل هؤلاء المزيدات على المجرد في الاعلال مثل اقام واستقام مثال

---

(1)في م. ر (كضم) .

(2)ساقطة من م.ر .

(3) في ف و م.ر (استقيمي) .

(4) زيادة من النسخ الثلاث .

(5) زيادة من النسخ الثلاث .

(6)زيادة من م.ر .

(7) ساقطة من م.ر .

(8)في م.ر (مثل قام) .

(9) ساقطة من م.ر .

المنفى لا النفي للبس فيها يعني لو نقلت الحركة في نحو زين الى ما قبلها وقلبت الفاً وقيل زيان لالتبس بزيان الفاعل للمبالغة [وكذا في] [1] (نحو) [2] تقول : (يعني) [3] لو نقلت الحركة الى ماقبلها وقلبت الفاً و نقلب الواو الاخيرة ايضاً ويحذف احدهما [4] التبس بتخاف لعدم الاعتداد بحركة الآخر وكذا في اسود لو نقلت الحركة وقلبت الفاً التبس بالافعال ا ن لم يحذف الهمزة وبالمضارعة [5] من المضاعف ان حذفت كذا قيل ولعدم قبول حركة العين في بعضها وهو ان يكون ما قبل العين الفاً كما في ساير وتساير واسواد وابياض وغيرها دونهما أي دون اقام واستقامة فانه لا يوجد الالتباس فيهما لو نقل حركة العين الى ماقبلهما وقلبت [الفاً] [6] كما ترى انت كانه قيل ان اسواد واعوار لم

يعلا للالتباس ولعدم قبول الحركة فلم لم يعل المجردات مع انه لا مانع ؟فاجاب بقوله : ولما لم يعل نحو اسود واعور واسواد واعوار للالتباس ولعدم قبول الحركة وكان الاصل في الالوان والعيوب المزيدات أي باب الافعلال والافعيلال كما مر لم يعل المجرورات وان لم يكن الاعلال مانعاً مثل عور وسود حملا (لهما) [7] عليهما أي على المزيدات حمل الفرع على الاصل وكلما لم يعل الشيء للالتباس والحمل او [غيره] [8] لايعل تصاريفه من المضارع والامر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة مثل اعور في الصفة المشبهة وعاور في اسم الفاعل [9] ومن قال عار في الماضي [40ظ] قال عار في الصفة المشبهة وعائر [بالهمزة] [10] في اسم الفاعل وصح أي لم يعل ايضاً كعور وسود فعلا التعجب ما اصون هذا أي الذي جعله صوانا شيء عظيم وعجيب واصون به علصيغة امر باب الافعال فعلا التعجب أي هما فعلان [11]

(1)في م.ر (مثل قام) .

(2) ساقطة من م.ر .

(3)زيادة من النسخ الثلاث .

(4) ساقطة من م.ا و ف .

(5) ساقطة من النسخ الثلاث .

(6) في م.ر (احديها) .

(7) في النسخ الثلاث (بالمفاعلة) .

(8)زيادة من النسخ الثلاث .

(9) ساقطة من م.ر .

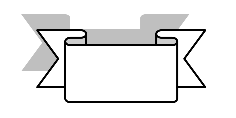
(10) زيادة من النسخ الثلاث .

(11) ينظر شرح ابن عقيل :2 / 549 .

(12) زيادة من النسخ الثلاث .

(13) في م.ا وف (فعلاء) .

للتعجب لعدم قبول التصرف لانك لو اعللتها لكان للحمل على قال وباع لكن لما لم يتصرف تصرف الافعال لم يحملوها على التصرف [1] في الاعلال ولانهم قصدوا الفرق بين باب التعجب وغيره في المعتل العين وكان هذا أولى بالتصحيح لشبهه بالاسم في عدم التصرف وصح افعل التفضيل نحو هذا اصون من ذاك حملاً (له) [2] عليهما أي فعل [3] التعجب او للبس بالفعل ولما يعلم [4] من السابق انهما لم يعلا اذا كانا م أخوذين [5] بالفعل الصحيح اما اذا كانا [6] من المعلات [7] فيعلان فدفع هذا الوهم بقوله ولو بنى أي كل واحد من فعل [8] التعجب واسم التفضيل مما أي من الفعل الذي يعل [9] مثل صان وباع .



اعتلال اسم الفاعل من الثلاثي المجرد :

واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل أي تقلب عينه همزة سواء كان واوياً او يائياً وسواء كان اسم الفاعل كصائن وبائع وكان على زنته نحو جائز لخشبة تجعل في وسط السقف واصلهما أي صائن وبائع وصاون في الواو وبايع بالياء قلبتا أي الواو والياء همزة ابتداء أي قبل قلبها الفاً لخفتها أي الهمزة هنا يعني بعد الالف لانها تكسب الخفة من جارتها او قلبتا أي الواو والياء الفاً كالفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الالف الواقع [بين الفتحة وبينهما] [10] حاجز أي فاصل غير حصين [أي] [11] غير منيع من ان يكون ما قبلها مفتوحاً فكان ماقبلها مفتوح كالفعل الماضي فالتقى الساكنان ثم حركت العين بان قلبت الالف المنقلبة عنها همزة فحركت لدفع التقاء الساكنين لانه لم يجز حذف شيء منها والمذهب الاخير اصح لان اعلال [اسم] [12] الفاعل تابع لفعله وجوداً وعدماً واعلال فعله في الماضي بقلب العين الفاً فكذلك يقلب هنا وقد جاء قليلاً حذف الف العلامة عند المرجوح لالتقاء الساكنين وعند الراجح ان المحذوف هو الالف الثانية لانحرف

(1)في النسخ الثلاث (المتصرف) .

(2)ساقطة من م.ر .

(3) في م.ر (فعلا) .

(4)في ف و م.ر (يوهم) .

(5)في م.ا (مؤخذين) .

(6) في م. ر (كان) .

(7) في م.ر (المعتلات) .

(8)في م.ر (فعلى) .

(9) في م.ر (يعتل) .

(10)زيادة من النسخ الثلاث .

(11)زيادة من النسخ من الثلاث .

(12)زيادة من النسخ الثلاث .

العلة الاصلي كثير ما يحذف بخلاف العلامة فعلى الاول وهو ان يكون المحذوف الف العلامة نحو شاك اسم الفاعل من شاك يشوك فعل بفتح فكسر وعلى الاصح [41و] أي الراجح قال فعلى التقديرين يكون معرباً بتمام الحركات اللفظية ومنهم من يؤخر العين وهو الخليل [1] وتابعه الى موضع اللام او بالعكس يقال ان شاكاً مثلاً اصله شاوك نقلت فصار شاكوا فيعل مثل [اعلال] [2] غاز بان قلبت الواو ياء وحذفت الضمة من الياء وحذفت لالتقاء الساكنين كهارٍ فالاصل هاور نقلت الواو الى موضع اللام وبالعكس ثم اعل اعلال غاز من هار يهور [3] اذا سقط فوزنه على فال وكثر

مجيء فيعل بفتح فسكون من هذا النوع أي الاجوف مقام فعيل وقد جاء منه الفعيل قليلاً نحو طويل كميت وسيد وجيد والاصل ميوت وسيود وجيود فان قلت ما الدليل على ان هؤلاء فيعل لم يجوز ان يكون فعيلاً قلت الدليل على ذلك الاعلال ان الفعيل من هذا النوع لايعل عينه للالتباس ويدل على هذا صحة طويل كما سيأتي ويجوز التخفيف بحذف احدى اليائين فيقال سيد وميت [4] تقول في فعيل من صان صين صينان صينين صينون صينين وجمع التكسير منه على ستة اوزان احدها : اصوان بفتح فسكون وثانيها : صونى بفتح فسكون والف مقصورة وثالثها : صيان بكسر الفاء وتخفيف الياء مع الالف ورابعها : اصوناء بفتح فسكون فكسر مع الف ممدودة وخامسها : صوانا بفتح (الفاء)[5] والعين مع الالف وفتح اللام مع المقصورة وسادسها :صيائن [6] بفتح الفاء والياء مع الالف وكسر العين وهذا شاذ لان هذا الوزن مختص بالمؤنث [وتقول في المؤنث] [7] صينة صينتان صينيتين صينات في السالم وصيائن في غيره وكذا اخواته.

اعتلال اسم المفعول من الثلاثي المزيد :

واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع من القلب نحو منقاد ومختار او

---

(1)ينظر الكتاب :4/ 378 .وشرح الشافية :3/ 158 وتعليق المحقق على (لاث) في الهامش رقم (2) .

(2) زيادة من م.ر .

(3) ساقطة من م.ا ينظر معاني القرآن للاخفش :2/ 560 .

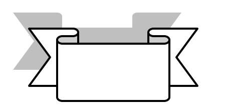
(4)ينظر الكتاب :3/ 371 - 372 والمقتضب :1/ 124 والمنصف :2/ 15 والخصائص :1/ 155 -156 واوضح المسالك :520 .

(5)ساقطة من م.ر .

(6)في م.ر (صوائن) .

(7) زيادة من النسخ الثلاث .

من النقل فقط نحو مبيع ومن النقل والقلب كمجيب ومستقيم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل والحذف كمصون ومبيع في الواوي واليائي [1] والمحذوف واو المفعول لاعين الفعل (عند سيبويه) [2] لانها زائدة والزائد بالحذف (اولى) [3] ولانها قريبة من الطرف والتغيير في الاخر وما قرب منه اولى من غيره والوزن عنده مَفْعُل بفتح فسكون فضم في مصون ومفعل في مبيع والمحذوف عين الفعل عند الاخفش [4] لان العين [41ظ] كثيراً ما يعرض له الحذف في غير هذا الموضع فحذفه اولى والوزن مفول ومفيل عنده واصل مبيع مبيوع بسكون الباء وضم الياء وحذفت الواو لالتقاء الساكنين



عند سيبويه بعد نقل ضمة الياء بمثناة تحتية الى الياء موحدة تحتية ثم كسرت الباء لئلا يلزم قلب الياء بمثناة تحتية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فيلتبس اليائي بالواوي وكما كسرت الفاء في فعلى وفعل بضم فسكون [أي] (5) حال كونهما صفتين يائيين للفرق بين الاسم والصفة كـ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ (6) وبيض جمع ابيض. قال ابن الحاجب في الشافية : وتقلب الياء في فعلى حال كونه اسماً لا صفة واواً (نحو) (7) طوبى وكوسى في طيب وكيس ولا تقلب الياء واواً في فعلى ولكن يكسر الفاء لتسلم الياء نحو(مشية)(8) حيكى وقسمة ضيزى (9) أي قسمة جائرة أي غير حق وكذلك باب بيض واصله بيض بضم فسكون جمع ابيض كاحمر حمر فقلبوا الضمة كسرة (10) لئلا ينقلب الياء واواً واصل ضيزى بضم فسكون قلبت الضمة كسرة للعلة السابقة والى ما ذكرنا اشار بقوله لا تقلب الضمة كسرة في فعلى اسما أي غير مشتق كطوبى فتقلب

---

(1)ينظر المقتضب :1/ 100 والمنصف :1/ 287 .

(2) ينظر الكتاب:4/ 348 وينظر شرح المراح في التصريف :225 .

(3)ساقطة من م.ر .

(4)ينظر شرح المراح:226 ومنهج الاخفش الاوسط :414 .

(5) زيادة من م.ر .

(6)النجم 22 .

(7)ساقطة من م.ر .

(8)ساقطة من م.ر .

(9)ينظر المقتضب :1/ 168 والتكملة :602. والتبيان في اعراب القرآن:2/ 247 واللباب في علل البناء والاعراب :2/ 423 . وشرح الشافية :134/3.

(10)ينظر المقتضب :1/ 100،و شرح الشافية 136/3،و ابن عصفور والتصريف :103 .

ياؤه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها (1) وشذ مشيب أي مخلوط في اسم المفعول الواوي ومهوب في اليائي والقياس العكس وبنو تميم يثبتون الياء) غير الواوي لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع كمضروب على القياس وذلك قياس مطرد عندهم وروى عندهم ثوب مصوون أي محفوظ ومسك مدوو ف أي مبلول (2) و اسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه يعتل بالقلب أي العين الفا كالمبني للمفعول من المضارع ان اعتل فعله فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول من المضارع بان يكون ذلك الفعل من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام والاصل مجوب ومستقوم حملا لهما على (فعلهما المجهول

) [3] وهو يجاب ويستقام على المجرد في الاعلال وهو اجاب واستقام فيكون الحمل على حمل الشيء حملا على ذلك الشيء (ومختار ومنقاد) [4] والاصل مختير ومنقود فلا حاجة الى الحمل على الشيء .

لما فرغ من اعلال الفعل ومشتقاته اراد ان يشرع في اعلال الاسم ناقلاً عن ابن الحاجب فقال وشرط اعلال العين [42 و] في الاسم (لا الفعل فانه قد مر ذكره) [5] غير الثلاثي المجرد أي (الذي يكون اكثر من ثلاثة احرف) [6] والجاري على الفعل (أي لايكون جارياً على الفعل أي مشتقاته وهو أي الجاري) [7] على الفعل اسم الفاعل والمفعول لا غيره لان الصفة المشبهة داخلة في اسم الفاعل عند اهل الصرف والفعيل والفعول اذا كانا بمعنى الفاعل فداخلان فيه وان كانا بمعنى المفعول فداخلان في اسم المفعول فلا و ورد بهما على الحصر المذكور بقوله لا غير موافقة الفعل خبر لشرطه وهو من قبيل اضافة المصدر الى المفعول حركته أي في جنس الحركة لا في خصوصيته من النوع من الفتح والضم والكسر وسكونا ومخالفته أي مع مخالفة الاسم ذلك الفعل بزيادة أي حرف او بنية أي حركة مخصوصتين صفتهما بالاسم كمفعل وتفعل بكسر

(1)ينظر شرح الشافية :3/ 86 واوضح المسالك الى الفية ابن مالك :532 .

(2)ينظر ادب الكاتب :477 ، وشرح الشافية :3/148-149 واوضح المسالك :541 .

(3) في م.ر (المحمول) .

(4) ينظر المنصف :1/ 293 .

(5) ساقطة من م.ر .

(6) ساقطة من م.ر .

(7)ساقطة من م.ر .

التاء واما نحو تشهد بكسر فسكون فكسرففرع لايعتد به فلذلك اي فلاجل(ان) [1] شرط اعلال هذا المذكور لو بنيت من البيع مثل مضرب بفتح فسكون وكسر وتِحلِئ بكسر التاء وسكون العين و كسر اللام قلت مبيع وتبيع حال كونك (معلا) [2] بان تنقل حركة اليا ء الى ما قبلها لموافقتها الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع بالميم التي لا تزاد في الافعال وفي تبيع بكسر التاء التي لايوجد في الافعال الا بالفرعية والمتحلئ ما افسده السكين من الجلد لعدم اللبس أي لبس هذا الاسم حين الاعلال (بالفعل) [3] بخلاف الصورة المشار اليها بقوله ومثل تضرب أي: لو بنيت [4] من البيع مثل تضرب بفتح التاء وسكون الفاء وكسر العين قلت تبيع حال كونك مصححاً بان لا

تنقل الحركة الا ماقبلها اذ لو اعل أي بالنقل لزم اللبس بالفعل مثلاً لو قيل : تبيع (بالاعلال)[5] لم يعلم انه مضارع او اسم على هيئة النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو مايكون لامه حرف علة ويقال له الناقص لنقصان اخره من بعض الحركات وهي الضمة والكسرة وذو الاربعة ايضاً لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك او (في)[6] مخاطبك مطلقا قد مر وجه الاخبار نحو غزوت بحركات التاء وللاشعار بعدم الحذف وقت اتصال الضمير سمي بذي الاربعة يعني لما بقى في حالة الاتصال على اربعة احرف سميت باسم يشعر على عدم الحذف ويقال له ذو الطرف لكون حرف العلة في الطرف كانه قيل :لم سمى هذا النوع بهذا الاسم مع ان الصحيح كذلك؟ فاجاب بقوله :وقد كان الناقص اولى بان يكون على ثلاثة احرف من الاجوف لكون حرف العلة في محل التغيير وهو الاخير بخلاف الاجوف فلما خالف ذلك الاصل وبقى على اربعة احرف خرج (أي)[7] الناقص عما هو الاولى والاصل[42ط] به أي: بالناقص دون غيره من الصحيح فان كونه على اربعة احرف على الاصيلة لأن الاصل ثبوت

---

(1)ساقطة من م.ر .

(2)ينظر شرح الشافية :3/ 156 .

(3)ساقطة من م.ر .

(4) في النسخة الام ، وفي م .ا و م .ر (بنت) ، والصواب ما اثبتناه .

(5) ساقطة من م.ر .

(6) ساقطة من ف .

(7) ساقطة من م . ر .

الحرف الصحيح سمى بهذا الاسم دلالة بذلك الاسم على خلاف القياس وايضا لا يلزم التسمية شيء من وجهها أي من وجود علتها فيه قبل تحقق هذا المقام هكذا ان [1]رعاية المناسبة في الاسماء المنقولة مع مسمياتها المنقول اليها لترجيح الاسم والاولوية لا لصحة الاطلاق والا يلزم ان يطلق الخمر على كل مسكر لوجود معنى المخامرة فيه وان يطلق القارورة على كل ظرف لوجود معنى التقرر فيه ، وليس كذلك يعني سمى بعض الا شربةبالخمر لوجود معنى المخامرة (فيه) [2] ولم يسمَ بالخمر لعدم المناسبة بينهما [3] وكذا يسم ى بعض الظروف بالقارورة لكونها محل للتقرر . ولم يسمِ بلفظ الجدار لعدم المناسبة بينهما أي رجح لفظ الخمر على لفظ الحجر في الاول ولفظ القارورة على لفظ الجدار في

الثاني للمناسبة في التسمية مع انه يجوز ان لا تراعى بينهما ف الثلاثي المجرد تقلب واوه وياؤه[4] اللتان هما لام الفعل الفا اذا تحركتا خ.رج [به][5] نحو غزوت وانفتح[6] ما قبله م ا (واحترز به نحو الغزو والرمي مصدرين) [7] ولم يكن بعدهما أي الواو والياء فوجب فتح ما قبلهما) وهو الف التثنية واحترز به نحو غزو ا ورميا وعصوان ورحيان ولا مشبهة به أي ولا يكون بعدهما ما شبه بالف التثنية في امر الاتصال وهو نون التأكيد الداخل على الواحد واحترز به عن نحو ارضيّن واخشيّن كغزا والاصل غزويكتب الواو بعد القلب الفا (لاياءً) [8] ليمتاز المنقلب عن الواو عن المنقلب من الياء نحو رمى فانه يكتب ياء ورمى وعصا ورحى اورد اربعة امثلة اثنين من الفعل واثنين من اسم الاشارة الى ان كل واحد منه م ا اما واوي او يائي بخلاف غزوا ورميا أي في التثنية فانه ما لاتقلبان الفا اذ لو قلبت الفا وحذفت لادى الى الالتباس (واخشين) [9] كذلك لان نون التأكيد كألف التثنية في عود المحذوف كما مر وكذلك أي كالمجرد في قلب الفعل الزائد

(1)ساقطة من م . ر .

(2)ساقطة من م . ر .

(3)يقصد المؤلف ان السبب في اطلاق الخمر على بعض الاشربة انها خمرت حتى اصبحت مسكرة ، ثم بالنظر الى اثرها نقل المعنى لانها تخامر العقول أي : تحجبها ولايجوز ان يطلق بعد هذا على كل ما يذهب العقول لفظ الخمر الا اذا وجد انه يشتمل على عملية التخمير بالاضافة الى الاسكار .

(4)في النسخ الاربع (ويائه) ، والصواب ما اثبتناه .

(5)زيادة من م . ر .

(6)في م . ر (انفتاح) .

(7)ساقطة من م . ر .

(8)ساقطة من م.ر .

(9) ينظر شرح الشافية :3/ 157 .

أي الذي زاد على ثلاثة احرف عند وجود العلة المذكورة وكذا اسم المفعول منه أي هما زاد على الثلاثة فان (ما) [1] قبل لامه مفتوح ابدا ثم اشار الى الامثلة عن طريق اللف والنشر المرتب (فقال) [2] كاعطى والاصل اعطو واشترى والاصل اشترو واستقصى والاصل استقصوا قلبت الواو منه (ومن اعطوا ياء لما [43و] سيجيء ثم قلبت الياء من الجميع الفا ثم لايخفى ان انقلاب الواو الفا بدرجتين من المزيد فيه هو ما م رّ فى فصل المزيدات عن المجر دات بقوله كذلك نأمل) [3] والمعطى والمشترى والمستقصى كذلك أي كافعالها في كون الانقلاب في الواوي بدرجتين واليائي بدرجة واحدة لما ذكرنا ان الالف في الجميع منقلب عن ياء كتب في الجميع أي سواء كان واوياً او يائياً ياء لا الف

وان كانت في بعض منقلبة عن واو لان الواو التي وقعت بعد الثلاثة ولم يكن ما قبلها مضموماً تقلب اي ذلك الواو ياء ثم الفا كأنه [قيل] [4] اذا قلبت الواو ياء وكتب بالياء فبأي شيء يتميز الواوي عن اليائي ؟ فقال والتميز بينهما بالمجر دات فان المجرد الواوي يكتب بالالف نحو عطاء واليائي بالياء نحو شرى وكذا تقلبان أي الواو والياء الفا ولو كان في الواو بدرجتين اذا لم يسم الفاعل من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح ابدا كقولك: يعطي ويغزي والاصل يعطى ويغزى فقلبت ياء ثم الفا ويرمي والاصل يرمى فقلبت الفا .

المعتل اللام واحكامه:

لما فرغ من القدر المشترك بين الاسماء والافعال شرع في بيان الخاص بالافعال فقال واما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعلوا أي (اذا)[5] اتصل به واو الضمير مطلقا أي سواء كان ماقبل اللام مفتوحاً او مضموماً اومكسورا واويا كان اويائيا مجردا كان اومزيد فيه لان اللام وماقبلها متحركان في هذا المثال وحركة اللام الضمة لاجل الواو اذ الواو تقتضى ضم ما قبلها وحركة ماقبلها وان كانت فتحة تقلب اللام الفا وان كانت ضمة او كسرة فيعلان ويسقطان فيلتقي

(1)ساقطة من م.ر .

(2) ساقطة من م.ر .

(3) ساقطة من م.ر .

(4) زيادة من ف .

(5)ساقطة من م.ر.

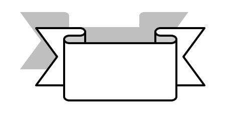
الساكنان في الكل فتحذف اللام لرفعه ويحذف اللام ايضاً في مثال فعلت وفعلتا (أي)[1] اذا اتصل بالماضي تاء التأنيث مفرداً كان اومثنى اذا انفتح ماقبلها أي ماقبل اللام واحترز به عن نحو رضيت وسروت فيقال غزت غزتا ورمت رمتا اعطت اعطتا وغيرها والاصل غزوت وغزوتا ... الخ قلبت الواو الفا للقاعدة المقررة ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين الحقيقي في المفردة والتقديري في التثنية لان التاء ساكنة تقديرا لان المتحركة من خواص الاسم لكن عرضت الحركة ههنا لاجل الف التثنية واهل اليمن : يقولون غزا تا ورما تا في الاعادة نظرا الى الحركة لا الى عروضها والى ما ذكرنا اشار بقوله ولم يعتدوا بحركة [43 ظ]التاء الحاصلة (له)[2] في التثنية لوضعها أي التاء الداخلة على الافعال على السكون بخلاف التاء الداخلة على الاسماء فانه على الحركة لل عادل بخلاف اللام في نحوصونا فان

وضعه على الحركة وتثبت اللام في غيرها أي غير الامثلة الثلاثة نحو ر ضيت رضيتا وسروت سروتا لعدم موجب الحذف واذا اوعيت ماتلونا عليك فنقول غزا غزوا غزوا غزت غزتا بالحذف في هذه الثلاثة الاخيرة غزون الخ بالاثبات . (الخ) (3) مثل (4)[غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزوتا بالاثبات في الكل] (5) وفي اليائي [رمى] رميا بالاثبات " رمو رمت رمتا بالحذف رمين [رميت رميتما رميتم رميتا رميتما رميتن رميتَ رميتا بالاثبات في الكل (6)] رضى رضيا بالاثبات رضوا بالحذف رضيت رضيتا الخ بالاثبات الخ وكذلك أي مثل رضى في الحذف والاثبات سرو أي صار سيدا سروا بالاثبات سروا بالحذف الخ بالاثبات الخ كأنه قيل :لم فتح ما قبل واو الضمير في غزوا ورموا وضم (ما قبله) (7) في رضوا وسروا ؟فاجاب بقوله: ويبقى ما قبلى واو الضمير بعد حذف اللام في مفتوح العين ومضمومه على الفتحه والضمة والاصل بقاء الشيء على حاله ولامانع منه كغزوا في المفتوح وسروا في

(1) ساقطة من النسخ الثلاث
(2) ساقطة من م .ر
(3)ساقطة من م.ر .
(4) زيادة يتطلبه السياق .
(5) زيادة من م.ر .
(6) زيادة من م.ر .
(7)ساقطة من م.ر .

المضموم وتنقل اليه أي ما قبل الواو وهو العين حال كونه مكسورا نحو رض ى ضمت اللام لاستثقال الضمة على الياء المكسور ما قبلها كرضوا كانه قيل: هو مكسور العين فقال في جوابه واصله رضيو (كعلم) (1) نقلت حركة الياء وه ي الضمة الى الضاد بعد سلب حركتها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين بين الواو والياء .

لما فرغ من الماضي شرع في المضارع فقال : واما المضارع فتسكن انت من الاسكان والواو والياء والالف وانما قال ليترتب عليه قوله و يحذفن والا فالالف ساكن فكيف يسكن في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى ويحذفن تلك الثلاثة في الجزم فيقال لم يغزُ لم يرمِ ولم يخشَ لانها قائمة مقام الاعراب كحركة الصحيح فكما يحذف الحركة فيه فكذا يحذف هذه الحروف في الناقص وشذ اثبات الالف في



قول الشاعر :

وتضحك مني شيخه عبشميه   كأن لم ترَ قبلي اسيراً يمانياً [2]

والواو في قوله : **هجوتَ زبان ثم جئت معتذراً   من هجر زبان [44و] لم تهجو ولم تدع** [3]

والياء في قوله :**الم يأتيك والانباء تنمي بما   لاقت لبون بنى زياد** [4]

وبفتح الواو والياء في النصب لخفه الفتحة عليها وتثبت الالف عنه بحالها أي كالرفع لانها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء الساكنين في النصب مثلها في الرفع ويسقط من الاسقاط الجازم اسما كان او حرفاً والناصب مضمرا كان او ملفوظاً النونات الاربعة سوى نون جمع المؤنث لكونها فاعلا لا تخذف ابدا فنقول: لم يغز بالحذف ولم يغزوا بحذف النون

---

(1)ساقطة من م.ر .

(2) البيت من الطويل، وهولعبد يغوث الحارثي اليمني . شاعر فارس من طرائق قومه اسرته تيم الرباب يوم الكلاب وهو يوم بين تيم واليمن من البحر ، والشاهد في قوله (لم ترَ) قال ابن السيد قوله : (كأن لم ترَ) رجوع من الاخبار الى الخطاب ، ويروي على الاخبار ، وفي اثبات الالف وجهان : احدهما : انه يكون ضرورة ، والثاني : ان يكون على لغة من قال راء مقلوب رأى .فجزم فصار ترأ ، ثم خففت الهمزة فقلبها الفاً لانفتاح ما قبلها . ينظر الاغاني 16:/360، وشرح شواهد المغني :675/2 .

(3)البيت من البسيط و نسب لابي عمرو بن العلاء ومن الناس من ينسبه لشاعر كان يهجو ابا عمرو بن العلاء ويرويه " هجوت " و " لم اهجو ولم ادع " . وينظر المنصف: 2/ 115 ،ينظر الانصاف في مسائل الخلاف :16/1 وينظر شرح شافية ابن الحاجب: 184/3 وينظر معجم الادباء: 158/11 .

(4) البيت من الوافر وهو لقيس بن زهير ، ينظر ديوانه:29 .

ولم يرم بالحذف ولم يرميا بحذف النون وكذلك لم يرضَ ولم يرضيا [1] وفي النصب لن يغزو ولن يرمي ولن يرضي باثبات الالف وتثبت [لام أي لاتحذف] [2] لام الفعل واوا كان او ياء في فعل الاثنين مفتوحة لاجل الالف نحو يغزوان ويرميان ويرضيان لعدم موجب القلب أي الواو والياء **في** هذه الابواب الثلاثة يعنى يغزوان ويرميان ويرضيان حتى يلتقي ساكنان يحذف لدفعه اما في مكسور العين نحو يرميان ومضمومها نحو يغزوان فلعدم فتح ما قبل اللام فلا يقلب الفا **و** اما موجب القلب وان كان موجوداً في مفتوحه أي العين فلا يقلب حتى يحذف فلموجب الفتح بعده أي لشيء يقتضي فتح ما قبله وهو الالف ولزوم اللبس أي لبس التثنية بالمفرد حين النصب يعني لو قلب الياء في يرضيان وحذف لالتقاء الساكنين صار يرضيان فلما ادخل عليه الناصب اسقط النون فيصير يرضا فلم يعلم

انه مفرد[3] و تثنية بخلاف حين الجزم فانه لاالتباس اذ الجازم تسقط الالف في المفرد و تثبت اللام في فعل جماعة الاناث بكسر الهمزة[4] جمع أنثى لعدم موجب القلب لسكونه [أي اللام] [5] اذ نون جمع المؤنث لكونه ضميرا بارزا يقتضي سكون ما قبله ويحذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور سواء كانوا مخاطبين او غائبين اما في المضموم والمكسور فلانه ينقل حركة اللام الى ما قبله فيحذف لالتقاء الساكنين واما في المفتوح فلان اللام تقلب [44ظ] الفا ثم يحذف ايضا من فعل الواحدة (المخاطبة) [6] نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين فأعلت في المضموم والمكسور بالنقل والحذف وفي المفتوح بالقلب والحذف كما مر انفاً واذا حفظت ما تلونا عليك . فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزين تغزوان تغزون اغز تغز و ويستوي فيه أي في المضارع نحو غزا لفظ جماعة الذكور والاناث (في الخطاب) [7] نحو انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما والغيبة نحو هم يغزون وهن يغزون جميعاً

---

(1)ينظر شرح الشافية:228/2 .

(2) زيادة من م.ر .

(3)في النسخ الاربع (مفرداً) ، والصواب ما اثبتناه .

(4)في ف (همزة) .

(5) زيادة من النسخ الثلاث .

(6) ساقطة من م.ر .

(7)ساقطة من م.ر .

(تأكيد)[1]والفرق بينهما[2]بالمعتد عليهما و لكن التقدير مختلف فوزن جمع الذكور يفعون بالياء للغيبة وتفعون بالتاء للخطاب بحذف اللام فيها و وزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب بالاثبات فيها [3] و وتقول في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين ارمي ترمي واصل يرمون يرميون [4]كيضربون ففعل به [5] اعلال رضوا يعني نقل الحركة الى ماقبلها وحذفت لالتقاء الساكنين وخصه بالذكر لمخالفته مفتوح العين ومضموم هـ لان العين فيها باقية على حالها نحو يغزون ويرضون بخلاف مكسورها فنبه على كيفية الضم وهكذا أي مثل حكم يرمي حكم كل ما كان ما قبل لامه مكسوراً من الاثبات والحذف بسبب الجازم والاعلال في

الناصب كيهدي من الاهداء وهو الاعانة ويناجي من المناجات وهي المكالمة على سبيل الخفاء ويرتجي من الارتجاء وهو ضد اليأس وينبري من الانبراء وهو الياس من الشيء ويستدعي من الاستدعاء وهو الاقتضاء وصرفها تصريف يرمي ويرعوي من الارعاء وهو الكف والمنع (واصله يرعووا بواوين (قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها(أي الواو) [6] خامسة كأنه قيل اذا كان اصله[45و] كذا فلم لم يدغم فقال ولم يدغم مع انه اجتمع المثلا ن بلا مانع للثقل أي لثقل الادغام بالنسبة الى الاعلال كأنه قيل هل للادغام ثقل فقال والادغام قد يوجب الثقل(أي) [7]بالنسبة الى الاعلال ويدرك ثقله بالذوق ولان الادغام علة ثانية لعدم الادغام مقدم على الاعلال اذ الاعلال يحصل بحرف واحد بخلاف الادغام والواحد مقدم على الاثنين[8]لو لم

---

(1)ساقطة من م.ر .

(2) ساقطة من ف .

(3) في النسخ الثلاث (فيهما) .

(4) ينظر شرح الشافية :2/ 226-227 .

(5)في م.ر (فيه) .

(6)ساقطة من ف .

(7) ساقطة من م.ر .

(8) في النسخة الام و م. أ (اثنين) ، والصواب ما اثبتناه .

يلزم (الادغام) [1] بعد الاعلال ايضاً أي كقيل الإعلال كما في انقد مثال المنفي [2] [أي] [3] كما يلزم الادغام بعد الاعلال في انقد فان الادغام حينئذ مقدم على الاعلال قصر المسافة [4] (وقطعا المشقة) [5] وبعده أي والحال ان يعروري بعد الاعلال (يفوت أي موجب الادغام وهو الاجتماع ولم تقلب الواو الاولى منه في الماضي والمضارع الفا مع وجود قاعدته وهي التحرك مع انفتاح ما قبلها بل قلبت الثانية (لئلا يلزم الضم على الياء مع انه مرفوض (و تجري هذه العلة ايضاً أي كتصور القلب في الصورة التي وجد فيها الادغام نحو يرمو بضم الواو (للزومه) [6] مطلقا أي الضم على الواو فيه أي في حال الادغام كحالة القلب (ولم يقلب الواو الاولى منه ياء ايضا مع صدق القاعدة وهي وقوعها أي الواو رابعة مع عدم انضمام ما قبلها لان قلب ما نون الثلاثة) أي لان

قلب الواو والذي جاوز الثلاثة (ياء انما هو) أي ذلك القلب الا في لام الفعل [أي اللام] [7] الذي لم يكن بعده حرف [اخر] [8] وقيل لم تقلب (لئلا يلزم اجتماع الاعلالين اعني اعلال حرفين في كلمة [واحدة] [9] بلا فصل بنوع واحد وهو مرفوض قوي به لان اجتماعه (مع) [10] فصل غير مرفوض نحو يفون ويفين وايفاء وتجري هذه العلة وهواجتماع الاعلالين في عدم قلبه أي الواو [الاولى] [11] منه الفاً لان الثانية بعد قلبها ياء قلبت الفا فلو قلبت الاولى ايضا لاجتمع اعلالان ومثل رمى يرمي اعرورى في الماضي يعروري في المضارع يقال اعروريت الفرس أي ركبته [45ظ] عريانا [12] وهو افعوعل نحو اعشوشب والاصل اعرور ويعرور وقلبت الواو

---

(1)ساقطة من م.ر .

(2)في م.ر (النفي) .

(3) زيادة من ف .

(4)في ف و م.ر (للمسافة) .

(5) في النسخالاربع (يرعوي) ، والصواب ما اثبتناه .

(6)في النسخ الثلاث (للزومه) .

(7)زيادة من م.ر .

(8) زيادة من م.ر .

(9) زيادة من ف .

(10) ساقطة من م.ر .

(11) زيادة من النسخ الثلاث

(12)ينظر شرح الشافية :1/ 112 .

الاخيرة ياء للقاعدة [1] . لما فرغ من يفعل [بالكسر] [2] ومتعلقاته شرع في يفعل بالفتح ومتعلقاته فقال فنقول انت (في) [3] يرضي يرضيان يرضون(الخ) [4] ترضى ترضيان

[ترضي ترضيان يرضيان ترضون ترضين ترضان ترضين ارضي نرضي] [5] وهكذا أي كيرضى في جميع الاحكام حكم كل ما كان قبل لام مفتوحة نحو يتمطى والاصل يتمطو قلبت الواو ياء ثم الفا ويتصابي والاصل يتصابو فالكل مثله ويتقلسي والاصل يتقلسو واصل مصادرها وهي التمطى والتصابى والتقلسى التمطو والتصابوا والتقلسوا بضم الواو وما قبلها ثم قلبت الواو ياء لكونه اخف منه والضمة أي ضم ما قبل الواو كسرة لمناسبة الياء لرفضهم أي تركهم الواو المتطرفة أي الواقعة طرفا المضموم ما قبلها لكونها من قبيل توالي ثلاث ضمات في الاسماء المتمكنة (أي) [6] في الاسماء المعربة التي اعرابها

بالحركات فلا يرد نحو يغزو في الافعال واما واو ذو الواو جمع ذوو لاعن لفظه وان كانت متطرفة أي واقعة في الطرف ان لم يجعل المضاف اليه جزء من المضاف والا فلا تكون الواو متطرفة لانهما لازمتان للاضافة تقلب الياء أي ذلك الواو لانها أي تلك الواو اعراب و الاعراب في معرض الزوال فلا يكون من قبيل ثلاث ضمات كانه قيل فما تقول في لفظ هو مع انه ا ليست باعراب فاجاب بقوله ولفظ هو وان صدقت عليه القاعدة لكنه مبني والمبني لا يقبل التصرف وكأنه قيل هل للمدة الواقعة بين الضمة والواو تأثير في منع الانقلاب فأجاب بقوله ولا اثر للمدة الفاصلة أي الواقعة أي بين الواو المتطرفة والضمة لما قبلها الا في الاعراب لكونها حاجزاً غير حصين في الجمع لكونه ثقيلاً كعتى وجثى جمع عات وجاث اسم الفاعل من الناقص قال في القاموس عتى يعتو وعتوا أي استكبر وجاوز الحد فهو عات والجمع عُتِيّ وجثا كدعا يقال جثا زيد أي جلس على ركبته فهو جاث والجمع جُثِيّ انتهى [7] واصلها عتوو على فعول وجثوا [46و] فان

---

(1)ينظر المصدر نفسه .

(2) زيادة من م.ر .

(3) ساقطة من م.ر .

(4) ساقطة من م.ر .

(5) زيادة من النسخ الثلاث .

(6)ساقطة من م.ا و م.ر .

(7)ينظر القاموس:153/3 ،445/1 مادة(عتى وحتى).

الواوين اعنى واو فعول والواو التي هي لام الفعل تقلبان يائين ؛ لان الجمع مستثقل والواو الاولى مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزاً فصارت الواو التي هي لام الفعل كانها وليست الضمة فكانه في التقدير عتوو فقلبت هذه الواو ياء على (حد) [1] قلبه في المفرد فصار عتوى وجثوى واجتمع الواو والياء والسابق منهما ساكن فقلبت الاخرى ايضاً ياء وكسرو عين الكلمة لمناسبة الياء فصار عتى وجثى والى ما ذكرنا اشار بقوله اصله عتو و قلبت الواو الاخيرة التي هي لام الفعل ياء لهذه القاعدة بخلاف المفرد لتطرفها وانضمام ما قبلها كعتوا عتوا ومغزو فلا (يجب) [2] ثم اعل كمرمى وانما قال في الجمع لانه لم يجب القلب فيها لخفته لكن يجوز القلب على ضعف في مغزو أي في اسم المفعول بأن يقال فيه مغزي باليائين [3] دون عتو أي للمصدر فانه لايجوز القلب فيه لكونه اخف من المفعول بقلة الحروف ولفظ

الواحدة المؤنثة في الخطاب ضرورة تحركها وذلك الاعادة ثانية لان هذه الحروف بمنزلة الحرك ات[4]في الصحيح كما عرفت وانت تعيد الحركة في الصحيح فكذلك تعيد اللام ههنا كأنه قيل ان الحذف في اخشو واخشى لالتقاء الساكنين فاذا حرك الواو والياء يدفع سبب الحذف فاجاب بقوله ولا تعتد بحركة واو الجمع للاعادة لا لدفع التقاء الساكنين وحركة ياء المخاطبة الحاصلتين في مفتوح العين مع نون التأكيد نحو اخشون واخشين[4] بضم الواو وكسر الياء وبتخفيف النون وتثقيلها او مع شيء اخر [47و] نحو اخشي القوم لانه أي النون مع الضمير البارز أي الواو والياء(كالمنفصل)[5] أي كالكلمة المنفصلة في عدم الاتصال فلا يعاد اللام كما مر نقل الفراء عن طيء حذف الياء الذي هو لام الفعل في الواحد المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله يرمن وارمن [6]وارضين واسم الفاعل منها أي: من هذه الثلاثة المذكورة غاز والاصل غازو غازيات اصله غازوان غازون هذا في السالم وجمع تكسير هؤلاء الثلاثة (ثمانية) [7] اوزان احدها:

(1)ساقطة من م.ر .

(2)ساقطة من م.ر .

(3)ينظر شرح الشافية :3/ 161 .

(4)في النسخ الاربع (الحركة) ، والصواب ما اثبتناه .

(5)ينظر شرح الشافية :3/ 159 .

(6)ساقطة من النسخ الثلاث

(7)ينظر المقرب: 432، وشرح مختصر التصريف: 148.

(8)ساقطة من النسخ الثلاث

غزاء بضم الفاء وفتح العين ممدودة والاصل غزوا قلبت الواو همزة وثانيها :غزيّضم ففتح مشددة والاصل غزا قلبت الواو ايضا ياء لتطرفها وعدم انضمام ما قبلها ثم حذفت بعد قلبها وثالثها : غزاة (بضم الفاء)[1] وبتخفيف العين والاصل غزوة قلبت [الواو] [2] الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وهذا البناء يعني غزاة مختص بالناقص (أي) [3] غير موجود في غيره ورابعها : غزو بضم فسكون على الاصل وخامسها : غزوان بضم فسكون مع الف ونون وسادسها غزاء بكسر ففتح مع همزة اصله بالواو غزاو أي هذا الاخير قلبت الواو همزة ابتداء أي قيل قلبها الفا لانهما أي الواو والياء تقلبان [همزة] [4] قياساً مستمرا اذا وقعتا طرفا أي في طرف الكلمة واحترز به عن نحو قاول بعد الف زائدة واحترز به عن نحو زاي وثاي بالياء لا الهمزة والاصل زوى وثوى [5] قلبت الواو فيها الفا ولم تقلب الياء همزة لئلا يلزم في الكلمة اعلالان ككساء ورداء والاصل كساو ورداي لانهما من الكسوة والردية فوقعت الواو والياء طرفا بعد الف زائدة فقلبت همزة او قلبت الواو

وقس عليه الياء الفا [ثم حركت] [6] بعدم الاعتداد بالالف فكانه حرف العلة ولي الفتحة ونزلوا الالف منزلة الفتحة لزيادتها عليها ولانها من جوهر الفتحة ويخرجها الى ما ذكرنا اشار بقوله كما مر في صائن غزى اصله غزوو أي في اعلاله وسابعها: بضم فكسر اصله غزوو بالواوين قلبت الواو الاخيرة يعني لام الفعل ياء للقاعدة السابقة في تمط أي لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها في الاسماء المعربة ولما كان [47ظ] في انضمام ما قبلها نوع خفاء بمدة الجمع فقال ازالة لهذا الخفاء ولم يعتدوا (أي) [7] علماء الصرف بالمدة الحاصلة في المجموع حاجزا أي فاصلاًومانعاً من القلب لثقل الجمع لكثرة معناه واحترز به عن (نحو) [8] المفرد (كعتو عتوا كبيرا) [9] كما مر فاذا لم يعتدوا بها فكان ما قبلها مضموم فقلبت ياء (فصار) [10] غزوى ثم اعل اعلال مرمى بان قلبت الواو الأخيرة ايضاً ياء لان الواو و الياء اذا اجتمعا في كلمة و السابق ساكن وجب

---

(1)ساقطة من م .ا وف .

(2) زيادة من ف .

(3) ساقطة من م . ر .

(4)زيادة من م . ا و م . ر .

(5)ينظر شرح الشافية :3/ 173 .

(6)زيادة من ف و م.

(7)ساقطة من ف

(8)ساقطة من ف.

(9) الفرقان /21.

(9)ساقطة من م.أ.

قلب الواو ياء و انكسر ما قبلها لتسلم الياء كما يأتي تفصيله إن شاء الله تعالى (فصار) [1] غزياً و ثامنها :غزواء بضم ففتح مع المد و لم تقلب الواو الفا لئلا يلزم الالتباس بالمفردات التي على وزن فعال كبراق [2] لمركب النبي صلى الله عليه و سلم و غراب لطير و تقول في اسم الفاعل من المؤنث غازية الخ أي غازيتان غازيات في جمع السالم وفي جمع تكسيرها الاثنان غواز في الرفع و الجر وغوازي في النصب و غوز واصل غاز غازو بالواو قلبت الواو ياء لان كل واو متطرفة ثالثة مكسور ما قبلها كدعى و رضى و بقى [والاصل دعوا ورضوا وبقوا قلبت في الجمع ياء] [3] او رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموماً تقلب الواو في تلك الاحوال ياء لدفع الثقل ثم حذفت الياء دون التنوين لكونها حرفاًصحيحاً بعد حذف الضمة في المضموم والكسرة في المكسور بخلاف المفتوح فان الفتحة

خفيفة [على الياء] [4] لالتقاء الساكنين بين الياء والتنوين كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول من الماضي غزي والاصل غزو قبيلة طيء يقلبون الكسرة فتحة واللام الف اً فيقولون غزى ورمى ورضى[5]وعليه قول الشاعر :

تستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوساً بنت على الكرم [6]

ـــ واذا دخل لام التعريف على اسم الفاعل او اضفت عند بعض عادت الياء لزوال مقتضى الحذف ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر لكن حصول صفة المؤنث [7] غالباً على زيادة ولاشك في فرعية ما حصل [48و] بالزيادة لما حصل بدونها فلما قلبت في الاصل قلبت في الفرع ليجري الفرع على سنن الاصل ولنا ان نقول التاء طارئة أي

(1)ساقطة من م.ف

(2)البراق:– الدابة التي ركبها سيد المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم ليلة الاسراء وركبها الانبياء عليهم الصلاة والسلام مشتقة من البرق الذي يلمع في الغيم ، كما روي في حديث المرور على الصراط فمنهم من يمر كالبرق الخاطف ، ومنهم من يمر كالريح العاصف ، ومنهم من يمر كالفس ف الجو ، وفي الحديث انه دابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوة عند اقصى طرفه ، ينظر حياة الحيوان الكبرى: 1/116–117.

(3)زيادة من م.ر .

(4) زيادة من النسخ الثلاث .

(5) ينظر شرح الشافية: 3/157 و 161 .

(6) البيت من المنسرح وهو لبعض شعراء طيء، ينظر ديوان الحماسة : 54، والشاهد قوله: (بنت) ،واصلها (بنيت) قلبت الياء المفتوحة في الماضي الفاً بعد فتح ماقبلها وذلك في المجهول ، نحو :بُنِي يقولون: بُنى، ينظر شرح الشافية :3/111.

(7)ساقطة من م.ر .

عارضة على اصل الكلمة فلا نعتبر بها فكانت الواو متطرفة حقيقة كان قيل اذا لم تكن التاء معتبراً فلم لم تقلب في قلنسوة وقمحدوة [1] فقال جواباً واعتبرت بالتاء في قلنسوة بضم ما قبل الواو وهو شيء يلبس الرأس وقت الحرب[2] وقمحدوة كذلك [3] لعدم اعلال تمطي بخلاف غازية لان أي كل واحدة منهما اصله على التاء والحذف عارض عند ارادة الجمع دون هذا أي المذكور من نحو غازية فان اللحوق عارض والاصل فيه تجرده وجاز ان يكون القلب أي قلب الواو ياء هنا أي في نحو غازية لوقوعها أي الواو رابعة مع عدم انضمام وجمع تكسير الفعيل بمعنى الفاعل ثمانية: ايضا اغزواء بضم ففتح مع الالف والاصل كما عرفت في جمع اسم الفاعل غزاء بكسر ففتح مع الالف والاصل غزا وقلبت ياء لوقوعها طرفا بعد الف زائدة وغزو بضمتين ويجوز سكون الثاني وغزوان بضم فسكون مع الالف ونون وغزوان بكسر وسكون مع الف ونون واغزاء بضم فسكون ففتح مع الالف والاصل اغزوا

وقلبت لما مر اغزياء بضم فسكون فالاصل اغزواء قلبت ياء لانكسار مع عدم اعلال مفرده واغزية بفتح فسكون فكسر والاصل اغزوية قلبت لما مر انفاً وغزيٌّ بضم فكسر مع ياء مشددة والاصل غزو وقلبت الاخيرة ياء ايضاً وادغم وكسر ما قبلها لتسلم الياء غزوى واشار الى ما ذكرنا بقوله وعليك باعلال ما اعل وهو الثاني في الاربعة الاخيرة لمعرفتك باعلال هؤلاء الخمسة مما سبق [أي] [4] جمع تكسير اسم الفاعل لان بعضها مشترك بينهما والبعض الاخر يقاس عليها وتقول في فعيل من المؤنث غزية [5] الخ أي غزيتان غزيا ت وغزاء بكسر الفاء والاصل غزوا وغزايابفتح الفاء ولما كان في اعلاله نوع صعوبة تعرض له فقال واصله القريب لان اصل البعيدة غزية زيدت فيه الف تكسير وحذفت التاء [48ظ] فصار غزايو برد الواو ثم قلبت الياء الواقعة بعد الف التكسير همزة لكونها بعد الف زائدة وقلبت الواو ياء لتطرفها ثم كرهوا همزة مكسورة بين حرفي العلة احدها الف التكسير وثانيها الياء المنقلبة عن الواو وفتحوا الهمزة لان الفتحة اخف من الكسـرة وقلبوا الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار بعد

---

(1)قمحدوة : الهنة الناشرة فوق القفا واعلى القذال خلف الاذنين ومؤخر القذال جمع قماحد ، ينظر القاموس المحيط :3/686.

(2) ينظر القاموس المحيط :3/675.

(3)ينظر شرح الشافية :3/ 161.

(4)زيادة من النسخ الثلاث .

(5)ينظر القاموس المحيط: 3/392.

[هذا] [1] الاعلال غزائي فوقعت الهمزة بين الالفين فكرهوا الهمزة بين الالفين واحبوا ان يقلبوها فقلبت ياء لان الياء اخف من الواو فصاربعد هذا الاعلال غزايا وقس عليه غيره . ولما كان ذكر ما سبق على سبيل الجزئي اراد ان يذكر هذه القاعدة على سبيل الكلي ناقلا عن ابن الحاجب فقال قال ابن الحاجب في الشافية [2] في بحث اعلال اللام وتقلب الياء سواء كانت منقلبة عن الواو اولا اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف التكسير في باب مساجد أي [في جمع يكون على] [3] صيغة منتهى مجموع وليس مفردها كذلك (أي) [4] يكون الياء في مفردة (واقعة) [5] بعد همزة كائنة بعد الف وهو قوله أي بهمزة ثم ياء الفا منقول تقلب والهمزة عطف على الياء ياء لخفتها بالنسبة الى الهمزة كشوايا بفتح الشين جمع شاوية وهو اسم فاعل من شوى يشوي واصلة شواوي قلبت الواو بعد الالف همزة كما في اوائل [6] وبوائع فصار شوائي فوقعت الباء بعد الهمزة وبعد الف في باب مساجد وليس

مفردهكذلك ففعل به مامر بخلاف شواء بالهمزة (جمع شائية)[7] وهو اسم فاعل من شو أت أي سبقت وهو ناقص مهموز العين والاصل شوائي على اعلال غوازٍ لانه وان كان الياء فيه واقعة بعد همزة بعد الف في باب المساجد لكن لم يقلب فيه الفا ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة بعد الف في مفردهايضا كما ترى وبخلاف شواء جمع شائية من شاء يشاء وهو اجوف مهموز اللام والاصل شوائي يشوائي ثم قدم الهمزة على الياء فصار شوائي عند الخليل [8] وعند غيره [9] قلبت الواقعة بعد الف همزة فصار شواء فقلبت الثانية لانكسار ما قبلها فصار شواءي فعلى المذهبين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن [49و] لم يعمل فيه عمل المذكور لمشاكلة المفرد الجمع هذا اذا كانت الهمزة في غزايا منقلبة عن

---

(1)زيادة من النسخ الثلاث .

(2) ينظر شرح الشافيه : 3/ 179–182.

(3) زيادة من م.ر .

(4) ساقطة من م.ر .

(5) ساقطة من ف .

(6) ينظر شرح الشافية :130/3 والخصائص :1 /194 .

(7) ينظر شرح الشافية : 3/ 61–62 .

(8)ينظر العين : مادة (شوى).

(9) ينظر الكتاب :391/4–392.

الياء لكن ويمكن ان يقال اصله اي اصل غزايا غزائو بالهمزة بان تكون الهمزة الموجودة فيه زائدة في الجمع ابتداء أي بدون القلب من الياء اذ لا دليل لنا على قلبها أي الهمزة من الياء واما قول ابن الحاجب :فانما وضعوا لاسم الفاعل لا الفعيل وتقول في فعيل بمعنى مفعول أي معناه غزى والاصل غزيوا اجتمع الواو والياء السابق منهما ساكن قلبت الواو ياء وادغمت غزيات والاصل غزيون اعل كالمذكور فلا يجمع جمع الصحيح وجمع تكسيره غزوي بسكون بين الفتحتين وبالالف مقصورة غزائي بضم العين ومد الزاء وبالهمزة المفتوحة مقصوراً والاصل غزاوي قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة غزواء بضم ففتحتين وقد مر عليه عدم اعلاله في جمع تكسير الفعيل بمعنى الفاعل يطلق هؤلاء الثلاثة لـ جمع الذكور وجمع الاناث بكسر الهمزة جميعاً وتقول في الفعول بمعنى المفعول غزو غزوان غزوون وتكسيره ثلاثة غزو بضم العين والزاء مخففا غزواء بضم ففتحتين مع المد اغزاء بسكون بين فتحتين

لهما أي للمذكر والمؤنث وبمعنى الفاعل اغزاء وغزى بضم (الفاء) [1] وفتح العين مشددة مع التنوين وتقول في اسم المفعول من الواوي أي من الثلاثي المجرد الواوي مغزو اصله مغزوو [2] فادغمت ومن اليائي مرمى بقلب الواو ياء [لسكونها] [3] (وانكسار ماقبلها) [4] اذ اصله مرموي على وزن منصور قلبت الواو ياء وذلك لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة واولها ساكنة سواء كانت الواو والياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذلك قياس مطرد طلبا للخفة لان الواو والياء وان تباعدا مخرجهما لكنه م ا يجريان مجرى المثلين لما بينه م ا من المد وسعة المخرج فاستثقلوا اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها أي ما قبل الياء لتسلم الياء واشترط سكون الاول(ليدغم)[5]واختير[الياء] [6] لخفتها بشرط ان لايكون [49ظ] الاول منهما أي من الواو والياء (بدلاً) عن حرف اخر كسوير مجهول ساير

---

(1)ساقطة من م.ر .

(2)ينظر شرح الشافية :3/ 172 .

(3) زيادة من م.ر .

(4) ساقطة من م.ر .

(5)ساقطة من م.ر .

(6) زيادة من السنخ الثلاث .

وديوان والأصل دواون وان لايكون أي الواو والياء في صيغة افعل ولاعلم مثال افعل نحو اليوم والليل يقال يوم اليوم أي لاغيم فيه وليل الليل واسواد اسود فلا قلب فيها للالتباس وحيوة بسكون بين فتحتين اسم رجل لاقلب فيه اذ العلم محفوظ عن التصرف بقدر الامكان وان لايكون الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفاً نحو اسيود فان بعضهم لايجوز القلب والادغام بناءاً على ان المصغر فرع المكبر ولا قلب في الاصل فلا قلب في فرعه نحو اسيود (في تصغير اسود [1] وجوز بعضهم الادغام فيقولون اسيد بالقلب والادغام ولايلتفتون الى الاصل لان في الاصل مانعاً من القلب وهو الالتباس بخلاف الفرع اذا لم يكن الواو طرفاً ليكون احترازاً عن نحو عصية فان اصله عصيوية) [2] وكثر في اسم المفعول في الواوي وهو مغزو مغزى بقلب الواوين ياء وان خالف القياس اذ القياس الواوي الواو تشبيهاً بنحو عتي وجثي [3] جمع عات وجاث في كون المدة في كل واحد منهما في ما قبل الاخران اذ اصلهما عتوو

وجثوو ولكثرة الحروف ولم يجز في نحو عدو أي في كل مفعول [4] الواوي حال كونه مفرداً عدى فاعل لم يجز مع صدق القاعدة وقوع الواو رابعة مع عدم انضمام ماقبلها لعدم الاعتداد بالمدة الواقعة بين العين واللام فكان ماقبلها مضموم اً ومن القاعدة المقررة ان الواو اذا وقعت ثالثة مضموم اً ماقبلها لاتقلب ياء وكذا الرابعة نحو يغزو وانما اجازوا في مغزو مغزى بخلاف عدو لانه أي اسم المفعول اثقل من المفعول بكثرة حروفه ولان قلبت الواو ياء في فعله الماضي والمضارع المجهول أي المبني للمفعول نحو غزى ونحو يغزى ولهذا أي ولاجل ان القلب في اسم المفعول بالحمل على الفعل لم ياتِ اسم المفعول من نحو يرضى الا مرضى؛ لان فعله لم يجئ الا بالياء مطلقاً وفعل عدو أي الفعل الذي يشتق منه الفعول معلوم أي مبني للفاعل لم تقلب فيه الواو فيه ياء كيعدو ولعل المصنف مشى على ما مشى عليه جار الله العلامة [5] من ان فعولا لايكون الا بمعنى الفاعل [50و] والا فاذا كان الفعول بمعنى المفعول يقلب فعل

---

(1)ينظر شرح الشافية:2/ 33 .

(2) ساقطة من م.ر .

(3) ينظر شرح الشافية :3/ 161 .

(4) في ف (فعول) .

(5)هو ابو القاسم محمود بن عمر بن مُحَمَّد بن عمر الخوارزمي الزمخشري جار الله ابو القاسم امام كبير في التفسير والحديث والنحو واللغة ومن اثارة (تفسير الكشاف) و (اساس البلاغة) توفي سنة 538للهجرة 0 ينظر وفيات الاعيان : 5/168–174 والاعلام: 7/178.

المجهول كعدو بمعنى معدو[1] من يعدى تنبيه لم يعتدوا من الاعتداد (وهو الاعتبار) [2] في الفعول لا والمفعول نحو عدو ومغزو وحال كونها كائنين على ماهو القياس اذ قياس واوي الواو ويائي الياء لا اعتبار بالمدة الواقعة بين العين واللام في قاعدة وقوع الواو رابعة أي في قولهم كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يضم ما قبلها قلبت ياء لكونها حاجزاً غير حصين واعتدوا بها أي بالمدة في المفرد لخفته لافي الجمع للثقل في قاعدة تمطى أي (في) [3] قولهم تقلب الواو ياء اذا وقعت طرفا بعد الضمة في الاسماء المعربة لرفضهم الواو..الخ فامتنعوا من القلب أي قلب الواو ياء في الفعول والمفعول في كلا [4] القاعدتين لكن في فعول وجوبا أي امتناعا واجبا اوعلى سبيل الوجوب لقلة حروفه وفي المفعول اختيار أي والأولى ان يعل المفعول لكونه مفردا وان جاز لكثرة حروفه والكل موجه أي كل واحد منه م ا قابل لان يوجه اليه كأنه قيل اذا كانت المدة فيهما معتبر وغير معتبر يكون متناقضا وهو باطل فاجاب وقال

ولا ضير أي ولا ضر ولا مانع في اجتماع الاعتبارين أي الملاحظتين المتضاديتين أي المحال اجتماعهما بالنظر الى قاعدتين وانما يكونا تناقضا وغير جائز اذا كانا بالنظر الى قاعدة واحدة وتقول في فعول من الواوي عدو والاصل عدو و (عدوان) اصله [5] عدووان) عدوين ان كان بمعنى المفعول اعداء بسكون بين فتحتين وعدى بالضم والكسر أي بضم الفاء وكسرها.

وهذا الوزن جمع لا نظير له في كلام العرب في جميع النعوت لان باب فعل اوزان عنب مختص بالاسماء الجامدات ولم يأت من في الصفات الا هذا الوزن يقال قوم عدي بالكسر والضم مع القصر ويستوي في الفعول الذي بمعنى الفاعل [المذكر والمؤنث وقالوا عدوة الله بالحاق تاء التأنيث حملا على الفعيل بمعنى الفاعل] [6] صديقه وصديق لتضادهما لان العداوة ضد الصداقة فيكون حمل الضد على الضد [50ظ] وهو شائع او لكون كل واحد منهما الفاعل فيكون حمل النظير على

---

(1)ينظر شرح المفصل 10:/110، وشرح ابن عقيل :577/2.

(2) ساقطة من ف .

(3) ساقطة من من م.ر

(4) في م.ر (كلتا)

(5) في ف(الاصل)

(6) زيادة من م.ر .

النظير وتقول في مفعول من اليائي بغي والاصل بغوي فاجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن قلبت [الواو] [1] ياء فادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء وقوله اعلاله كاعلال مرمي فنقول في صرفه بغي بغيان بغايا في المفعول بمعنى الفاعل والفعول بمعنى المفعول كذلك عند بعض وتقول في فعيل من الواوي صبي والاصل صبيو قلبت وادغمت وهو من الصبوية [2] والميل صبيان صبيين صبيون صبيين في السالم وصبية وصبيتان بكسر فسكون فيها و في المؤنث صبية صبيتين صبيتان صبيان صبايا اصلهما أي اصل صبايا وبغايا من الفعول اليائي وصبايا من الفعيل الواوي صبايو وبغائو فاعلاً أي هذان الجمعان كجمع تكسير الفاعل (نحو) [3] غزايا يعني قلبت الواو ياء والواو الواقعة بعد الالف همزة ففتحت (الهمزة) [4] وقلبت الياء الاخيرة الفا والهمزة ياء لما مرَّ فتذكر وتقول في الفعيل من اليائي شريّ والاصل شَرِيْيٌ من شَرِي يشرى اذا اسرع في المشي او ابغض بان كان جحودا وهو قوله في سريع السير او عناده فيه تقول في صرفه شرى للمفرد شريان للتثنية في الرفع شريين في النصب والجر

شريون في جمع السالم ولكن ماسمعت مكسرة من أي صيغة من الصيغ التي جئن لجمع الفعيل وهي تسعة وفي المؤنث تقول هي شريه شريتان شريتين شرايا كغزايا بعينه لكن اكتفى بما سبق للعلم به بالسابق والثلاثي المزيد فيه تقلب واوه ياء سواء كان ماضياً او مضارعاً لان كل واو هو [أي] (5) ذلك الواو لام أي لام الفعل واحترز من نحو شرى (6) ولم يعقبه لام اخرى واحترز به عن نحو ارعوى وارعاوى وقعت تلك الواو رابعة [فصاعداً] (7) واحترز به عن نحو اعتد ومصدراً فصاعداً قيد به ليدخل فيه نحو اعتدى ولم يكن ما قبلها مضموماً واحترز به عن نحو يغزوا حقيقة كيغزو كالمثال المذكور وحكما كعدو فان المدة غير معتدة بها فكان ما قبلها مضموم قلبت ياء ثم الف تخفيفاً لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه ثقيل ايضاً بالطول والياء اخف فتقول اعطى والاصل اعطو قلبت الواو ياء و كذا يكتب بالياء [51و]

(1) زيادة من م.ر .

(2)وهي من الصبوة ، ينظر الاشتقاق: 423، 424، والقاموس المحيط: 2/796–797.

(3)ساقطة من م. ر .

(4)ساقطة من م.ر .

(5)زيادة من م.ا و م.ر .

(6) في م.ر (شوى) .

(7)زيادة من م.ر .

يعطى والاصل يعطو واعتدى ويعتدى والاصل اعتدوا ويعتدوا واسترشي يسترشي والاصل استرشو يسترشوو الحكمة (1) في تثليث الامثلة ان الواو اما رابعة كالمثال الاول او خامسة كالمثال الثاني او سادسة كالمثال الثالث وتقول مع الضمير للمتكلم وحده نحو اعطيت واعتديت واسترشيت يعني ان اتصال الضمير البارز المتحرك لا يمنع القلب وكذلك غير الاسلوب به لا متكلم مع الغير يعني انه كما لايمنع اتصال (الضمير) (2) المتكلم وحده القلب المذكور كذلك لا يمنعه اتصال الضمير مع الغير نحو تغازينا وتراجينا الكائنان مع الضمير المتكلم مع غير هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العلة منه واحداً فلتشرع فيما تعدد فيه حرف العلة.

المعتل العين واللام:

فنقول النوع الرابع المعتل العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرف علة وقدمه على الباقين لكثرة ابحاثه بالنظر اليها ويقال له اللفيف لاجتماع حرفي علة فيه المقرون لمقارنة بين الحرفين اذ لافاصل

بينهما فيه بخلاف ما سيجيء بعد ولا يجيء المعتل العين الا من [باب] [3] ضرب يضرب وعلم يعلم يعني لم يسمع من (الابواب) [4] الاربعة للمجرد الا هذين البابين واختص ما أي الفعل الذي كلاهما أي العين واللام فيه واو نحو قوو تقلب الواو الاخيرة ياءً دفعاً للثقل والقسمة العقلية تقتضي ان يكون هذا النوع اربعة اقسام ولكن لم يوجد ما كان عينه (ياء)[5] ولامه واواً لا في الاسماء ولا في الافعال وواو حيوا بدل عن ياء ابواب هذا النوع فتقول شوى يشوى شيا وقوى يقوى قوة وروى يروي (ريا) [6] وحي يحي حيوة واروى يروى ارواء وقوى يقوى تقوية وحايا يحايا محايا وتقوى يتقوى تقويا اشواى يشواي اشاويا انشوى ينشوى اشواء اشتوى يشتوى واشوى يشوى احوى يحوى استح يستحيوا احواي يحواي احيو يواء مثل رمى يرمي رمياً فجميع ما عرفته في رمى يرمي فاعرف ههنا بعينه واصل شيا شوي شويا فقلبت

---

(1) في م.ر (والحكم) .

(2) ساقطة من م.ا .

(3) زيادة من م. ر .

(4) ساقطة من م.ر .

(5) ساقطة من م. ا .

(6) ساقطة من ف .

[الواو] [1] ياء للقاعدة السابقة [51ظ] وادغمت ولايجوز قلب العين في هذا النوع لئلا يلزم حذف احدى الالفين فيحل بالكلمة اعل فيه اللام دون العكس لكون الاخير اولى بالتغير اذا كانا حرفي علة فلا يتصرف صيغته من صيغة وتقول قوى يقوي والاصل قوو يقوو فاعلا اعلال رضى يرضى ولم يدغم لان الاعلال في (مثل) [2] هذا النوع واجب (اذ لايجوز) [3] ان يقال:(رضوا بخلاف الادغام فإنه يجوز ان يقال) [4] حيي بلا ادغام فقدم الواجب ولان الاعلال اخف منه قوة في المصدر واغتفر اجتماع الواوين فيه للادغام لانه موجب الخفية ونظيره الجوو والبوو [5] ولم يعل العين في المضارع لئلا يلزم يقال بضم الياء ولئلا يلزم اجتماع الاعلالين في كلمة واحدة بنوع واحد بلا فاصل [6] وذلك غير جائز بالاتفاق وتقول قوى في الصفة المشبة للمذكر والجمع له اقو ياء بفتح فسكون فكسر و للمؤنث قوية وجمعه قويات وروى يروي ريا واصله رويا لم يقلب العين في المضارع) [7] للعلة (في) [8] الاولى (ومن الاولى)[9] ولان فعل بكسر العين فرع فعل بفتح العين لكثرة استعماله وكثره معناه

فلم يقلب في الاصل للعلة السابقة فلا يقلب في الفرع حملا عليه كرضى يرضى [رضيا] [10] في جميع احكامها والحاصل من هذه التشبيهات ان هذا (النوع) [11] مثل الناقص في الاحكام فلا يعل العين اصلاً أي مجرد او مزيد[12] فيه مبني[13] للفاعل اولا ولما كان اسم الفاعل منه مغايرا لاسم الفاعل المشبه به تعرض له فقال فهو ريان والاصل رويان وامرئه ريا والأصل رويا اعلا اعلال مرمى من قلب الواو ياء وادغام الياء من الياء مثل عطشان عطشى في كونهما صفتي مشبهة وكونهما فعلان فعلى وجمعهما أي:عطشان وعطشى عطاش

(1)زيادة من م. ر .

(2) ساقطة من ف .

(3) ساقطة من م.ا .

(4) ساقطة من ف .

(5)البوّ ، هو الحوار وقيل جلده يحش تبناً او ثماماً او حشيشاً لتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها والبو ولد الناقة ، ينظر لسان العرب : 291/1، مادة (بو) ، وشرح المفصل :119/10.

(6)في م.ر (فصل) .

(7)ساقطة من م.ا .

(8)زيادة من م.ا و ف .

(9) ساقطة من م.ا و ف .

(10) زيادة من م. ر .ينظر القاموس المحيط:349/2.

(11)ساقطة من م.ر . (11)في النسخ الاربع (مزيداً) ، والصواب ما اثبتناه . (11)في النسخ الاربع (مبنياً) ، والصواب ما اثبتناه .

بكسر الفاء وزيادة الالف أي ميزان عطاش[وهو فعال] [1] (قياس فعلان فعلى تقول: ريان للمفرد المذكر ريانان للتثنية في الرفع ريانين في النصب والجر رواء بكسر الراء في الجمع وريا للمفردة وريبان لتثنيتها برد الالف الى الاصل وهو الياء في الرفع وريين وعند اضافته الى ياء المتكلم ربي بخمس ياءات المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة عن الف التأنيث وعلامة التثنية وياء المتكلم رواء في جمعها ايضاً كانه قيل: لم لم يقلب الواو ياء مع انكسار ما قبلها واعلال مفرده وهو ريا و ريان [52و] بقلب الواو ياء للزوم اعلالين بلا فصل وهو قلب العين ياء واللام همزة اذ الالف الواقع بين العين واللام حاجز غير حصين واصل جمع رواي بالياء قلبت الياء همزة ابتداء أي من غير قلبها الفا لان الواو والياء الواقعتين طرفا أي في طرف الكلمة ولم يكن بعدها تاء التأنيث حال كونها كائنين بعد الف زائدة تقلبان تلك الواو والياء همزة او قلبت همزة بعد جعله أي الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها 0 الفا لان الالف الواقع بين الفتح والياء حاجز غير حصين فكان ما قبلها مفتوح اً واروي كاعطى يعنى ان المزيد

فيه من هذا النوع مثل المزيد فيه في الناقص بعينه فصرف تصريفه وتقول في فعل مكسور العين مما الحرفان فيه ياء انحيي بكسر العين كرضى بلا اعلال العين وجاز عدم الادغام(فيها) [2] نظراً الى ان القياس ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع وههنا لايجوز الادغام فيه .لانه يلزم يحي بضم الياء وهو مرفوض ويجوز حيي بفتح الحاء مع الادغام مع الاصل وكسرها بنقل حركة العين اليه وفي المضارع يحيا بقلب الياء (الفاً) [3] كأنه قيل لم لم يدغم فقال ولم يدغم الياء في الياء وان صدق فيه قاعدة والا أي وان ادغم لزم ضم الياء أي كون الياء مضموماً في المضارع مع انه مرفوض (وتقول) [4] حيوة) في المصدر والاصل حيية قلبت الياء الفاً وكتبت واواً مع ان القياس ان يكتب على لغة من يميل الالف الى الواو أي يشير بالالف الى نحو الواو وكذلك الصلوة والزكوة والربو وان كانت الالف المكتوبة منقلبة عن الياء التي قبلها ياء اخرى وهو العين وكلما كان كذلك تكتب الاخيرة الفا الا في يحيي وربي وعلين فانهما حينئذٍ يكتبان بالياء لا بالالف فرقاً بينهما علمين وبينهما فعلاً وصفه ولم يعكس للتعادل

---

(1)زيادة من ف .
(2)ساقطة من ف .
(3) ساقطة من م.ا و م.ر .
(4) ساقطة من م.ر .

لثقل الفعل والصفة وخفة الاسم فهرب عن اجتماع المثلين في الثقيل لا في الخفيف فهو حي في النصب [1] ولم يقل حاي كما في روى لان معناهما على الثبوت ولم يجز العكس ههنا حملاً على فعله لان اسم الفاعل محمول على الفعل في الاعلال دون الادغام ولو حمل نا [52ظ] عليه فالحمل على الاكثر اولى وهو الادغام وحيا في فعل الاثنين من حيي بالادغام وحييا فيه من حيي بلا ادغام فيها فهما حيان في تثنية النعت وحييوا في فعل جماعة الذكور من حيي بالادغام فهم احياء في جمع النعت ويجوز في فعل جماعة الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا [من] [2] حيي بلا ادغام فاصله حييوا بكسر العين نقلت الضمة الى ماقبلها وحذفت اللام والامر احي بحذف الياء من تحيا كارضى من ترضى في سائر التصاريف مؤكداً او غيره فتقول احي احييا احييوا حي احييا احيين وبالتأكيد احيين احييان احييون وقس عليه غيره (و)تقول في افعل احيا يحي كاعطى يعطى بلا فرق بينهما كانه قيل لم لم يدغم المضارع حال النصب مع صدق قاعدته وهي كون الثاني من المثلين متحركاً ؟ فأجاب بقوله : ولا يدغم المضارع حال النصب ايضاً حملا على حال الرفع الاصل بالنظر الى النصب نحو قوله تعالى :

﴿ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ﴾[3] فتقول احي يحي احيا فهو حي وذلك حي احي لا يحي لم يحي ليحي لا تحي بحذف اللام في الكل وابقاء العين بحال هـ وبالتأكيد احيين ..الخ و تقول في فاعل حايا يحايي محاياه والاصل محاييه كمقاتلة قلبت الاخيرة الفا فهو محاي وذلك محايا لم يحاي ليحاي لا تحاي كناحي يناحي في جميع الاحكام والتصرفات مناجاة والحاصل انه لايعل عينه ابداً بل لامه وفي استفعل استحى يستحي استحياء كاسترشى يسترشى استرشاء والامر استحى بحذف ياء الاخير ومنهم أي ومن العرب من يحذف العين دون اللام والا لوجب ان يقال في المجزوم والامر لم يستحِ ليستحي استحى باثبات الياء [4] فاللازم باطل والملزوم مثله اعتباطا أي من غير مقتضى بل لمجرد التخفيف وهو في اللغة نحر الابل من غير علة فيقول ذلك

---

(1)في النسخة الام و م. أ (النصب) ، والصواب ما اثبتناه .

(2)زيادة من م.ر و ف .

(3) القيامة /40 .

(4) ينظر شرح المفصل :1/ 118 وشرح الشافية:3/ 122 .

الحاذق استحى في الماضي يستحي في المضارع والامر استح فحذفت اللام ايضاً أي كالعين في الامر بالصيغة وكذا في الجزم سواء كان بالحرف او الاسم وتعود اللام المحذوفة [53و] بسبب الامر والجزم عند التأكيد في المفرد نحو استحين وذلك حذف العين على خلاف القياس لكثرة الاستعمال فاستحق فيه كما قالوا للتخفيف لا ادر بحذف الياء في لا ادري ولم يك بحذف النون في لم يكن يعني ليس الحذف فيهما للاعلال بل على سبيل الاعتباط لمجرد التخفيف .

المعتل الفاء واللام :

النوع الخامس من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذي فائه ولامه علة ويقال له أي لهذا النوع اللفيف لاجتماع حرفي علة [فيه][1] المفروق لوقوع فاصل بينهما بالعين والقسمة الفعلية تقتضي ان تكون اربعة اقسام ولا يكون فا ؤه أي فاء الفعل في هذا النوع الا واو الا لفظ يدي بمعنى انعم و لايكون لامه الا ياء فبقى قسم واحد وهو ما كان فا ؤه واواً ولامه ياء لانه ليس في كلامهم ما

كان فائه ولامه واواً الا لفظ واو ولايجيء هذا النوع الا من باب ضرب (يضرب)[2] وعلم يعلم وحسب (يحسب)[3] فتقول وقى أي حفظ كرمي وقيا وقوا ... الخ وفي المضارع يقي والاصل يوقي[4] حذف الفاء لوقوعها بين الكسرة والياء ولم يعله كيرمي لانه يخالف في حذف الفاء يقيان أي يوقيان يقون والاصل يوقيون تقى والاصل توقى تقيان والاصل توقيان يقين والاصل توقين ... الخ والامر بالصيغة قِ يارجل على وزن عِ فيصير على حرف واحد[5] ويلزمه الهاء (في الوقف)[6] لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان سكنت الحرف الواحد للوقف والوقف على المتحرك ان لم تسكن وكلاهما ممتنع نحو قه بسكون الهاء واما حال الوصل فتقول قِهْ بارجل قيا قوا اصله في قياقين على وزن ع علا عوا عي علا علن فه.و واقٍ وذاك موقى وفي التأكيد بالثقيلة قين بالاثبات

(1)زيادة من م.ر .

(2)في النسخ الاربع (فائه) ، والصواب ما اثبتناه .

(3) في النسخ الاربع (فائه) ، والصواب ما اثبتناه .

(4)ساقطة من ف و م.ر .

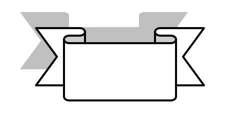
(5) ساقطة من م.ر .

(6)ينظر شرح مختصر التصريف: 166.

(7)ينظر شرح مختصر التصريف 167.

(8)ساقطة من م.ر.

قيان للتثنية قن بضم القاف في قوا فعل جماعة الذكور وحذف ت[1] الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضم عليها قن بكسر القاف في فعل الواحدة المخاطبة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها قنات في جمع المؤنث و في التأكيد بالخفيفة مين من من وتقول من باب علم وجى يوجى كرضي يرضي في جميع الاحكام [53ظ] والتصاريف بلا فرق يقال : و جى الفرس مثلا اذا وجد في حافرة [وجعٌ] [2] (والامر بالصيغة ايجِ والاصل اوج كارض فنقول: ايجا ايجيوا ايجيا ايجين وبالتأكيد ايجين ... الخ وذكر الامر لفائدة ان الواو تقلب ياء ولى يلي وليا . ولما لم يجيء باب الخامس من الناقص يترك المشبه به له فصرف ماضيه كرضى ومضارعه كيرمي وتقول في الرباعي المجرد قوقيت أي صحت يقال قوقى الديك اذا صاح [3] وضوضيت أي قلت له صه كصو صوت [4] وفي بعض النسخ بالضاد المعجمة والاصل قوقوت وضوضوت بالواوين مقلوب الواو فيهما ياء لوقوعها رابعة [5] حال كونهما كائنين من اللفيف المفروق الكائن ذلك اللفيف المفروق بمعنى مطلق مافرق فيه بين حرفي العلة لا ان يكون ذلك بمعنى الذي قلنا وهو ان يكون فاؤه[6]ولامه حرفي علة اذ لا وجود له



ههنا .

المعتل الفاء والعين :

النوع السادس من تلك الانواع [السبعة] [7] المعتل الفاء والعين وهذا النوع ايضاً من اللفيف المفروق والقسمة العقلية تقتضي (ان تكون) [8] اربعة اقسام (ولكن لايكونان أي الفاء والعين واوين لكونه في غاية الثقل فبقي ثلاثة اقسام فاشار الى امثلته بقوله: كيين [9] باليائين اسم مكان مخصوص كمكة والمدينة ويوم مثال ما يكون الفاء ياء والعين واواً وويل عكسه اسم

---

(1)في ف (حذفت).

(2)زيادة من م.ر.

(3)ينظر القاموس المحيط: 725/3، ولسان العرب: 189/3، مادة (قوق).

(4)ينظر لسان العرب: 557/2 مادة (ضوا) .

(5)ينظر شرح المفصل: 149/9.

(6)في النسخ الاربع (فائه) ، والصواب ما اثبتناه .

(7)زيادة من م.ر .

(8) ساقطة من م.ر .

(9) يين عين او واد ، ينظر القاموس المحيط: 686/4، مادة (يين) .

لواد من جهنم [1] لو ارسلت اليه الجبال لذابت من حرهأو كلمة عذاب ولاينبنى منه أي من هذا النوع **الفعل** مجرداً او فريداً فيه لغير ضرورة لان هذا النوع اثقل الانواع لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين والفعل اثقل انواع الكلمة فلو بنى منه لتضاعف الثقل وانما قلنا لغير ضرورة [2] لان الشاعر اذا اضطر يأخذ منه الفعل نحو قوله :**فما والٍ ولا واحٍ ولا واسٍ** .

في الويل والويح والويس [3].

المعتل الفاء والعين واللام:

النوع السابع من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين واللام وقد يقال له معتل الكل والقسمة العقلية تقتضي ان يكون هذا النوع سبعة وعشرين قسماً تأمل لكن لم يجيء في كلام العرب من هذا النوع) [4] الا مثالان وذلك أي وذلك من قبيل ﴿ عوان بين ذلك ﴾[5] واو وياء أي هذا اللفظان لاسمي الحرفين وهما [54و] واوي فلا يتحد الاسم المسمى لان الاسم كل والمسمى جزء وكذا باقي حروف الهجاء واختلفوا في اصلها وقال بعضهم وهو الاخفش اصل واو أي هذا اللفظ **ووو** لان الواوي اكثر

من اليائي فالحمل عليه اولى [6] وقيل اصله (وي و) وهو ضعيف كما اشار اليه [7] بقوله: واصل ياء بالاتفاق ييي بثلاث ياءات قلبت العين فيهما الفا [8] لتحركها وانفتاح ما قبلها دون اللام لكراهة اجتماع حرفي علة حال كونهما[9] متحركتين من جنس واحد عند الاصح او من غير جنس عند غيره حال كونهما كائنين في الاول أي في ابتداء الكلمة ابتداء حقيقياً بالنظر الى احدهما او اضافياً بالنظر الى الثاني ثم قلبت الياء الواقعة بين الالف همزة وان لم يكن بعد الف زائدة تخفيفاً أي لاجل التخفيف ولم تقلب الواو الواقعة طرفاً في الواو همزة لانها أي الواو اقرب الى الالف من الياء مخرجاً اذ مخرج الالف خارج الفم ومخرج الشفة ، والشفة اقرب الى الخارج من

(1) ينظر القاموس المحيط :4/666، مادة(ويل).

(2)ينظر : المنصف : 229 .

(3)ذكره عبد اللطيف في ائتلاف النصرة :112، ان المصادر التي لاافعال لها قد تستعمل لها افعالاً في الشذوذ وذلك في قول بعض المحدثين ، وذكر البيت برواية: لاوال ، ولاواس ، ولاواح .

(4)ساقطة من ف .

(5)البقرة /68 .

(6) ينظر شرح الشافية :3/ 74 .

(7)ينظر شرح الشافية :3/ 74 .

(8) ينظر المصدر نفسه :3/ 75 .

(9) في النسخ الاربع (كونها) والصواب ما اثبتناه .

وسط الفم الذي هو مخرج الياء كذا قيل فهي اخف منها أي الياء بعد الالف والكمال الا قربية بينها يميلون بالالف نحو الواو في نحو الصلوة [1].

في بيان المهموز :

فصل في بيان المهموز والهمزة في اللغة الوسوسة [2] كما قال الداعي :﴿اعوذ بالله من همزات الشياطين [3] ﴾ [4] سميت الهمزة همزة لشدتهِ وهو في الاصطلاح : هو الذي احد حروفه الاصول همزة ولفظ المهموز يشعر بذلك وهو ثلاثة انواع لان الهمزة اما فاء او عين او لام [5] وحكم المهموز من حيث الهمزة أي من حيث الاشتمال على الهمزة في تصاريف فعله حكم الصحيح غير المهموز فلا يلزم تشبيه الشيء بنفسه لان الهمزة حرف صحيح [6] بدليل قبول الحركات الثلاث والاولى ان يقال حكم المهموز في التصاريف حكم مماثله من غير المهموز ان كان مضاعفاً فمضاعف وان كان مثالاً فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات التي ليست في السالم وايضاً ربما تقلب الهمزة حرف علة لكنها أي الهمزة قد تخفف اذا وقعت غير اول أي غير مبتدأ بها بان

يكون قبلها شيء نحو وامرائة بالالف والاصل اء مر بالهمزة وانما قلنا اذا وقعت غير اول لانها اذا وقعت في الاول لا تخفف لان الابتداء بحرف شديد مهم ومطلوب وانما [54ظ] تخفف **لانها** أي الهمزة حرف شديد لانه من اقصى الحلق [7] فتخفف دفعاً لشدتها وذلك أي التخفيف اما ان يكون بالقلب نحو آمن او الحذف نحو مسلة في مسئلة اوجعلها(أي) [8] الهمزة بين بين ولما كان بين بين قسمين فسره بقوله أي بينها أي الهمزة وبين حرف حركتها من الواو والالف والياء وهذا هو المشهور الكثير الوقوع في الكلام وقيل بينها أي الهمزة وبين

---

(1) ينظر شرح المفصل :10/ 127 .

(2)ينظر لسان العرب: 829/3، مادة (همز).

(3) في ف (الشيطان)، وفي النسخ الاربع (اعوذ بالله) ، وجاء في الدعاء (اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده زمن همزات الشياطين) ينظر عدة الحصن الحصين :112.

(4)المؤمنون/ 97 .

(5) ينظر شرح مختصر التصريف 161، والتعريفات 293، وشرح المراح : 163.

(6)ينظر المقتضب :1/ 115 وشرح المراح :173 .

(7)ينظر الكتاب :4/ 433 ،والممتع في التصريف : 668/2.

(8)ساقطة من ف و م.ر .

حرف حركة ما قبلها وهو غير المشهور فتقول أمل اذا سعى في مطلوبه يامل كنصر ينصر في جميع التصاريف والامر **اؤمل** بقلب الهمزة واواً اذ الاصل اءمل بهمزتين الاولى للوصل والثانية للفاء فقلبت الثانية واواً لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما **في** كلمة واحدة ثانيهما ساكنة وجب قلبها [1] أي قلب الثانية الساكنة بجنس حركة ما قبلها طلباً للخفة اذ نقله بديهي وقوله ثانيهما ساكنة جملة حالية وجاز خلوها من الواو لكونها عقب حال غير جملة وهو الجار والمجرور ومثل قول الشاعر :

والله يبقيك لنا سالماً بُرداك بتبجيل وتعظيم [2]

فان كانت حركة ما قبلها فتحة تقلب الفاً كامن والاصل أأْمَن وان كانت ضمة تقلب واواً نحو واومن مجهول لآمن اصله اومن وان كانت كسرة تقلب ياء نحو ايماناً مصدر امن من اصله امانا وانما قال اذا التقتا [3] ...الخ لانه وان كان قبل الهمزة الساكنة غيرها أي غير الهمزة او كانتا أي الهمزتان في كلمتين نحو جاء احمد فالقلب جائز واجب انما قال ثانيهما ساكنة ان كانت الثانية من الهمزتين متحركة فلها احكام وهي أي تلك الاحكام ان الاولى من الهمزتين (ان كانت ساكنة بالادغام (كسئل مشددة العين) تثبت الهمزة الثانية لانه لايمكن تخفيفها بالابدال فرقاً بينها وبين ما اذا كانت

في موضع اللام على ما سيجيء ولا الحذف لانه لايُدر ى حينئذ انه فعَّل بتضعيف العين او فعل بتخفيفها فان تحركت الاولى ايضاً كالثانية قالوا فالواجب[4] قلب الثانية ياء أي ان انكسر ما قبلها أي قال النحاة وجب قلب (الهمزة) [5] الثانية ياء ان انكسرت الهمزة التي قبلها **او** انكسرت هي أي الهمزة الثانية كجاء واصله عند غير الخليل جاءء بهمزتين الاولى منهما عين الفعل والثانية لام الفعل فقلبت الثانية ياءً[55و]لانكسار ما قبلها فصار جائي [6] (ثم) [7] اعل اعلال قاضٍ واما عند الخليل فمن قلب المكان [8] وائمة جمع إمام والاصل اء ئمة كاحمرة فاجتمع في اوله

---

(1) ينظر معاني القرآن للاخفش : 1/ 199 .وشرح مختصر التصريف:171 .

(2)البيت من السريع وهو لابن الرومي ، ينظر الايضاح في علوم البلاغة: 175/1.

(3)ينظر شرح مختصر التصريف:171–172 .

(4)في م.ر (وجب)

(5)ساقطة من ف .

(6)ينظر الكتاب:549/3 ، وشرح المفصل: 117/9 .

(7)ساقطة من م.ر .

(8)ينظر المقتضب: 139/1–141 . والمنصف : 2/ 45–55 ،وشرح المفصل :9/ 116–119 .

همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الفعل وكان القياس قلب الثانية الفاً ولكن لما وقع بعدهما مثلان وهما الميمان وارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية وادغموا الميم في الميم فصار اءمة فقلبوا الثانية ياء لانكسار [1] نفسها وان لم تكن الهمزة الثانية ولا التي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوا وهو قوله (وواوا في غيره أي في غير ما ذكر من انكسارها وانكسار ما قبلها **كاويدم** واوادم مفرد آدم واصله ءءيدم فقلبت الثانية واواً واوادم جمع آددم واصله اءدادم بهمزتين بعدها الف فقلبوا الثانية واو [2] ويرد عليهم أي على قول النحاة انه أي الشان صح التسهيل أي جعل الهمزة الثانية أي بين بين أي بين الهمزة والياء في ائمة صح التحقيق أي اثباتها أي الهمزتين ايضاً حال كونهما مصرحاً بها فلو كان القلب واجباً كما قالوا لما جاز التسهيل ولا التحقيق ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالوجوب ان القياس يقتضي ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وقد التزم في باب اكرم حذف الثانية هذا اعتراض آخر على قول النحاة فان قياسهم يقتضي قلبها واواً اصله اءكرم بهمزتين مفتوحتين لان حروف المضارع هي حروف الماضي بزيادة حرف المضارعة ويمكن ان يجاب بالجواب السابق(هذا) [3] اذا كانت في كلمة وان كانتا أي الهمزتان (في كلمتين فيجوز تخفيفهما) [4] أي ابقاء الهمزتين من غير تغيير لان اجتماعهما عارض او تخفيفاً جميعاً لما يلزم من

الثقل (في) [5] اجتماعهما وتخفيف احديهما أي تخصيص احديهما بالتخفيف ولاتحكم اذ لا ارادة مرجح كما هو مذهب الحق على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما يعني اذا اجتمعا واريد تخفيفهما جميعاً فوجهان احدهما [55ظ] ان تخفف الاولى على مايقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفيف الثانية على حسب مايقتضيه تخفيفهما للاجتماع و(ثانيهما) [6] ان تخففا معاً على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت (وان اريد تخفيف احديهما لم يخل اما ان يكونا متفقتين او لا فان لم يكونا متفقتين خفف ايهما

(1)ينظر الخصائص :1/ 181 وسر صناعة الاعراب:1 /81 شرح الشافية :3/ 52–53 ، ، وشرح مختصر التصريف:172

(2)ذكره ابن يعيش في شرح المفصل : بان الهمزة حرف ثقيل تخرج من اقصى الحلق ونجد صعوبة في اخراجها ، وانطلاقاً من هذا المفهوم مال اهل الحجاز الى تخفيفها لا سيما اذا اتفقت همزتان في كلمة واحدة فوجبوا ابدال الثانية حرف لين ، شرح المفصل :16/9، ينظر التكملة :219 ،و الخصائص:1/ 182 ، ، و شرح الفية ابن مالك لابن الناظم:844 ، واوضح المسالك /525

(3) ساقطة من م.ا و ف .

(4) ينظر التكملة :220 .

(5)ساقطة من م.ا و ف .

(6) في النسخ الثلاث (والثاني) .

شئت على حسب قياس ما يقتضيه التخفيف لو انفردت) [1] واشار الى متفقتين بقوله : (وجاء في المتفقتين حركة)[2] من حيث الحركة بان كانتا مضموتين او مكسورتين او مفتوحتين حذف احديهما ان كانت الاولى اخر الكلمة وجا ز قلب الثانية بحرف حركة ما قبلها كالساكنة فتقلب الهمزة الثانية في جاء احد الفاً كامن ومن تلقاء ابله ياء كايمانا وفي يدرء اولئك واواً كاومن .

لما فرغ من التقاء الهمزتين مطلقاً اراد أن يشرع في انفرادها فقال **واما** الهمزة المتحركة التي قبلها حرف غير همزة فانظر فان كان ساكناً أي ان كان ما قبل الهمزة ساكناً حال كونه وهو واو او ياء (زائدتان) [3] حال كونهما لغير الالحاق أي لغير غرض جعل مثال على مثال قلبت الهمزة اليه أي الى ذلك الحرف من الواو جوازاً أي قلبا جائزاً او ادغم ذلك الحرف في تلك الهمزة المنقلبة كخطية في خطيئة قلبت ياء وادغم ومقروة بتضعيف الواو في مقروءة[4] قلبت الهمزة واواً وادغمت وكثر القلب في النبي والاصل نبيء بالهمزة فعيل بمعنى فاعل بمعنى الخبير وقال اكثر بل التزم كما قال بعضهم لان نافعاً [5] قرأ نبيء بالهمزة وبرية والاصل بريئة وهو الخلق [6] وقرأ ابن ذكوان [7] ونافع ايضاً في البريئة بالهمزة [8] وان كان الساكن الذي قيل الهمزة الفاواردت تخفيفها فبين بين المشهور فان كانت مفتوحة

جعلتها بينها وبين الالف [9] نحو سائل وان كانت مضمومة جعلتها بينها وبين الواو نحو تساؤل [10]
[وان كانت مكسورة فبينها وبين الياء نحو : سايل] [11] وان كان الساكن الذي قبل الهمزة غير
الالف والواو والياء المذكورتين أي ان كان حرفا صحيحاً

(1)ساقطة من م.ر .

(2) ساقطة من ف .

(3)في ع (زائدان) .

(4)ينظر الكتاب :547/3 ، وجامع البيان عن تاويل أي القرآن :1/ 302 وينظر امالي ابن الشجري 23/2،والممتع في التصريف 770/2،وشرح المراح في التصريف :179 .

(5)نافع هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاريء المدني مولى بني ليث اصله من اصبهان يرب لجد صدوق ثبت في القراءة من كبار السابعة مات سنة 169للهجرة ينظر المعارف /528 وينظر تقريب التهذيب :558 وغاية النهاية :2/ 203 .

(6) ينظر معاني القرآن للاخفش :1/ 274و اعراب القرآن للنحاس :5/ 274.

(7) ابن ذكوان عبدالله بن احمد بن بشير بن ذكوان البهرامي الدمشقي امام الجامع المقريء صدوق متقدم من العاشرة مات سنة 242 للهجرة ينظر تقريب التهذيب:295 اتحاف فضلاء البشر :1/ 24 .

(8)ينظر السبعة في القراءات:156 .

(9)في م.ر (الواو) .

(10) في م.ر (كسال) وينظر مختصر التصريف:175 .

(11) زيادة اقتضاها السياق .

او معتلاً غير المذكور يعني لا يكون الفاً ولا واواً ولا ياء للالحاق نقلت حركتها أي الهمزة اليه أي الى ذلك لما قبل وحذفت الهمزة نحو [56و] سله وخب وشيء وسو وابو يوب [1] في مسئلة وخب من خبئت الشيء اذا استرته هذان المثالان فيما اذا كان قبلها حرف صحيح وشيء فيما اذا كانت قبلها ياء اصلي هذا اذا كان الساكن في الكلمة التي فيها الهمزة فان لم يكن فيها الهمزة فينقل حركة الهمزة الى الساكن وتحذف نحو ابو يوب في ابو ايوب بنقل حركة الهمزة وهو الفتح الى الواو وحذفها [2] وقد يدغم جوازاً في باب شيء وسوء والمراد به كل ما كان قبل الهمزة واواً وياء اصلية كالواو والياء الزائدتين يعني انهم شبهوا الواو والياء غير الزائدتين بالزائدتين من حيث كونها واو او ياء فادغموا مثلها لكن المشهور هو الاول والتزم النقل والحذف في باب يرى وارى يرى واصل يرى يرءى كيرعى نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت[3] وكذلك ارى يرى بخلاف ينساء واو وانسى ينسئ فان تخفيفها ليس بلازم بل على الجواز وان كان ما قبلها أي الهمزة كالهمزة متحركا فاقسامها تسعة فان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى كل تقدير من الثلاثة ما قبلها أي الهمزة كذلك أي اما مفتوح او مكسور او مضموم فيحصل من ضرب الثلاثة (في الثلاثة) [4] تسعة فالهمزة المفتوحة ان كان ما قبلها مضموماً أي ان كان الحرف الذي قبلها [مضموماً] [5] تقلب الهمزة واواً كموجل فيقال موجل او كان ما قبلها مكسوراً فتقلب ياء كمية بكسر الميم وفتح الياء في مؤجل ومأه بالهمزة فيهما والباقي من مفتوح الهمزة وهو الفتح ومن مضمومها مطلقا ومن

مكسورها مطلقا بين بين المشهور أي بين الهمزة والحرف (منها) [6] حركتها وقيل في همزة مضمومة حال كونها ماقبلها مكسوراًنحو مستهزئون[7] وفي همزة مكسورة حال كونها ما قبلها مضموماً[8] نحو سئل مجهولاً (بين بين البعيد) [9] أي بين الهمزة وحرف حركة ما قبلها وهو الياء في نحو مستهزئون والواو في سئل وجاء منساة وسال يعني بعض العرب يبدلون من الهمزة المفتوحة المفتوح[56ظ]ما قبلها الفا فيقولون في سئل سأل سال وفي منسأة[منساة] [10] وزان محلية [11] وهي العصا قال الله تعالى : ﴿ تاكل منساته ﴾ [12] منساة

(1)ينظر المنصف: 15/2 .

(2)ينظر شرح الشافية :3/ 61 شرح المراح في التصريف :176.

(3)ينظر شرح مختصر التصريف :178 .

(4)ساقطة من م.ا .

(5)زيادة من ف .

(6)ساقطة من م.ر .

(7)ينظر ادب الكاتب :211 ومعاني القرآن للاخفش :1/ 203. شرح الشافية :3/ 46.

(8)في النسخ الاربع (مضموم) ، والصواب ما اثبتناه .

(9)ينظر شرح الشافية :3/ 46 .

(10)زيادة من م.ر .

(11) كذا في المتن ولم يتبين لي وجه الصواب فيها .

(12)سبأ /14 وينظر اعراب القرآن للنحاس :3/ 337 .

يقلبها فيها الفا على خلاف القياس [1] واذا خفف باب الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر من حذفها وقد علم في السابق انهم ينقلون حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها فاشار هنا الى انه اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فهل يعتد بتلك الحركة او لا فان لم يعتد بها وعليه فالاكثر يقال الحمرباثبات همزة الوصل لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها فيقال ولحمر بحذف الهمزة استغناء عنها بحركة اللام فان قيل لم اعتد بهذه الحركة ولم يعتد بحركة النون في نحو ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾ [2] قلت لان اللام لكونه على حرف واحد مغير المعنى مدخولهكانه جزء من الكلمة بخلاف الذين كفروا ونحوه فانه كلمة منفصلة لا اعتداد بالتحريك بسببها وعلى الاكثر قيل من لحمر بفتح النون و فلحمر بحذف الياء أي اذا اتصلت من وفي باب الاحمر فعلى الاكثر يجب ان يقال من لحمر بفتح النون في تخفيف من الاحمر لان اللام كالساكن فلو لم يحرك النون لالتقى الساكنان ويقال فلحمر بحذف الياء لئلا يلتقي الساكنان ايضاً وعلى الاقل من لحمر بسكون النون وفي لحمر بسكون الياء اعتداد اً بحركة اللام وهذا أي الذي ذكرنا من قوله وان كانت الثانية متحركة [3] ..الخ الى هنا كله تاكيد مما نقلناه من الشافية اسم كتاب لابن

الحاجب عثمان الشيرازي المشتهر في المشارق والمغارب اوضح واخصر منها وهو أي هذا البحث كثير الاحتياج في القراءة فاذا كان كثير الاحتياج فليحفظه أي المذكور المبتدئ أي المتعلم ان لم تأخذه السأمه أي الملالة والسأمة اسم فاعل يعنى بشيء (له) [4] السم كالحية والعقرب والزنبور لكن المراد هنا الملالة فان كانت الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيهما همزة وصل تعود الهمزة أي ترجع **الثانية** همزة التي قلبت عند الوصل أي عند اسقاط همزة الوصل في الدرج [5] نحو : ﴿ من يقول اذن لي ﴾ [6] والاصل [57و] ايذن ويازيد امل والاصل اومل ولم يجئ ما تكون الاولى همزة وصلوقلب الثانية [7] الفاً لان همزة الوصل لاتكون مفتوحة الا مع لام التعريف وميمه نحو وايمن الله يمينك وحذفت

(1)ينظر معاني القرآن للاخفش :1/ 274 .
(2)البية /1 .
(3)ينظر شرح الشافية :3/ 51 .
(4)ساقطة من ف و م.ر .
(5)ينظر شرح المراح:75 .
(6)التوبة /49 .
(7) ينظر شرح الشافية :3/ 32 وشرح مختصر التصريف العزي :173 .

الهمزة من خذ وكل ومر مفتوحة أي من هذه الثلاثة على غير القياس اذ القياس قلبها واواً [1] واصل خذ تاخذ حذفت حرف المضارعة وهو التاء واسكن الاخر بحذف الحركة وزيدت في اوله توصلا للنطق بها همزة وصل حال كونها مضمومة بتبعية العين ثم حذفت الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال فاستغنى عن همزة الوصل لزوال الابتداء بالساكن فحذفت تلك الهمزة ايضاً وكذا الاخيران وكخذ بعينه كل ومر فصرفها تصريفه وفي نظم هذه الثلاثة في (مس لك) [2] واحد نظر ان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مر كما اشار اليه بقوله وقد يجيء مر على الاصل الذي هو اثبات الهمزة الاصلية عند الوصل أي عند سقوط الهمزة في الدرج [3] كقوله تعالى: ﴿ وامر اهلك بالصلوة ﴾[4] أي باقامتها وازر أي عاون بازر في مهموز الفاء وهنا يهنأ أي اعلى وساغ في مهموز اللام كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف على القياس المذكور والامر من تازر ايزر والاصل آزر قلبت الثانية ياء كايمان وادب يأدب ككرم يكرم والاصل [أُؤدب][5] والامر اودب قلبت الثانية واو كاومن وسئل يسئل كمنع يمنع والامر الكثير منه **اسئل** كامنع وقد نقلت الهمزة الفا واليه اشار بقوله ويجوز في سئل يسئل على خلاف القياس سال يسال سل كخاف يخاف خف [6] وقيل والقائل ابو البقاء [7] وهو اجوف عينه

واو كخاف او ياء كهاب [8] عند ابن مالك [9] وآب أي رجع [10] يؤب وساء يسوء من مهموز الفاء واللام كصان يصون بلا فرق وجاء يجيء ككال يكيل أي باع يبيع يقال كال الزند اذا لم تحرج منه الفا فهو ساء في اسم الفاعل من ساء

---

(1)ينظر التكملة :573،وشرح المفصل:114/9 ، شرح الشافية /3: 50.

(2)ساقطة من م.ر .

(3)ينظر شرح الشافية :3/ 50–51 وشرح مختصر التصريف العزي :173–174 .

(4)طه /132، واصل وامر أُؤْمر وحذفت همزة الوصل واعيدت الثانية وقيل: وَأْمر وهذا افصح ، ينظر شرح في مختصر التصريف: 174 .

(5)زيادة من النسخ الثلاث .

(6) ينظرالتبيان في اعراب القرآن ،و شرح مختصر التصريف العزي :174–175 .

(7) ابو البقاء:هو عبدالله بن ابي عبدالله الحسين بن ابي بقاء العكبري بغدادي الاصل ولد سنة 538 وتوفي سنة 616 للهجرة ، صاحب اعراب القرآن ، وكتاب اللباب في البنحو، ينظر البداية والنهاية 85/13،وفيات الاعيان :3/ 100–101 .

(8)في م/ا (كهاب) ينظر شرح ابن عقيل:624/2 و 627 وينظر شرح الشافية :3/ 96 .

(9)ابن مالك / ابو عبدالله جمال الدين مُحَمَّد بن عبدالله الطائي الجياني الاندلسي ولد سنة 600 للهجرة ، تلقى العلم ببلاد الاندلس حفظ القرآن الكريم . من مؤلفاته الكافية الشافية والتسهيل ، توفي سنة 672 للهجرة .

(10)ينظر شرح الشافية:299/2.

وجاء فيه من جاء واصلهماساوِيٌ وجايِيٌ [1] قلبت العين واواً كان او ياء همزة عند غير الخليل كما في صائن[57ظ] وبائع [2]فصار ساءء وجاءء قلبت الهمزة الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها كما في ايمة ، ثم اعلا اعلال غاز او نقلت الهمزة هذا عند الخليل [3] الى موضع اللام واللام الى[موضع][4]العين ثم اعلا اعلال غازٍ والوزن على القول الاول وهوقول غير الخليل فاع[5] يحذف اللام وعلى القول الثاني وهو الخليل قال بحذف العين والاول اصح وان قيل ما مشى على وجه الارض [6] مثل الخليل واسا ياسو كدعا يدعو واتى ياتي كرمى يرمى والامر ايت والاصل اءت قلبت الهمزة الثانية ياء ومنهم أي ومن العرب من يحذف الهمزة ويستغني عن همزة الوصل يقول ت يارجل ك. "ق" تشبيهاً له بخذ [7] في كثرة الاستعمال ووأى أي وعد يئى كوقى يقى ق واصل يئي يوئى حذفت الواو كيقي وأوى يأوى أيا كشوى يشوى شيا واصل ايا او يايا ولا فائدة في ذكره اذ ليس فيه امر زائد والامر وايو من تاوى كاشوِ من تشوى والاصل ائِؤ قلبت الثانية ياء ولنا ذكره ولايخفى عليك ان الياء في ايت وايزر وايو يصير همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج ومنه قوله تعالى : ﴿ فاووا الى الكهف ﴾[8]ونأى(أي بعد) [9] ينأى كرعى يرعى وعليك بالتدبير في هذه الابحاث وكذا قياس راى يرأى وكان القياس ان

يكون يرأى وينأى كيرعى لكونه من بابه ما لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة [10] التي هي عين الكلمة من مضارعه أي من مضارع رأى بعد نقل حركتها أي حركة الهمزة التي هي الفتحة الى الفاء كما هو قياس حذفها فعلم من عبارته ان الحذف جاء في المضارع مطلقا فقالوا يرى يريان يرون واصل يرى يرأى نقلت حركة الهمزة الى الواو وحذفت وهذا الحذف جار لكثرة الاستعمال يرى يريان يرون ترى تريان

---

(1)ورد في المخطوطة (سأو وجاني) والصحيح ما ثبت .
(2)ينظر المقتضب :115/1 .
(3)ينظر الكتاب :4/ 393 .
(4)زيادة من م.ر .
(5)هو سيبويه ، ينظر الكتاب: 393/4.
(6) في النسخ الاربع (ما مشى وحه على الأرض) ، والصواب ما اثبتناه .

(6)ينظر مختصر الصرف: 177.
(7)الكهف /16 .
(8)ساقطة من م.ر .
(9)ينظر الكتاب:3: 546 .

ترين ترى تريان ترون ترين تريان ترين [ارى ترى] [1] بنقل حركة الهمزة في الكل وحذفت الهمزة وافق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة ولفظ الجمع المؤنث لانك تقول ترين ياامرأة وترين يا نسوة لكن بحسب الوزن مختلف فوزن الواحدة المخاطبة تفين بحذف [العين] [2] و(اللام) لالتقاء الساكنين ووزن الجمع تفلن باعتبار اللام [58و] لما تقرر ان اللام تثبت في جمع المؤنث واذا امرت منه أي اذا اردت ان تبنى الامر من ترى قلت عقب الارادة وعلى الاصل ارء بحذف اللام كارع لانه من ترأى حذفت حرف المضارعة واللام وجيء بهمزة الوصل و قلت على الحذف أي حذف الهمزة وعلى وزن ف من ترى حذفت حرف المضارعة واللام فصار على حرف واحد بحذف العين واللام جميعاً ويلزمه الهاء أي هاء السكت في الوقف للعلة السابقة في قِ نحو: رهوتقول في الوصل بكلمة ريوا ري اصله ربي ريارين بفتح الراء في الكل اذ لاداعي عن ذلك الاصل وبالتاكيد بالثقيلة رين بالاعادة ريان رون بضم الواو للجمع رين وبالكسر للواحدة حذفت اللام فيها لالتقاء الساكنين وللدلالة عليه ريان رينان بالاثبات فيهما وبالخفيفة رين رون رين بالفتح والضم والكسر فهو راء والاصل رائى رائيان رائون والاصل رائيون كراع راعيان راعون والاصل راعيون وذلك مرئى في اسم المفعول والاصل مروى كمرعى

والاصل مرعوى وبناء افعل من اضافة المصدر الى المفعول منه أي من راى يرى مخالف لاخواته ايضاً يعني كما ان نفسه مخالف من المجردات المهموزات العين في التزام الحذف منه دون الاخوات كذلك بناء افعل مطلقا ماضيا (كان) [3] ومضارعا او غير ذلك مخالف المجرد فانه في البعض فتقول ارى والاصل ارءى كأعطى نقلت حركة الهمزة التي هي الفتح الى الراء فحذفت لاخواته من نأى ينأى في لزوم الحذف من ارى دون انأى والفرق بين يرى المجرد وار ى المزيد ان المجرد مخالف لاخواته في بعض التصرفات وهو المضارع والامر وارى المزيد مخالف لاخواته في جميع التصرفات والى ما ذكرن ا اشار بقوله: لكن مخالفته

---

(1)زيادة من م.ر .

(2)زيادة يتطلبها السياق.

(3)ساقطة من ف .

(4)ساقطة من ف .

لاخواته (في جميع تصاريفه هذا) [1] بخلاف الهمزة تخفيفاً فصار ارى وتقول في المضارع يرى بضم الياء وكسر الراء [58ظ] والاصل يرءى كيعطى نقلت حركتها أي الهمزة وهي الكسر الى الفاء وهو الراء فحذفت الهمزة فصار يرى يريان يرون اصله أي اصله الجمع يرئيون كيكرمون حذفت الهمزة بعد نقل حركتها التي هي الكسر الى الراء فصار يريون بكسر الراء وضم الياء فنقلت ضمة الياء الى الراء لاستثقال الضمة على الياء المكسور ما قبلها فحذفت الياء للساكنين الذين هما الواو والياء فصار يرون بحذف العين واللام على وزن يفون ارائه في المصدر الاصل آرايا كاكراما أي كافعالا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة حال كونها طرفا فصار اراء نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت كما في الفعل واليه اشار بقوله وحذفت الهمزة الاولى من الهمزتين بعد نقل حركتها الى ما قبلها أي الراء وعوض عنها أي الهمزتين بتاء للتانيث كالاقامة (فصار ارائه) [2] وتقول وآراء بلا تعويض بالتاء لان ذلك ليس مثل اقامة لان العين منها لم يحذف من فعلها وهو معنى قوله ولما حذفت الهمزة من فعله وهو اريرى ايضا أي كالمصدر لم يلزم التعويض كما التزم في اقامة لكون العين لم يحذفه من فعل كانه قيل هل لزم التاء في اقامة فاجاب بقوله : لانهم أي علماء الصرف التزموا الحذف والتعويض في مثل تعزية مصدر

غزى يغزى واجازه مصدر اجاز يجيز واستجازه مصدر استجاز يستجيز وقد جاء قليلاً (حذف التاء العوض في قولهم فهي أي تلك)[3] فهي ترنزى بضم التاء من باب التفعيل أي تحرك تلك المرئة دلوها أي الذي تخرج به من البير تن.زيا مفعول مطلق بلا الحاق العوض كما في تتن.زى شهلة صبيا و تقول ارابة بالياء نظرا الى ان التاء التي للعوض اخرجتها أي الياء عن الظرفية لاتصال التاء (بها) [4] لفظا ومعنى فهو مر في اسم الفاعل اصله مُرْئيٌ حذفت الهمزة كما ذكر واعل اعلال رام فوزنه مف مريان والاصل مرئيان مرون والاصل مرئيون وأرت في فعل الواحدة الغائبة والاصل ارءيت حذفت الهم ـزة وقلبت الياء ثم حذفت فهي مرية في اسم الفاعل للمؤنث والاصل مرئية مريتان [59و] مـريات والاصل مرئيات وذاك مري في اسم المفعول والاصل مرأي بفتح الهمـزة حذفت وقلبت الياء

(1)في م.ر و ف (هنا) .

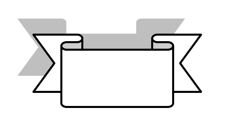
(2)ينظر شرح مختصر العزي :179–181 .

(3) ساقطة من ف.

(4) ساقطة من م.ر .

الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين ومريان بفتح الراء ولم تقلب الياء الفا وان تحرك ت[1] وانفتح ما قبله لان الف التثنية يقتضي[2] فتح ما قبله ولو قلبت وحذفت لالتبس بالمفرد عند الاضافة فيقال مرا زيد مرون بضم ففتح فسكون والاصل مرئيون كمكرمون مُراةٌ في اسم المفعول المؤنث الاصل مرئية حذفت وقلبت الياء الفا مراتان والاصل مرئيتان مريتان مُرَيات بفتح الراء ولم يقلب الياء الفا لئلا يلتبس بالواحدة [3] بسبب حذف الالف وتقول في الامر منه ارى بفتح الهمزة وكسر الراء اصله تُأَرى بضم التاء وفتح الهمزة وكسر الراء اصله أي تارى تارى بضم التاء وفتح الهمزة وسكون الراء والاعلال فيها ظاهر اريا في التثنية ارو في الجمع والاصل اريوا ارى والاصل اريي نقلب كسرة الياء الى الراء فحذفت والوزن في الكل اخو أفي اريا ارين بثبوت الفاء واللام على وزن افلن وبالتاكيد بالثقيلة ارين بالاعادة اريان ارون بحذف الواو لدلالة الضمة عليها ارن بكسر الراء وحذف الياء اريان ارينان وبالخفيفة أَرُنّ أَرِنَّ بالضم والكسر وفي النهي لا ترَ والاصل لاترأى وكذا البواقي لاتريا لاتروا ...الخ لاتريا لاترين [4] وبالتاكيد .

بالثقيلة لاترين بالاعادة لاتريان بالاثبات لاترن بحذف علامة الجمع لدلالته عليه وكذا البواقي في لاترى لاتريان لاترينان وبالخفيفة لاترين لاترن [5] وتقول في بناء افتعل من المهموز الفاء الاجوف



ايتال أي اصح أصلح والاصل:ائْتَال اتال كاختار و الناقص ابتلى أي قصر والاصل اتاى كاقتضى وتخصيص باب الافتعال بالذكر لدفع توهم انه لما قلبت الهمزة ياء صار مثل ايترى فيجوز قلبها تاء وادغام التاء في التاء فلما قال كاختار واقتضى علم انه لايجوز القلب اذ لا قلب في المشبه به كذا قيل واليه اشار بقوله خص هذا الباب أي باب الافتعال بالذكر اشارة الى ان الياء [59ظ] المبدلة من الهمزة الثانية لاتقلب تاء عند من استثقل اجتماع الياء والتاء كما بقلب الياء تاء في ايتسرو قول من قال اتزر بالقلب والادغام في ايتزر خطأ أي غلط واما اتخذ فليس من اخذ بل من اتخذ بمعنى اخـذ فلذا ادغم وان لم يكن من تخذ لوجب ان يقال يتخذ وهوقوله يقال منه أي

---

(1) في النسخ الاربع (تخرك) ، والصواب ما اثبتناه ،

(2) في النسخ الاربع (يقضي) ، والصواب ما اثبتناه ،

(3)ينظر شرح مختصر التصريف العزي :181–182 .

(4) ينظر شرح مختصر التصريف العزي :183 .

(5)ينظر شرح المراح :187–189 .

في [بناء][1] افتعل المأخوذ من اخذ ايتخذ بالياء [2] . هذا اخر الكلام في المهموز فلنشرع في الفصل الذي يختتم به الفصول والكتاب وهو هذا .

فصل في بيان اسم الزمان والمكان :

فصل في بيان اسمي الزمان والمكان ولاضافة بيانية وهو ما (أي) [3] اسم وضع لزمان او مكان وهذا شامل لنحو اليوم والمكان فلما قال باعتبار الفعل فيه خرج نحو يومك او مكانك حسن مطلقا أي من غير تقييد بزمان او مكان [4] معينين [5] فانك اذا قلت مخرج فمعناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ومن غير تقييد بفاعل او مفعول قلنا لم يعمل فيها فلا يقال معتد زيدا وزيدا لئلا يخرج من الاطلاق الى التقييد وهو من الالفاظ المشتركة وهو اسم الزمان والمكان من يفعل كيضرب بكسر العين على مفعل نحو مضرب بكسرها أي [بكسر][6] العين للتوافق بينه وبين الفعل كالمجلس في السالم والمبيت في غيره ،والاصل مبيت (ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح) نحو منصر في ينصر ومعلم في يعلم للتوافق بين اسم الزمان والمكان وبين الفعل [7]في مفتوحه أي العين ولتعذره أي الضم في العين في مضمومه أي مضموم العين لرفضهم أي تركهم مفعلا في الكلام الا

مكرما ومعونا مصدرين بمعنى الاكرام والانعام ولم يكسر العين فيه لان الفتح اخف من الكسر كالمذهب من يذهب والمقتل من يقتل بالضم والمشرب من يشرب والمقام من يقوم ولما (كان) [8] هنا موضع النظر بان كثيراً من الاسماء من يفعل ويفعل بالفتح والضم مع انها جا ءت على مفعل بالكسر وشذ المسجد من باب الاول وكذا البواقي كالمجزر والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر لمكان ذبح الابل لمكان الرفق أي الالفة والمسكن لمكان السكون والمنسك

---

(1)زيادة من م.ر .

(2)ينظر شرح الشافية:3/80 وشرح مختصر التصريف العزي :183-184 .

(3)ساقطة من ف و م.ر .

(4)ينظر شرح الشافية :3/184.

(5)في م. ر (معين) .

(6)زيادة من م.ر .

(7) ينظر شرح المراح:131 .

(8)ساقطة من م.ر .

لموضع العبادة والمفرق لموضع الفرق والمنبت [60و] لموضع النبات والمسقط لموضع السقوط بالكسر (في الكل) [1] مع ان القياس يقتضي فتحها [2] اذ المجزر مشتق من مفتوح العين يعنى جزر يجزر كعلم يعلم وما سواه من الامثلة المذكورة من مضمومه أي من باب الاول وقد علمت ان قياسه م ا الفتح وحكى عن بعض العرب في المسجد والمطلع والمسكن الفتح على القياس واجيز الفتح في كلها والذي اجازه هو الفراء [3] هذا أي الذي ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره أي صحيح الفاء واللام فاسم الزمان والمكان فمن معتل الفاء مكسور عينه ابدا أي مكسور عينه ابدا لان الكسر في معتل الفاء اخف بشهادة الوجدان كالموضع والموعد ولما سمع عن الكسائي موجلا بالفتح [4] فقال وشذ موجل بالفتح لموضع الطين وسمع عن الفراء موضعا بالفتح واسم الزمان والمكان ومن معتل اللام مفتوح عينه ابدا سواء كان مفتوح العين او مضمومه او مكسوره [5]كالمأوى لموضع النعم والمرمى لموضع الرمي [6] ومعتله م ا أي العين واللام كمعتل اللام أي وجوب الفتح وكذا معتل الفاء واللام نحو موقى وقد يدخل على بعضها أي بعض اسماء الزمان والمكان تاء التانيث (اما) [7] للمبالغة في وقوع الفعل فيهما او لارادة البقعة في مسماه وذلك مقصور على السماع كالمظنة لمكان الظن والمقبرة [بالفتح] [8] لمكان القبور والمشرقة بالضم لمكان الذي شرق فيه الشمس وشذ المظنه

بالكسر اذ[9] القياس الفتح؛ لانه من الباب الاول والمقبرة والمشرقة لضم فيهما والقياس في الكل الفتح ايضا أي فتح العين لضمه.ا أي ضم العين فيهما هذا اذا اريد بها المكان الذي يظن فيه ويقبر فيه ويشرق فيه وان اريد بهما أي

---

(1)ساقطة من م.ر .

(2) ينظر اصلاح المنطق: **220** وادب الكاتب**445** ، التكملة:**527** ، شرح المراح:**132** وشرح مختصر التصريف:**185**.

(3) و (4) ينظر معاني القرآن للفراء :**2/ 148–149** واصلاح المنطق :**220** .

(5) ينظر اصلاح المنطق :**121** ،شرح مختصر التصريف:**186**.

(6) ينظر الكتاب :**4/ 92** .

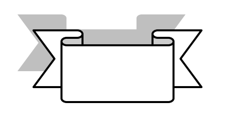
(7) ساقطة من م.ر .

(8) زيادة من ف م.ر .

(9) في النسخ الاربع (اذا) ، والصواب ما اثبتناه .

بالمقبرة والمشرقة المكان المخصوص المتخذ لشرق الشمس فيه و صف[1] القبر فيه كالقاروة اسم لظرف معين لا مفهوم المكان أي لاارید بهما مفهومالمكان الذي يقبر فيه ويشرق فيه فلا شذوذ فيهما ومما زاد على الثلاثة ثلاثياً مزيدا فيه (كان) [2] او رباعيا مجردا او مزيدا فيه اسم الزمان والمكان منه كاسم المفعول [60ظ] لانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول اقيس له كالمدخل والمقام من ادخل واقام [3] واذا كثر الشيء المخصوص بالمكان كالذئب

[أي فيه] [4] قيل فيه أي في لفظ المعبر عن ذلك الشيء مفعلة بفتح الميم والعين واللام مع سكون الفاء اذا كانت مبنية من الثلاثي المجرد كارض مس بغة أي كثير السبع ومأسدة أي كثير الاسد ومذأبة[5] أي كثير الذئب هذا اذا كانت من الثلاثي المجرد ومبطخة أي كثير البطيخ ومقثأة أي كثير القثاء وهذا اذا كانت مبنية من المزيد فيه بحذف احدى الطائين في البطيخ و احدى الثائين في القثاء والياء في البطيخ (والالف) في القثاء والحاصل ان كان مزيداً فيه رد الى المجرد ويقال في غيرها أي غير الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد فيه يعني في الرباعي المجرد والخماسي كذلك (هذه الارض) [6]كثيرة الثعلب [وكثير] [7] الجحمرش وهي العجوزة وكذا مزيدها أي مزيد الرباعي والخماسي فيقال كثيرة العصفور والعضرفوط وهي القطاة .



اسم الآلة :

واما اسم الالة وهي أي الالة ما يعالج (في) [8] ايجاد فعل بالجوارح الظاهر يتولد عنه فعل اخر وهو اثره [9] به أي بذلك الشيء الفاعل فاعل المفعول أي فيه لوصول الاثر [10]اليه أي الى

---

(1)في ف و م.ر (حضر) .

(2) ساقطة من م.ر .

(3)ينظر الكتاب:95/4.

(4) زيادة من النسخ الثلاث .

(5)في الام والنسخ الثلاث (مذئبة) ، والصواب ما اثبتناه.

(6)ساقطة من م.ر .

(7) زيادة من ف و م.ر .

(8) ساقطة من ف و م.ر .

(9)ينظر الكتاب: 4/ 94 .

(10)ينظر التعريفات :26.

المفعول كالمنحث كمحلب بكسر الميم وبفتح العين للاناء الذي يجلب فيه الحلوب ومكسحة بكسر الميم بفتحتين قبل التاء وهي الة الكسح (ومفتاح وانما ذكر الموزون لانه لو ذكر الميزان لاحتاج الى ذكر الموزون فقصر المسافة ومصفاة اصلها مصفوة قلبت الواو الفا وذكر هنا لدفع توهم انها ليست من المكسحة وهي الالة التي يضع بها الاشراب وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا أي على ان يكون اسم الالة وهي اسم لما يؤتى كالسلم ومن فتح للميم فيها بان يقال مرتاه اراد المكان المخصوص المتخذ لذلك أي للرقي والتحقيق في ذلك ان المرقاة ونظائره لها اعتبارا ن احدهما انها امكنة فان السلم مكان الرقي من حيث ان الرقي فيه والاخر انها الات لان الة الرقي من حيث ان الرقي به فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها فالمفتوح الميم والمكسور شيء واحد لكن مخالفته بالاعتبارين ولما جاءت صيغ الالة على غير الامثلة المذكورة فاشار (اليه) [1] بقوله وشذ مدهن للاناء الذي فيه الذهن ومُسْفط [61و] للذي جعل فيه السعوط [2] ومدق لما يدق به ومنخل [3] لما ينخل به ومكحلة للطرف الذي جعل فيه الكحل ومخرصة للاناء الذي جعل فيه الاشنان [4] حال كونهما كائنة بضم الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وهي أي هذه المذكورات اسماء لظروف مخصوصة التي مر ذكرها عند سيبويه[5] ليس [تلك] [6] المذكورات جارية على الفعل أي مشتقة منه والا أي ولو

كانت مشتقة منه لما اختصت هؤلاء الاسماء في هذه الظروف المخصوصة الا المدق والمنخل استثناء من قوله ليسرت الجارية يعني انهما جاريتان منه واسماء الالة فيصح ان يقال انهما من الشواذ على ما في الشرح للتفتازني [7] وكلها عطف على مدق فيلزم ان يكون المستثنى مستغرقاً للمستثنى منه وذلك غير جائز اللهم الا ان يقال أي كلها مبتدأ وخبره محذوف والتقدير كلها جارية عن [8] الفعل على ما في المراح فانه قال باشتقاقها من

---

(1) ساقطة من النسخ الثلاث .

(2)ينظر القاموس المحيط 566/2.

(3)ينظر ادب الكاتب :449 .

(4) الاشنان : هو ما يغتسل به ينظر لسان العرب : 1/ 66 مادة (شنن) .

(5) ينظر الكتاب: 4/94-95 .

(6) زيادة من م.ر .

(7) هو سعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله الهروي الخرساني العلامة الفقيه الاديب الحنفي الشهير بالتفتازني ولد سنة 722للهجرة وتوفي سنة 792 للهجرة من تصانيفه اربعين في الحديث ، ارشاد الهادي في النحو ، شرح تصريف الزنجاني . ينظر الدرر الكامنة : 4/350 وشذرات الذهب :6/316 وينظر هدية العارفين :2/: 429-430 .

(8)في م.ر (على) .

الفعل [1] وقد جاء مدق ومدقة على القياس بكسر الميم وفتح العين على القياس .

اسم المرة :

تنبيه على بناء كيفية المرة المرة هي في الاصطلاح مصدر يقصد به الوحدة من مرات الفعل [2] باعتبار حقيقة الفعل فقط المبنية من الثلاثي المجرد الذي مما لا تاء فيه على فعلة [3] بسكون بين فتحتين [على الفعل] [4] (كضربة) [5] في السالم وقومه في غيره واتيته اتيانةً ولقيته لقائة شاذ والقياس اتيته ولقيته و يكون الفعل بكسر الفاء للنوع كضربت ضربة[6] أي نوع ضرب او نوعاً واحداً من الضرب وهما أي المرة والنوع (مما عداه) [7] أي ما عدا الثلاثي المجرد الذي لاتاء فيه على المصدر المستعمل في ذلك الفعل كاتاخة فيقال اتاخ ينيخ اناخة والفارق بين المرة والنوع القرائن الخارجية فيقال رحمته رحمة واحدة او قبيحته ودحرجته دحرجة واحدة او لطيفة او شديدة كحسنة واحدة في المرة ولطيفة في النوع فان لم تكن في ذلك المصدر تاء [ذلك في غير الثلاثي المجرد] [8] كالانطلاق زدتها أي التاء فيقال انطلاقه في المرة [9] وانطلاقاً مجانا في النوع والله سبحانه وتعالى اعلم بالحق والصواب . [61ظ] .

(1) ينظر شرح المراح :136 .

(2) ينظر شرح مختصر التصريف 191 .

(3) ينظر المقتضب /2: 229 ، والمنصف /1: 179 .

(4) زيادة من م.ر .

(5) ساقطة من م.ر .

(6) ينظر الكتاب :45/4، وشرح المراح :137، والصرف : 133.

(6) ساقطة من ف و م.ر .

(7)زيادة من م. ر.

(8)ينظر المقتضب 372/3، وشرح المراح 137.

الخاتمة

1 - للمخطوطة قيمة علمية تذكر في مجال علم الصرف ،وهي على الرغم من هذا الا انها لم تكن مشهورة ، ولم تنل حظها من الاهتمام الجاد بها ، وبدراستها كما انها عرَّفتنا بمؤلف لم ينل – هو الاخر – حظه من الاهتمام فاصبح الكاتب والكتاب مركونين على رفٍ بانتظار اليد التي تمد اليهما وتعرفهما الى الاخرين .

2 - ظهرت هذه المخطوطة في عصرٍ اطلق عليه المؤرخين بالعصور المتاخرة ، وقد ذهب العلماء الى خطأ هذه التسمية وعدَّوها اجحافاً بحق الامة ، فكيف لنا ان نصف امةً بالعصر الذي مرت به بالعصر المظلم وقد برز فيها كتاب وعلماء واثار صنفت ضمن اروع الاثار الادبية والعلمية على الاطلاق .

3 - اهمية اللغة العربية لدى علماء غير العرب ، فالمؤلف كردي الاصل ، من منطقة كردية ، عاش ونشا فيها واخذ لسان اهلها ، ولم تكن للعربية وجود الا ضمن حدود العلم والعلماء ... وهو مايشكل ظاهرة بارزة لافته للنظر .

4 - اوجز عرضه للمسائل الصوتية ، فنحن لانعثر على أيةِ مسألة صوتية باستثناء لمحات بسيطة عن حروف الحلق ، وهو لمحات لاتتعدى عدد هذه الحروف وتعددها .

5 - الموضوعات التي تطرق اليها ملا بيروت لم تخرج عن نطاق الموضوعات المعروفة في علم الصرف

بل انه اشار اليها كاملة ، وبالترتيب الذي عرفت به كتب الصرف السابقة . ولكنه لم يضف الى هذه الموضوعات شيئاً جديداً ، وكل ماكان يفعله انه كان يستقي المادة العلمية ويشير الى اراء العلماء من دون ترجيح لرأي على اخر مع شرحه لمفردات الامثلة التي يذكرها.

6 - كان ملا بيروز يعرض الاراء ويناقشها ونراه يميل في بعض الاحيان الى رأي البصريين .

7 - تاتي اهمية هذه المخطوطة في كونها شرحاً فريداً لكتاب تصريف ملا علي الاشنوي فهو الشرح الوحيد والمبكر لهذا الكتاب اذ انه يعد شرحاً على شرح .

8 - كان القرآن الكريم الركيزة الاساسية المعتمدة في شواهده ، فقد نال نصيباً اكبر ضمن الشرح ، وهذه نتيجة طبيعية ، ذلك ان العلماء المسلمين وضعوا كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام نصب اعينهم في كل صغيرة وكبيرة فكان طبيعياً ان يكون القرآن الكريم والاكثر استشهاداً ضمن استشهاداتهم.

المصادر والمراجع

اولاً : القرآن الكريم .

ثانياً : المصادر والمراجع.

-ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ، عبد اللطيف بن ابي بكر الشرجي الزبيدي (ت820للهجرة) ،تحقيق:الدكتور طارق الجنابي،ط1،مكتبة النهضة،1407للهجرة ،1987م.

–ابن عصفور والتصريف،فخر الدين قباوة ،دار الاصمعي للنشر والتوزيع ، حلب ،د.ت.

– ابن يعيش النحوي ،(ت 643للهجرة) ،عبد الاله نبهان ،ط 1،مطبعة اتحاد الكتاب العرب،دمشق 1997م.

– أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، خديجة الحديثي ، مكتبة النهضة ، بغداد ،1385للهجرة– 1965 م.

– إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر المسمى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات ،احمد بن مُحَمَّد البنا (ت 1117 للهجرة) ، تحقيق : شعبان مُحَمَّد إسماعيل ، ط 1، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة 1407للهجرة –1987م .

– احياء تاريخ علماء الاكراد ،مُحَمَّد علي القرة داغي ، ط1، شركة الخنساء للطباعة بغداد،د.ت.

– اخبار النحويين والبصريين ، ابو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي (ت 368للهجرة) ، اعتنى بنشره وتهذيبه : فرنسيس كرنكو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، د.ت .

– ادب الكاتب ، ابو مُحَمَّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت 276 للهجرة) ، تحقيق : مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد ، ط4، مطبعة السعادة ، مصر ، 1963 م.

– ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ابو حيان الاندلسي (ت 745 للهجرة) ،تحقيق : مصطفى احمد النحاس ، ط1 ، مطبعة المازني ، القاهرة ،1404للهجرة– 1984 م.

– اسرار العربية ، ابو البركات ابن الانباري (ت577 للهجرة) ، تحقيق : مُحَمَّد بهجت البيطار ، مطبعة الترقي ، دمشق ،1377للهجرة– 1957 م.

– الاشباه والنظائر في النحو ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت 911 للهجرة)، تحقيق : عبد العال سالم مكرم ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1958م .

– الاشتقاق ، ابو بكر مُحَمَّد بن دريد (ت 321 للهجرة) ،تحقيق : عبد السلام هارون ، مطبع الخانجي ، القاهرة ، 1958 .

– اصلاح المنطق ، ابن السكيت (ت 186 للهجرة) ، شرح وتحقيق : احمد مُحَمَّد شاكر – عبد السلام مُحَمَّد هارون ، ط3 ، دار المعارف ، مصر ، 1119 للهجرة .

– الاصوات اللغوية ، د. ابراهيم انس ، ط4، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1971 .

–اصول العقيدة الاسلامية التي قررها الامام ابو جعفر احمد بن سلامة الآزدي الطحاوي (ت 321 للهجرة) مع منتخبات اخبارها ، عبد المنعم صالح العلي العزي مع شرح العلامة علي بن ابي القر الاذرعي ،ط1 ، 1401هـ – 1981م .

– اعراب القرآن ، لابي جعفر احمد بن مُحَمَّد بن اسماعيل النحاس ، (ت 338 للهجرة)، تحقيق الدكتور زهير غتزي زاهد ، عالم الكتب ، ط3 ، 1409 للهجرة – 1988 م .

– الاعلام ، خير الدين الزركلي(ت1976م) ، ط 5 ، دار العلم للملايين –بيروت –لبنان 1980م .

– الاغاني ،لابي فرج الاصفهاني (ت 356للهجرة)،شرحه وكتب هوامشه الاستاذ عبد علي مهنا،ط1،دار الفكر ،1407 للهجرة–1986م ،

– الاقتراح في علم اصول النحو ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت 911 للهجرة)، قدم لها

وصححها وشرحها احمد سليم الحمصي واخرون ،د.ت.
– الامالي الشجرية ، علي بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري (ت 542 للهجرة)، مطبعة دار المعارف العثمانية ، 1349للهجرة .
– انباه الرواة على انباء النحاة ، جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف القفطي،(ت646للهجرة)، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1952 م.
– الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين ، ابو البركات الانباري (ت577 للهجرة) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط2، مطبعة حجازي ، القاهرة ، 1973 م.
– اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، ابو محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الانصاري ، (ت 761 للهجرة) ،ط2 ، دار احياء العلوم ، بيروت ، 1987م .
– الايضاح في شرح المفصل ، ابو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت 646 للهجرة)، تحقيق : موسى بناي العليلي ، مطبعة ، بغداد ، 1983 .
– الايضاح في علوم البلاغة ، القزويني (ت 270 للهجرة) محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، د.ت.
–البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي (ت 794 للهجرة)، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط1، دار احياء الكتب العربية ، 1957م .
–البسيط في علم الصرف، د.شرف الدين علي الراجحي ، دار المعرفة الجامعية القاهرة ، د.ت .
– البداية والنهاية ، ابو الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي (ت 774للهجرة) ، ط7، مكتبة المعارف ، بيروت ، 1408للهجرة – 1988م .
– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط1،1384للهجرة -1964م .
– تاريخ الادب العربي في العراق ، عباس العزاوي ، تعليق عماد عبد السلام رؤوف ، ط 1 دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 2001 .
– تاريخ الادب العربي ،كارل بروكلمان، نقله الى العربية الدكتور رمضان عبد التواب ، راجع الترجمة الدكتور السيد يعقوب بكر ، ط1 ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت.
– تاريخ الادب العربي ما قبل الاسلام ، نوري حمودي القيسي واخرون ،ط 2 ، كلية الاداب – جامعة بغداد ، 2000م .

– تاريخ كوية او كويسنجق – باللغة الكردية ، طاهر احمد حويزي ، مطبعة الوفاء م بغداد ، 1962 م.

– التبيان في اعراب القرآن ، ابو البقاء العكبري (ت 616 للهجرة) ، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، دار احياء الكتب العربية ، د.ت .

– التحديد في الاتقان والتجويد ،ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت 444للهجرة) ، تحقيق : غانم قدوري حمد ،ط1، دار عمار ، عمان ، 2000م .

– تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، جمال الدين عبد الله بن مالك(ت 672 للهجرة)، تحقيق : مُحَمَّد كامل بركات ، القاهرة ، 1968م .

– التطبيق الصرفي ، عبدة الراجحي ، دار النهضة العربية والنشر ، بيروت ، د.ت .

– التعريفات ، السيد الشريفي – علي بن مجيد بن علي السيد الزين ابي الحسن الحسين الجرجاني الحنفي (ت 816 للهجرة) ، تحقيق : عبد الرحمن عميرة ، ط1، عالم الكتب ، 1987م .

– تفسير غريب القرآن :ابو عبيدة معمر بن المثنى (ت 210للهجرة)، تحقيق: السيد احمد صقر ، دار الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاؤه 1378 للهجرة – 1958 م .

– تقريب التهذيب ، احمد بن علي بن حجر الفضل العسقلاني ، (ت853للهجرة) تحقيق : مُحَمَّد عوامة ،ط1 سوريا – دار الرشيد ، سنة النشر 1406للهجرة –1986م .

– التكملة ، ابو علي الفارسي، (ت 377للهجرة)،تحقيق ودراسة:كاظم بحر المرجان، دار الكتب للطباعة والبنشر ، 1981م.

– تهذيب التوضيح ، احمد مصطفى المراغي – مُحَمَّد سالم علي ،ط 9 ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، د.ت .

–الثقات ،للإمام الحافظ مُحَمَّد بن حيان بن احمد التميمي(ت 354 للهجرة) ،ط 1، مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند ، دار الفكر 402 للهجرة –1984م .

– جامع البيان عن تاويل آي القرآن ، ابو جعفر مُحَمَّد ابن جرير الطبري (ت310للهجرة)، دار الفكر بيروت –1405 للهجرة ، 1988م .

–جمع الجوامع بشرح المحلي ، للأمام تاج الدين عبد الوهاب السبكي(ت771 للهجرة) ،مطبعة دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه القاهرة د.ت.

–جمهرة الامثال ، ابو هلال العسكري (ت406 للهجرة) ، حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه مُحَمَّد ابو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش ، ط2 ، دار الجيل ، بيروت ، 1988 م.
– جمهرة الانساب العرب ، ابو مُحَمَّد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت456 للهجرة) ، تحقيق : عبد السلام هارون دار المعارف ، مصر ، د.ت .
– حاشية الصبان على شرح الاشموني (ت 1206 للهجرة) ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، د.ت .
– الحدود في النحو : ابو علي بن عيسى الرماني (ت 384 للهجرة) مطبوع مع مجموعة بعنوان (رسائل في النحو واللغة م تحقيق : الدكتور مصطفى جواد ،ويوسف يعقوب مسكوني ،دار الجمهورية بغداد 1969م.
– حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ،لابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني(ت 430للهجرة) ،دار الفكر –بيروت – لبنان –د.ت.
–حياة الحيوان الكبرى ،العلامة الشيخ مُحَمَّد بن موسى كمال الدين الدميري(ت 808 للهجرة)، مطبعة الاستقامة،القاهرة 1383للهجرة –1963م .
– خزانة الادب ولب لباب العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093 للهجرة) ، تحقيق عبد السلام هارون ،ط2، مطبعة الداني، مكتبة الخانجي ،1408للهجرة– 1988م .
–الخصائص ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت 392 للهجرة) ، تحقيق : مُحَمَّد علي النجار،مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1955 م .
– دراسات في علم الصرف ، عبدالله درويش ، ط2 ،د.ت.
– دراسة في مصطلح الحديث ، ابراهيم المقمة ط1 ، مطبعة الزهراء ، الموصل ، 1985 .
– الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ،شهاب الدين احمد بن العسقلاني (ت852 للهجرة) ، دار الجيل بيروت ،د.ت.
– دقائق التصريف ، للقاسم بن مُحَمَّد بن سعيد المؤدب ، تحقيق : الدكتور : احمد ناجي وآخرون ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1987م .
– ديوان ابراهيم بن هرمة ، مُحَمَّد جبار المعيبد ، مطبعة الاداب م النجف ، 1969 م.
– ديوان الادب ، ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابي (ت 350 للهجرة) ، تحقيق :الدكتور احمد

مختار عمر ، مراجعة ابراهيم انس ، المطبعة الاميرية ،1394للهجرة- 1974 م.
- ديوان جرير ، دار بيروت ، للطباعة والنشر – بيروت ، 1379 للهجرة –1960 م .
- ديوان حماسة ابي تمام الطائي ،تحقيق : عبد المنعم صالح ، سلسلة كتب التراث 1-1 ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، 1980م .
- ديوان ذي الرمة ، تصحيح وتنقيح كارليل هنري هيس مكارتني ، طبع على نفقة كلية كامبرج 1337للهجرة، 1919 م .
- ديوان شعر المتلمس الضبعي،تحقيق:حسن كامل الصيرفي،معهد المخطوطات العربية،1970 م.
- ديوان العباس بن الاحنف ،شرح وتحقيق عاتكة الخزرجي ،ط 1،مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة، 1373للهجرة -1954م..
-ديوان العجاج برواية عبد الملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق : عزة حسن ، دار الشروق ، بيروت ، 1971م.
- ديوان قيس بن زهير، تحقيق: عادل جاسم البياتي ، مطبعة الآداب ، النجف ، 1974م.
- رسالتان في اللغة ، ابو الحسن الرماني ، تحقيق د. ابراهيم السامرائي، (ت388 للهجرة) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان –1984م.
- الرعاية في التجويد والقراءة ، تحقيق لفظ التلاوة ، ابو مُحَمَّد مكي بن ابي طالب القيسي (ت 437 للهجرة) ، تحقيق : احمد حسن فرحان ، ط2 ، دار عمار – عمان ، ا996 .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، محمود الالوسي (ت1270 للهجرة) ، دار احياء التراث العربي – بيروت ،د.ت.
- السبعة في القراءات، ابن مجاهد (ت 224 للهجرة) ، تحقيق : شوقي ضيف،دار المعارف،مصر ، 1972 .
- سر صناعة الاعراب ، ابو الفتح عثمان بن جني النحوي (ت392 للهجرة) ، تحقيق : مصطفى السقاو واخرون ،ط1، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده ، 1954 .
-سنن الترمذي ، مُحَمَّد بن عيسى ابو عيسى الترمذي السلمي (ت 279هـ)،تحقيق: احمد مُحَمَّد شاكر وآخرون ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت.
- سير اعلام النبلاء ، شمس الدين مُحَمَّد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت 747 للهجرة) ، ط 1 ،

مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1981 م.

– شذ العرف في فن الصرف ، احمد الحملاوي ،ط16 ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده ، مصر ، 1965 م.

–شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تأليف :ابو الفلاح عبد الحسين بن العماد الحنبلي (ت 1089)، دار المسيرة ،بيروت – لبنان ،ط2 1979م–1399هـ .

– شرح ابن عقيل ، بهاء الدين عبدالله بن عقيل الهمداني المصري (ت769 للهجرة) ، تحقيق : مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة منير ،د.ت .

– شرح الاشموني على الفية ابن مالك ، الاشموني (ت929 للهجرة) ، تحقيق : مُحَمَّد محي الدين الحمداني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د.ت .

–شرح الفية ابن مالك لابن الناظم (ت686 للهجرة) ، تحقيق وضبط وشرح د. عبد الحميد السيد مُحَمَّد عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت ، د.ت .

– شرح جمل الزجاجي ، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت 669للهجرة)، تحقيق د. صاحب ابو جناح ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، موصل ، ط1 ، 1402هـ – 1982م .

– شرح الحدود النحوية ، عبدالله بن احمد بن علي الفاكهي (ت972 للهجرة)، دراسة وتحقيق : زكي فهمي الالوسي ، دار الكتب ، جامعة الموصل ، 1972 .

– شرح ديوان عمر بن ابي ربيعة،مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد ، ط 1، مطبعة السعادة،مصر، 1952 .

– شرح شافية ابن الحاجب ، رضى الدين مُحَمَّد بن الحسن الاسترباذي (ت 686 للهجرة) ، تحقيق : مُحَمَّد نور الحسن واخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1975 .

– شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابو مُحَمَّد عبدالله بن يوسف ابن هشام الانصاري ،(ت 761 للهجرة) ، تحقيق : د.محمد محيي الدين عبد الحميد ،د.ط، د.ت .

–شرح شواهد المغني، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت لبنان.

– شرح الكافية الشافية ، تأليف مُحَمَّد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماهة (ت 733 للهجرة)، حققه الدكتور مُحَمَّد عبد الغني عبد المجيد ، ط1 ، مطبعة دار البيان – مصر،1408للهجرة – 1987م .

–شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف ، مسعود بن عمر بن سعد الدين التفتازاني

(ت791للهجرة) ، شرح وتحقيق : الدكتور عبد العال سالم مكرم ، ط 1 ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت 1983م .

- شرح المراح في التصريف ، بدر الدين محمود بن احمد العيني (ت 855 للهجرة)، تحقيق : عبد الستار جواد ، مطبعة الرشيد ، بغداد ، د.ت .

- شرح المفصل ، موفق الدين بن يعيش النحوي ت 643 للهجرة ، عالم الكتب ،د.ت .

-شرح الملوكي في التصريف ، ابن يعيش ، تحقيق : فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب د.ت .

-شعر يزيد بن الطثرية ، صنفه الدكتور حاتم صالح الضامن ، د.ط ، مطبعة اسعد ، بغداد ، 1973م.

- الصاحبي قي فقه اللغة وسنن المعرب في كلامهم ، احمد بن فارس (ت 395 للهجرة) ، تحقيق مصطفى النويهي ، بيروت ، 1963 .

- صبح الاعشى في صناعة الانتشار ، ابو العباس القلقشندي (ت 821 للهجرة) ، المطبعة الاميرية، القاهرة ، 1914 .

- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري (ت398 للهجرة) ، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار ، ط2، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1956 م.

- صحيح البخاري (ت256للهجرة) ، تحقيق : د. مصطفى اديب، دار ابن كثير —بيروت ، 1407-1987م.

- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج (ت 216للهجرة) ، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت،د.ت .

- الصرف ، د. حاتم صالح الضامن ، مطابع دار الحكمةللطباعة والنشر ، الموصل ، 1991م.

- الصرف الواضح ، عبد الجبار علوان النايلة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1988 م.

-الصرف الوافي، د. هادي نهر ، طبع بمطابع البتعليم العالي ،1989م.

- الصرف والنظام اللغوي ، حسن قراقيش ،ط1، كلية الاندلس ، عمان ، 1990 م.

- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ،تأليف :شمس الدين مُحَمَّد بن عبد الرحمن السخاوي (ت 902 للهجرة) ، دار مكتبة الحياة بيروت —لبنان —د.ت .

– طبقات الشافعية ، للإمام تاج الدين عبد الوهاب السبكي (ت 772 للهجرة) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ،ط1 ، 1987م .

– طبقات الفقهاء ، لابي اسحاق الشيرازي الشافعي ت 476 للهجرة ، حققه وقم له الدكتور احسان عباس ، دار الرائد ، بيروت – لبنان .

– طبقات النحويين واللغويين : لابي بكر مُحَمَّد بن الحسن الزبيدي الاندلسي (ت 379 للهجرة)، تحقيق: مُحَمَّد ابو الفضل إبراهيم،ط2 ، دار المعارف،د.ت.

–عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، للإمام الحافظ ابي الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت833 للهجرة) ، ضبطه ورتبه مُحَمَّد انيس ، الآثار الانسانية للتوزيع ، حمص ، د.ت .

–علل المتناهية ،عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت 597للهجرة ،تحقيق ،خليل الميس،دار الكتب العلمية بيروت 1403للهجرة .

– علم الصرف ، راجي الاسمر ، اشراف : اميل يعقوب ، دار الجبل ، بيروت .

– علم اللغة العام ،مقدمة للقارئ العربي ، د. محمود سعران ، دار المعارف ، مصر 1962م .

–العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت 175 للهجرة) ، تحقيق : د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي ، مطبعة الرسالة ، دار الرشيد للنشر ، 1980 م.

–غاية النهاية في طبقات القراء للامام الحافظ ابي الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدمشقي الشهير با بن الجزري ، عني بشرحه ج – برجتراسر ، مطبعة الخانجي بغداد 1981 م .

– فتح القدير، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الشوكاني (ت 1250للهجرة) دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

– فصول في فقه اللغة ، د. رمضان عبد التواب ،ط2، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، 1983 .

– فقه اللغة العربية ، د. كاصد ياسر الزيدي ، دار الكتب للطباعة والنشر،موصل .

– في التصريف ، للامام عبد القاهر الجرجاني (ت471 للهجرة) ، تحقيق : الدكتور محسن سالم العمري ، مطتبة التراث ، مكة المكرمة،د.ت.

– القاموس المحيط ، مجد الدين مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 1952م)، ط2 ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي واولاده – مصر،د.ت .

– الكافية في النحو ،الامام جمال الدين ابي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي

المالكي (ت646للهجرة) ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،د.ت.

– الكتاب ، أبي عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180 للهجرة) ، تحقيق : عبد السلام هارون م عالم الكتب – بيروت،د.ت .

– كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، ط 3، منشورات المكتبة الاسلامية ، طهران ، 1387 للهجرة ، 1947م.

– اللامات ، لابي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت 337 للهجرة) تحقيق د. مازن المبارك المطبعة الهاشمية –دمشق ، 1969 .

– اللباب في علل البناء والاعراب ، ابو البقاء العكبري ،تحقيق غازي مختار طليمات ط 1، دار الفكر ،دمشق،د.ت.

– لسان العرب ، ابن منظور (ت711 للهجرة) ، تحقيق : يوسف الخياط ، دار لسان العرب ، بيروت ، د.ت .

–لسان الميزان،لابن حجر العسقلاني (ت 852للهجرة) ،تحقيق دار المعرف النظامية–الهند ،ط 3 بيروت ،1406للهجرة –1986م.

– لمع الادلة في اصول النحو ، ابو البركات الانباري، تحقيق : سعيد الافغاني ، مطبعة الجامعة السورية ، 1957 م .

– اللهجات العربية في التراث: الدكتو ر احمد علم الدين الجندي ،مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب(د.ت).

– المبدع في التصريف ، ابو حيان الاندلسي ، تحقيق وشرح وتعليق الدكتور عبد الحميد السيد طلب ، مكتبة دار العروبة للنشر،د.ت .

– المبدع الملخص من الممتع ، ابو حيان الاندلسي ، تحقيق وتعليق د. مصطفى احمد النحاس ، مكتبة الازهر – القاهرة، 1983 م .

– مجمع الامثال ، لابي الفضل احمد بن مُحَمَّد بن احمد بن ابراهيم الميداني (ت518 للهجرة)، تحقيق مُحَمَّد ابو الفضل ابراهيم ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ،ط2 ،1407هـ–1987م .

– مجمع الزوائد،علي بن ابي بكر الهيثمي (ت 807للهجرة)،دار النشر دار الريان للتراث دار الكتاب العربي ،القاهرة ،بيروت ،1407للهجرة.

- مجموع اشعار العرب ، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى ابيات مفردات منسوبة اليه ، اعتنى بتصحيفه وترتيبه ، وليم بن الورد البروستي ، مكتبة المثنى ، بغداد 1903 .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت 392للهجرة)، تحقيق: علي النجدي ناصيف وآخرون ، القاهرة ، 1386 .
- مختصر الصرف ، د. عبد الهادي الفضلي ، دار القلم ، بيروت – لبنان مزيدة ومنقحة د.ت .
- مراتب النحويين واللغويين ، لابي بكر بن الحسن ت 379 ، تحقيق : مُحَمَّد الفضل ، مطبعة مصر ، 1955م .
- المزهر في علوم اللغة وانواعها ، جلال الدين عبد الرحمن السي وطي ، شرحه وطبعه مُحَمَّد احمد جاد المولى وغيرهم ، دار احياء الكتب العربية .
- المستدرك على الصحيحين ، مُحَمَّد بن عبد الله ابو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت 405للهجرة) ،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت 411للهجرة -1990م ، ط1.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، تأليف العالم العلامة احمد بن مُحَمَّد بن علي الفزي الفيومي(ت770 للهجرة) ، د.ط،بيروت –لبنان ،د.ت .
- المعارف ، لابن قتيبة ، لابي مُحَمَّد عبدا لله بن مسلم (ت 276 للهجرة) ، حققه د. ثروت عكاشة ،ط2، دار المعارف بمصر ،1969 .
- معاني القرآن للاخفش ، سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي (ت 207 للهجرة)،دراسة وتحقيق: د. عبد الأمير مُحَمَّد أمين ، عالم الكتب ، ط1 ، 1985 .
- معاني القرآن للفراء ، أبي زكريا يحيى بن زياد (ت 207 للهجرة) ، عالم الكتب،بيروت،ط 1، 1955 ، ط2 ، 1980 .
- معجم الأدباء ، شهاب الدين ياقوت الحموي (ت626 للهجرة) ،ط 3، دار الفكر – بيروت،1980م .
- معجم البلدان ، شهاب الدين ابي عبدا لله الحموي (ت626 للهجرة) ،دار الفكر– ، بيروت، د. ت .
- المعجم الكبير، للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني (ت 360للهجرة) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط2، 1408للهجرة -1988م .

-المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي ، دار ومطابع الشعب(د.ت).

– مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، ابو مُحَمَّد عبدا لله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، تحقيق: مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني ، القاهرة ، د.ت .

– المخصص ، ابو الحسن اسماعيل الاندلسي المعروف بابن سيدة (ت 458هـ) ، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت (د.ت) .

– مفتاح العلوم ، ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر السكاكي (ت626للهجرة) ، القاهرة 1937م.

– المفصل في صنعة الإعراب ، للزمخشري ت 538 للهجرة ، تحقيق :د. علي ابو ملحم، دار ومطبعة الهلال بيروت 1993 ،ط1.

– مقاييس اللغة ، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت395 للهجرة) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، 1979م .

– المقتضب ،لأبي العباس مُحَمَّد بن يزيد المبرد (ت285 للهجرة)،تحقيق : د. مُحَمَّد عبد الخالق عظيمة ،د.ت.

– المقرب ، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور ، تحقيق احمد عبد الستار وعبدا لله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد .

– الممتع في التصريف، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور ، تحقيق:الدكتور فخر الدين قباوة ، الدار العربية للكتاب .

– مناهج البحث في اللغة ، تمام حسان ،ط 2 ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، 1394للهجرة، 1974م.

– المناهل الصافية الى كشف معاني الشافية ، العلامة لطف الله مُحَمَّد بن القبا ن(ت 1035 للهجرة) ، تحقيق: د. عبد الرحمن مُحَمَّد شاهين ، دار مرجان للطباعة ، 1986 .

– المنصف ، ابو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبدا لله أمين ، مطبعة ألبابي الحلبي وأولاده ،ط1، 1954 .

– منهج الاخفش الأوسط في الدراسة النحوية ، تأليف عبد الأمير مُحَمَّد أمين الورد ، الاعلمي ، ط 1 ، بيروت ، بغداد ، 1975 .

– المنهج الصوتي للبنية العربية (رؤية جديدة في الصرف العربي) ، د. عبد الصبور شاهين ، مؤسسة

الرسالة ، 1980م .
–النبات ، ابو حنيفة احمد بن داوود الدينوري (ت822للهجرة) ، عني بنشره لوين ، مطبعة بريل – لندن ، 1953م.
– النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،جمال الدين ابي المحاسن الاتابكي (ت 874 للهجرة)، دار الكتب – مصر ، د.ت .
– النحو العربي – العلة النحوية – نشأتها ، د. مازن مبارك، بيروت ط3 ، 1971 م
– النحو العربي والدرس الحديث ، الدكتور عبده الراج حي ، دار النهضة العربية – بيروت – لبنان،1979.
–النحو الوافي ،عباس حسن ،ط4 دار المعارف القاهرة ،د.ت.
– نزهة الالباء في طبقات الأدباء ، ابو البركات الانباري ، تحقيق د. إبراهيم السامرائي،ط3 ، الأردن – الزرقاء 1985.
–نزهة الطرف في علم الصرف ، احمد بن مُحَّد الميداني (ت 518 للهجرة) ، تحقيق : لجنة إحياء الزرقاء ، دار الآفاق الجديدة – بيروت ، ط1 ، 1981 .
– النشر في القراءات العشر ، للامام الحافظ أبي الخير مُحَّد بن مُحَّد الدمشقي الشهير بابن الجزري ، اشرف على تصحيحه الاستاذ علي مُحَّد الضباع، د.ت.
– النوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري (ت 215 للهجرة)، دراسة وتحقيق د. مُحَّد عبد القادر احمد ، دار الشروط ، ط1، 1981 .
–هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، اسما علي باشا البغدادي ، طهران خيابان .
– وفيات الأعيان ، لأبي العباس شمس الدين احمد بن مُحَّد ابي بكر بن خلكان (ت 681 للهجرة)، تحقيق د. إحسان عباس ، بيروت (د.ت).

ثالثاً، الاطروحات والرسائل الجامعية .

–الأبنية الصرفية عند المرزوقي ، خولة محمود فيصل ، رسالة دكتوراه ، باشراف الدكتور جايد زيدان مخلف ، جامعة تكريت ، 2000م .
–اسحق بن راهويه واثره في الفقه الأسلامي ، جمال مُحَّد فقي باجلان ، رسالة دكتوراه ، باشراف

الاستاذ الدكتور عبد الله مُحَمَّد الجبوري ،كلية الشريعة ، جامعة بغداد ، 1990م.
-اسم الفاعل في القرآن الكريم ، حربية كامل مهدي ، رسالة ماجستير ، باشراف الدكتورة خديجة عبد الرزاق الحديثي ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1988م.
-القراءات القرآنية بين المستشرقين والنحاة ، د.حازم سليمان الحلبي ،ط1، مطبعة القضاء ، النجف ، العراق ، 1987م.

رابعاً، المقابلات

- مقابلة مع الدكتور جمال مُحَمَّد فقي بتاريخ 2003/5/4.
- مقابلة مع طاهر البرزنجي 2003/8/8.